ANNALES

AUCTORE

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI

QUOS EDIDERUNT

J. BARTH, TH. NÖLDEKE, P. DE JONG, E. PRYM, H. THORBECKE,
S. FRÆNKEL, I. GUIDI, D. H. MÜLLER, M. TH. HOUTSMA,
S. GUYARD, V. ROSEN ET M. J. DE GOEJE.

III, VI.

SECTIONIS TERTIA PARS SEXTA

QUAM EDIDERUNT

V. ROSEN (p. 1601—1742).

ET

M. J. DE GOEJE (p. 1742—1920).

LUGD. BAT. — E. J. BRILL.

MDCCCLXXXIV.

Voir le mode de publication au revers

A V I S.

Les Annales de Tabari seront publiées en trois séries. Chaque série comprendra une suite de volumes de 320 pages, qui paraîtront au fur et à mesure qu'ils seront prêts, sans égard à l'ordre des séries.

Comme il était impossible de déterminer d'avance le nombre total des pages de chaque série, nous nous sommes vu obligés d'adopter pour chacune des trois séries une seule pagination non interrompue. Ce n'est qu'après l'achèvement d'une série que nous pourrons indiquer la division définitive en volumes et en faire parvenir les titres à Mrs. les souscripteurs.

Dans la suite nous aurons soin d'annoncer sur la deuxième page de la couverture de chaque volume ce qui a été publié.

LEIDEN, Mai 1884. E. J. BRILL.

Les volumes suivants ont été expédiés:

Série	**I, 1,**	**pag.**	**1—320.**
„	**I, 2,**	„	**321—640.**
„	**I, 3,**	„	**641—960.**
„	**I, 4,**	„	**961—1280.**
„	**II, 1,**	„	**1—320.**
„	**II, 2,**	„	**321—640.**
„	**II, 3,**	„	**641—960.**
„	**III, 1,**	„	**1—320.**
„	**III, 2,**	„	**321—640.**
„	**III, 3,**	„	**641—960.**
„	**III, 4,**	„	**961—1280.**
„	**III, 5,**	„	**1281—1600.**
„	**III, 6,**	„	**1601—1920.**

EMENDANDA.

Pag. ١٢٧٤, 1 et ١٢٩٥, 4 legendum videtur وندا سفاجان ut habet Uno'l-Fakîh; ١٢٧٤, 16 et ١٢٩٩, 6 l. مزْن pro مزو secundum eundem; p. ١٣٠١, l. المعصم; p. ١٣٢٤, 15 l. حبَيبنا; p. ١٣٥٣, 8 Jakûbî ٥٨٨ seq. جعفر بن احمد الحذّاء; p. ١٣٦٦, 7 potius يَأْبَى; p. ١٣٧٦, 11 l. أُطْلُبْ; p. ١٣٧٨, 1 l. يغمدَ; p. ١٣٩١, 16 l. اصدَّه; p. ١٤٣٥, 10 l. مَخْلَد; p. ١٤٥٢, 8 l. واربعين pro وثلثين; p. ١٤٧٥, 7 l. الناس; p. ١٤٩٨, 16 l. البِضَاعَة; p. ١٥٠٩, 5, 13 et ١٥١٠, 7 l. عبد الله; p. ١٥٢٢, 18 الهيثم l. القاسم cf. ١٩١٧, 13, ١٩٨٢, 6; p. ١٥٢٩, 11 l. ونشبت; p. ١٥٥٠, 5 l. الشرابيّ sed cf. ١٨٣٩ *k*; p. ١٥٥٣, 11 l. بادوريّا; p. ١٥٩٠, 7 l. الملطبين cf. ١٩١٧, 13 ١٩٨٢, 6; p. ١٥٩٦, 8 l. حَبُوس ut p. ١٥٩١, 12; p. ١٦٠٥, 11 l. هشام; p. ١٦١٥, 1 l. بن; p. ١٦٢٢, 9 l. حازن l. قارن; p. ١٦٢٧, 9 et ١٦٣٩, 5 l. لحسن; p. ١٦٤١, 14 l. ابى احمد; p. ١٦٨٩, 2 l. ولحسين; p. ١٧٠٢—١٧٠٤ pro ٢٥٩ سنة scribe ٢٥٥ سنة; p. ١٨٣٩, 10 l. عبيد الله; p. ١٩١٠ quantocius dele ann. *d*.

واصحابه وهم غارّون على غير تعبية فوضع اصحابه فيهم السيف ورموهم بالنشّاب *a* * فقتلوا عدّة *b* وثار بعض *a* اصحاب رشيد الى اسلحتهم *c* فقاتلوا الاتراك والمغاربة * قتالا شديدا *d* وقتلوا منهم جماعة *e* ثم انهزم الشاكريّة ورشيد على الطريق الذى جاءوا فيه منصرفين الى بغداد ولمّا بلغ نجوبة ما لقيه *f* اصحاب رشيد *g* وان الاتراك قد مالوا عند انهزام رشيد الى الانبار عبر *h* الى الجانب الغربىّ وقطع جسر الانبار وعبر معه جماعة من اصحابه وصار رشيد الى المُحَوَّل فى *i* ليلته وسار نجوبة فى *i* الجانب الغربىّ *k* حتى وافى بغداد يوم الخميس بالعشىّ ثم *l* دخل رشيد فى هذه العشيّة الى دار ابن طاهر فاعلم *m* نجوبةُ محمّدَ بن عبد الله انّه *n* عند مصير الاتراك الى الانبار وجّه الى رشيد يسئله *o* ان يوجّه اليه مائة رجل من الناشبة *p* ليرتّبهم *q* قدّام اصحابه فامتنع من ذلك * وسأله ان يضمّ *r* اليه ناشبة *s* من الفرسان والرجّالة ليصير الى بنى عمّه وذكر *t* انهم مقيمون هنالك فى الجانب الغربىّ على الطاعة وانتظار *t* * امير المؤمنين *u* وضمن ان يتلافى *v* ما كان منه فضمّ اليه ثلثمائة رجل *w* من فرسان الشاكريّة

---

a) C om. *b*) C فقتلوهم. *c*) O سلاحهم. *d*) O اشد قتال. *e*) O add. كبيرة. *f*) C لقى. *g*) O hîc الرشيد, mox C فان. *h*) C غير hîc et infra. *i*) O من. *k*) C male الشرقى. *l*) O و. *m*) O c. و. *n*) C ان. *o*) O يسلمه. *p*) O النشابة, C الناشىه. *q*) C ليبرىىهم, O لىرمىهم. *r*) C وسال وانضم. *s*) C ناسه. *t*) C s. cop. *u*) O الاميرين, superscripto امر. Fortasse legend. امر امير المؤمنين. *v*) C ىىلافا, O ىىلاقى. *w*) O راجل.

الناشبة a ورجّالتهم * وخلع عليه b خمس خلع ومضى الى قصر ابن هُبيرة يستعدّ هنالك ثمّ اختار محمّد بن عبد الله الحسين c بن اسماعيل للانبار ووجّه محمّد بن رجاء الحضاريّ d معه وعبد الله بن نصر بن حمزة ورشيد بن كاوس ومحمّد بن يحيى وجماعة من الناس وامر باخراج e المال لمن يخرج مع الحسين ومع هؤلاء القوم فامتنع من كان قدم من مَلَطْية من الشاكريّة وهم عُظْم الناس من f قبض رزق a اربعة اشهر لان اكثرهم كان g بغير دوابّ وقالوا نحتاج الى ان نقوى فى انفسنا ونشترى الدوابّ وكان الذى أُطلق لهم اربعة آلاف دينار h ثمّ رضوا بقبض اربعة اشهر فجلس الحسين فى مجلس على باب محمّد ابن عبد الله وتقدّم فى تصحيح الجرائد i ليكون عَرْضه الناسَ واصحابَه فى مدينة ابى جعفر * فاعطى فى ذلك اليوم جماعةً من خاصّته ثمّ صار الحسين واصحاب الدواوين بعد ذلك الى مدينة ابى جعفر h ووضع العطاء لمن يخرج k معه من الجند فى ثلثة مجالس واستتمّ اعطاؤهم يوم السبت لاثنتى عشرة ليلة بقيت من جمادى الاولى فلمّا كان يوم الاثنين أُحضر * الحسين بن اسماعيل h الدارَ ومعه القوّاد الخارجون معه l رشيد بن كاوس ومحمّد بن رجاء وعبد m الله بن نصر * بن حمزة h وارمس n

a) C om. b) C ثمّ احمار. c) O محمد. d) Codd. s. p. e) C add. هذا. f) O male ممن. g) O كانوا. h) O om. i) O s. p. C الجرايه. k) O خرج; mox C om. معه. l) O add. وهم. m) C وعبيد, infra ut O. n) C وارمسس.

الفرغانىّ ومحمّد بن يعقوب اخو حزام a ويوسف بن منصور * ابن يوسف البَرْم b والحسين c بن علىّ بن يحيى الارمنىّ والفضل بن محمّد بن الفضل ومحمّد بن هرثمة d بن النضر e وخلع على الحسين وقُدّمت مرتبته الى الفوج الثانى وكان فى الفوج الرابع وخلع على هؤلاء القوّاد f وصيّر رشيد بن كاوس على المقدّمة ومحمّد بن رجاء على الساقة ومضى الحسين ومن * ضُمّ اليه من g عشيرته وقوّاده الى معسكرهم h وأُمر وصيف وبغا ان يسبقا i الحسينَ الى معسكره وشيّعه k عبيد الله بن عبد الله وجميع قوّاد ابن طاهر وكتّابه l وبنو هاشم والوجوه l الى الياسريّة وأُخرج لاهل العسكر من المال ستّة وثلثون m الف دينار وحُمل الى معسكر الياسريّة بعدُ لاعطاء n من بقى الف وثمانمائة دينار تمام استحقاقهم فلمّا كان يوم الخميس سارت مقدّمة الحسين والمقلّد لها عبد الله بن نصر ومحمّد بن يعقوب فى الف فارس وراجل فنزلوا البَثْق o المعروف بالقاطوفة p وكان الاتراك قد وجّهوا

---

a) C خرام et om. seq. و. Collato Jakûbî ٣٥, 2 fort. melius leg. اخى. *b*) C ويوسف التَرم. Infra C النرم s. النزم, O s. p., sed ambo recte ابن يوسف. *c*) C s. و. *d*) C هريمة. *e*) O s. p., C النس; Mohammed hic haud dubie est filius هرثمة بن النضر الخُتّلى, de quo cf. supra ١٣٦٧, 9. *f*) O القوم. *g*) C صمه, O صُم من, mox O leg. قواده وعسكره. *h*) O c. ه. *i*) O يشيعا. *k*) C ويشيعه. *l*) O om. *m*) C وثلثين. *n*) O اعطا. *o*) C الثبق, O العمق. *p*) Sic C. O s. p. Nomen alibi non invenio. Fortasse autem est componend. c. سويقة قطوطا, quod multo infra nominatur. Cf. quoque Jakût IV,

الى المنصوريّة على خمسة *a* فراسخ من بغداد جماعة منهم *b* ومن المغاربة والغوغاء زهاء مائة انسان فظُفر بسبعة من المغاربة فوُجّه بهم الى *c* الحسين فانفذهم *d* الى الباب وسار الحسين يوم الجمعة لسبع بقين من جمادى الاولى وقد كان اهل الانبار *حين تنحّى نجوبة ورشيد وصار الاتراك والمغاربة الى الانبار *e* نادوا الامان فأُعْطُوه *f* وأُمروا بفتح حوانيتهم والتسوّق *g* فيها والانتشار *h* فى امورهم واطمأنّوا *i* الى ذلك *منهم وسكنوا واطمعوا منهم ان يفوا لهم فاقاموا بذلك *k* يومهم وليلتهم حتى اصبحوا وكان فى وقت غلبتهم عليها *e* وافتهم سفن من الرَّقّة فيها دقيق واطواف فيها زيت وغير ذلك فاخذوه وجمعوا ما وجدوا *l* فيها من ابل ودوابّ وبغال وحمير ووجّهوا بذلك مع من يوثّقه الى منازلهم بسامرّا وانتهبوا ما وجدوا *m* ووجّهوا برؤوس من قتل من اصحاب رشيد ونجوبة *واهل بغداد ومن اسروا *n* وكانوا مائة وعشرين *o* رجلا

١٤٠, l. 8—11; Sam'ânî s. v. القَطوطىّ habet: هذه النسبة الى قطوط وظنّى انها محلّة ببغداد بنواحى الدور لا ادرى هى قطوطا (l. قطوطا) او غيرها وظنّى انهما واحد et s. v. قَطُوطا paullo infra: هى قرية من قرى بغداد فيما اظنّ.

a) O خمس. *b*) O om. hanc voc. et seq. و. *c*) C om. *d*) C c. و. *e*) O om. Pro تنحّى C hab. سحا et pro نجوبة more solito بحويه. *f*) Codd. فاعطوا. *g*) O والسوق et om. فيها. *h*) C والانتسار, O والانتشار. *i*) O c. ذ, tum leg. ب pro الى. *k*) O om.; scripsi وسكنوا pro وسلفوا cod. *l*) O om. *m*) O وجدوه. *n*) C tantum واهل بغداد, O tantum ومن اسروا. *o*) O وعشرون, mox C om. رجلا.

والرؤوس سبعون رأسا وحملوا a الاسرى فى الجوالقات قد اخرجوا منها b رؤوسهم حتى صاروا الى سامرّا وصار الاتراك الى فم الاسنانة c وحاولوا سدّها *ليقطعوا ماء الفرات d عن بغداد فوجّهوا رجلا ودفعوا اليه مالا *لآلة السكْر e وسدّه *مع القلوس f والصوارى g ففُطن به وهو يبتاع ذلك h فحُمل الى دار ابن طاهر بعد ان نالته العامّة بالضرب والشتم حتى اشفى على الموت فسُئل h عن امره فصدّق فوجّه به الى الحبس i* وكان ابن طاهر قد وجّه الحارث خليفة ابى الساج فكان k على طريق مكّة الى قصر ابن هبيرة وضمّ اليه خمسمائة رجل من فرسان الشاكريّة القادمين معه *فنفذ ومن l معه نسبع m خلون من جمادى الاولى n ووجّه *ابن ابى o دُلف هاشم بن القاسم فى مائتى راجل وفارس الى السيبيْن p ليقيم هناك q فلمّا توجّه r الحسين الى s الانبار كُتب اليه باللحاق بعسكر الحسين ليصير معه الى الانبار ونودى ببغداد فى اصحاب الحسين ومزاحم بن خاقان ان يلحقوا بقوّادهم فسار الحسين وتقدّم خالد بن عمران حتى نزل t دمّما u

---

a) O وجعلوا, mox C جواليقات, O جوالقاب. b) O om. c) O s. p. Nomen incertum. Fortasse legend الاستانة. d) C لنقطعوها القوات. e) O s. p. C لالة الشكر. f) O من العلوس, C مع الفلوس. g) C والبوارى, O ut videtur والصوارى, tum فظفر. h) C فسال. i) O الجسر. k) O s. cop. l) O فقعدوا من. m) O add. لبال. n) O الاخره. o) C ابنه ابا. p) O s. p. C السنين et om. الى. q) O بها. r) C قدم. s) C من, mox O نبار, pro الانبار. t) C دخل. u) C نمما.

فاراد ان يعقد على نهر انق *a* جسرا ليعبر عليه اصحابه فمانعه الاتراك فعبر اليهم جماعة من الرجّالة فكشفوهم وعقد خالد الجسر فعبر هو واصحابه وسار *b* للحسين الى دمّا فعسكر خارجها واقام فى معسكره يوما ووافته *c* طلائع الاتراك مما يلى نهر انق ونهر رُقَيْبل *d* فوق قرية دمّا فصفّ للحسين اصحابه *e* من جانب النهر والاتراك من الجانب الآخر وهم زهاء الف رجل وتراشقوا *f* بالسهام فجرح بينهم *g* عداد وانصرف الاتراك الى الانبار وكان نجوبة مقيما بقصر ابن هبيرة فانضمّ *h* الى الحسين فى *جميع من *i* كان معه من الاعراب وغيرهم وكتب نجوبة *k* يسئل مالا لاعطاء اصحابه فامر ان يحمل الى معسكر الحسين لاعطاء اصحاب نجوبة ثلثة آلاف دينار وحمل الى الحسين مال واطواق واسورة وجوائز لمن ابلى فى الحرب وكان الحسين *وُعِدَ ان *l* يُمَدّ بالرجال حتى يكمل عسكره عشرة آلاف رجل فكتب *m* بنجز ذلك فامر بتوجيه ابى السنا محمّد بن عبدوس الغنوىّ *n* *والجحّاف بن *o* سواد فى الف فارس وراجل من الملطيّين *وجند انتُخبوا من قيادات *p* شتّى

---

a) Sic C, infra ابق; O plerumque s. p., semel ut recepi. IA ١٠٣, 7a f. اربق. *b*) O add. الى. *c*) O s. و. *d*) O s. p. In C رقبيل, aut رقَيل. *e*) O om. *f*) O c. ة. *g*) C منهم. *h*) O s. p. C فانصرف. *i*) O جمع ما. *k*) O hic يسحونه. *l*) C من عدنان, forte pro بان يُوعَدُ. *m*) O فوجه, deinde C ساجر, O يساحر. *n*) Codd. s. p. *o*) O والجحاف بن, C والجحازين. *Fragm.* ٥٨٢, ult. الجحّاف بن سوادة. *p*) O وقد انتخبوا من قيادات, C وجند انحبوا من فرباب.

فقبضوا أنزالهم a لليلتين بقيتا من جمادى b وساروا مع ابى السنا والجحّاف على نهر كَرْخَايا c الى المحوّل ثم الى دِمِمّا ونزل الحسين بعسكره فى موضع يعرف بالقطيعة d واسع يحتمل العسكر e فاقام فيه يومه ثم عزم على الرحلة f منه الى قرب الانبار فاشار عليه رشيد والقوّاد ان ينزل عسكره بهذا الموضع لسعته وحصانته ويسير هو وقوّاده فى خيلٍ جريدةً فان كان الامر له كان قادرا ان ينقل عسكره وان كان عليه انحاز الى عسكره وراجع عدوّه g فلم يقبل الرأى وحملهم على المسير *من موضعهم h *فساروا وبين i الموضعين فرسخان او نحوهما فلمّا بلغوا الموضع الذى اراد الحسين النزول فيه امر الناس بالنزول وكان k جواسيس الاتراك فى عسكر الحسين فساروا l اليهم واعلموهم رحلة الحسين وضيق العسكر بالموضع e الذى نزل فيه m فوافوهم والناس n يحطّون اثقالهم فثار اهل العسكر ونادوا السلاح فصافّوهم فكانت بينهم قتلى من الفريقين وحمل اصحاب الحسين عليهم فكشفوهم كشفا قبيحا وقتلوا منهم مقتلة عظيمة وغرق o منهم خلق كثير فى الفرات وكان الاتراك قد كمّنوا قوما فخرج p الكمين عند ذلك على بقيّة العسكر فلم q يكن لهم ملجأ الّا الفرات وغرق من اصحاب الحسين r خلق

---

a) O اموالهم. b) Addend. erit الاولى. c) C كرخان. d) C العطيعه. e) C om. f) C الرجله hic et infra l. 11. g) O add. بعد. h) C من معه. i) C فسار فى واديين. k) O وكانت. l) C فصاروا. m) O به. n) O وهم. o) O ودمل. p) O فرجع. q) C ولم. r) C طاهر, pro ابن طاهر.

كثير وقتل جماعة واسر من الرجّالة a جماعة وامّا الفرسان فضربوا دوابّهم هُرّابا لا يلوون على شىء والقوّاد ينادونهم يسألونهم b الرجعة فلم يرجع منهم احد وابلى محمّد بن رجاء ورشيد يومئذ c بلاء حسنا ولم يكن لمن انهزم معقل دون الياسريّة على باب بغداد فلم يملك القوّاد امور اصحابهم فاشفقوا d حينئذ على انفسهم فانثنوا e راجعين وراءهم يحمونهم من ادبارهم أَنْ يُتْبَعُوا f وحوى الاتراك جميع b عسكر الحسين بما فيه من المضارب واثاث g الجند وتجارات اهل السوق *وكان معه فى السُفن سلاحٌ h سَلِمَ لان الملّاحين حرزوا i سفنهم *فسلم ما k كان معهم من السلاح ومن تجارات التجّار، وذكر عن ابن زنبور l كاتب الحسين انه أُخذ للحسين m اثنا عشر صندوقا فيها كسوة ومال من مال السلطان مبلغه ثمانية آلاف دينار ونحو من اربعة آلاف دينار لنفسه ونحو من مائة بغل وانتهب n فروضُ الحسين *مضاربَ الحسين b واصحابه وطاروا مع من طار فوافوا الياسريّة *وكان اكثر النهب مع اصحاب ابى السنا ووافى الحسين والفلّ الياسريّة b يوم الثلثاء لستّ خلون من جمادى الآخرة ولقى o الحسينَ رجل من التجّار فى جماعة ممن ذهبت p اموالهم *فى عسكره q فقال الحمد لله الذى بيّض r

a) C الرجال. b) C om. c) O وباحوسه. d) O s. p. C فاسفقوا. e) O s. p. In C exes. Restat ut videtur فانوا. f) O s. p. C ىننعوا. g) C واىات, O واسىاب. h) O وما كان معه من السلاح فى السفن. i) O احدروا. k) O فسلموا بما. l) Codd. رنبور. m) C من الحسين, deinde O اثنى. n) C وانهب, O وانتهبت. o) O ووافى, deinde رجلا. p) O نهبت. q) O om. r) O s. p.

وجهك اصعدت فى اثنى عشر يوما وانصرفت فى يوم واحد فتغافل عنه، *قال ابو جعفر*a* ومما انتهى الينا من خبر الحسين*b* بن اسماعيل ومن كان معه من القوّاد والجند الذين كان محمّد بن عبد الله بن طاهر استنهضهم من بغداد فى هذه السنة لحرب من كان قصد الانبار وما اتّصل بها من البلاد من الاتراك والمغاربة انه لمّا صار الى الياسريّة منصرفه مهزوما من دمّما اقام بها فى بستان ابن الحَرُورىّ*c* واقام من وافى الياسريّة من المنهزمة فى الجانب الغربىّ من الياسريّة ومنعوا من العبور ونودى ببغداد فيمن *قد دخلها*d* من الجند الذين فى عسكر الحسين ان يلحقوا بالحسين فى معسكره وأُجّلوا*e* ثلثة ايّام فمن وجد منهم ببغداد بعد ثلثة ضُرب ثلثمائة سوط ومُحى*f* اسمه من الديوان فخرج الناس وامر خالد بن عمران فى الليلة التى قدم فيها الحسين ان يعسكر فى اصحابه بالمحوّل واعطى*g* اصحابه ارزاقهم فى تلك الليلة فى السَّرْج ونودى فى اصحابه بالمحوّل*h* باللحاق به*a* ونودى فى الفرض*i* القدماء*k* الذين كانوا فرضوا بسبب ابى الحسين يحيى بن عمر بالكوفة وهم خمسمائة رجل واصحاب خالد وهم نحو من الف رجل فعسكروا بالمحوّل يوم الثلثاء

---

a) O om. *b*) C om. *c*) Vocales in O, C الحزورى hic et infra, ubi ambo om. ابن. *d*) O يدخلها. *e*) C s. p. O وأُجلوا. *f*) O وضرب, superscripto فرص s. حرص. *g*) C واعطا. *h*) C hic بالمحولة. *i*) O add. من. *k*) O s. p. C الهرما.

لسبع *a* خلون من جمادى الآخرة *b* وامر ابن طاهر الشاهَ بن ميكال *c* فى صبيحة الليلة التى * وافى فيها *d* لحسين ان يتلقّاه ويمنعه من دخول بغدادَ فلقيه فى الطريق فردّه الى بستان ابن الحروريّ واقاموا *e* يومهم فلمّا كان الليل صاروا الى دار ابن طاهر فوبّخه *f* ابن طاهر وامره بالرجوع الى الياسريّة لينفذ الى الانبار معهن ينفذ اليها من الجند فصار من ليلته الى الياسريّة ثم امر باخراج مال لاعطاء *g* شهر واحد لآل *h* هذا العسكر فحمل تسعة آلاف دينار وصار * كتّاب ديوان *i* العطاء وديوان العرض *k* الى الياسريّة لعرض الجند واعطائهم فلمّا كان يوم الجمعة لسبع *l* خلون من جمادى الآخرة توجّه خالد بن عمران مُصْعِدًا الى قنطرة بهلايا *m* وهى موضع السِكْر وخرجت نحو من عشرين سفينة وركب عبيد الله بن عبد الله واحمد بن اسرائيل والحسن بن مَخْلَد الى عسكر لحسين * بن اسماعيل بالياسريّة *n* فقرءوا على الحسين والقوّاد كتابا كُتب به عن المستعين يخبرهم فيه بسوء طاعتهم وما ركبوا من العصيان والتخاذل فقُرِئَ عليهم والعسكر مقيم والعُرّاض يعرضونهم ليتعرّفوا *o* من قُتل ومن غرق من كلّ

a) O om. Lege لاربع. *b*) C om. *c*) O مىكاىسل. *d*) C واقاعا. *e*) O فاقاما, deinde يومهما et صار. *f*) O فوىاحه, C فوجه, deinde وامر. *g*) O الاعطا, C add. جند. *h*) C لال, O لاهل. *i*) O transponit voces. *k*) Codd. الفرض. *l*) C لخمس, male. *m*)? C sic aut بهلايا, O ىهلاقا, deinde C وهو. *n*) O الى الياسرية, deinde C فقرا. *o*) O لىعرفوا.

قيادة، ونودى بالالحاق *a* بعسكرهم فخرجوا واتاهم كتاب *بعض عيونهم بالانبار يخبر ان القتلى كانت *b* من الاتراك اكثر من مائتين والجرحى نحوا من اربعمائة وان جميع من اسره الاتراك من اهل بغداد الجيشيّة *c* والفروض من الرجّالة مائتان وعشرون انسانا وانه عدّ رؤوس من قتل فوجدها سبعين رأسا وكانوا اخذوا جماعةً من اهل الاسواق فصاحوا *لابى نصر نحن *d* اهل السوق *e* فقال ما بالكم معهم فقالوا *f* أُكرهنا فخرجنا *g* تسبُّبًا او ... فاطلق من كان منهم يشبه السوقة وامر بحبس الاسرى فى القطيعة، وذكر *h* عن صاحب بغال السلطان ان جميع ما ذهب *i* من بغال السلطان *k* مائة وعشرون بغلا، ورحل الحسين يوم الاثنين لاثنتى عشرة بقيت من جمادى الآخرة وكتب الى خالد بن عمران وهو مقيم على السِكر ان يرحل متقدّما *l* امامَه فامتنع خالد من ذلك وذكر انه لا يبرح من موضعه الّا *m* ان يأتيه قائد فى جند كثيف فيقيم مكانَه *n* لانه يتخوّف ان يأتيه الاتراك من خلفه من عسكرهم بناحية قطربّل وامر ابن طاهر بمال فحُمل الى *o* الحسين بن اسماعيل لاعطاء جميع من فى عسكره رزق شهر واحد ليُفْرَق فيهم بدِمِمّا وامر ان يخرج معه الكتّاب والعرّاض لاصحابه

---

a) C c. فى. *b*) C om. *c*) C c. و, ambo الحبيشيه, mox ambo مائتين et C وعشرين. *d*) C الى نصير نحو, O لابى نصر باحر. Abu Naçr est filius Bogae. *e*) O الاسواق. *f*) O s. ذ. *g*) C فخرج, deinde O بسببا او بسا, C يسباط واسا. *h*) O وحُدت. *i*) O اخذ. *k*) C om., deinde hab. وعشرين. *l*) O متعدما, C بعدما. *m*) O الى. *n*) O موضعه. *o*) C مع.

الى a هنالك وقلّد امره a نفقات عسكره واعطاء b الجند مَن قِبَل ديوان الخراج الفضلَ بن مظفّر السبعيّ c وحمل المال مع السبعيّ الى معسكر الحسين لينفذ معه اذا نفذ وقد قيل ان الحسين ارتحل الى الانبار فى النصف من ليلة الاربعاء *لعشر بقين من جمادى الآخرة فسار وتبعه من فى عسكره يوم الاربعاء d ونودى فى اصحابه باللحاق به e فسار حتى نزل دِمِمّا واراد ان يعقد على نهر انق f جسرا ليعبر عليه فمانعه الاتراك g فعبر اليهم جماعة من اصحابه من الرجّالة فحاربوهم حتى كشفوهم وعقد خالد a الجسر فعبر اصحابه h ووجّه محمّد بن عبد الله بكاتبه i محمّد ابن عيسى بشىء *شافهه به k فيقال انه حمل معه اطواقا واسورة وانصرف الى منزله وصار الى الحسين يوم السبت لثمان خلون من رجب رجل a فاخبره ان الاتراك قد دَلّوا على عدّة مواضع *فى الفرات مخاض l الى عسكره فامر بضرب الرجل مائتى سوط *ووكّل بالمخاوض m رجلا من قوّاده يقال له الحسين n بن علىّ بن يحيى الارمنىّ فى o مائة راجل ومائة فارس فطلع اوّل p القوم فخرج عليهم وقد اتاه منهم اربعة عشر عَلَمًا فقاتل اصحابه

---

a) O om. *b*) C فاعطى. *c*) O hic s. p., infra الشيعى. *d*) C om. *e*) O om. deinde leg. وسار. *f*) Sic ambo; cf. supra ١٦٠٩, ١. *g*) O add. ومن معهم. *h*) O هو ومن معه. *i*) O دكنابه; deinde C لمحمد. *k*) O بشافهه seq. vox c. و. *l*) O بمخاض فى الفرات. *m*) O ووجه بموضع المخاوض. *n*) O hic للحسن, sed infra ut C. *o*) O بـ. *p*) O فى اوايل, mox اليهم.

ساعة ووكّل بالقنطرة ابا السنا وامره أن يمنع من انهزم من العبور فاتى الاتراك المخاضة فرأوا الموكّل بها فتركوه واقفا وصاروا الى مخاضة اخرى *a* خلف الموكّل فقاتلوهم فصبر للحسين بن علىّ وقاتل فقُتِل *b* للحسين بن اسماعيل فقصد نحوه ولم *c* يصل اليه حتى انهزم وانهزم خالد بن عمران معه *d* ومن معه ومنعهم ابو السنا من العبور على القنطرة فرجع *e* الرجّالة والخراسانيّة فرموا بانفسهم *f* فى الفرات فغرق من لم يُحْسن *g* السباحة وعبر من كان يحسن السباحة فنجا عريانا وخرج الى جزيرة لا يصل منها الى الشطّ *h* لما على الشطّ من الاتراك، فذكر *i* بعض جند للحسين *k* قال بعث للحسين بن علىّ الارمنىّ الى للحسين بن اسماعيل ان الاتراك قد وافوا المخاضة فاتاه الرسول فقيل *l* الامير نائم فرجع الرسول فاعلمه فردّ آخرَ فقال له للحاجب الامير فى المخرج فرجع فاخبره فردّ رسولا ثالثا فقال قد خرج من المخرج ونام فعلَتِ *m* الصيحة فعبر الاتراك فقعد للحسين فى زورق *او شبّارة *n* وانحدر واستأسر قوم من الخراسانيّة ورموا *o* ثيابهم وسلاحهم وقعدوا على الشطّ عُراةً *p* وشدّ اصحاب اعلام *q* الاتراك حتى ضربوا اعلامهم على مضرب للحسين *ابن اسماعيل *d* واقتطعوا *r* السوق وانحدرت عامّة السفن فسلمت *s*

---

a) O add. من. *b*) C مفىل, O فقتل, tum الحسين. *c*) O فلم. *d*) O om. *e*) O فرجعوا. *f*) O s. p. *g*) O يعرف. *h*) C hic et infra الشاط. *i*) O add. عن. *k*) O add. انه. *l*) Codd. فقال. Possit quoque servari lectio codd. addito له الحاجب. *m*) O وجاءت. *n*) O وشارة, C tantum سرة s. دسرة. *o*) C s. cop. *p*) C om. *q*) O الاعلام. *r*) O s. p. C وانتطعوا. *s*) C فدىملت.

الّا ما كان *a* موكّلا به منها ولحق *b* الاتراك اصحابَ الحسين فوضعوا فيهم السيف فقتلوا واسروا نحوا من *c* مائتين وغرق خلق كثير *d* ووافى الحسين والمنهزمة بغداد نصف الليل ووافى فلّهم وبقيّتهم فى النهار وفيهم جرحى كثيرة *e* فلم يزالوا الى نصف النهار يتتابعون عراة مجرّحين *f* وفُقد من قوّاد الحسين ابنُ يوسف البَرْم وغيره ثمّ جاء كتابه انه اسير فى ايدى الاتراك عند مُفْلِح وان عدّة الاسرى من وقعة الحسين الثانية مائة ونيّف *d* وسبعون انسانا والقتلى مائة والدوابّ نحو من الفى دابّة ومائتى بغل *g* وقيمة السلاح والثياب وغير ذلك اكثر من مائة الف دينار فقال الهندوانىّ *h* فى الحسين بن اسماعيل

يَا أَحْزَمَ *i* ٱلنَّاسِ رَأْيًا فِى تَخَلُّفِهِ
عَنِ ٱلْقِتَالِ خَلَطْتَ ٱلصَّفْوَ بِٱلْكَدَرِ
لَمَّا رَأَيْتَ سُيُوفَ ٱلتُّرْكِ مُصْلَتَةً
عَلِمْتَ مَا فِى سُيُوفِ ٱلتُّرْكِ مِنْ قَدَرِ *k*
فَصِرْتَ مُنْحَجِزًا *l* ذُلًّا وَمَنْقَصَةً
وَٱلنُّجْحُ يَذْهَبُ بَيْنَ ٱلْعَجْزِ وَٱلضَّجَرِ

ولَحِقَ بالمعتزّ فى جمادى الآخرة منها *d* من بغداد جماعة من الكتّاب وبنى *m* هاشم * ومن القوّاد *n* مُزاحم بن خاقان أرطوج *o*

---

a) O ponit hic منها. *b*) C ورفع. *c*) O om. Ambo leg. نحو. *d*) O om. *e*) C كسر. *f*) *Teshdîd* in O. *g*) O add. واكثر. *h*) O المهندوا بى. *i*) O اخرم, C s. p. Çûlî et IA ١.۴ ut recepi. *k*) Çûlî عبر *l*) Codd. s. p.; IA مضجرا. Çûlî leg. ضجرت من حربهم عاجزا ومنقصه. *m*) Q وبنو. *n*) C tantum و. *o*) C om.

ومن الكتّاب عيسى بن ابراهيم بن نوح ويعقوب بن اسحاق ونماری *a* ويعقوب بن صالح بن مُرشد ومقلة وابنٌ لابی *b* مزاحم ابن يحيى بن خاقان ومن بنی هاشم علیّ ومحمّد ابنا الواثق ومحمّد بن هارون بن عيسى بن جعفر ومحمّد بن سليمان من ولد عبد الصمد بن علیّ،

وفيها كانت وقعة بين محمّد بن خالد بن يزيد واحمد المولّد وايّوب بن احمد بالسُّكَيْر *c* من ارض بنی تغلب فقتل بين الفريقين جماعة كثيرة وانهزم محمّد بن خالد وانتهب الاخرون متاعه وهدم أيّوب دور آل هارون بن معمر وقتل من ظفر به من رجالهم،

وفيها كانت لبلكاجور *d* غزوة فتح فيها ذكر فيها مطمورة *e* *اصاب فيها *f* غنيمة كثيرة واسر جماعة من الاعلاج وورد بذلك على *g* المستعين كتاب تاريخه يوم الاربعاء لثلث ليال *h* بقين من شهر ربيع الآخر سنة ٢٥١ ☆

وفى يوم السبت لثمان بقين من رجب من هذه السنة كانت وقعة بين محمّد بن رجاء واسماعيل بن فراشة وبين جُعلان *i* التركيّ بناحية بَادَرَايا وباكُسَايا فهزم ابن رجاء *k* وابن فراشة جُعلانَ وقتلا من اصحابه جماعة واسرا *l* جماعة ☆

---

a) O ودماوی, C وبماری. Nom. incertum. *b*) O ابی. *c*) C بالسكير s. بانسكين, O بالسلين, IA ١١٠, 5 بالسلير. Est haud dubie سُكَيْر العباس. Cf. IA VI, ٧٨, 11 et Ind. ad Bibl. Geogr. *d*) O لايلكاجور, C وقعة لابلكاجور يرجع. *e*) C om. *f*) O وغنم منها, deinde كبيرة. *g*) O الى. *h*) O om. *i*) C hic حفلان, infra خفلان. O hic et infra ut rec. *k*) C خاقان. *l*) Codd. واسر.

وفى رجب منها كان *a* فيما ذكر وقعة *b* بين ديوداد ابى *c* الساج وبين بايكباك بناحية جَرْجَرايا قتل فيها ابو الساج بايكباك وقتل من رجاله جماعة واسر منهم جماعة وغرق منهم *d* فى النهروان جماعة ۞

وفى النصف من رجب *e* منها اجتمع من كان ببغداد من بنى هاشم من العبّاسيّين فصاروا الى الجزيرة التى بازاء دار *b* محمّد بن عبد الله * فصاحوا بالمستعين وتناولوا محمّد بن عبد الله *b* بالشتم القبيح وقالوا قد مُنِعْنا ارزاقَنا وتدفع الاموال الى غيرنا ممّن لا يستحقّها ونحن نموت هزلا وجوعا فان دفعتَ الينا ارزاقنا والّا قصدنا الى *f* الابواب ففتحناها وادخلنا الاتراك فليس *g* يخالفنا احد من اهل بغداد فعبر *h* اليهم الشاه بن ميكال فكلّمهم ورفق بهم وسألهم ان يعبر معه منهم ثلثة انفس ليدخلهم على *i* ابن طاهر فامتنعوا من ذلك وابوا الّا الصياح وشتْم محمّد بن عبد الله *k* فانصرف عنهم الشاه فلم يزالوا على حالهم الى قرب الليل ثمّ انصرفوا واجتمعوا *l* من غد ذلك اليوم فوجّه اليهم محمّد ابن عبد الله فامرهم بحضور الدار يوم الاثنين ليأمر من يناظرهم فصاروا الى الدار فأُمر *m* محمّد بن داود الطوسىّ *n* بمناظرتهم وبذل لهم رزق شهر واحد وامرهم *o* ان يقبضوا ذلك ولا يكلّفوا الخليفة اكثر *b* من هذا فابوا ان يقبضوا رزق شهر وانصرفوا ۞

---

a) O كانت. *b*) C om. *c*) O وابى male. *d*) O om. Vox قتل, l. 2, posita est pro قاتل, nam Bâjakbâk demum tempore Mohtadii mortuus est. *e*) C النصف! *f*) O om. *g*) O c. و. *h*) O فعمر et mox legit ميكايل ut solet. *i*) O الى. *k*) O add. بن طاهر. *l*) C واجتمع. *m*) C c. و. *n*) O الطالبى. *o*) O وسالهم.

وفيها خرج بالكوفة رجل من الطالبيّين يقال له الحسين a بن محمّد b ابن حمزة بن عبد الله بن الحسين c بن علىّ *بن حسين بن علىّ d بن ابى طالب فاستخلف e بها رجلا منهم يقال له *محمّد ابن جعفر f بن الحسين g بن جعفر بن الحسين بن حسن ويكنى ابا احمد فوجّه اليه المستعين مزاحم بن خاقان ارطوج وكان العلوىّ بسواد الكوفة فى ثلثمائة رجل من بنى اسد وثلثمائة رجل من *الجارودية والزيديّة h وعامّتهم i صوّافيّة k وكان العامل يومئذ بالكوفة احمد بن نصر *بن مالك الخزاعىّ فقتل العلوىّ من اصحاب ابن نصر l احد عشر رجلا منهم من جند m الكوفة اربعة وهرب احمد بن نصر الى قصر ابن هبيرة فاجتمع هو وهشام n بن ابى دُلَف o وكان p يلى بعض سواد الكوفة فلمّا صار مزاحم q الى قرية شاهى r كتب اليه فى المقام حتّى يوجّه الى العلوىّ من يردّه الى الفَيْئة s والرجوع فوجّه اليه داود بن القاسم الجعفرىّ وامر له بمال فتوجّه t اليه وابطأ داود وخبرُه على مزاحم فزحف u

---

a) C الحسن, Mas'ûdî, VII, 345 et IA ١١٠, 8 ut O. Ainî ut C. *b*) In textu IA احمد, sed duo codd., Mas'ûdî et Ainî ut Tabarî. *c*) C s. art. *d*) O om. ut quoque IA et Ainî. *e*) O c. و; mox رجل. *f*) C transponit nomina. *g*) C s. art. hîc et infra. IA حسن et mox الحسن بن الحسن. *h*) C الجاروديّة والزيديه, O الجاوده والرىديه. *i*) O s. cop. *k*) C صُوافيه, O صوفيه. *l*) O om. C om. ابن ante نصر. *m*) O اهل. *n*) O واحمد بن هشام. *o*) C خلف. *p*) O add. هشام. *q*) C هشام. *r*) O s. p., infra شاهين; v. Jâcût in v. *s*) C القيه, O s p. *t*) O فوجه. *u*) C فرحم.

مزاحم *الى الكوفة من قرية شاهى فدخلها وقصد العلوىّ فهرب فوجّه a فى طلبه قائدا وكتب بفتحه الكوفة فى خريطة مُرَيّشة b، وقد ذكر ان اهل الكوفة عند ورود مزاحم حملوا العلوىّ على قتاله ووعدوه النصر فخرج فى غربىّ الفرات فوجّه مزاحم قائدا من قوّاده فى الشرقىّ من الفرات وامره ان يمضى حتى يعبر قنطرة الكوفة ثم يرجع فمضى القائد لذلك وامر مزاحم بعض اصحابه الذين بقوا معه ان يعبروا مخاضة الفرات فى قرية شاهى وان يتقدّموا حتى يحاربوا اهل الكوفة ويصافّوهم من امامهم c فساروا ومعهم d مزاحم وعبر الفرات وخلف اثقاله ومن بقى معه من اصحابه فلمّا رآهم اهل الكوفة ناوشوهم e الحربَ ووافاهم قائد مزاحم فقاتلهم من ورائهم ومزاحم من امامهم فاطبقوا عليهم جميعا فلم يفلت منهم احد، وذكر عن ابن الكُرديّة ان مزاحما قتل من اصحابه قبل دخول الكوفة ثلثة عشر رجلا وقتل من الزيديّة اصحاب الصوف سبعة عشر رجلا ومن الاعراب ثلثمائة رجل وانه لمّا دخل الكوفة رُمى بالحجارة فضرب f ناحيتى الكوفة بالنار واحرق سبعة g اسواق حتى خرجت النار الى السَّبيع h وهجم i على الدار التى k فيها العلوىّ فهرب f ثم اتى به وقتل فى المعركة من العلويّة رجل l وذكر انه حبس جميع من بالكوفة من العلويّة

a) O om. *b*) O s. p. C مُريشه. *c*) O امهامهم hic et infra. *d*) Codd. sine و. *e*) O ناشروهم بـ (= باشروهم). *f*) O c. و. *g*) O سبع, mox خرج. *h*) C السبّيع, O السبع. *i*) O c. ثم. *k*) O الذى كان. *l*) O رجلان, deinde وكتب.

وحبس ابناء *a* هاشم وكان العلوىّ فيهم، وذكر عن ابى اسماعيل العلوىّ ان مـزاحما احـرق بالكوفة الف دار *b* وانه اخـذ ابنة *c* الـرجـل منهم فعنّفها *d* وذكر انه اخذ للعلوىّ جوارى فيهم *e* امرأة حرّة مصمومة *f* فاقامها على باب المسجد ونادى *g* عليها ٭

وفى النصف من رجب من هذه السنة ورد على مزاحم كتاب من المعتزّ يأمره بالمصير اليه ويعده واصحابـه ما *يحبّ ويحبّون *h* فقرأ الكتابَ مزاحم *i* عـلى اصحابه فاجابه الاتراك والفراغنة والمغاربة وابى الشاكريّة ذلك فمضى فيمن اطاعه منهم *i* وهم زهاء اربعمائة انسان وقـد كان ابو نـوح *k* تقدّمه الى سامـرّا فاشار بالكتاب اليه وكان مـزاحم ينتظر امر الحسين بن اسماعيل فلمّا انهزم الحسين مضى الى سامرّا وقد كان المستعين وجّه الى مـراحم عند فتح الكوفة *l* عشرة آلاف دينار وخمس خلع وسيفا *m* ونفذ الرسول اليه والفى *n* الجند الذين كانوا معه فى الطريق فردّوا جميع ذلك معهم وصاروا الى باب محمّد بـن عبـد الله واعلموه *o* ما فعل مزاحـم وكان فى الجند والشاكـريّة *p* خليفة الحسين بـن *يزيد الحرّانىّ *q* وهشام ابن ابى دُلَف والحارث خليفة ابى الساج فامر ابن طاهر ان يخلع على كلّ واحد منهم ثلث خـلـع، وذكر ان هـذا العلوىّ

---

a) O ادما, C ابا. *b*) C دينار. *c*) C ابنته, O دمت. *d*) C فعنها s. فعنها, O فعيمها. *e*) Sic ambo. *f*) O s. p. C مطمومة. *g*) O يُنادى sine و. *h*) O tantum يحبّون. *i*) O om. *k*) C الفرج. Abu Nûh est Isa b. Ibrahîm. Seq. vox ambo leg. s. p. *l*) O add. نصلة (= بصلة). *m*) Codd. وسيف. *n*) O s. p.; C دنخلع. *o*) O c. ف, deinde بما فعله. *p*) O s. و. *q*) Sic C. O زيد الحرانى.

كان a ظهر بنينوى b فى آخر جمادى الآخرة من هذه السنة فاجتمع c اليه جماعة من الاعراب وفيهم قوم ممن كان خرج d مع يحيى بن عمر فى سنة ٢٥٠ e وقد كان قدم الى تلك الناحية هشام بن ابى دُلَف فواقعهم العلوىّ f فى جماعة نحو من g خمسين رجلا فهزمه وقتل عدّة من اصحابه واسر عشرين رجلا وغلاما وهرب العلوىّ الى الكوفة فاختفى بها ثمّ ظهر بعد ذلك، وحُمل الاسرى والرؤوس g الى بغداد فعرف h خمسة نفر ممن كان مع i اصحاب ابى الحسين يحيى بن عمر فاطلقوا وامر محمّد بن عبد الله ان يضرب كلّ واحد g من اطلق وعاد خمسمائة سوط فضربوا فى آخر يوم من جمادى الآخرة، وذكر ان كتب k الى الساج لمّا وردت بما كان من * ايقاعه ببايكباك l وذلك m لاثنتى عشرة بقيت من رجب من هذه السنة وجّه اليه n بعشرة آلاف دينار معونةً له وخلعة فيها خمسة اثواب وسيف ۞

وفيها كانت وقعة * فيما ذكر o بين منكجور p بن حمدروس بجماعة q من الاتراك بباب المدائن هزمهم فيها منكجور وقتل منهم جماعة،

---

a) C add. من. Quae sequuntur sunt habenda pro alia narratione de initio rebellionis ejusdem Alidae, sed ap. IA ١١. est alius, anonymus. Cf. paullo infra p. ١٦٢٣. b) C بسوى, O بسوى. c) C واخرج. d) C يخرج. e) O خمس pro خمسين! f) O c. و. g) O om. h) C فقرب et deinde خمس. i) O من. k) O om., sed inserit كتبه post وردت. l) O ايقاعه بناكباك, C ايقاع باكباك. m) C tantum و. n) C اليهم et mox لهم. o) O ponit haec post وفيها. p) O s. p., infra منكجور, C مكجور, infra مكجور; deinde O قيدروش, C حمدروس. q) O وجماعة.

وفيها كانت لبلكاجور a صائفة فتح فيها فتوحا فيما ذكر

وفيها كانت وقعة بين يحيى بن هرثمة وابى b الحسين بن قريش قتل من الفريقين جماعة ثم انهزم ابو c الحسين بن قريش

وفى يوم الخميس لاثنتى عشرة ليلة خلت من شعبان كانت بباب بَغواريا d وقعة بين الاتراك واصحاب ابن طاهر وكان السبب فى ذلك ان الموكّل كان بباب بغواريا ابراهيم بن محمّد بن حاتم والقائد المعروف بالنساوىّ e * فى نحو من ثلثمائة فارس وراجل فجاءت الاتراك والمغاربة فى جمع كثير فنقبوا السور فى موضعين فدخلوا منهما فقاتلهم النساوىّ f فهزموه ووافوا باب الانبار وعليه ابراهيم g ابن مصعب وابن ابى خالد * وابن اسد بن داود سياه h وهم لا * يعلمون بدخولهم باب بغواريا i فقاتلوهم قتالا شديدا فقتل من الفريقين جماعة ثم ان k من كان على باب الانبار * من اهل بغداد انهزموا لا يلوون على شىء فضرب الاتراك والمغاربة باب الانبار l بالنار فاحترق واحرقوا ما كان على باب الانبار من المجانيق والعرّادات ودخلوا بغداد حتى صاروا الى باب الحديد ومقابر الرهينة m ومن ناحية الشارع الى موضع اصحاب الدواليب واحرقوا n كلّما قرب من ذلك من امامهم وورائهم o ونصبوا اعلامهم على

---

a) O لبكاخُور, deinde طائفه et فتوح. *b*) O وبن. *c*) O بن. *d*) C hîc بعوربا, infra بغوبيزيا, بيغوديا, O نعوريا, نَعوارَيا, بعواريا, نعواريا. Conj. edidi coll. supra ١٠٧٣, 12 et ann. *e*. *e*) O بالسمارى. *f*) O om.; منهما posui pro منها. *g*) O add. بن محمد. *h*) C وابن اسد ابن داود شياه, O وابن ابى اسد وابن داود. *i*) C يعلموهم بدخولهم. *k*) C امر. *l*) C om. *m*) C الذهب; O om: seq. و. *n*) O c. ف et pro كلما hab. دسا هنالك واحرقوا ما. *o*) O om.

الحوانيت التى تقرب من ذلك الموضع وانهزم الناس حتى *لم يقف بين ايديهم احد *a* وكان ذلك مع *b* صلاة الغداة، فوجّه *c* ابن طاهر الى *d* القوّاد ثمّ ركب فى السلاح فوقف على باب درب *e* صالح المسكين *f* ووافاه القوّاد فوجّههم الى باب الانبار وباب بغواريا *وجميع الابواب التى فى الجانب الغربىّ وشحنها بالرجال وركب بغا ووصيف فتوجّه بغا فى اصحابه وولده الى باب بغواريا *g* وصار الشاه بن ميكال والعبّاس بن قارن *h* والحسين بن اسماعيل *الى باب الانبار *g* والغوغاء فالتقوا الاتراك فى *g* داخل الباب فبادرهم العبّاس بن حازن فقتل فيما ذكر فى مقام واحد جماعة من الاتراك ووجّه برءوسهم *i* الى باب *k* ابن طاهر وكاثرهم *l* الناس على هذه الابواب. فدفعوهم حتى اخرجوهم بعد ان قتل منهم جماعة وكان بغا الشرابىّ خرج الى باب بغواريا فى جمع كثير *g* فوافاهم وهم غارّون فقتل *منهم جماعة كثيرة *m* وهرب الباقون فخرجوا من الباب فلم يزل بغا يحاربهم الى العصر *ثمّ انهزموا *n* وانصرفوا ووكّل بالباب من يحفظه وانصرف الى باب الانبار ووجّه فى حمل الجصّ والآجرّ وامر *o* بسدّه، وفى هذا اليوم ايضا كانت حرب شديدة *p* بباب الشمّاسيّة قتل من الفريقين فيما ذكر جماعة كثيرة *q* وجرح

---

a) O قاربوا سول الهنتم (= قاربوا سوق الهيثم; cf. Jakûbî ٢., 5.) *b*) O موضع. *c*) C c. و. *d*) Addidi. *e*) C دور. *f*) C المسنكين, O المسلمين; deinde C ووافا. *g*) O om. *h*) C hîc حارن infra جازن, O hîc قرون, infra قرون; cf. supra lovo, 1. *i*) C بين رستم. *k*) O add. دار. *l*) O s. p. *m*) O جمع منهم كمم. *n*) C om. *o*) C وامره. *p*) C سديد. *q*) O كبيره.

آخرون وكان الذى قاتل الانراك فى هذا اليوم فيما ذكر يوسف ابن يعقوب قوصرّة ۞

وفيها امر محمّد بن عبد الله المظفّر بن سيسل *a* ان يعسكر بالياسريّة ففعل ذلك ثمّ انتقل الى الكناسة الى ان وافاه *b* * بالفردل اذا بن مكحويعاحل *c* الاشروسنىّ فامر له بفرض وضمّ اليه رجالا من الشاكريّة وغيرهم وامر ان يضامّ *d* المظفّر ويعسكر بالكناسة ويكون امرهما واحدا ويضبط *e* تلك الناحية فاقاما *f* هنالك حينا ثمّ * امر بالفردل *g* المظفّر بالمضىّ ليعرف خبر الانراك ليدبّر فى امرهم بما *h* يراه فامتنع من ذلك المظفّر وزعم ان الامير لم يأمره بشىء مما سأله وكتب كلّ واحد منهما يشكو صاحبه وكتب المظفّر يستعفى من المقام بالكناسة ويزعم *i* انه ليس بصاحب حرب فأُعفى *f* وامر بالانصراف ولزوم البيت وقلّد امر ذلك العسكر ومن فيه من الجند النائبة والاثبات *k* بالفردل وضمّ اليه أثبات المظفّر وأُفرد *l* بالناحية ۞

وفى شهر رمضان * من هذه السنة *m* التقى هشام بن ابى دُلَف والعلوىّ الخارج بنينوى *n* ومعه رجل من بنى اسد فاقتتلوا فقتل من اصحاب العلوىّ فيما ذكر نحو من اربعين رجلا *o* ثمّ افترقا

a) C سُبل, O السبيل. *b*) C وافى. *c*) Sic C, infra tantum بالفرذَل, O hîc بالقردل بن بكاحلك, infra بالقردل, بالعردل, بالفردل, بالعردك. Nomina omnino dubia. *d*) Codd. s. p. *e*) O وضبط. *f*) C c. و. *g*) O امر بالعردك ان. *h*) O ما. *i*) C وزعم. *k*) Conj. scripsi pro النائبة والاثبات codd.; mox O hab. أثبات, C s. p. *l*) O وفرد. *m*) C om. *n*) C. s. p., O بناحية نينوى. *o*) O om.

فدخل *a* العلوى الكوفة فبايع اهلها *b* للمعتز ودخل هشام بن ابى دلف *c* بغداد، وفى شهر رمضان من هذه السنة كانت بين ابى الساج والاتراك *d* وقعة بناحية جرجرايا هزمهم *e* فيها ابو الساج وقتل منهم *f* جماعة كثيرة واسر منهم جماعة آخره وللبلة بقيت من شهر رمضان منها قتل بالفردل وكان *g* سبب قتله ان ابا نصر بن بغا لمّا غلب على الانبار وما قرب منها وهزم جيوش ابن طاهر من تلك الناحية واجلاهم *h* عنها بثّ خيله ورجاله فى اطراف بغداد من الجانب الغربىّ وصار الى قصر ابن هبيرة وبها نجوبة بن قيس من قبل ابن طاهر فهرب منه من *i* غير قتال جرى بينه وبينه ثم صار ابو نصر الى نهر صرصر واتّصل *k* بابن طاهر خبره وخبر الوقعة التى كانت بين ابى الساج والاتراك بجرجرايا وخذلان من معه من الفروض اياه *l* عند احمرار البأس فندب *m* بالفردل * الى اللحاق بابى الساج والمصير بمن معه اليه فسار بالفردل *l* فيمن معه غداة يوم الثلثاء لليلتين بقيتا من شهر رمضان فسار يومه *n* وصبّح المدائن فوافاها *o* مع موافاة الاتراك ومن هو مضموم اليهم من غيرهم *p* وبالمدائن * رجال ابن طاهر وقوّاده *q* فقاتلهم الاتراك فانهزموا ولحق من فيها من القوّاد بابى الساج وقاتل بالفردل قتالا شديدا ولمّا رأى انهزام من هنالك من

a) O c. ثم. *b*) O om. *c*) O add. واصحابه. *d*) O om. sed inserit مع الاتراك post وقعة. *e*) O c. و. *f*) O منها. *g*) O وكانت. *h*) C c. ذ. Ambo اخلاهم. *i*) C عن. *k*) O c. ذ. *l*) C om. *m*) C ندب, O s. p. *n*) O بامه. *o*) O فواقاهم. *p*) C add. المداين. *q*) O جماعة من قواد ابن طاهر واصحابه.

اصحاب ابن طاهر مضى متوجّها نحو ابى الساج بمن معه فادرك فقتل، وذكر عن ابن القواريرىّ a وكان b احد القوّاد قال كنت وابو الحسين c بن هشام موكّلين d بباب بغداد ومنكجور e منفرد بباب ساباط وكان بقرب بابه ثلمة فى f سور المدائن فسألتُ g منكجور ان يسدّها فابى h فدخل الاتراك منها وتفرّق i اصحابه قال h وبقيت فى نحو من عشرة انفس ووافى بالفردل هو واصحابه فقال * انا الامير k انا فارس ومعى فرسان نمضى l على الشطّ وتكون الرجّالة على m السفن فدافع ساعة ثمّ مضى لوجهه وعسكرُه فى السفن على حالهم يريد ابا الساج او تلك الناحية واقمت بعده ساعة تامّة وتحتى اشقرُ عليه حلية فصرت الى نهرٍ فعثر بى فسقطت n عنه وقصدونى يقولون صاحب الاشقر فخرجت من النهر راجلا k قد طرحت عنّى السلاح فنجوت h وغضب * ابن طاهر h على ابن القواريرىّ o واصحابه p وامرهم بلزوم منازلهم q *وغرق بالفردل k ❁

ولاربع خلون من شوّال من هذه السنة جمع فيما ذكر محمّد ابن عبد الله بن طاهر جميع قوّاده الموكّلين بابواب بغداد وغيرهم فشاورهم جميعا * فى الامور h واعلمهم ما ورد عليهم من الهزائم فكلّ اجاب * بما احبّ r من بذل النفس والدم h والاموال فجزاهم خيرا

a) C الفرارى. b) O وهو. c) O والحسين. d) O موكلون. e) O منكحور. f) C من. g) C فسال. h) O om. i) O وتعرقت. k) C om. l) O s. p., C فمضى. m) O فى. n) C c. و. O om. عنه. o) O hîc القوارى, C ut supra. p) O والعدد; mox ambo وامر. q) O منازلهما. r) O الى ما احاب.

وادخلهم الى المستعين واعلمه ما ناظرهم فيه وما ردّوا *a* عليه من الجواب فقال لهم المستعين والله يا معشر القوّاد لئن *b* قتلتُ عن نفسى وسلطانى ما اقاتل الّا عن دولتكم وعامّتكم وان يردّ الله اليكم *c* اموركم قبل مجىء الاتراك واشباههم فقد يجب عليكم المناصحة *d* والجهد فى قتال هؤلاء الفسقة فردّوا احسنَ مَرَدّ وجزاهم الخير وامرهم بالانصراف الى مراكزهم فانصرفوا ❁

وفى *e* يوم الاثنين لأيام *f* خلت *g* من ذى القعدة من هذه السنة كانت وقعة عظيمة *h* لاهل بغداد هزموا فيها الاتراك وانتهبوا عسكرهم وكان *i* سبب ذلك ان الابواب كلّها *k* من الجانبين فتحت ونصبت *l* المجانيق والعرّادات فى الابواب كلّها والشبّارات *m* فى دجلة وخرج منها الجند كلّهم وخرج ابن طاهر وبغا ووصيف حين تزاحف الفريقان واشتدّت الحرب الى باب القطيعة ثمّ عبروا الى باب الشمّاسيّة وقعد ابن طاهر فى قبّة ضربت *n* له واقبلت الرماة من بغداد بالناوكيّة *o* فى الزواريق ربّما انتظم السهم الواحد *عدّة منهم *p* فقتلهم فهزمت الاتراك وتبعهم اهل بغداد حتى صاروا الى عسكرهم وانتهبوا *i* سوقهم *q* هنالك وضربوا زورقا لهم كان يقال له الحديدىّ كان *آفة على *r* اهل بغداد بالنار وغرق

a) O ورد, C وردوا. *b*) C لين, O ان. *c*) O عليكم. *d*) C add. نهم male. *e*) O فى. *f*) Sic ambo. Fortasse leg. لليلتين خلتا. *g*) O خلون. *h*) C add. بين. *i*) O c. ؤ. *k*) O om. *l*) O ودعمت. *m*) C more solito والسيبرات, O والسربارات. *n*) C om. *o*) O نالساولمه, C الناوكيه. *p*) O transponit voces. *q*) C سيوفهم. *r*) O افه, C امه على.

*من فيه *a* واخذوا لهم شبّارتين *b* وهرب الاتراك على وجوههم لا يلوون على شىء وجعل وصيف وبغا يقولون *c* كلّما جِىء برأسٍ ذهب والله الموالى واتّبعهم اهل بغداد الى الزُّوذَبار *d* ووقف ابو احمد ابن المتوكّل يردّ الموالى ويخبرهم انهم *e* ان لم يكرّوا *f* لم يبق لهم بقيّة وان القوم يتبعونهم الى سامرّا فتراجعوا وثاب بعضهم واقبلت العامّة تحزّ *g* رؤوس من قتل وجعل محمّد بن عبد الله يطوّق كلّ من جاء برأس ويصله حتى كثر ذلك وبدت الكراهة فى وجوه من *مع بغا ووصيف *h* من الاتراك والموالى ثمّ ارتفعت غبرة من ريح جنوب وارتفع الدخان *مما احترق *a* واقبلت اعلام الحسين ابن الافشين مع اعلام الاتراك يقدمها علمٌ احمر قد استلبه غلام لشاهك فنسى ان ينكسه فلمّا رأى الناسُ العلم الاحمر ومَن خلفه توهّموا ان *a* الاتراك قد رجعوا عليهم وانهزموا *i* واراد بعض *a* من وقف ان يقتل غلام شاهك ففهمه فنكس *k* العلم والناس *قد ازدحموا *l* منهزمين وتراجع الاتراك الى معسكرهم ولم يعلموا بهزيمة اهل بغداد فتحمّلوا *m* عليهم فانصرف الفريقان بعضهم عن *n* بعض ✿ وفيها كانت وقعة *o* لابى السلاسل وكيل وصيف بناحية الجبل مع المغاربة وكان سبب ذلك فيما ذكر ان رجلا من المغاربة يقال له نصر سَلهب *p* صار بجماعة من المغاربة الى عمل بعض ما الى ابى

a) C om. *b*) E conj. Lectiones codd. incertae: C سُرِيين, O شبرىس ut videtur. *c*) O om., deinde leg. كلمن جا. *d*) C الزودَبار. *e*) O ان. C om. sequens ان. *f*) C يكن, mox O منهم pro لهم. *g*) O s. p., C تحور. *h*) O معه. *i*) O c. ف. *k*) O c. و. *l*) O مردحمن. *m*) C s. p. *n*) O من. *o*) O hanc vocem ponit post. الجبل *p*) Sic ambo.

السّاج من الارض وانتهب هو واصحابه ما هنالك من القرى فكتب ابو السلاسل الى ابى الساج يعلمه ذلك فوجّه ابو الساج اليه *a* فيما ذكر بنحو *b* من مائة نفس بين فارس وراجل فلمّا صاروا اليه كبس *c* اولئك المغاربة فقتل منهم تسعة واسر عشرين وافلت نصر سلهب ساريا *d* ۞

ولمّا كان يوم الاربعاء خرج رشيد بن كاوس وكان موكّلا بباب السلامة مع قائد يقال له نهشل *e* بن صخر بن خزيمة بن خازم وعبد الله بن محمود ووجّه الى الاتراك بانه *f* على المصير اليهم ليكون معهم فوافاه من الاتراك زهاء الف فارس فخرج اليهم على سبيل التسليم عليهم *على ان الصلح قد وقع *g* فسلّم عليهم وعانق من عرف منهم واخذوا بلجام دابّته ومضوا به *h* وبابنه فى اثره، فلمّا كان يوم الاثنين صار رشيد الى باب الشمّاسيّة فكلّم

---

a) O om. *b*) Codd. نحو. *c*) C كسر. *d*) C (et IA) hic addunt: ووجّه ابو احمد خمس سفائن من دقيق وحنطة وشعير وقت ودس الى ابن طاهر فى هذه الايّام فوصلت اليه، ولمّا كان يوم الخميس لاربع خلون من ذى الحجّة علم الناس ما عليه ابن طاهر من خلعه المستعين وبيعته (cod. وبيعه) للمعتزّ ووجّه ابن طاهر قوّاده الى ابى احمد حتى بايعوه للمعتزّ فخلع على كلّ واحد منهم اربع خلع وظنّت العامّة ان الصلح جرى باذن الخليفة المستعين وان المعتزّ ولىّ عهده، Prior phrasis in O posita est infra p. ١٩٣٢, posterior paullo brevius legitur in O p. ١٩٣٨. *e*) O s. p., C نهسل. *f*) O s. p., C رايه; mox O الى. *g*) O tantum والصلح. *h*) C om.

الناس وقال ان اميـر المؤمنين وابا احمد يُقرئان *عليكم السلام a ويقولان لكم b من دخل فى طاعتنا قرّبناه ووصلناه ومن *آثر غيره c ذلك فهو اعلم فشتمه العامّة ثمّ طاف على جميع ابواب الشرقيّة بمثل ذلك وهو يُشْتَم فى كلّ باب *ويُشتم المعتزّ d فلمّا فعل رشيد ذلك علمت العامّة ما عليه ابن طاهر فمضت الى الجزيرة التى بحذاء دار ابن طاهر فصاحوا به وشتموه اقبح شتم ثمّ صاروا الى بابه ففعلوا e مثل ذلك فخرج اليهم راغب f الخادم فحضّهم على ما فعلوا وسألهم الزيادة فيما هم فيه من نصرة المستعينين ثم مضى الى الخظيرة g التى فيها الجيش h فمضى بهم وجماعة أُخَر غيرهم وهم زهاء ثلثمائة فى السلاح فصاروا الى باب ابن طاهر فكشفوا من عليه وردّوهم فلم *يبرحوا يقاتلونهم i حتى صاروا الى *دهليز الدار k وارادوا احراق الباب b الداخل فلم يجدوا نارا وقد كانوا باتوا l بالجزيرة الليل كلّه يشتمونه ويتناولونه بالقبيح، وذكر عن ابن شجاع m البلخىّ انه قال كنت عند الامير وهو يحدّثنى ويسمع ما يقذف به n كلّ انسان حتى ذكروا اسم امّه فضحك وقال o يا ابا عبد الله ما ادرى p كيف عرفوا اسم امّى ولقد كان كثيرة q من جوارى ابى العبّاس عبد الله بن طاهر لا يعرفون اسمها فقلت له ايّها الامير ما رأيتُ اوسع من حلمك فقال لى r

a) O transponit voces. b) C om. c) O ابى. d) O والمعتز. e) O add. به. f) O ارعب. g) C الخطيرة, O الحصيرة. h) C الحبس. i) O ىمرحوا وقاتلوهم. k) O دهليزه. l) O ياىونه, mox C وىىناولونه, O وىىالونه. m) C سماع. n) O add. من, ut sit legend. يُقْذَف. o) O ثم قال. p) O اعرف. q) C كثر. r) O om.

يا ابا عبد الله ما رأيت اوفق من الصبر عليهم ولا بُدّ من ذلك، فلمّا اصبحوا وافوا الباب فصاحوا *a* فصار ابن طاهر الى المستعين يسئله ان يطلع اليهم ويسكّنهم ويُعلمهم ما هو عليه لهم فاشرف عليهم من اعلى الباب وعليه البُردة والطويلة *b* وابن طاهر الى جانبه فحلف لهم بالله انه *c* ما اتّهمه وانه لفى عافية ما *d* علىّ *e* منه بأس وانه لم يخلع ووعدهم انه يخرج فى غد يوم الجمعة *f* ليصلّى بهم ويظهر لهم فانصرف عامّتهم بعد قتلى وقعت، ولمّا كان يوم الجمعة بكّر الناس بالصباح يطلبون المستعين وانتهبوا دوابّ علىّ بن جهشيار *g* وكانت فى الخَراب *h* على باب الجسر *i* الشرقىّ وانتهب جميع ما كان فى منزله وهرب وما *k* زال الناس وقوفا على ما هم عليه الى ارتفاع النهار فوافى *l* وصيف وبغا واولادهما ومواليهما وقوّادهما واخوال المستعين فصار *m* الناس جميعا الى الباب فدخل وصيف وبغا فى *n* خاصّتهما ودخل اخوال المستعين معهم *o* الى الدهليز ووقفوا واعلم *p* ابن طاهر بمكان الاخوال ووضعت الحربُ بعد هذه الوقعة بين الموالى وابن طاهر فلم *a* يعودوا لها *q* وكان السبب فى ذلك فيما ذكر ان ابن طاهر قد *o* كان كاتب المعتزّ قبل ذلك فى الصلح فلمّا كانت هذه الوقعة أُنْكِرَتْ عليه فكتب اليه فذكر *r* انه لا يعود بعدها لشىء يكرهه ثم اغلقت

---

a) O c. و. *b*) O s. و. *c*) Addidi. *d*) C om. *e*) Sic ambo. Melius foret عليه. *f*) O تهمه, mox C فانصرفوا. *g*) C جهستان. *h*) O s. p. *i*) C الحبس et om. voc. seq. *k*) O add. ان, mox. leg. وقوف. *l*) O فوافوا. *m*) O فصاروا. *n*) O و. *o*) O om. *p*) O وعلم. *q*) O اليها, mox C وكانت. *r*) O يذكر.

بعد ذلك على اهل بغداد ابوابها فاشتدّ عليهم الحصار فصاحوا فى اوّل ذى القعدة من هذه السنة فى يوم الجمعة الجوعَ ومضوا الى الجزيرة التى هى *a* تلقاء دار ابن طاهر فارسل اليهم ابن طاهر وَجِّهوا الىّ *b* منكم خمسة *c* مشايخ فوجّهوا بهم فادخلوا عليه فقال لهم *a* ان من الامور امورا لا تعلم بها العامّة وانا عليل *d* ولعلّى *e* اعطى الجند ارزاقهم ثمّ *f* اخرج بهم الى عدوّكم فطابت انفسهم وخرجوا عن *g* غير شىء وعادت العامّة والتجّار بعدُ *h* الى الجزيرة التى بحذاء *i* دار ابن طاهر فصاحوا وشكوا ما هم فيه من غلاء السعْر *k* فبعث اليهم فسكّنهم ووعدهم ومنّاهم وارسل *l* ابن طاهر الى المعتزّ فى الصلح واضطرب *m* اهل بغداد * فوافى بغداد *b* للنصف من ذى القعدة من هذه السنة *n* حمّاد بن اسحاق بن حمّاد ابن زيد *o* ووُجّه مكانه ابو سعيد الانصارىّ الى عسكر ابى احمد رهينة فلقى حمّاد بن اسحاق * ابنَ طاهر *b* فخلا به فلم يُذْكَر ما جرى بينهما ثمّ انصرف حمّاد الى عسكر ابى احمد ورجع *p* ابو سعيد الانصارىّ ثمّ رجع حمّاد الى ابن طاهر فجرت بين ابن طاهر وبين *q* ابى احمد رسائل مع حمّاد، ولتسع *r* بقين من ذى القعدة خرج احمد بن اسرائيل * الى عسكر ابى احمد *a* * مع حمّاد *b* واحمد بن اسحاق وكيل عبيد الله بن يحيى باذن ابن

---

a) O om. *b*) C om. *c*) C خمس. *d*) C عليك. *e*) O add. ان. *f*) O و. *g*) O على. *h*) O add. ذلك. *i*) O بازا. *k*) O الاسعار. *l*) O وراسل, deinde om. الى. *m*) O add. امر. *n*) C add. ووجه. *o*) IA ١٠٥, 3 a f. بزيد. *p*) C فوجّه. *q*) O tantum و. *r*) C ولسبع.

طاهر لمناظرة ابى احمد فى الصلح، *ووجّه ابو احمد خمس سفائن من دقيق وحنطة وشعير وقتّاء وتين الى ابن طاهر فوصلت اليه a"، ولسبع b بقين من ذى القعدة امر ابن طاهر باطلاق جميع من c فى الحبوس ممّن كان حبس بسبب ما كان بينه وبين ابى احمد من الحروب *ومعاونته ايّاه عليه d فطلقه e ومن غد هذا اليوم اجتمع قوم من رجّالة الجند وكثير من العامّة فطلب f الجند ارزاقهم وشكت العامّة سوء الحال التى هم بها من الضيق وغلاء السعر وشدّة الحصار وقالوا g امّا خرجتَ فقاتلتَ وامّا تركتنا h فوعدهم ايضا الخروج او فتح الباب للصلح ومنّاهم فانصرفوا فلمّا كان بعد ذلك وذلك لخمس بقين من ذى القعدة شحن السجون والجسر i وباب داره والجزيرة بالجند k والرجال فحضر الجزيرة بشر كثير فطردوا من كان ابن طاهر صيّرهم فيها ثمّ صاروا الى الجسر من الجانب الشرقىّ ففتحوا سجن النساء واخرجوا من فيه ومنعهم علىّ بن جهشيار l ومن معه m من الطبريّة من سجن الرجال ومانعهم ابو مالك الموكّل بالجسر n الشرقىّ فشجّوه o واخرجوا دابّتين p لاصحابه فدخل f داره وخلّاهم فانتهبوا q ما فى مجلسه وشدّ عليهم الطبريّة فنحّوهم حتى اخرجوهم من الابواب واغلقوها دونهم وخرج منهم جماعة ثمّ عبر اليهم محمّد بن

---

a) C om., cf. supra, ١٦٢٨, ann. *d*; وتبين in cod. s. p. *b*) O ولتسع. *c*) O add. كان. *d*) O om. *e*) O فاطلقوا. *f*) O c. و. *g*) O c ذ. *h*) C تركمنا, O تركسا. *i*) Lectio O incerta, sed videtur potius fuisse والحبس. *k*) O بالخيل. *l*) C جهستان. *m*) O منعهم. *n*) O بالحبس. *o*) O فشحوه, C فسجّوه, mox O وخرجوا. *p*) O s. p. *q*) C c. و, mox O وشدوا.

ابى *a* عون فضمن للجند رزق اربعة اشهر فانصرفوا على ذلك وامر ابن طاهر باعطاء اصحاب *a* ابن جهشيار ارزاقهم لشهرين من يومهم * فأُعْطُوا فأذن لهم بالنزول *b* فابوا وقالوا ليس هذا يوم نزولنا *c* عن ظهور دوابّنا *حتى نعلم *d* نحن والعامّة ما نحن عليه ولم *e* تزل الرسل تختلف اليهم وهم يأبون *f* فخرج اليهم محمّد بن عبد الله نفسه فسألهم النزول والدخول الى المستعين فاعلموه ان العامّة قد ضجّت مما بلغها وصحّ عندها ما انت عليه من خلع المستعين والبيعة للمعتزّ وتوجيهك القوّاد للبيعة للمعتزّ وارادتك *g* التهويل لتصيير *h* الامر اليه وادخال الاتراك والمغاربة بغداد فيحكموا *i* فيهم بحكمهم فيمن ظهروا عليه من *k* اهل المدائن والقرى واستراب بك اهل بغداد واتّهموك على خليفتهم واموالهم واولادهم *b* وانفسهم وسألوا *l* اخراج الخليفة اليهم ليروه ويكذّبوا ما بلغهم عنه فلمّا تبيّن لمحمّد *m* بن عبد الله صحّة قولهم ونظر الى كثرة اجتماع الناس وضجيجهم *n* سأل *o* المستعين الخروج اليهم فخرج الى دار العامّة التى كان * يدخلها جميع الناس *p* فنصب له فيها كرسىّ وادخل *q* اليه جماعة من الناس فنظروا اليه ثم خرجوا الى من وراءهم فاعلموهم صحّة امره فلم يقنعوا *r* بذلك فلمّا

---

a) C om. *b*) O om. *c*) O نزول. *d*) O الا بعد ان نعرف. *e*) O c. ف, deinde C نزل. *f*) C ساتوا, O سابون عليه. *g*) O s. p. C وان اريك. *h*) O لتصير, C لتنصير; mox O له pro اليه. *i*) Codd. s. p. *k*) O فى. *l*) C ويسلوا. *m*) Codd. s. praep. *n*) O وضحتهم. *o*) C هال. *p*) C tantum يدخلها, O يدخل فيها الخ. *q*) O ودخل. *r*) C يضعوا, O يسفعوا (IA ١٠٦ ينتفعوا).

تبيّن له *a* انهم لا يسكنون دون ان يخرج اليهم وقد كان عرف *b* كثرة الناس امر باغلاق الباب *c* الحديد الخارج فاغلق *وصار المستعين *d* ومحمّد بن موسى المنجّم ومحمّد بن عبد الله الى الدرجة *e* التى تُفْضِى الى سطوح دار العامّة وخزائن السلاح ثم نصب لهم سلاليم على سطح *f* المجلس الذى يجلس فيه محمّد ابن عبد الله والفتح بن سهل فاشرف المستعين على الناس وعليه سواد وفوق السواد بردة النبىّ صلّعم ومعه القضيب فكلّم الناس وناشدهم وسألهم بحقّ صاحب البردة الّا انصرفوا فانه فى امن وسلامة وانه لا بأس عليه من محمّد بن عبد الله وسألوه الركوب معهم والخروج من دار محمّد بن عبد الله لانهم لا يأمنونه *g* عليه فاعلمهم انه على النقلة منها *h* الى دار عمّته امّ حبيب ابنة الرشيد بعد ان يصلح له ما ينبغى ان يسكن *i* فيه وبعد ان تحوّل *k* امواله وخزائنه وسلاحه وفُرشه وجميع ما له من *l* دار محمّد بن عبد الله فانصرف اكثر الناس *m* وسكن اهل بغداد، ولمّا فعل اهل بغداد ما فعلوا من اجتماعهم على ابن طاهر مرّة بعد مرّة واسماعهم ايّاه المكروه تقدّم الى اصحاب المعاون ببغداد بتسخير ما قدروا عليه من الابل والبغال والحمير *n* لينتقل عنها وذكروا *o* انه اراد ان يقصد المدائن واجتمع *p* على بابه *جماعة

a) C لهم. *b*) O add. ان, mox C leg. امره. *c*) O s. art. *d*) C وصاروا حوله. *e*) C الدراجة. *f*) C سطوح, deinde المساجد. *g*) O يامنوه. *h*) C om. *i*) C بسكر, O يسكن s. يُسكر. *k*) O add. له. *l*) C add. فى. *m*) O add. عند ذلك. *n*) O والحُمر. *o*) O وذكر. *p*) O c. ؤ, deinde leg. الى.

من a مشايخ b الحربيّة والارباض جميعا يعتذرون اليه ويسئلونه c الصفح عما كان منهم ويذكرون ان الذى فعل ذلك الغوغاء والسفهاء لسوء الحال التى كانوا بها والفاقة التى نالتهم فردّ عليهم فيما ذكر ردًّا جميلا وقال لهم قولا حسنا واثنى عليهم وصفح عما كان منهم وتقدّم d اليهم بالتقدّم الى شبابهم وسفهائهم * فى الاخذ e على ايديهم واجابهم الى ترك النقلة وكتب الى اصحاب المعاون f بترك السُخْرة g ✿

ولايام خلون من ذى الحجّة انتقل المستعين من دار محمّد بن عبد الله وركب منها فصار الى دار رزق الخادم فى h الرصافة *ومرّ بدار i علىّ بن المعتصم فخرج اليه علىّ فسأله النزول عنده فامره k بالركوب فلمّا صار الى دار رزق الخادم نزلها فوصل k اليها l فيما ذكر مُشاة m الجند فامر للفرسان *من الجند a حين صاروا n اليها بعشرة دنانير لكلّ فارس o منهم وبخمسة دنانير لكلّ راجل وركب بركوب المستعين ابنُ طاهر وبيده الحربة يسير بها بين يديه والقوّاد خلفه واقام فيما ذكر مع المستعين ليلة انتقل الى دار رزق محمّدُ بن عبد الله الى ثُلُث الليل ثمّ انصرف وبات عنده وصيف وبغا حتى السحر ثمّ انصرفا الى منازلهما ✿ ولمّا كان صبيحة p الليلة التى انتقل q المستعين فيها من دار ابن طاهر

---

a) O om. b) O add. من اهل. c) C s. cop. d) O c. ف. e) O والاخذ. f) C الماون. g) C السخر. h) O ب. i) O ومَريد. k) C c. و. l) C اليه. m) C s. p., O مسا et om. seq. vocem. n) C صار. o) C واحد. p) O لمله صسحه. q) O كان.

اجتمع الناس فى الرصافة وأُمرّه a القوّاد وبنو هاشم بالمصير الى ابن طاهر والسلام b عليه وان يسيروا c معه اذا ركب الى الرصافة فصاروا اليه فلمّا كان الضحى الاكبر من ذلك اليوم ركب ابن طاهر وجميع قوّاده فى تعبية وحوله ناشبة رجّالة فلمّا خرج من داره وقف للناس d فعاتبهم وحلف انه ما اضمر e لامير المؤمنين * اعزّه الله f ولا لولىّ له ولا لاحد من الناس سوءًا وانه ما يريد الا اصلاح احوالهم وما تدوم به النعمة عليهم وانهم قد توهّموا عليه ما لا يعرفه حتى ابكى g الناس فدعا له من حضر وعبر الجسر h الى المستعين وبعث فاحضر جيرانه i * ووجوه اهل k الارباض من الجانب الغربىّ فخاطبهم l بكلام عاتبهم فيه واعتذر اليهم مما بلغهم ووجّه وصيف وبغا من طاف على ابواب بغداد ووكّلا m صالح * ابن وصيف n بباب الشمّاسيّة، وذكر ان المستعين كان * كارها لنقله o عن دار محمّد ولكنّه انتقل عنها من اجل ان الناس ركبوا الزواريق بالنفّاطين ليضربوا روشن p ابن طاهر بالنار لمّا صعب عليهم فتح بابه يوم الجمعة، وذكر ان قوما منهم q كنجور وقفوا بباب الشمّاسيّة من قبل ابى احمد فطلبوا ابن طاهر ليكلّموه فكتب الى وصيف يعلمه خبر القوم ويسئله ان يعلم المستعين ذلك ليأمر r فيه بما يرى فردّ المستعين * الامر فى f ذلك اليه وان s

---

a) C من, mox ambo وبنى. *b*) O والتسليم. *c*) O دصبيروا. *d*) O الناس. *e*) C ضم. *f*) O om. *g*) Codd. ابكيا, mox C ودعى. *h*) O add. فصار. *i*) C حسرانه, O جرانه. *k*) C ووجه الى اهل, O tantum ووجوه. *l*) O فخطهم. *m*) O ووكل. *n*) C ووصيف. *o*) O كاره النقله. *p*) Codd. روسن. *q*) O فيهم, deinde كاحور; mox C وقف. *r*) O ليأمره. *s*) O. om. ان.

التدبير فى جميع ذلك مردود اليه فينقدّم a فى ذلك بما رأى b، وذكر ان علىّ بن يحيى بن ابى منصور المنجّم كلّم محمّد بن عبد الله فى ذلك بكلام غليظ فوثب عليه محمّد بن ابى عون فاسمعه وتناوله،، وذكر عن سعيد بن حميد ان احمد بن اسرائيل والحسن بن مخلد وعبيد c الله بن يحيى خلوا بابن طاهر * فما زالوا يفتلونه فى الذروة والغارب فيشيرون عليه فى الصلح d وانه ربّما كان e عنده قوم f فاجروا الكلام فى خلاف الصلح فنكس g فى وجوههم وتعرّض عنهم فاذا حضر h هؤلاء الثلثة اقبل عليهم وحادثهم i وشاورهم، وذكر عن بعضهم انه قال قلت لسعيد بن حميد يوما ما ينبغى الّا ان يكون قد كان انطوى i على المداهنة فى اوّل امره k قال وددت l انه كان كذلك ولا m والله ما هو الّا ان هزم اصحابه من n المدائن والانبار حتى كاتب القوم واجابهم o بعد ان كان قد جادّهم،، وحدثنى احمد بن يحيى النحوىّ وكان يؤدّب p ولد ابن طاهر ان محمّد بن عبد الله لم يزل جادّا q فى نصرة المستعين حتى احفظه r عبيد s الله بن يحيى بن خاقان فقال له اطال الله بقاءك ان هذا الذى تنصره وتجدّ t فى امره من اشدّ الناس نفاقا واخبثهم u دينا والله لقد امر وصيفا وبغا

---

a) C ونقدم, O فتتقدم. *b*) O يراه. *c*) Codd. وعبد. *d*) C om., deinde hab. وانهم. *e*) Codd. كانوا. *f*) C om. *g*) C فتكسر, O فيكش. *h*) O حضروا. *i*) O om. *k*) O مره. *l*) O add. لو; mox ambo ذلك. *m*) O لا. *n*) O بيوم. *o*) O c. ؤ. *p*) O مودب. *q*) O خاذلا. *r*) O ابعضه aeque bonum. *s*) O عبد et om. بن يحيى. *t*) O بلح (i. e. تلحّ). *u*) O s. p.

بقتلك فاستعظما ذلك ولم يفعلاه وان كنت شاكّا فيما وصفت من امره فسَلْ تُخْبَرْهُ a وان مِن ظاهر نفاقه انه كان وهو بسامرّا لا يجهر فى صلاته ببسم الله الرحمان الرحيم فلمّا صار الى ما قبلك جهر بها مراياةً لك وتترك b نصرة وليّك c وصهرك وتربيتك d ونحو ذلك من كلام كلّمه به e فقال محمّد بن عبد الله اخزى f الله هذا لا يصلح لدين ولا دنيا قالّ وكان g اوّل من h تقدّم على صرف محمّد بن عبد الله عن الجدّ فى امر المستعين عبيد الله بن يحيى فى هذا المجلس ثمّ ظاهرَ i عبيدَ الله بن يحيى على ذلك احمد k بن اسرائيل والحسن بن مَخْلَد فلم يزالوا به حتى صرفوه عما كان عليه من الرأى فى نصرة المستعين، * ولمّا كان يوم الخميس لاربع خلون من ذى الحجّة علم الناس ما عليه ابن طاهر من خلعه المستعين وبيعته للمعتزّ l * فوجّه ابن طاهر قوّاده الى ابى احمد حتى بايعوه للمعتزّ فخلع على كلّ واحد منهم اربع خلع وتحدّثت العامّة ان الصلح جرى بان المستعين الخليفة وان المعتزّ ولىّ عهده m، وفى يوم الاضحى من هذه السنة صلّى بالناس المستعين صلاة الاضحى فى الجزيرة التى بحذاء دار ابن طاهر وركب وبين يديه عبيد الله بن عبد الله معه

---

a) C تحبره, O دُتخبر. b) C وىترك, O وبنرك. c) C لوليك. d) C ومرتسك, O وفرنَيبك. Recepi ex IA ١٠٧, 7. e) O add. قال. f) C s. p. O اجرَى. g) O c. ف. h) C ما. i) C اطهر. k) Codd. محمد. l) Recepi ex C supra p. ١٦٢٨ ann. d. m) Haec C habuit supra, p. ١٦٢٨, ann. d.

الحربة التى لسليمان وبيده *a* الحسين بن اسماعيل *b* حربة السلطان وبغا ووصيف يكتنفانه *c* ولم يركب محمّد بن عبد الله ابن طاهر وصلّى عبد الله بن اسحاق فى الرصافة، وفى يوم الخميس *d* ركب محمّد بن عبد الله الى المستعين *وحضره عدّة من الفقهاء والقضاة فذكر انه قال للمستعين *e* قد كنت *e* فارقتنى *f* على *e* ان تنفذ امرى فى كلّ ما اعزم عليه *c* ولك عندى بخطّك *بذلك رقعة *g* فقال المستعين أَجْهَلْ *h* الرقعة فاحضرها فاذا فيها ذكر الصلح وليس فيها ذكر الخلع فقال *نعم انفذ الصلح فقام الخَلَنْجىّ فقال يا امير المؤمنين انه يسئلك ان تخلع قميصا قمّصك به الله *i* وتكلّم *k* علىّ بن يحيى المنجّم فاغلظ لمحمّد ابن عبد الله ثم ركب بعد ذلك محمّد بن عبد الله وذلك للنصف من ذى الحجّة الى المستعين بالرصافة ثم انصرف ومعه وصيف وبغا فمضوا جميعا حتى صاروا الى باب الشمّاسيّة فوقف محمّد بن عبد الله على دابّته ومضى وصيف وبغا الى دار الحسين *l* بن الافشين وانحدرت المبيّضة والغوغاء من السور ولم يطلق لاحد فتح الابواب *m* وقد كان خرج قبل ذلك جماعة كثيرة الى عسكر ابى احمد فاشتروا ما ارادوا فلمّا خرج من ذكرنا الى باب الشمّاسيّة نودى فى اصحاب *n* ابى احمد *الّا يباع *o* من

---

a) C وبرد, forte pro وبرز. *b*) C add. وبين يديه. *c*) C om. *d*) O الروس. *e*) O om. *f*) C s. p. O فارقنى. *g*) O transponit voces. *h*) O احصر (أَحْضِرْ). *i*) Pro his C leg. الخلنجى قوم لا تخلع قميصا قمصه الله in O s. p. *k*) O c. ف. *l*) C الحسن. *m*) C الباب. *n*) O عسكر. *o*) C الانناع; mox O leg. لاحد pro من احد.

احد من اهل بغداد شیء فمُنعوا من الشری وكان قد ضرب a لمحمّد بن عبد الله بباب الشمّاسيّة مضرب كبير احمر وكان مع b ابن طاهر بندار الطبریّ وابو السنا ونحو من مائتی فارس ومائتی راجل وجاء ابو احمد *فی زلال حتی قرب من المضرب ثم خرج ودخل المضرب مع c محمّد بن عبد الله ووقف d مع كلّ واحد منهما من الجند ناحية e فتناظر ابن طاهر *وابو احمد طويلا ثم خرجا من المضرب وانصرف ابن طاهر من مضربه f الى داره g فی زلال فلمّا صار اليها خرج من الزلال فركب ومضى الى المستعين ليخبره h بما دار بينه وبين ابی احمد واقام عنده الى العصر ثم انصرف فذكر انه فارقه على ان يعطى خمسين الف دينار ويقطع عليه ثلثين الف دينار فی السنة وان يكون مقامه بغداد i حتى يجتمع k لهم مال يعطون الجندَ وعلى l ان يولّى بغا مكّة والمدينة والحجاز ووصيف الجبل وما والاه m ويكون ثلث n ما يجیء من المال لمحمّد بن عبد الله وجند بغداد والثلثان للموالی والاتراك،

وذكر ان احمد بن اسرائيل لمّا صار الى المعتزّ ولّاه ديوان البريد وفارقه على ان يكون هو الوزير وعيسى بن فرّخانشاه على ديوان الخراج وابو نوح على الخاتم والتوقيع فاقتسموا الاعمال، *فوردت خريطة الموسم الى بغداد بالسلامة فبعث بها الى ابی احمد f، ثم ركب ابن f طاهر فيما قيل o لاربع عشرة p بقيت من ذی الحجّة من

---

a) C صرف, et mox مضربا كبيرا احمّرا. b) O add. محمّد. c) O om. d) Addend. erit من. e) O s. p., C ناحيه; mox O فناظر. f) C om. g) O بيته. h) O s. p., C فيخبره. Mox O فاقام. i) O ببغداد. k) O s. p. C تجمع. l) O om. على; mox يولون. m) O والاها. n) O male ثلثى. o) O ذكر p) O add. ليلة.

هذه السنة الى المستعين لمناظرته فى الخلع فناظره *a* فامتنع *عليه المستعين *b* وظنّ المستعين ان بغا ووصيفا معه فكاشفاه *a* فقال المستعين هذا عنقى والسيف والنطع فلمّا رأى امتناعه انصرف عنه فبعث المستعين الى ابن طاهر بعلىّ بن يحيى المنجّم *c* وقوم من ثقاته وقال قولوا له اتّق الله فانّما *d* جئتك لتدفع عنّى فان لم تدفع عنّى فكُفَّ عنّى فردّ عليه امّا *e* انا فاقعد *f* فى بيتى ولكن لا بدّ لك من خلعها طائعًا او مُكْرَهًا، وذكر عن علىّ بن يحيى انه قال له *b* قُلْ له ان خلعتها فلا بأس فوالله لقد تمزّقت *تمزّقا لا يُرْقَعُ *g* وما تركتَ فيها *h* فضلا، فلمّا رأى المستعين ضعف امره وخذلان ناصريه اجاب الى الخلع فلمّا *a* كان يوم الخميس *لاثنتى عشرة ليلة *i* بقيت من ذى الحجّة وجّه ابن *طاهر ابنَ الكرديّة وهو *k* محمّد بن ابراهيم بن جعفر الاصغر بن المنصور *l* والخلنجىّ وموسى بن صالح بن شيخ *m* وابا سعيد الانصارىّ واحمد ابن اسرائيل ومحمّد بن موسى المنجّم الى عسكر ابن احمد ليوصلوا كتاب محمّد اليه *باشياء سألها المستعين من حين نُدِبَ الى ان يخلع نفسه *n* فاوصلوا *o* الكتاب فاجاب *p* الى ما سأل *وكتب الجواب بان يُقْطَع وينزل مدينة *b* الرسول صلّعم وان يكون مُضْطَرَبُه *r*

a) O c. و. *b*) O om. *c*) C om. *d*) O sine ف. *e*) C فاما. *f*) O فقاعد. *g*) C فما يرفع. *h*) O عليها. *i*) C لاحدى عشرة. *k*) O om. Addidi هو. *l*) O hic add. ويعرف بابن الكرديه. Mox ambo male وابن الخلنجى. *m*) O سخ, Çûlî سبح, C سم. Mox ambo وابى et C سعد. *n*) O om. Pro ندب, ut conject. scripsi, C يجب. *o*) C c. و. *p*) C واحب. *q*) C مطربه, O مصطربه.

من مكّة الى المدينة ومن المدينة الى مكّة فاجابه الى ذلك *فلم يقنع a المستعين الّا بخروج ابن الكرديّة *بما سأل b الى المعتزّ *حتى يكتب باجابته c بذلك بخطّه بعد مشافهة *ابن الكرديّة المعتزّ بذلك فتوجّه ابن الكرديّة بها a، وكان سبب اجابة المستعين الى الخلع فيما ذكر ان وصيفا وبغا وابن طاهر ناظروه فى ذلك واشاروا عليه فاغلظ لهم d فقال له وصيف انت امرتنا بقتل باغر فصرنا الى ما نحن فيه وانت عرضتنا لقتل أُتامش e وقلتَ ان محمّدا ليس بناصح وما زالوا يفزعونه ويحتالون له فقال محمّد بن عبد الله وقد قلت لى ان امرنا لا يصطلح الّا باستراحتنا من هذين فلمّا اجتمعت كلمتهم انعن لهم f بالخلع وكتب بما اشترط لنفسه عليهم وذلك لاحدى عشرة ليلة بقيت من ذى الحجّة، ولمّا كان يوم السبت لعشر بقين من ذى الحجّة ركب محمّد بن عبد الله الى الرصافة وجميع القضاة والفقهاء وادخلهم g على المستعين فوجًا فوجًا واشهدهم عليه انه قد صيّر امره الى محمّد بن عبد الله *ابن طاهر f ثمّ ادخل عليه البوّابين والخدم واخذ منه جوهر الخلافة واقام عنده حتى مضى هوىّ h من الليل واصبح الناس يرجفون بالوان i الاراجيف وبعث ابن طاهر الى f قوّاده فى موافاته مع كلّ قائد منهم عشرة k نفر من وجوه اصحابه فوافوه فادخلهم l ومنّاهم وقال لهم انما اردت بما فعلت صلاحكم وسلامتكم وحقن الدماء واعدّ للخروج m الى المعتزّ فى الشروط التى اشترطها للمستعين

---

a) C om. b) C ثمّ سال الكتاب. c) O فكتب فاجابه. d) O عليهم. e) C انامش, O نامش. f) O om. g) O c. و, deinde الى. h) C هويا. i) C sine ب. k) O عشر. l) O add. عليه. m) O الخروج.

ولنفسه ولقوّاده قوما ليبوقّع *المعتزّ فى ذلك a بخطّه ثمّ اخرجهم الى المعتزّ فمضوا اليه حتى وقّع فى ذلك بخطّه امضاءً b كلّ ما سأل المستعين وابن طاهر لانفسهما من الشروط وشهدوا عليه باقراره c بذلك كلّه وخلع المعتزّ على الرسل وقلّدهم سيوفا وانصرفوا بغير جائزة ولا نظرٍ فى حاجة لهم ووجّه معهم لاخذ البيعة *له على d المستعين جماعة من عنده ولم يأمر للجند بشىء وحُمل الى المستعين امّه وابنته e وعياله بعد ما فتّش عياله واخذ f منهم بعض ما كان معهم مع سعيد بن صالح فكان g دخول الرسل h بغداد بعد منصرفهم من عند المعتزّ يوم الخميس i لثلث خلون من المحرّم سنة ٢٥٢، وذكر ان رسل المعتزّ لمّا صاروا بالشمّاسيّة قال ابن سجّادة k انا اخاف من اهل بغداد فامّا ان يحمل المستعين الى الشمّاسيّة او الى دار محمّد بن عبد الله ليبايع المعتزّ ويخلع نفسه ويؤخذ منه القضيب والبردة ☆

وفى شهر ربيع الاوّل *من هذه السنة l كان ظهور المعروف بالكوكبىّ m بقزوين وزنجان n وغلبته عليها وطرده عنها آل o طاهر واسم الكوكبىّ الحسين بن احمد بن اسماعيل *بن محمّد بن اسماعيل l الارقط ابن محمّد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن ابى طالب رضه ☆ p

---

a) O transponit voces. b) O بامضا. c) O add. لهما. d) C من. e) O وابنه, C وابنته; Çûlî ابنه وابنته. f) O c. و. g) C c. و. h) O الجند. i) Çûlî الاثنين male. IA ١٠٨ leg. لست خلون sine indicatione feriae. k) O سجاه, O et Çûlî سجاده. l) C om. m) C add. الحسين بن احمد بن اسمعيل. n) O s. p., C ورنحان; deinde C وعليله. o) O عمّال بن. p) O om.

وفيها قطعت بنو عقيل طريق جُدّة a فحاربهم جعفر بشاشات فقُتل من اهل مكّة نحو من ثلثمائة رجل وبعض بنى عقيل القائل

عَلَيْكَ ثَوْبَانِ وأُمِّى عَارِيَهْ فَأَلْقِ لِى ثَوْبَكَ b يَابْنَ الزَّانِيَهْ

فلمّا فعل بنو عقيل ما فعلوا غلت بمكّة الاسعار واغارت الاعراب على القرى ٭

وفيها ظهر اسماعيل بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن الحسن *ابن الحسن c بن علىّ بن ابى طالب بمكّة فهرب جعفر بن الفضل ابن عيسى بن موسى العامل على مكّة فانتهب اسماعيل بن يوسف منزل جعفر ومنازل اصحاب السلطان وقتل الجند وجماعة من اهل مكّة واخذ ما كان حُمل لاصلاح العين d من المال وما كان c فى الكعبة من الذهب *وما فى خزائنها من الذهب e والفضّة والطيب وكسوة الكعبة واخذ من الناس نحوا من مائتى الف دينار وانهب مكّة واحرق بعضها فى شهر ربيع الاوّل منها ثم خرج منها بعد خمسين يوما ثم f صار الى المدينة فتوارى g علىّ ابن الحسين بن اسماعيل العامل عليها ثم رجع اسماعيل الى مكّة فى رجب فحصرهم حتى تماوت اهلها جوعا وعطشا وبلغ الخبز ثلثة اواق بدرهم واللحم رطل باربعة h دراهم وشربة ماء ثلثة دراهم ولقى اهل مكّة منه كلّ بلاء ثم رحل i بعد مقام سبعة k وخمسين

a) Codd. s. p. b) O ثوبيك. c) O om. d) O العدن, C et IA male القبر. Cf. *Chron. Meccana* II, ١٩٥; Ainî العين الجارية الى مكّة. e) C om.; O حواديها pro خزائنها. f) O و. g) C om. h) C sine ب. i) C دخل. k) O خمسة; IA et Ainî ut C.

يوما الى a جدّة فحبس عن الناس الطعام واخذ اموال التجّار واصحاب المراكب فحمل الى مكّة الحنطة والذُرة من اليمن * ثمّ وافت b المراكب من القلزم ثمّ وافى اسماعيل بن يوسف الموقف c وذلك يوم عرفة وبه a محمّد بن احمد بن عيسى بن المنصور d الملقّب كعب البقر وعيسى بن محمّد المخزوميّ صاحب جيش e مكّة وكان المعتزّ وجّههما اليها فقاتلهم فقُتل نحو من f الف ومائة من الحاجّ g وسلب الناس وهربوا الى مكّة ولم يقفوا بعرفة ليلا ولا نهارا ووقف h اسماعيل واصحابه *ثمّ رجع i الى جدّة فافنى اموالها ✿

ثم دخلت سنة اثنتين وخمسين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث k

فمن ذلك ما كان من خلع المستعين احمد بن محمّد f بن المعتصم نفسَه من الخلافة وبيعته للمعتزّ محمّد بن جعفر المتوكّل بن محمّد f المعتصم والدعاء للمعتزّ على منبرَىْ بغداد ومسجدَىْ جانبيها الشرقيّ منها والغربيّ يوم الجمعة لاربع خلون من المحرّم من هذه السنة واخذ البيعة له بها l على من كان يومئذ بها a من الجند، وذُكر ان ابن طاهر دخل على المستعين ومعه سعيد بن حُميد حين كتب له بشروط الامان. فقال له يا امير المؤمنين قد كتب سعيد كتب الشروط m واكّد غاية التأكيد فنقرأه عليك

a) C om. b) O ووافت. c) C المؤذن. d) C s. art e) C بيت, O حبس, IA ١١١, 6 a f. ut recepi. f) O om. g) C الناس. h) O s. p., C ووافى. i) C om., mox legit واشنوا. k) O الامور الجليلة. l) O فيها. m) O الشرط, deinde واكده.

فتسمعه a فقال له المستعين لا عليك *لا عليك b ألّا تركتها يا ابا العبّاس فما القوم باعلم بالله منك وقد اكّدت على نفسك قبْلهم c فكان ما قد علمت فما ردّ عليه محمّد شيئا ولمّا بايع المستعين المعتزّ واخذ عليه البيعة ببغداد واشهد عليه d الشهود من بنى هاشم والقضاة والفقهاء والقوّاد نقل من الموضع الذى كان *به من e الرصافة الى قصر الحسن بن سهل بالمُخرّم f هو وعياله وولده وجواريه فانزلوهم فيه g جميعا ووكّل بهم سعيد بن رجاء الحضارىّ g فى اصحابه واخذ من المستعين البردة والقضيب والخاتم ووجّه مع عبيد الله بن عبد الله بن طاهر وكتب معه   اما بعد فالحمد لله متمّم النعم برحمته والهادى الى شكره بفضله وصلّى الله على محمّد عبده ورسوله الذى جمع له ما فرّق h من الفضل فى الرسل قبْله وجعل تراثه i راجعا الى من خصّه بخلافته وسلّم تسليما كتابى k الى امير المؤمنين وقد تمّم الله له امره وتسلّمت تراث l رسول الله *صلى الله عليه g ممّن كان عنده وانفذته m الى امير المؤمنين مع n عبيد الله بن عبد الله مولى امير المؤمنين وعبده o،

a) C c. و. IA ١١٢ لتسمعه. b) O om., deinde legit ان لا تؤكدها; C الا تركها; IA لا حاجة لى الى توكيدها. c) O om., C فيهم. d) O add. بذلك. e) O فيه بـ. f) C بالحرم. g) O om. h) O فرقه. Çûlî: جمع له من الفضل ما فرقه الخ ... i) C قرابته, O ترابا, i. e. تراثا, fortasse melius si legas وجعله. Çûlî: وجعله خاتم الانبياء وجعل تراثه. k) O add. هذا. Çûlî ut C. l) O براه. m) O وانفذ به. n) C من. o) O hic add. وقيل فى ذلك; deinde ponit versus, qui in C leguntur p. ١٦٤٨, l. 3; in cod. ex quo O descriptum est hoc loco fol. unum excidisse manifestum est.

ومُنع المستعين الخروج الى مكّة واختار ان ينزل البصرة، فذكر عن سعيد بن حميد ان محمّد بن موسى بن شاكر قال البصرة وبيّة فكيف اخترت ان تنزلها فقال المستعين فى اوبى[a] او ترك الخلافة، وذكر ان قُرْب جارية قبيحة جاءت برسالة الى المستعين من المعتزّ يسئله[b] ان ينزل عن ثلث جوارٍ كان المستعين تزوّجهن من جوارى المتوكّل فنزل عنهنّ وجعل امرهنّ اليهنّ وكان احتبس عنده من الجوهر خاتمين يقال لاحدهما البُرْج وللآخر الجَبَل فوجّه اليه محمّد بن عبد الله بقُرْبَ خاصّيّة[c] المعتزّ وجماعة فدفعهما اليهم وانصرفوا بذلك الى محمّد بن عبد الله فوجّه به الى المعتزّ، ولستّ خلون من المحرّم دخل فيما قيل بغداد اكثر من مائتى سفينة فيها من صنوف التجارات وغنم كثير، وأُشخص المستعين مع محمّد بن مظفّر بن سَيسَل وابن ابى حفصة الى واسط فى نحو من اربعمائة فرسان ورجّالة وقدم بعد ذلك على ابن طاهر عيسى بن فرّخانشاه وقُرْبُ فاخبراه[d] ان ياقوتة من جوهر الخلافة قد حبسها احمد بن محمّد عنده فوجّه ابن طاهر الحسين بن اسماعيل فاخرجها فاذا ياقوتة بهيّة اربع اصابع طولا فى عرض مثل ذلك واذا هو قد كتب عليه اسمه فدفعت الى قُرْب فبعثت بها الى المعتزّ، واستوزر المعتزّ احمد بن اسرائيل وخلع عليه ووضع تاجا على رأسه، وشخص ابو احمد الى سامرّا يوم السبت لاثنتى عشرة خلت من المحرّم منها وشيّعه محمّد بن عبد الله والحسن

a) Cod. اوتر; cf. IA ۱۱۲, 15. Çûlî habet حارة pro وبيئة, deinde leg. انراها اشدّ حرّا من فقد الخلافة. b) C تسله. c) Cod. خاصته. d) Codd. فاخبره.

ابن مَخْلَد فخلع على محمّد بن عبد الله خمس خلع وسيفا ورجع من الروذبار *a* ، وقال بعض الشعراء فى خلع المستعين *b* .

خُلِعَ ٱلْخِلَافَةَ *c* أَحْمَدُ بْنُ محمّد
وَسَيُقْتَلُ التَّالِى لَهُ أَوْ يُخْلَعُ
وَيَزُولُ مُلْكُ بَنِى أَبِيهِ وَلَا يُرَى
أَحَدٌ تَمَلَّكَ مِنْهُمُ يَسْتَمْتِعُ
إِيهًا بَنِى ٱلْعَبَّاسِ إِنَّ سَبِيلَكُمْ
فِى قَتْلِ أَعْبُدِكُمْ طَرِيقٌ مَهْيَعُ
رَقَّعْتُمُ دُنْيَاكُمُ فَتَمَزَّقَتْ
بِكُمُ ٱلْحَيَاةُ تَمَزُّقًا لَا يُرْقَعُ

وقال بعض البغداديّين *d*

إِنِّى أَرَاكَ مِنَ ٱلْفِرَاقِ جَزُوعَا
أَضْحَى ٱلْإِمَامُ مُسَيَّرًا مَخْلُوعَا *e*
كَانَتْ بِهِ ٱلْآفَاقُ *f* تَضْحَكُ بَهْجَةً *g*
وَهُوَ ٱلرَّبِيعُ لِمَنْ أَرَادَ رَبِيعَا
لَا تُنْكِرِى حَدَثَ ٱلزَّمَانِ وَرَيْبَهُ
إِنَّ ٱلزَّمَانَ يُفَرِّقُ ٱلْمَجْمُوعَا

---

a) Cod. الرُوذبات. *b*) Çûlî habet hos versus, excepto secundo, attribuitque eos Badindjânae (جنيد الكاتب المعروف ببادنجانه). *c*) IA et Çûlî الخليفة. *d*) Çûlî hoc carmen eidem poetae tribuit, Mas'ûdî VII, 374 cuidam الكنانى. *e*) Çûli مقموعا, sed in alio loco ubi aliquos ejusdem carminis versus laudat legit ut C et Mas'ûdî. *f*) Çûlî et Mas. الايام et pro به Çûlî بك, sed in altero loco ut C. *g*) Çûlî ut C, sed altero loco زهرة ut Mas.

لَبِسَ *a* ٱلْخِلَافَةَ وَٱسْتَجَدَّ مَحَبَّةً *b*
يَقْضِى أُمُورَ ٱلْمُسْلِمِينَ جَمِيعَا
فَتَجَنَّتْ *c* عَلَيْهِ يَدُ ٱلزَّمَانِ بِصَرْفِهِ
حَرْبًا وَكَانَ عَنِ *d* ٱلْحُرُوبِ شَسُوعَا
وَتَجَانَفَ *e* ٱلْأَتْرَاكُ عَنْهُ تَمَرُّدًا
أَضْحَى وَكَانَ *f* لَا يُرَاعُ مَرُوعَا
*فَنَزَوْا بِهِمْ فَنَزَوْا بِهِ *g* وَتَعَاوَرَتْ
أَيْدِى ٱلْكُمَاةِ مِنَ ٱلرُّؤُوسِ نَجِيعَا
فَأَزَالَهُ *h* ٱلْمِقْدَارُ عَنْ *رُتَبِ ٱلْعُلَى *i*
فَثَوَى بِوَاسِطَ لَا يُحِسُّ *k* رُجُوعَا
غَدَرُوا بِهِ مَكَرُوا بِهِ خَانُوا بِهِ *l*
لَزِمَ ٱلْفِرَاشَ *m* وَحَالَفَ ٱلتَّضْجِيعَا
وَتَكَنَّفُوا *n* بَغْدَادَ مِنْ أَقْطَارِهَا
*قَدْ ذَلَّلُوهُ *o* مَا كَانَ قَبْلُ مَنِيعَا
وَلَوَ ٱنَّهُ سَعَرَ ٱلْحُرُوبَ بِنَفْسِهِ
مُتَلَبِّسًا لِلِقَائِهِنَّ دُرُوعَا

---

a) Cod. s. p., Çûlî ut rec. *b*) Çûlî محبّة, Cod. محمد seu محمد. *c*) Cod. فحنت; Çûlî om. hunc versum. *d*) Cod. على. *e*) Hîc denuo incip. O. Çûlî:
وتخلّف الاتراك عنه لسوء ما ياتى فاضحى بالخلاف مروعا.
f) O وكادن: deinde C الا pro لا. Çûli om. sequentes tres versus, alibi laudat secundum eorum. *g*) C فنزابهم فنروا به, O صرامم فمروا به. *h*) O c. و. *i*) C رحب الفنا. Çûlî et Mas'ûdî ut O.
k) Codd. s. p., Çûlî يطيق. *l*) O اذًا. *m*) O s. p., C الفراس. *n*) O et Çûlî s. p., C وتكمفوا. *o*) C فتدللوا, O ممدللوا.

حَتَّى يُصَادِمَ *a* بِٱلْكُمَاةِ كُمَاتَهُ
فَيَكُونَ مِن قَصْدِ ٱلْحُرُوبِ صَرِيعَا
لَغَدَا عَلَى رَيْبِ ٱلزَّمَانِ مُحَرَّمًا *b*
وَلَكَانَ * إِذْ غَدَرَ ٱللِّئَامُ *c* مَنِيعَا
لٰكِنْ عَصَى رَأْيَ الشَّفِيقِ وَعَذْلَهُ *d*
وَغَدَا لِأَمْرِ النَّاكِثِينَ *e* مُطِيعَا
وَالْمُلْكُ لَيْسَ بِمَالِكٍ سُلْطَانَهُ
مَن كَانَ لِلرَّأْيِ الشَّدِيدِ مُضِيعَا
مَا زَالَ يَخْدَعُ نَفْسَهُ عَنْ نَفْسِهِ
حَتَّى غَدَا عَنْ مُلْكِهِ مَخْدُوعَا
بَاعَ ٱبْنُ طَاهِرِ *f* دِينَهُ عَنْ بَيْعَةٍ
أَمْسَى بِهَا مُلْكُ ٱلْإِمَامِ مَنِيعَا
خَلَعَ الخِلَافَةَ *g* وَالرَّعِيَّةَ فَٱغْتَدَى
مِنْ دِينِ رَبِّ مُحَمَّدٍ مَخْلُوعَا
فَلْيَجْرَعَنَّ *h* بِذَاكَ كَأْسًا مُرَّةً
وَلْيُلْقَيَنَّ *i* لِتَابِعِيهِ تَبِيعَا

---

a) C نصادم, O تصادم; Çûlî om. vers. *b*) C محوما, Çûlî محكما. *c*) Çûlî من صنم الجيوش. *d*) O s. p. In Çûlî pessime post لكن positum est idem hemistich. ac in versu praeced. *e*) O s. p., C الناكبين, Çûlî ut rec.; hic om. versum sequent. *f*) Metri causa pro طاهرٍ. Sequentes voces hemist. s. p. in O. In C versus deest. Çûlî:

باع ابن طاهر المواربُ دينه   سعًا لتناكيد العهود مصعا.

g) Çûlî الخليفة, deinde فاعتدى بالمكيدة. Versus sequens deest in O et Çûlî. *h*) Cod. فليجرعنّ. *i*) Cod. وليلقين, deinde لنا بعيه نتبيعا.

وقال محمّد بن مروان بن ابى الجَنُوب بن مروان حين خلع المستعين وصار الى واسط a

إِنَّ ٱلْأُمُورَ إِلَى ٱلْمُعْتَزِّ قَدْ رَجَعَتْ
وَٱلْمُسْتَعَانُ b إِلَى حَالَاتِهِ رَجَعَا
وَكَانَ يَعْلَمُ أَنَّ ٱلْمُلْكَ لَيْسَ لَهُ
*وَأَنَّهُ لَكَ لٰكِنْ نَفْسَهُ c خَدَعَا
وَمَالِكُ ٱلْمُلْكِ مُؤْتِيهِ وَنَازِعُهُ
آتَاكَ d مُلْكًا وَمِنْهُ ٱلْمُلْكَ قَدْ نَزَعَا
إِنَّ ٱلْخِلَافَةَ * كَانَتْ لَا تُلَائِمُهُ e
كَانَتْ *كَذَاتِ حَلِيلٍ زُوِّجَتْ مُتَعَا f
مَا كَانَ أَقْبَحَ عِنْدَ ٱلنَّاسِ بَيْعَتَهُ
*وَكَانَ أَحْسَنَ قَوْلَ ٱلنَّاسِ قَدْ g خُلِعَا
لَيْتَ ٱلسَّفِينَ إِلَى قَافٍ h دَفَعْنَ بِهِ
نَفْسِى ٱلْفِدَاءُ لِمَلَّاحٍ بِهِ دَفَعَا
كَمْ سَاسَ قَبْلَكَ أَمْرَ ٱلنَّاسِ مِنْ مَلِكٍ
لَوْ كَانَ حُمِّلَ مَا حُمِّلْتَهُ ظَلَعَا i

---

a) Çûlî ex seq. carmine laudat sex versus sed poëtam minus recte appellat Mahmûd ibn Merwân ibn abi Hafça. *b*) C والمستعين; Çûlî ut O. *c*) C فرد ذلك لولا انه, Çûlî ut O, sed om. versum seq. *d*) O اناك, C اتاك. *e*) Çûlî لم تكمل ببيعته. *f*) C كذاب خليل ارحت معا, O كذات خليل زوّجت مُتعا, Çûlî كذات خليل زوجت ضعا. *g*) Çûlî محول القبح حسنا بعد ما et om. 2 seq. versus. *h*) O s. p. *i*) Codd. s. p.

أَمْسَى بِكَ النَّاسُ بَعْدَ *الضِّيقِ فِى سَعَةٍ a
وَٱللّٰهُ يَجْعَلُ بَعْدَ b الضِّيقِ مُتَّسَعَا
وَٱللّٰهُ يَدْفَعُ عَنْكَ السُّوءَ مِنْ مَلِكٍ
فَإِنَّهُ بِكَ عَنَّا السُّوءَ قَدْ دَفَعَا c
ما ضَاعَ مَدْحِى ولا ضَاعَ ٱصْطِنَاعُكَ لِى
وَقَدْ وَجَدْتُ بِحَمْدِ اللّٰهِ مُصْطَنَعَا d
فَٱرْدُدْ عَلَىَّ بِنَجْدٍ e ضَيْعَةً قُبِضَتْ
فَإِنَّ مِثْلَكَ مِثْلِى f يُقْطِعُ الضِّيَعَا
فَإِنْ رَدَدْتَ امامَ ٱلْعَدْلِ غَلَّتَهَا
فَٱللّٰهُ آنَفُ حُسَّادِى g بِهِ جَدَعَا h

وقال يمدح i المعتزّ بعد خلع المستعين

قَدْ عادَتِ الدُّنْيَا الى حالِها وسَرَّنا اللّٰهُ بإقْبالِها
دُنْيَا بِكَ اللّٰهُ كَفَى أَهْلَهَا ما كانَ من شِدَّةِ اهْوَالِها
وكانَ قَدْ مَلَكَها جاهِلٌ لا تَصْلُحُ الدُّنْيَا لِجُهّالِها
قَدْ كانَتِ الدُّنْيَا بِهِ قُفِّلَتْ k فَكُنْتَ مِفْتَاحًا لِأَقْفالِها
إِنَّ ٱلَّتِى فُزْتَ l بِهَا دُونَهُ عادَتْ الى أَحْسَنِ أَحْوالِها

---

a) Çûlî اللّد فى دعة. *b*) C om., Çûlî دار. *c*) Sequentes tres versus Çûlî om. *d*) O لـقـد. *e*) O s. p.. C ىنحد. *f*) C ملك. *g*) C male حسّاده. *h*) Çûlî add.: فكان ينشد والمعتزّ يعقد بيده فكانت ابياته اثنى عشر بيتا فاعطاه اثنى عشر الفا. *i*) C add. المستعين بل, quae e margine irrepserunt. *k*) O et Çûlî اقفلت aeque bonum. *l*) C فمرت et om. بها; Çûlî فُزت et om. 2 seq. vers.

خلافةٌ كُنْتَ حقيقًا بها ... فَضَّلَكَ اللّٰهُ بسِرْبالها
فَرَدَّه اللّٰهُ الى حاله ... ورَدَّها اللّٰهُ الى حالها
ولم تَكُنْ أوّلَ عاريّةٍ ... *رُدَّتْ على رَغْمٍ[a] الى آلها
وٱللّٰه لَوْ كانَ[b] على قَرْيَةٍ ... ما كانَ يُجْزِى[c] بَعْضَ أعْمالها
أدْخَلَ فى ٱلْمُلْكِ يَدًا رِعْدَةً[d] ... أخْرَجَها مِنْ بَعْدِ ادْخالها
بَدَّلَنا[e] اللّٰهُ به سَيِّدًا ... أسْكَنَ دُنْيا بَعْدَ زِلْزالها
بُدِّلَتِ ٱلأمّةُ هٰذا بِذا ... كَأنّها فى وَقْتِ تَجّالها
وقامَ بالمُلْكِ وأثْقالِه ... وقام بٱلْحَرْبِ وأثْقالها
أبْطَلَ ما كانَ العِدَى[f] أمَّلوا ... رَمْيُكَ[g] بالخَيْلِ وأبْطالها
تُعْجِلُ[h] خَيْلًا طالَ ما أجْحَفَتْ[i] ... ما عَمِلَتْ خَيْلٌ كأعْمالها

وقال الوليد بن *عبيد البُحْتُرِىّ[k] فى *خلع المستعين[l] ومدح المعتزّ

ألَا هل أتاها أنّ مَظْلَمَةَ الدُّجَى ... تَجَلَّتْ وأنّ العَيْشَ سَهْلٌ جانبُه

---

a) Recepi e Çûlî. C et O فردها الله, quae sine dubio ex versu praeced. irrepserunt. *b*) I. e. al-Mosta'în. Sequens versus in Çûlî deest. *c*) C يُحزى, O يحزى. *d*) C وعده, O وغده. *e*) Çûlî ابدلنا, et om. sequentes versus. *f*) Codd. العدا. *g*) C رمنك. *h*) Codd. s. p. *i*) C ut videtur الحجت. *k*) C عبيد الله. *l*) C خلعه. Sequens carmen in Diwâno al-Bohtorîi (cod. Mus. Asiatici, Notices sommaires N° 267) 45 vers. Primus est:

يجانبنا فى الحبّ من لا نجانبه ... ويبعد عنّا فى الهوى من نقاربه

Apud Imrânî, cod. Leid. 595, praeter hunc. 11 versus exstant.

وانّا رَدَدْنا الـمُسْتَعارَ *a* مُـذَمَّمـا
عَلَى أَهْـلِـهِ وٱسْتَأْنَفَ الحَقَّ صاحِبُهْ
عَجِبْتُ لِـهٰـذَا الـدَّهْـرِ أَعْيَتْ صُرُوفُـهُ
ومـا الـدَّهْـرُ الّا صَـرْفُـهُ وعَـجَـائِـبُـهُ
مَتَى أَمَّلَ الـدَّيّـالُ *b* ان يُصْطَفَى *c* لَـهُ
عُـرَى التّـاجِ أَوْ يُثْنَى *d* عَلَيْهِ عَصَائِبُهْ
وكَيْفَ ٱدَّعَى حَـقَّ الخِلافَةِ غـاصِـبٌ *e*
حَـوَى دُونَـهُ ارْثَ الـنَّـبِـىِّ أَقـارِبُـهْ
بَـكَى المِنْبَرُ الشَّرْقِىُّ *f* * اذْ خَـارَ فَوْقَهُ *g*
عَـلَى النَّاسِ ثَـوْرٌ قَـد تَدَلَّتْ *h* غَبَاغِبُهْ
ثَـقِـيلٌ *i* على جَـنْـبِ الـثَّـرِيـدِ مُراقِبٌ
لِشَخْصِ *الخِوانِ يَـبْـتَـدِى فَـيُـواثِـبُـهْ *k*
اذَا ما ٱحْتَشَى مِنْ حَاضِرِ الزّادِ لم يُبَلْ
أَضَـاءَ *l* شِهَابُ ٱلْمُلْكِ أَمْ كَـلَّ *m* ثَـاقِـبُـهْ

---

a) C المستعين, O, Diw. et Imrânî ut rec. Çûlî المستعان. Cf. supra p. ١٩٥١ l. 4. *b*) O s. p., C الدبال, Çûlî الـدّنال. *c*) C نُطعى. *d*) O et C يمنى. *e*) O عاصب; Çûlî om. hunc vers. *f*) Imrânî, p. 114 الـغـربى. *g*) C انخـار قـومَـه, C ادحا ووه, Çûlî, Diw. et Imrânî ut rec. *h*) C بدّلت, O بدلت. *i*) C دعيل, O بـقـبـل; mox C النّريد, O s. p. *k*) C لشحص لخوان, O لسحص لحوانى ربمه بى فيواتـبه ,بنتدى قُبوانبُه. Rec. e Diw. et Çûlî. *l*) C اصل. *m*) Çûlî دجّ aut رجّ.

اذا *بَكَّرَ الفَرّاشُ يَنْشُو *a* حَديثَهُ
تَضاءَلَ مُطْرِيهِ *b* وأَطْنَبَ عائِبُهْ
تَخَطَّى *c* الى الأَمْرِ الّذى لَيْسَ أَهْلَهُ
فَطَوْرًا يُناغِيهِ *d* وطَوْرًا يُشاغِبُهْ *e*
فكَيْفَ رَأَيْتَ الحَقَّ *f* قَرَّ قَرارُهُ
وكَيْفَ رَأَيْتَ الظُّلْمَ زالَتْ *g* عَواقِبُهْ
ولم يَكُنِ المُعْتَزُّ باللّهِ اذْ سَرَى
لِيُعْجِزَ والمُعْتَزُّ باللّهِ طالِبُهْ
رَمَى بالقَضِيبِ عَنْوَةً وَهْوَ صاغِرٌ
وعُرِّيَ من بُرْدِ النَّبِيِّ مَناكِبُهْ
وقَدْ *h* سَرَّنِى أَنْ قِيلَ وُجِّهَ *i* مُسْرِعًا
الى الشَّرْقِ *k* يُحْدَى سُفْنُهُ ورَكائِبُهْ
الى كَسْكَرٍ *l* خَلْفَ الدَّجاجِ ولم يَكُنْ
لِيُنْشَبَ *m* الّا فى الدَّجاجِ مَخالِبُهْ *n*

---

a) C ذكر الفراس دسوا, O ذكر العراس سو. Rec. e Diw. et Çûlî. *b*) C مصريه; mox C غابيه, Diw. عامعه. *c*) C s. p., O تخطا; Çûlî om. hunc vers. et 2 seq. *d*) C بناعيه, Diw. ينازيه, O يناويه. *e*) C يشاعبه, Diw. يساغبه. *f*) C الخير. *g*) Diw. آلت et sic 'Imrânî. *h*) C om. hunc vers. *i*) Diw. وَجّه. *k*) O السوق. Rec. e Diw. et Çûlî. *l*) O كسرٍ. *m*) Diw. لتنشب, O s. p., C لسُنشب; Çûlî ut rec. *n*) Diw. add.

له شَبَهٌ من تاجَوَيْه مُبَيَّنٌ ينازعه اخلاقه ويجاذبه

وما *لِحْيَةُ القَصّارِ a حَيْثُ تَنَفَّشَتْ b
بِجَالِبَةٍ c خَيْرًا على مَنْ يُنَاسِبُهْ d
يحوزه e ابن خَلّاد على الشِّعْرِ عِنْدَهُ
ويُضْحِى شُجَاعٌ وَهْوَ لِلْجَهْلِ كَاتِبُهْ
فأَقْسَمْتُ بِٱلْوَادِى f الحَرَامِ وما حَوَتْ g
أَبَاطِحُهُ مِنْ مَحْرَمٍ h وأَخَاشِبُهْ
لَقَدْ حَمَلَ ٱلْمُعْتَزُّ أُمَّةَ أَحْمَدَ
عَلَى سَنَنٍ i يَسْرِى الى الحَقِّ لَاحِبُهْ
تَدَارَكَ دِينَ ٱللّٰهِ مِنْ بَعْدِ ما عَفَتْ
مَعَالِمُهُ فِينَا وغَارَتْ k كَوَاكِبُهْ
وضَمَّ شَعَاعَ المُلْكِ l حَتَّى تَجَمَّعَتْ
مَشَارِقُهُ مَوْفُورَةً m ومَغَارِبُهْ

وانصرف ابو الساج *ديوداد بن ديودست n الى بغداد لسبع بقين من المحرّم من هذه السنة فقلّده محمّد بن عبد الله معاون o

---

a) O لحيه القصار, Çûlî s. p., C داحمه العصاب. b) C حين دمعست, O حين دنفشت; Diw. et Çûlî ut rec. c) O s. p., C مخالمه. d) Diw. تناسبه; Çûlî add.: قال ابن خلاد ثم دعهد ذكرى فيها فقال يجوز الخ. e) O s. p., C دحوز, Diw. يا جور. f) Diw. بالبيت; Çûlî om. hunc vers. et sequentes. g) C جرت. h) Diw. مُحْرِمٍ (مُحْرِمٍ), C et O s. voc. Deinde C واحاسبه, O واحاشمه, Diw. واخاشبه. i) O سبيرة. k) C et O وعارت. l) C الشمس. m) C من فوقه, O موفورة, Diw. موفورة s. موقورة, Imrânî ut rec. Deinde O leg. بمغاربه. In Diw. sequuntur 11 vers., apud 'Imrânî tres. n) C ديوار بن دورست, O ديوداد بن داودست. o) C om.

ما سقى الفرات من السواد فوجّه ابو الساج خليفة له يقال له كرده a الى الانبار ووجّه قوما من اصحابه الى قصر ابن هُبَيرة مع خليفة *له ووجّه b لحارث بن اسد فى خمسمائة فارس وراجل يستقرى c اعماله ويطرد الاتراك والمغاربة عنها وقد كانوا عاثوا فى النواحى وتلصّصوا ثمّ شخص ابو الساج من بغداد لثلث خلون من ربيع الاوّل ففرّق اصحابه فى طساسيج الفرات ونزل قصر ابن هبيرة ثمّ صار الى الكوفة، ووافى ابو احمد سامرّا منصرفا من معسكره d اليها لاحدى عشرة بقيت من المحرّم فخلع المعتزّ e عليه ستّة اثواب وسيفا ونُوّج تاجَ ذهب بقلنسوة f مجوهرة ووُشّح g وشاحَيْ ذهب بجوهر وقلّد سيفا آخر مرصّعا بالجوهر واجلس على كرسىّ وخلع على الوجوه من القوّاد ☼

وفيها قتل شريح h الحَبَشىّ وكان سبب ذلك انه حين وقع الصلح هرب i فى عدّة من الحبشة فقطع الطريق فيما بين واسط وناحية الجبل والاهواز ونزل قرية من قرى امّ المتوكّل يقال لها ديرى k فنزل فى خانها l فى خمسة عشر رجلا فشربوا وسكروا فوثب عليهم اهل القرية فكتّفوهم m وحملوهم الى واسط الى منصور بن نصر فحملهم منصور الى بغداد فانفذهم محمّد بن عبد الله الى العسكر فلمّا وصلوا قام بايكباك الى شريح فوسّطه بالسيف وصُلب

---

a) Sic ambo; fortasse كُرَيْه. b) C ابو وجه. c) C يستفرى. d) C عسكره. e) O om. f) C distincte فقلنسوه, mox O بجوهر. g) C om., deinde leg. بوساج. h) C شريح, O سرح hîc et infra. i) O حرج. k) O s. p. Nomen incertum. l) O حانها et om. sequens فى. m) *Teschdîd* in C.

على خشبة بابك وضرب اصحابه بالسياط ما بين الخمسمائة الى الالف٭ وفى شهر ربيع الآخر منها توفّى عبيد*a* الله بن يحيى بن خاقان فى مدينة ابى جعفر٭

وفيها كتب المعتزّ الى محمّد بن عبد الله فى اسقاط اسم بغا ووصيف ومن كان فى رسمهما*b* من الدواوين، وذكر ان محمّد بن ابى عون احد قوّاد*c* محمّد *بن عبد الله*d* ناظره لمّا صار ابو احمد الى سامرّا فى قتل بغا ووصيف فوعده ان يقتلهما فبعث المعتزّ*e* الى محمّد بن عبد الله بلواء وعقد لمحمّد بن ابى عون لواءً على البصرة واليمامة والبحرين فكتب قوم من اصحاب بغا ووصيف اليهما بذلك وحذّروهما*f* محمّد بن عبد الله فركب وصيف وبغا اليه يوم الثلثاء لخمس بقين من ربيع الأوّل فقال له بغا بلغنا ايّها الامير ما ضمنه ابن ابى عون من قتلنا والقوم قد غدروا وخالفوا ما فارقونا عليه والله لو ارادوا ان يقتلونا*g* ما قدروا عليه فحلف لهما انه ما علم بشىء من ذلك وتكلّم بغا*d* بكلام شديد ووصيف يكفّه وقال*h* وصيف ايّها الامير قد غدر القوم ونحن نمسك ونقعد فى منازلنا حتّى يجىء من يقتلنا وكانا دخلا مع جماعة ثمّ رجعا الى منازلهما فجمعا جندهما ومواليهما واخذا فى الاستعداد وشَرْى السلاح وتفريق*i* الاموال فى جيرانهما الى سلخ ربيع الأوّل وكان وصيف وبغا عند قدوم قُرب وجّه اليهما محمّد

---

a) Ambo عبد. *b*) O رسومهما. *c*) In C exesum. *d*) C om. *e*) Post hanc vocem fortasse excidit قُرْبٌ; cf. l. ٢٠. *f*) C وحذراهما, O وحذرهما. Recepi ex IA ١١٣. *g*) Recepi ex IA pro فقتل codd. *h*) O فقال له. *i*) O وتعرقه.

ابن عبد الله كاتبه محمّد بن عيسى فاقبلا معه حتى صارا عند دار *محمّد بن[a] عبد الله بقرب[b] الجسر فلقيهما جعفر الكردىّ *وابن خالد البرمكىّ[c] فتعلّق كلّ واحد منهما *بلجام واحد منهما[d] وقالا لهما انما دُعينا لنحملا *الى العسكر[d] وقد اعدّ لكما لذلك قوم او لنقتلا فرجعا وجمعا جمعًا واجريا على كلّ رجل كلّ يوم درهمين فاقاما[e] فى منازلهما وكان وصيف وجّه اخته سعاد الى المؤيّد وكان المؤيّد فى حجرها[f] فاخرجت من قصر وصيف الف الف[a] دينار كانت مدفونة فيه فدفعتها الى المؤيّد فكلّم المؤيّد المعتزّ فى الرِضَى عن وصيف فكتب اليه بالرضى عنه فضرب مضاربه بباب الشمّاسيّة على ان يخرج وتكلّم ابو احمد بن المتوكّل فى الرضى عن بغا *فكتب اليه بالرضى[a] واضطرب امرهما *وهما مقيمان[g] ببغداد ثمّ اجتمع على المعتزّ الاتراك[d] *فسألوه الامر[h] باحضارهما وقالوا هما كبيرانا ورئيسانا فكتب اليهما بذلك فجاء بالكتاب بايكباك فى نحو من ثلثمائة رجل فاقام بالبَرَدان ووجّه اليهما[i] الكتاب لسبع بقين من شهر رمضان من هذه السنة فكتب[k] الى محمّد بن عبد الله يمنعهما[l] فوجّها بكاتبيهما احمد بن صالح ودُلَيل[m] بن يعقوب *الى محمّد بن عبد الله[d] ليستأذناه[n] فاتاهما جيش من الاتراك فنزلوا بالمصلّى وخرج وصيف وبغا واولادهما وفرسانهما فى نحو من اربعمائة انسان وخلفا فى دورهما الثقل والعيال

---

a) C om. *b*) O عند. *c*) O وارحلاى البركى. *d*) O om. *e*) O c. و, mox منزلهما. *f*) O حجرها. *g*) O ومقامهما. *h*) O يسلونه et om. seq. ب. *i*) O لهما, deinde بالكتاب. *k*) O c. و. *l*) C يمنعه. *m*) C وعلّيل. *n*) C يستادنا لهما, deinde O واتاهما.

ودعا اهل بغداد لهما ودعوا لهم، وقد كان ابن طاهر وجّه محمّد ابن يحيى الواثقىّ *a* وبندار الطبرىّ الى باب الشمّاسيّة وباب البردان *b* ليمنعوهما ومضيا من باب خراسان ونفذا ولم يعلم كانباهما حتى *c* قال محمّد بن عبد الله لاحمد ودليل ما صنع صاحباكما فقال *d* · احمد بن صالح خلفتُ وصيفا فى منزله قال فانّه قد شخص الساعة قال ما علمتُ، فلمّا صار الى سامرّا بكر احمد ابن اسرائيل يوم الاحد لتسع *e* بقين من شوّال *من هذه السنة *f* فى السحر الى وصيف واقام *g* عنده مليًّا *h* ثم انصرف الى بغا فاقام عنده مليًّا *i* ثم صار *k* الى الدار فاجتمع *l* الموالى وسألوا ردّهما الى مراتبهما *m* فاجيبوا الى ذلك وبعث *n* اليهما فحضرا ورتّبا *f* فى مرتبتهما التى كانت قبل مصيرهما الى بغداد وامر بردّ ضياعهما وخلع عليهما خلع المرتبة، ثم ركب المعتزّ الى دار العامّة وعقد لبغا ووصيف على اعمالهما وردّ ديوان البريد كما كان قبل الى موسى بن بغا الكبير فقبل موسى ذلك ❀

وفى شهر رمضان *من هذه السنة *o* كانت وقعة بين جند بغداد واصحاب محمّد بن عبد الله بن طاهر ورئيس *p* الجند يومئذ ابن الخليل *q* وكان السبب فى ذلك فيما ذكر ان المعتزّ كتب الى محمّد بن عبد الله فى بيع غلّة طساسيج ضياع بادوريا وقطربّل

---

a) O الوابقى. *b*) O s. art.; deinde C ليمنعوهم ومضى. *c*) C حين. *d*) O s. cop. *e*) Codd. لسبع, deinde O خلون. *f*) O om. *g*) O c. ذ. *h*) C ىلىا. *i*) C om. *k*) O انصرف. *l*) O c. و. *m*) O مراتبها, deinde فاجابهما. *n*) O وكتب, mox C وحضرا. *o*) O منها. *p*) C وحبس. *q*) O s. p.

c

ومَسْكِن وغيرهاa كلّ كُرّينِb بالمُعَدَّل بخمسة وثلثين دينارا من غلّة سنة ٢٥٢ وكان المعتزّ ولّى بريدc بغداد رجلا يقال له صالح ابن الهيثمd وكان اخوه منقطعاe الى اتامش ايّام المتوكّل فارتفع امر صالح هذا ايّام المستعين وكان ممّن اقام بسامرّا وهو من اهل المخرّم وكان ابوه حائكا ثمّ صار يبيع الغزلf ثمّ انتقل اخوه اليه لمّا ارتفع فلمّا اقام ببغداد كُتب اليه *يُؤمَر انg يقرأ الكتابh على قوّاد اهل بغداد كعتّاب بن عتّاب ومحمّد بن يحيى الواثقيّ ومحمّد بن هرثمة ومحمّد بن رجاء وشعيب بن عجيفi ونظرائهم *فقرأه عليهمk فصاروا الى محمّد بن عبد الله فاخبروه فامر محمّد بن عبد الله فاحضر صالح بن الهيثم وقالl ما حملك على هذا بغير علمي وتهدّده واسمعه وقال للقوّاد انتظروا حتى ارى رأييm وآمركم بما اعزم عليه فانصرفوا من عنده على ذلك وشخصn بعد ذلك واجتمع الفروض والشاكريّة والنائبةo الى باب محمّد بن عبد الله يطلبون ارزاقهم لعشر خلون من شهر رمضان فاخبرهم ان كتاب الخليفة ورد عليه جوابَ *كتابٍ لهp كان كتب بمسئلة ارزاق جند بغداد ان كنتَq فرضت الفروضr لنفسك فاعطهم ارزاقهم وان كنت فرضت لنا فلا حاجة لنا فيهم ، فلمّا

---

a) C وغيرهم, O وغيرهما. b) Codd. s. p. c) C om. d) O الهيتم, C القسم, sed infra ut O. e) C كان منقطع. f) C العزل, O الفول. g) O s. p., C ابومروان. h) O add. اليه. i) O s. p., C عحيف. k) O om. l) O فقال له. m) C راى, O ما ارى. n) O وشخصوا. o) C والمابه, O والنايبه; cf. supra p. ١٦٢٣, 13. p) C كتابه. q) O male كتب. r) O الفرض.

ورد الكتاب عليه a اخرج لهم b بعد شغبهم بيوم الفى دينار فوضعت لهم ثمّ سكنوا ثمّ اجتمعوا لاحدى عشرة c خلت من شهر رمضان ومعهم الاعلام والطبول وضربوا المضارب والخيم على باب حَرْب وباب الشمّاسيّة وغيرهما وبنوا بيوتا من بوارىّ وقصب وباتوا ليلتهم فلمّا اصبحوا كثر جمعهم وبيّت d ابن طاهر قوما من خاصّته e *فى داره a واعطاهم درهما درهما فلمّا اصبحوا مضوا من داره الى المشغّبة فصاروا معهم فجمع ابن طاهر جنده القادمين معه من خراسان واعطاهم f لشهرين واعطى جند بغداد القدماء الفارسَ دينارين g والراجلَ دينارا وشحن داره بالرجال فلمّا كان يوم الجمعة اجتمع من المشغّبة خلق كثير بباب حرب h بالسلاح والاعلام والطبول ورئيسهم رجل يقال له عبدان i بن الموفّق ويكنى ابا القاسم وكان من اثبات k عبيد الله *بن يحيى l بن خاقان وكان ديوان *عبدان فى ديوان وصيف m فقدم بغدادَ فباع دارا له بمائة الف دينار l فشخص الى سامرّا فلمّا وثبت الشاكريّة بباب العامّة كان معهم فضربه سعيد الحاجب خمسمائة سوط وحبسه حبسا n طويلا ثمّ اطلق فلمّا كان o فتنة المستعين صار الى بغداد وانضمّ اليه هؤلاء المشغّبة فحضّهم على *الطلب بارزاقهم p وفائتهم وضمن لهم ان يكون لهم رأسا يدبّر امرهم q فاجابوه

a) O om. b) C om.; mox C شعبهم, O شعثهم. c) O add. ليلة. d) C وبيت; cf. IA ١١٤, 9. Mox O قوم. e) C ut videtur خاصيته. f) O c. ﻭ, deinde leg. شهر. g) C دينارا. h) O om., deinde pro ب leg. فى. i) O s. p., IA ١١٤ عبدون. k) C s. p., O اثبات, IA نواب. l) C om. m) C tantum ما فى ديوان. n) O حينا. o) O كانت. p) O طلب الارزاق وادرارهم. q) O امورهم.

الى ذلك فانفق عليهم يوم الاربعاء ويوم الخميس ويوم الجمعة نحوا من ثلثين دينارا فيما اقام لهم من الطعام ومن كانت لهم *a* كفاية لم يحتج الى نفقته فكان *b* ينصرف الى منزله. فلمّا كان يوم الجمعة اجتمعت منهم *c* جماعة كثيرة وعزموا على المصير الى المدينة ليمضوا الى الامام فيمنعوه من الصلاة والدعاء للمعتزّ فساروا على تعبية فى شارع باب حرب حتّى انتهوا الى باب المدينة فى شارع باب الشأم وجعل ابو القاسم هذا على كلّ درب يمرّ به قوما من المشغّبة من بين رامح وصاحب سيف ليحفظوا الدروب كيلا يخرج منها *d* احد لقتالهم، ولمّا انتهى الى باب المدينة دخل معهم *e* المدينة جماعة كثيرة فصاروا بين البابين *f* وبين الطاقات فاقاموا هناك ساعة ثمّ وجّهوا جماعة منهم يكونون نحوا من ثلثمائة رجل بالسلاح الى رحبة الجامع بالمدينة ودخل معهم من العامّة خلق كثير فاقاموا * فى الرحبة *g* وصاروا الى جعفر بن العبّاس الامام * فاعلموه انهم لا يمنعونه من الصلاة *h* وانهم يمنعونه من الدعاء للمعتزّ فاعلمهم جعفر انه مريض لا يقدر على الخروج الى الصلاة فانصرفوا عنه وصاروا الى درب اسد بن مرزبان فشحنوا *i* الشارع النافذ الى درب *k* الرقيق ووكّلوا بباب درب *l* سليمان بن ابى جعفر جماعة ثمّ مضوا يريدون الجسر فى شارع الحدّادين فوجّه اليهم ابن طاهر عدّة من قوّاده فيهم *m* الحسين بن اسماعيل * والعبّاس بن قارن *n*

---

a) O لا. *b*) C c. و. *c*) O om. *d*) C منهم; mox C بعيالهم, O لعيالهم, deinde فلما. *e*) O منهم. *f*) C البابين, O الناسين. *g*) O بالرحبة. *h*) C om. *i*) Codd. فساحنوا. *k*) C دار. *l*) C بباب دور. *m*) O منهم. *n*) O وقارن.

*وعلى بن جهشيار a وعبد الله بن الافشين فى جماعة من الفرسان b فناظروهم ودفعوهم دفعا رفيقا، وحمل عليهم الجند والشاكرية حملة c جرحوا فيها جماعة من قوّاد ابن طاهر واخذوا دابّة ابن قارن وابن جهشيار ورجلٍ من فرض. عبيد الله بن يحيى من الشاميّين d يقال له سعد الصباقى e وجرحوا المعروف بابى السنا ودفعوهم عن الجسر حتى صيّروهم f الى باب عمرو بن مسعدة فلمّا رأى الذين بالجانب g الشرقىّ منهم ان اصحابهم قد ازالوا اصحاب ابن طاهر *عن الجسر h كبّروا وحملوا يريدون العبور الى اصحابهم وكان ابن طاهر قد اعدّ سفينة فيها شوك i وقصب ليضرم فيها النار ويرسلها على الجسر الاعلى ففعل ذلك فاحرقت k عامّة سُفنه وقطعته وصارت الى الآخر فادركها اهل l الجانب الغربىّ فغرقوها *واطفئوا النار الله m تعلّقت بسفن الجسر وعبر من الجانب الشرقىّ الى الجانب الغربىّ خلق كثير ودفعوا اصحاب ابن طاهر عن ساباط عمرو *بن مسعدة c وصاروا الى باب n ابن طاهر وصار الشاكرية والجند الى ساباط عمرو بن مسعدة وقتل من الفريقين الى الظهر نحو من عشرة o نفر وصار جماعة من الغوغاء والعامّة الى المجلس الذى يعرف بمجلس الشرطة فى الجسر p من الجانب الغربىّ الى بيت يقال له بيت الرفوع q فكسروا الباب وانتهبوا ما فيه

---

a) C وعلى بن جهستان, O وعلى حمعىٮ ٮار, superscripto حهشار sic. b) O add. والرجالة. c) C om. d) C المسلمين. e) O s. p., C الصماى. f) O صاروا. g) O c. فى. h) O om.; عن posui cum IA pro الى codicis. i) O سواك. k) C c. و. l) O اصحاب. m) C الله واطفوها. n) O دار. o) C add. الف, quod om. O et IA. p) C الحبس. q) O s. p.

وكان فيه اصناف من المتاع فاقتتلوا *a* عليه فلم يتركوا فيه شيئا *b* وكان كثيرا جليلا واحرق ابن طاهر الجسرين *لمّا رأى الجند قد ظهروا على اصحابه وامر بالحوانيت التى على باب الجسر التى تتّصل *c* بدرب سليمان *d* ان تحرق يمنة ويسرة ففعل *e* فاحترق فيها للتجّار متاع كثير وتهدّم *f* حيطان *g* مجلس صاحب الشرطة فلمّا ضُربت الحوانيت بالنار حالت النار بين الفريقين وكبّرت *h* الجند عند ذلك تكبيرة *i* شديدة ثمّ انصرفوا الى معسكرهم بباب حرب وصار الحسين بن اسماعيل مع جماعة من القوّاد والشاكريّة الى باب الشأم فوقف على التجّار والعامّة فوبّخهم على معونتهم الجند *k* وقال هؤلاء قاتلوا على *خبزهم وهم *l* معذورون وانتم جيران الامير ومن يجب عليه نصرته فلمَ فعلتم ما فعلتم وأَعَنْتُم الشاكريّة عليه ورميتم بالحجارة والامير متحوّل *m* عنكم ثمّ صار *n* محمّد بن ابى عون اليهم فقال لهم مثل ذلك وانصرف الى ابن طاهر *فكث الجند المشتغبون فى مواضعهم ومعسكرهم وانضمّ الى ابن طاهر *k* جماعة من الاثبات *o* وجمع جميع اصحابه فجعل بعضهم فى داره وبعضا فى الشارع النافذ من الجسر الى داره قد عبّاهم تعبية الحرب حذارا من *k* كرّة الجند عليه ايّاما *فلم يكن *p* لهم عودة، فصار فى بعض الايّام التى كان من *q* عودتهم ابنُ طاهر على

a) O c. و, mox وهم. *b*) O add. الا انتهب. *c*) C tantum الى دتصل. Posui بالحوانيت pro لحوانيت in O. *d*) C add. وامر. *e*) O وفعل ذلك, deinde و. *f*) O ومدهب. *g*) O ponit hîc vocem صاحب. *h*) C وعبر. *i*) Codd. تكبيره; mox O leg. و pro ثمّ. *k*) C om. *l*) O s. p., C خبزهم فيهم. *m*) C متخول. *n*) C add. الى. *o*) O الاثبات. *p*) O بكون. *q*) O om.

وَجَلٍ *a* فيما ذُكر رجلان من المشغّبة استأمنا اليه فاخبراه *b* بعورة اصحابهما فامر لهما بمائتى دينار ثمّ امر الشاه بن ميكال *c* والحسين بن اسماعيل بعد العشاء الآخرة بالمصير فى جماعة من اصحابهما الى باب حرب فتلطّفا لابى القاسم رئيس القوم وابن الخليل *d* *وكان من اصحاب محمّد بن ابى عون فصاروا الى ما هناك وكان ابو القاسم وابن الخليل *e* قد صار كلّ واحد منهما عند مفارقة الرجلين *f* الذين صارا *g* الى ابن طاهر ورجل آخر يقال له القُمّىّ *d* وتفرّق الشاكريّة عنهما الى ناحية خوفا على انفسهما *h* فمضى الشاه *i* والحسين فى طلبهما حتى خرجا من باب الانبار وتوجّها نحو جسر بَطَاطيا *k* فذُكر ان ابن الخليل استقبلهما قبل *ان يصيرا *l* الى جسر بطاطيا فصاح بهما ابن الخليل وبمن *m* معهما من هؤلاء وصاحوا به فلمّا عرفهم *n* حمل عليهم *فجرح منهم *o* عدّة فاحدقوا به وصار فى وسط القوم فطعنه رجل من اصحاب الشاه فرمى به الى الارض فبعجه *p* علىّ بن جهشيار بالسيف وهو فى الارض ثمّ حُمل *q* على بغل وبه رمق فلم يصلوا به *r* الى ابن طاهر حتى قضى وامر *s* الشاه بطرحه فى كنيف فى *s* دهليز الدار الى ان حمل الى الجانب الشرقىّ واما عبدان *t* بن الموفّق فانه كان

a) O s. p., C رجل. *b*) O فاعلماه; deinde O بعودة, C بصورة; IA ut rec. *c*) O ut solet مىكاىىل. *d*) O s. p. *e*) O om, deinde leg. وقد *f*) C om.; deinde ambo om. الذين. *g*) C صاروا. *h*) C انفسهم; deinde O ىمصى. *i*) O add. بن مىكاىىل. *k*) C ىطباطىا, infra طباطيا, O بطاطيا, infra ىطاطيا. *l*) O وصولهما. *m*) C ومن. *n*) C عرفوا. *o*) C فرح منهم. *p*) C وىعح, O فبعاجه; mox C جهستار. *q*) C ىاحمل *r*) O om. *s*) C om. *t*) C male عبد الله.

قد صار الى منزله والى موضع اختفى فيه فدُلّ عليه واخذ[a] وحمل[b] الى ابن طاهر وتفرّق الشاكريّة الذين كانوا بباب حرب وصاروا[b] الى منازلهم وقيّد عبدان بن الموفّق بقيدين فيهما ثلثون رطلا ثم صار الحسين بن اسماعيل الى الحبس الذى هو فيه فى دار العامّة وقعد[b] على كرسىّ ودعا به فسأله هل هو دسيس لاحدٍ او فعل ما فعل من قبَل[c] نفسه فاخبره انه لم يدسّه احد وانما[d] هو رجل من الشاكريّة طلب بخبزه[e] فرجع الحسين الى ابن طاهر فاعلمه ذلك فخرج *طاهر بن محمّد[f] واخوه الى دار العامّة الداخلة فقعدا[c] واحضرا من بات فى الدار من القوّاد والحسين ابن اسماعيل والشاه بن ميكال واحضرا عبدانَ فحمله[g] رجلان فكان المخاطب له الحسين فقال[a] انت رئيس القوم فقال لا انما انا[a] رجل منهم طلبت ما طلبوا فشتمه[h] الحسين وقال حرب بن محمّد *بن عبد الله[c] بن حرب كذبت بل انت رئيس القوم وقد رأيناك تُعَبّيهم بباب حرب[i] وفى المدينة وباب الشأم فقال ما كنت لهم برأس[k] وانما انا رجل منهم طلبت ما طلبوا فاعاد عليه الحسين الشتم وامر بصفعه فصُفع وامر بسحبه فسُحب بقيوده الى ان اخرج من الدار وشتمه كلّ من لحقه ودخل *طاهر بن محمّد[l] الى ابيه فاخبره خبره وحمل عبدان على بغل ومُضى به الى الحبس[m] وحمل ابن الخليل فى زورق عُبر به الى الجانب

---

a) C om. b) O c. ة. c) O om. d) O انما واحبره. e) C بحبره, O خبره. f) O محمد بن طاهر, male. g) O يحمله. h) C فسمه. i) C c. art. k) O راس. l) O ut supra. m) C الحسر.

الشرقيّ وصلب *a* وامر بعبدان فجرّد وضرب مائة سوط بثمارها *b* واراد للحسين قتله فقال لمحمّد بن نصر ما ترى فى ضربه خمسين سوطا على خاصرته فقال له محمّد هذا شهر *c* عظيم ولا يحلّ لك ان تصنع به هذا فامر به فصلب حيّا وحمل على سُلّم *d* حتى صلب على الجسر وربط بالحبال فاستسقى بعد ما صلب *e* فمنعه للحسين فقيل له ان شرب الماء مات قال فاسقوه اذًا *f* فسقوه فترك مصلوبا الى وقت العصر ثمّ حبس فلم يزل فى الحبس يومين ثمّ مات اليوم الثالث مع الظهر وامر *g* بصلبه على الخشبة التى كان صلب عليها *ابن الخليل *h* ودُفع ابن الخليل الى اوليائه فدفن۞

وفى رجب من هذه السنة خلع المعتزّ *المؤيّد اخاه *i* من ولاية العهد بعده٬

*ذكر الخبر عن سبب خلعه ايّاه *f*

كان *k* السبب فى ذلك فيما بلغنا ان العلاء بن احمد عامل ارمينية بعث الى ابراهيم المؤيّد بخمسة آلاف دينار ليصلح بها امره فبعث ابن فرّخانشاه اليها فاخذها فاغرى المؤيّد الاتراك بعيسى *بن فرّخانشاه *h* وخالفهم المغاربة فبعث المعتزّ الى اخويه المؤيّد وابى احمد فحبسهما فى الجوسق وقيّد المؤيّد وصيّره فى حجرة ضيّقة وادرّ العطاء للاتراك والمغاربة وحبس كنجور حاجب *l* المؤيّد وضربه خمسين مقرعة وضرب خليفته ابا الهول خمسمائة

---

a) O c. ﻩ et add. هناك. *b*) C دنارها, O بسمارها. *c*) Erat tunc mensis Ramadhân. *d*) O سلم. *e*) O add. على الخشبة. *f*) O om. *g*) O c. ﻩ. *h*) C om. *i*) O transponit voces. *k*) O وكان. *l*) C صاحب.

سوط وطُوّف به على جمل *a* ثمّ رضى عنه *b* وعن كنجور فصرف الى منزله، وقد ذكر انه ضرب *c* اخاه المؤيّد اربعين مقرعة ثمّ خُلع *d* بسامرّا يوم الجمعة لسبع خلون من رجب *وخلع ببغداد يوم الاحد لاحدى عشرة خلت من رجب *e* واخذت رقعته بخطّه *بخلع نفسه *e*، ولستّ بقين من رجب من هذه السنة وقيل لثمان بقين منه كانت وفاة ابراهيم بن جعفر المعروف بالمؤيّد،

* ذكر الخبر عن سبب وفاته *f*

ذكر ان امرأة من نساء *f* الاتراك جاءت محمّد بن راشد المغربىّ فاخبرته ان الاتراك يريدون اخراج ابراهيم *f* المؤيّد من الحبس وركب محمّد بن راشد الى المعتزّ فاعلمه ذلك فدعا بموسى بن بغا فسأله فانكر وقال يا امير المؤمنين انما ارادوا ان يخرجوا ابا احمد ابن المتوكّل لانسهم *به كان *g* فى الحرب التى كانت واما المؤيّد فلا فلمّا كان يوم الخميس لثمان بقين من رجب دعا بالقضاة والفقهاء والشهود *e* والوجوه فاخرج *h* اليهم ابراهيم المؤيّد ميّتا لا اثر به *i* ولا جرح وحمل الى امّه *k* اسحق وهى امّ ابى احمد على حمار *l* وحمل معه كفن وحنوط وامر بدفنه وحوّل ابو احمد الى الحجرة التى كان فيها المؤيّد، وذكر ان المؤيّد ادرج فى لحاف سمّور ثمّ أُمسك *m* طرفاه حتى مات، وقيل انه اقعد فى حَجَرٍ *n* من ثلج *ونُضّدت عليه *o* حجارة الثلج *فمات بردا *p*

---

a) Codd. s. p. *b*) O om. و عنه. *c*) O add. ايضا. *d*) O خلعه. *e*) C om. *f*) O om. *g*) C transponit voces. *h*) O s. cop. *i*) O فيه. *k*) C add. ام. *l*) C حمال. *m*) O مُسك. *n*) O s. p. et om. من. *o*) C ونصدت, O ونصدت عليه. *p*) In C exes. Restat ut videtur فحمل ... دا (i. e فجمد ut IA ١١٦, 4).

وفى شوال منها قتل احمد بن محمّد المستعين،

*ذكر الخبر عن قتله[a]

ذكر ان المعتزّ لمّا همّ بقتل المستعين ورد كتابه على محمّد *ابن عبد الله[b] بن طاهر *بنكبته وامره[c] بتوجيه اصحاب معاونه[d] فى الطساسيج ثمّ ورد عليه منه بعد ذلك كتاب مع خادم يدعى سيما يؤمر فيه بالكتاب الى منصور بن نصر بن حمزة وهو على واسط بتسليم المستعين اليه وكان المستعين بها مقيمًا وكان الموكّل به ابن ابى خميصة[e] وابن المظفّر بن سيسل[f] ومنصور *بن نصر[a] بن حمزة وصاحب البريد فكتب محمّد فى تسليم المستعين اليه ثمّ وجّه فيما قيل احمد بن طولون التركىّ[b] فى جيش فاخرج المستعين[b] لستّ بقين من شهر رمضان فوافى به القاطول لثلث خلون من شوّال وقيل ان احمد بن طولون كان[b] موكّلا بالمستعين فوجّه سعيدَ بن صالح الى المستعين فى حمله *فصار اليه[g] سعيد فحمله وقيل انّ سعيدا[h] انما تسلّم المستعين من[a] ابن طولون* فى القاطول بعد ما صار به ابن طولون[b] اليها ثمّ اختلف فى امرهما فقال بعضهم قتله سعيد بالقاطول[i] فلمّا كان غد اليوم الذى قتله فيه احضر جواريه وقال انظرْنَ[k] الى مولاكنّ قد مات وقد[l] قال بعضهم بل ادخله سعيد وابن طولون سامرّا ثمّ[m] صار به سعيد الى منزلة له[a] فعذّبه حتى مات، وقيل بل ركب معه فى زورق ومعه عدّة حتى

a) O om. b) C om. c) C مرار هو, O بكبته وامره. d) C معاويه, O معونه. e) Codd. s. p. f) O hic سيعل. g) O الى. h) O سعيد, C ابا سعيد. i) O c. فى. k) C انظروا, deinde مولاكم. l) O om. قد et mox leg. بعض. m) O و.

حاذى به فم دجيل وشدّ *a* فى رجله حجرا والقاه فى الماء، وذكر عن متطبّب كان مع المستعين نصرانىّ يقال له فضلان انه قال كنت معه حين حُمل وانه اخذ *b* به على طريق سامرّا فلمّا انتهى الى نهر نظر الى موكب *c* واعلام وجماعة فقال لفضلان تقدّمْ فانظرْ من هذا فان كان سعيدا فقد ذهبت نفسى قال فضلان فتقدّمت الى اوّل الجيش فسألتهم فقالوا سعيد الحاجب فرجعت اليه فاعلمته وكان فى قبّة تُعادله امرأة فقال انّا لله *وانّا اليه راجعون *d* ذهبت *نفسى والله *e* وتاخّرت عنه قليلا قال *d* فلقيه اوّل الجيش فاقاموا عليه وانزلوه ودابته *f* فضربوه ضربة بالسيف فصاح وصاحت دابته *g* ثمّ قتل *فلمّا قتل *h* انصرف *i* الجيش *k* قال فصرت *l* الى الموضع فاذا هو مقتول فى سراويل بلا رأس واذا المرأة مقتولة وبها عدّة ضربات فطرحنا عليهما *نحن تراب النهر *m* حتى واريناهما ثمّ انصرفنا قال *n* وأُتى المعتزّ برأسه وهو يلعب بالشطرنج فقيل هذا رأس المخلوع فقال ضعوه هنالك ثمّ فرغ من لعبه ودعا *o* به فنظر اليه ثمّ امر بدفنه وامر لسعيد بخمسين *p* الف درهم ووُلّى معونة البصرة، وذكر عن بعض غلمان المستعين ان سعيدا لمّا استقبله *q* انزله ووكّل به رجلا من الاتراك يقتله فسأله

---

a) O c. ة, mox حجر. *b*) C ut videtur احمد. *c*) C مركب. *d*) O om. *e*) O transpon. voces. *f*) C عن دابته, O ورائته et mox بضربوه. *g*) O ردابته, C دائنه. *h*) O om. haec, sed seq. vocem leg. c. و. *i*) C انصرفت الى. *k*) C الحبس. *l*) O فنظرت. *m*) O النراب. *n*) C om. *o*) O c. ة. *p*) C بخمسة, IA ut O. *q*) C بسمقبله.

ان يمهله حتى a يصلّى ركعتين وكانت عليه جبّة b فسأل سعيدٌ التركىّ الموكّل بقتله ان يطلبها منه قبلُ قتله ففعل ذلك فلمّا سجد فى الركعة الثانية قتله واحتزّ رأسه وامر بدفنه وخفى c مكانه ، وقال محمّد بن مروان بن ابى الجنوب بن مروان بن ابى حفصة فى امر المؤيّد ويمدح المعتزّ d

أَنْتَ ٱلَّذِى *يُمْسِكُ ٱلدُّنْيَا اذا ٱضْطَرَبَتْ e
يا مُمْسِكَ ٱلدِّينِ وٱلدُّنْيَا اذا ٱضْطَرَبَا
إِنَّ ٱلرَّعِيَّةَ f أَبْقَاكَ ٱلْإِلٰهُ لَهَا
تَرْجُو بِعَدْلِكَ ان تُبْقَى g لها حِقَبَا
لَقَدْ غُنِيتَ بِحَرْبٍ غَيْرِ هَيِّنَةٍ
وكانَ عُودُكَ نَبْعًا لم يَكُنْ غَرَبَا h
ما كُنْتَ أَوَّلَ رَأْسٍ خانَهُ ذَنَبٌ
والرأسَ كُنْتَ وكانَ ٱلنَّاكِثُ ٱلذَّنَبَا
لَوْ كانَ تَمَّ لَهُ ما كانَ دَبَّرَهُ
لَأَصْبَحَ ٱلْمُلْكُ وٱلْإِسْلَامُ قد ذَهَبَا
أَرادَ يُهْلِكُ دُنْيَانًا ويُعْطِبُهَا i
وقَدْ أرادَ هَلَاكَ ٱلدِّينِ وٱلْعَطَبَا

---

a) C ان. *b*) O حنابه, deinde C فقال. *c*) O وعقّى quoque bonum. *d*) C male المستعين. Çûlî auctorem hujus carminis nominat محمود بن مروان بن ابى حفصة. *e*) Çûlî melius تورد الآراء موردها. *f*) O qui hunc vers. post sequentem ponit leg. البريه. Çûlî om. vers. *g*) O s. p., C تنعى. *h*) C عُربا, O عربا, Çûlî ut rec. *i*) C. ويهلكها. Çûlî om. versum.

لـمّـا اراد *a* وُثُـوبًـا مـنْ سَـقَـاهـتـه
أَمْسَى عـلـيْـه امَـامُ العَدْل *b* قـد وَثَبا
لـقَـدْ رَمَـاك بـسَـهْـمٍ لـم يُصبْكَ بـه
ومَـنْ رَمـاك عـلـيـه سَـهْـمُـهُ انْقَلَبا
لقَدْ رَعَيْتَ لَـهُ مـا كانَ من سَبَبِ *c*
فـمـا رَعَـى لَـكَ احْسَانًا ولا سَببا *d*
كَحُسْنِ فـعْـلـك لـم يَفْعَلْ *e* أَخٌ بـأَخٍ
كُـنّـا لـذاك شُهُودًا لـم نَكُنْ غَـيَبـا
*قَدْ كُنْتَ *f* مُشْتَغلًا بالحَرْبِ *ذا تَعَبِ *g*
وكان يَـلْـعَـبُ مـا كَلَّفْتَهُ تَعَبا *h*
قَدْ كانَ *يا ذا النَّدَى *i* يُعْطَى *بلا طَلَبِ *k*
وكنتَ *يا ذا النَّدَى *l* تُعْطيه ما طَلَبا
وكُنْتَ أَكْـثَـرَ بِـرًّا مـنْ أَبـيـه بـه
ولـم تَكُنْ بأَخٍ فى الـبِـرِّ كُـنْتَ أَبـا
وكـانَ قُـرْبَ سَـرِيـرِ الـمُـلْك مَجْلسُهُ
فـقَـدْ *m* تباعَدَ منْـهُ بَعْدَ مـا اقْتَرَبَا *n*
وكـانَ فى نِعَمٍ *o* *زالَتْ وكـانَ *p* لَـهُ

---

a) Çûlî ارادوا. *b*) O الناس. *c*) O نَسَبِ (نَسَبِ ?). *d*) O نسبا. Çûlî ut C. *e*) O potius نعمل. *f*) Çûlî ما زلت. *g*) C لا لعب. Çûlî ut O. *h*) C لعبا, Çûlî دعبا, O نعبا. *i*) O ناد, C ناذا; Çûlî om. vers. *k*) C فلا طلب, O بلا تعب. *l*) Codd. ut in altero hemist. *m*) O وقد. *n*) C قُربا, Çûlî ut O. *o*) C نغر. *p*) O نالت وكنت.

بِبَابِ يُزَارُ فَأَمْسَى ٱلْيَوْمَ *a* مُحْتَجِبَا
أَمْسَى وَحِيدًا وقَدْ كَانَتْ مَوَاكِبُهُ *b*
عِشْرِينَ أَلْفًا تَرَاهُمْ خَلْفَهُ *c* عُصَبَا
أَيْنَ ٱلصُّفُوفُ ٱلَّتِى كَانَتْ تَقُومُ لَهُ
* كَمَا يقوم *d* اذا مَا جَآءَ أَو ذَهَبَا
وذَلَّ بَعْدَ تَمَادِيهِ ونَخْوَتِهِ
كَٱلْحُوتِ أَصْبَحَ عَنْهُ *e* ٱلْمَآءُ قَدْ نَضَبَا
وقد فَسَخْنَ عَنِ ٱلْأَعْنَاقِ بَيْعَتَهُ
فَلَا خَطِيبٌ *f* لَهُ يَدْعُو اذا ٱخْتَطَبَا
لَقَّبْتَهُ لَقَبًا مِن بَعْدِ اِمْرَتِهِ
وَٱللّٰهُ بَدَّلَهُ بِٱلْإِمْرَةِ ٱللَّقَبَا
كَسَوْتَهُ ثَوْبَ عِزٍّ فَٱسْتَهَانَ بِهِ
ولم يَصُنْهُ *g* فَأَمْسَى عنه مُغْتَصَبَا *h*
كَمْ نِعْمَةٍ *i* لَكَ فِيهَا *k* كُنْتَ تُشْرِكُهُ
وَٱللّٰهُ أَخْرَجَهُ منها بِمَا ٱكْتَسَبَا
شَبَّهْتُهُ بِسِرَاجٍ كَانَ ذَا لَهَبٍ
فَمَا تَرَكْتَ لَهُ نُورًا وَلَا لَهَبَا

---

a) Çûlî الباب. *b*) Sic scribo pro مواهبه C et مراكبه Çûlî. O habet كتائبه, aeque bonum. *c*) Çûlî حوله. *d*) O كما يقوم, Çûlî من كلّ وجه et om. 3 versus seq. *e*) In C possit legi عند. Mox ambo نصبا. *f*) O حطيبا, mox حطبا. *g*) Çûlî نُصبه. *h*) C معتصبا, O مستلبا. Çûlî ut O et om. 2 vers. seq. *i*) O بغيه et om. لك. *k*) C فيما.

أَمْسَتْ a قَطِيعَةُ ابْرَاهِيمَ قَدْ قَطَعَتْ
حَبْلَ الصَّفَاءِ وحَبْلَ الوُدّ فَٱنْقَضَبَا b
وما نُوَاخِذُ يا حِلْفَ c النَّدَى أَحَدًا ·
حتّى تُبَيِّنَ فيه النَكْثَ والرِّيَبَا d
انّى بِمَدْحِ بَنِى العبّاسِ ذُو حَسَبٍ
وكانَ مَدْحُ بنى العَبَّاسِ لى حَسَبَا
انَّ التُّقَى يا بَنِى العبّاسِ أَدَّبَكُمْ
حتّى ٱسْتَفَادَتْ قُرَيْشٌ مِنْكُمُ الأَدَبَا
مَنْ كانَ مُقْتَضِبًا e فى حَوْلِ مَدْحِكُمُ
فَلَسْتُ فيه f بِحَمْدِ اللهِ مُقْتَضِبَا

ذكر عن ابى عبد الرحمان الفادىّ g انّ فتى من اهل سامرّا املى h عليه * مما عمله بعض اهلها i على السن الاتراك ان المعتزّ لمّا افضت اليه الخلافة وقلّده الله القيام بامر عباده فى المشارق والمغارب والبرّ والبحر والبدو k والحضر والسهل * والجبل تأمّر بسوء l اختيار اهل بغداد وتفننهم فامر m المعتزّ بالله باحضار جماعة ممن صَفَتْ اذهانهم ورقّتْ طبائعهم n ولَطُفَ ظنّهم وصَحَّتْ ذَحائرهم o * وجادت غرائزهم وكملت عقولهم بالمشورة p فقال امير المؤمنين اما

---

a) O فامسك. b) O قد قُطبا; Çûlî ut C. c) Codd. خلف, Çûlî حلف. d) Reliquos versus Çûlî om. e) C معتصبا, O مُعتضبا. f) O om. g) C sic; O الهبادى. h) O امل aeque bonum. i) O بعض ما عمله اهلها. k) Addidi. l) In C exes.; restat ut videtur والحَـ...ل د...و. O والجبل بسو. Addidi تأمّر ex conj. m) O add. امير المومنين. n) O طباعهم. o) C دحايرهم, O دحايزهم. p) C om.

تنظرون الى هذه العصابة التى ذاع نفاقهم * وغار شأوُهم a الهمج الطغام b والاوغاد الذين لا مُسْكَة c بهم ولا اختيارَ لهم ولا تمييز d معهم قد زَيّن e لهم تقحُّمَ f الخطاء سوءَ اعمالهم فهم الاقلّون g وان كثروا والمذمومون ان h ذُكِروا وقد علمت انه لا يصلح لقود الجيوش وسدّ الثغور وابرام الامور وتدبير الاقليم الّا رجل قد تكاملت فيه خلال اربع i حَزْمٌ * يُقَيِّف به k عند موارد الامور حقائقَ مصادرها وعلم تحجزه l عن التهوّر والتغرير m فى الاشياء الّا مع * امكان فرصتها n وشجاعة لا * ينقصها الملمّات o مع تواتر حوائجها وجُود * يهون به تبذير p جلائل الاموال عند سؤّالها * واما الثالث q فسرعة مُكافاة الاحسان الى صالح r الاعوان وثقل الوطأة على اهل الزيغ والعدوان والاستعداد للحوادث اذ s لا تؤمن نوائب t الزمان واما الاثنتان فاسقاط الحاجب u عن الرعيّة والحكم بين القوىّ والضعيف بالسويّة واما الواحدة فالتيقّظ v فى الامور

a) C s. p., O وعار شاوهم; deinde O الهج. *b*) Codd. s. p. *c*) C صلة. Cf. quoque IA ١٣٣, 3. *d*) O s. p., C بمبيز. *e*) O s. p., C قد ريبن. *f*) C بقحم, O بعاحم. *g*) C الاولون, mox O اذا والمدمون. *h*) Codd. وان. *i*) Addendum erit: او ثلاث او اثنتان او واحدة. *k*) C بعتوبه, O بعنف به, IA يتّقف cum var. l. يفيق. Mox C وحقائق. *l*) Codd. s. p. *m*) C om.; O والعرير. *n*) O مكان الفرصة. *o*) C يعصها المتخلف, O بعصها الملمات, IA لا يفضّها الملمات. *p*) C تهور تدبير, O يهول به تدبر, IA يهون تبذير. *q*) IA et C om. et leg. وسرعة. *r*) C صلح, O اصلح; rec. ex IA. *s*) C om. *t*) O بوائق (نوائب). *u*) O الحاسب, IA الحجاب. *v*) C فالسقط, O فالنعص.

مع عدم a تأخير عمل اليوم لغد فما ترون وقد اخترت * رجالا لهم b من موالىّ احدهم شديد الشكيمة ماضى العزيمة لا تُبطره c السرّاء ولا تُدْهِشه الضرّاء لا يهاب ما وراءه d ولا يهوله ما تَلْقاه وهو كالحريش e فى اصل السّلام ان f حُرِّك حَمَلَ g وان نهش قتل عُدّته عتيدة ونقمته شديدة يلقى الجيش فى النفر القليل العدد بقلب اشدّ من الحديد h طالبٌ للثأر لا يَفُلّه i العساكر باسلُ البأس مقتضبُ k الانفاس لا يعوزه ما طلَبْ ولا يفوته من هربْ وارِى الزناد مُطّلع l العماد لا يُشْرِهه الرغائب ولا يُعجزه النوائب ان m ولى كفى وان وعد وفى وان نازل فبطلْ وان قال فعلْ * ظلّه لوليّه n ظليل وبأسه o فى الهياج عليه دليل يفوق p من ساماه ويُعْجِز q من ناواه ويتْعب r من جاراه s وينعش من والاه ، فقام اليه رجل من القوم فقال قد جمع الله لك يا امير المؤمنين فضائل الادب وخصّك بارث النبوّة والقى اليك ازمّة الحكمة ووفّر نصيبك من حُباء t الكرامة وفسّح لك فى u الفهم ونوّر قلبك بانفَس العلوم وصفاء v الذهن فأفصحَ w عن القلب البيانُ x

---

a) Addidi ex conj. b) O رجلا لهم ut IA, mox C موال. c) C ىنطره, O ىبطره. d) C ىراه, mox ىلقاه. e) C الحريس. f) C فان. g) C حمل, O ختل. h) O الحد. i) C ىقله, O ىغله; mox C الناس. k) C مقىصبُ, O معنصب. l) IA مصطلع aeque bonum. m) C وان. n) O ظلله الوىه. o) Codd. s. p. p) C ىعرو, O ىعرق, IA يعدف. q) O s. p., C وىعاحر; mox C راماه pro ناواه. r) O s. p. C وىىعث. s) C s. p., O حاداه; deinde C وىىعسُ. t) C حىا, O حُبا. u) O من. v) C ىصفا. w) C c. و. x) C s. p.

وأَدْرَكَ *a* فَهْمُكَ يا امير المؤمنين ما *والله خبىٌّ *b* على من لم يُحْبَ *c* بما حُبِيتَ من المِنَن العظام والايادى الجسام والفضائل المحمودة وشرف الطباع فنطقت الحكمة على لسانك * فما ظننته فهو صواب وما فهمته فهو الحقّ الذى لا يعاب *d* وانت والله يا امير المؤمنين * نسيجُ وَحْدِهِ وقريع دهره *e* لا يبلغ كلّيّةَ فضله الوصفُ ولا يَحْصُرُ *أَجْزَاءَ شرف فضله *f* النعت، ثم امر امير المؤمنين بالعقد لانصاره على النواحى واطلقهم فى اشعار *g* اعدائهم وابشارهم ودمائهم فلمّا بلغ محمّد بن عبد الله ما امر به فى النواحى انشأ كتابا نسخته اما بعد فان زَيْغ *h* الهوى صَدَفَ بكم عن حَزْمِ *h* الرأى فاقحمكم *i* حبائل الخطاء ولو ملّكتم *k* الحقّ عليكم وحكمتم به فيكم لاوردكم *l* البصيرةَ ونفى *m* عنكم غيابة الحيرة والآن فان تَجْنَحوا *n* للسَّلْم *تحقنوا دماءكم *k* وتُرْغِدوا عيشكم ويصفح امير المؤمنين عن جريرة جارمكم *o* وأُخْلِى *p* لكم ذروة سبوغ النعمة عليكم وان *q* مضيتم على غلوائكم وسوّل لكم الامل اسوأَ *r* اعمالكم فأْذنوا *s* بحرب من الله ورسوله بعد نَبْذ *t* المعذرة اليكم واقامة الحجّة عليكم ولئن شُنّت الغارات وشبّ ضرام الحرب ودارت رحاها

---

a) O c. ذ. *b*) E conj. C الله خبير, O الله حبر. *c*) O s. p., C يحب; mox C حبيت, O حبيت et add. به. *d*) C om. *e*) C دسيج وحره, O فسيج وحده. *f*) C احراساف فصله, O بعض احدى شرف فصله. *g*) C s. p., mox ambo وابسارهم. *h*) Codd. s. p. *i*) C s. p., O فاقحكم. *k*) In C exes. *l*) C add. فيها. *m*) O ودفعا, mox عنابة. *n*) Codd. تحنحوا. *o*) Codd. s. p. *p*) Codd. واحلا. *q*) O c. ذ. *r*) O سو. *s*) O s. p., C فادنوا. *t*) C ببد, O نبد.

على قطبها وحسمت a الصوارم *اوصال حُماتها b *واستجرّت العوالى من نهمها c ودعيت نزالِ والتحم الابطال d وكلحت الحرب عن انيابها اشداقها والتفتْ للتجرّد e عنها قناعها واختلفت f اعناق الخيل وزحف اهل النجدة الى اهل البغى لتعلمنّ g اىّ الفريقين *اسمح بالموت h نفسًا واشدّ عند اللقاء بطشا *ولات حين i معذرة ولا قبول فدية وقد اعذر من انذر وسيعلم الذين ظلموا اىّ مُنْقَلَبٍ ينقلبون، فبلغ كتاب محمّد بن عبد الله الاتراك فكتبوا جواب كتابه انّ شخص الباطل تصوّر لك فى صورة الحقّ فتخيّل k لك الغىّ رشدًا كسراب بقيعة l يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ولو راجعتَ غُروب m عقلك انار لك برهان البصيرة وحسم عنك موادّ الشبهة لكن حِصتَ n عن سُنّة الحقيقة ونكصت على عقبيك لِما ملكك o طباعك من دواعى الحيرة فكنت فى الاصغاء لهتافه p والتجرّد الى وروده q كالذى استهوته الشياطين فى الارض حيرانَ ولعمرك يا محمّد لقد r ورد وعدك لنا ووعيدك ايّانا فلم يُدننا منك ولم يُنْئِنا s عنك اذ كان

---

a) C وحسبت. *b*) C اوجال جمانها, O اوصال حياتها. *c*) C واسحرت القوافى ترنمها. *d*) C الانصال. *e*) C للسحرب, O للتحرد; mox C فناعها, O s. p. *f*) O s. p., C واحتلعت. *g*) Codd. s. p. *h*) In C exes. Restat ut videtur اسح السوب. *i*) O ولا ناحس. *k*) C s. p., O فتخيل. *l*) C بعيعه. *m*) Codd. عروب. *n*) C حصت, O s. p. Addidi عن. *o*) O ملكك, C ملكت. *p*) I. e. لهتاف طباعك; C leg. لهما, O لهتاقه, tum ambo التحرد. *q*) C ورود. *r*) C لسو. *s*) C بنانا, O بناعدنا.

فحصُ *a* اليقين قد كشف عن مكنون ضميرك وانفاك *b* كالمكتفى بالبرق *c* نَهْجًا اذا اضاء له مشى فيه واذا اظلم عليه *d* قام ولعمرك لئن اشتدّ *e* فى البغى شاوُك *f* * ومنعتَ بضبابة *g* من الامل ليكونن امرك عليك غمّة *h* ولنأتينّك بجنود لا قبَلَ لك *i* بها ولنُخرجنّك منها ذليلا وانت من الصاغرين ولولا انتظارنا كتاب امير المؤمنين باعلامنا ما نعمل فى *k* شاكلته بلغْنا بالسياط النباط *l* وغمدْنا السيوف وهى كالّة *m* وجعلْنا عاليَها سافلَها وجعلناها *n* مأوى الظلمان والحيّات *o* والبوم وقد *p* ناديناك من كثب *q* واسمعناك ان كنت حيًّا فان تُجِبْ تفلحْ وان تأْبَ الّا غيًّا * نُخْزِك به *r* وعما قليل لتصبحُنّ نادمين ٥

وفى اوّل يوم من *s* رجب من هذه السنة كانت بين المغاربة والاتراك ملحمة * وذلك ان المغاربة *t* اجتمعت فيه مع محمّد ابن راشد ونصر بن سعيد *u* فغلبوا الاتراك على الجوسق واخرجوهم منه وقالوا لهم فى كلّ يوم تقتلون خليفة وتخلعون آخر وتقتلون

---

a) O محص. *b*) C والعال, deinde O كالمعع. *c*) C بالدّوق sequens vox in O s. p., C دبهاجا. *d*) C عليهم. *e*) C بن اسد. *f*) C s. p. *g*) C ومسعُك بضبابه, O ومسعت بصبابه. *h*) C عمّه, O غمه; deinde C وليبانينك, O ولناتيك. *i*) C لهم, mox وليحرجنّك. *k*) O على. *l*) C النناط. *m*) O اكله. *n*) I. e. urbem Bagdâd. Fortasse autem exciderunt quaedam ante hanc vocem. *o*) C والحان, O والحيان; tum C leg. والبوم. *p*) C om. و. *q*) Codd. كتب. *r*) C om.; O تحزل به. *s*) O om. *t*) C om. *u*) IA ١١٦ سعد, ut quoque O infra; Çûlî ut C.

وزيرا وكانوا قد وثبوا على عيسى بن فرّخانشاه فتناولوه بالضرب واخذوا دوابّه ولمّا اخرجت المغاربة الاتراكَ *من الجوسق *a* وغلبوهم على بيت المال اخذوا خمسين دابّة مما كان الاتراك يركبونها * فاجتمع الاتراك وارسلوا الى من بالكرخ والدور منهم *a* فتلاقوا *b* هم والمغاربة فقتل من المغاربة رجل *c* فاخذت *d* المغاربة قاتله واعانت المغاربةَ الغوغاءُ والشاكريّة فضعفت الاتراك وانقادوا للمغاربة فاصلح *e* جعفر بن عبد الواحد بين الفريقين فاصطلحوا على ان لا يحدثوا شيئا ويكون *f* فى كلّ موضع يكون فيه رجل من قبل احد الفريقين يكون فيه آخر من الفريق الآخر فمكثوا على ذلك مُديدة *g* وبلغ الاتراك اجتماع المغاربة الى محمّد بن راشد ونصر بن سعيد *h* واجتمع الاتراك الى بايكباك فقالوا نطلب *i* هذين الرأسين * فان ظفرنا *k* بهما فلا احد ينطق وكان محمّد ابن راشد ونصر بن سعيد قد اجتمعا فى صدر اليوم الذى عزم الاتراك فيه على الوثوب بهما ثمّ انصرفا الى منازلهما فبلغهما ان بايكباك قد صار الى منزل ابن راشد فعدل محمّد *a* بن راشد ونصر بن سعيد الى منزل محمّد بن عزّون *l* ليكونا عنده حتى يسكن الاتراك ثمّ يرجعا الى جمعهما فغمز *m* بهما بايكباك رجلٌ ودلّه عليهما *وقيل ان ابن عزّون هو الذى دسّ من دلّ

---

a) C om. *b*) C فيلاقوا. *c*) C add. ىقال (fortasse يقال, omissis له et nomin. pr). *d*) O c. و, mox C اعان. *e*) C c. و. *f*) C add. فيه. *g*) O مدة. *h*) O سعد hîc et infra. *i*) O s. p., C ىطلب. *k*) Exes. in C, restat وان . . . رنا. *l*) C عزرون, O عون hîc et infra. *m*) O s. p., C فغمر.

بايكباك والاتراك عليهما *a* فاخذهما الاتراك فقتلوهما فبلغ ذلك المعتز فاراد قتل ابن عزّون فكُلّم فيه فنفاه الى بغداد ۞

وفيها حُمل محمّد بن علىّ بن خَلَف العطّار وجماعة من الطالبيّين من بغداد الى سامرّا فيهم ابو احمد محمّد بن جعفر ابن حسن *بن جعفر بن حسن بن حسن *b* بن علىّ بن ابى طالب *c* وحمل معهم ابو هاشم داود بن القاسم الجعفرىّ وذلك لثمان خلون من شعبان منها،

*ذكر السبب فى حملهم *d*

وكان السبب *e* فيما ذكر ان رجلا من الطالبيّين شخص *من بغداد *a* فى جماعة من الجيشيّة *f* والشاكريّة الى ناحية الكوفة وكانت الكوفة وسوادها من عمل ابى الساج *فى تلك الايّام *g* وكان مقيما ببغداد لمناظرة ابن طاهر ايّاه فى الخروج الى الرىّ فلمّا بلغ ابن طاهر خبر الطالبىّ الشاخص من بغداد الى ناحية *d* الكوفة امر ابا *h* الساج بالشخوص الى عمله بالكوفة فقدّم ابو الساج خليفته عبد الرحمان الى الكوفة فلقى ابا *i* الساج ابو هاشم الجعفرىّ مع جماعة معه من الطالبيّين ببغداد فكلّموه فى امر الطالبىّ الشاخص الى الكوفة فقال لهم ابو الساج قولوا له يتنحّى عنّى ولا اراه فلمّا صار عبد الرحمان خليفة ابى الساج الى *d* الكوفة

---

a) C om. *b*) O om.; C pro حسن leg. حسين. *c*) C add. رضى الله عنهم, O عليه السلم. *d*) O om. *e*) O add. فى حملهم. *f*) C الحمشه, O الحسه. *g*) O om.; mox leg. لمناظر. *h*) C ابو, O ابى. *i*) C ابو, mox ابا.

*ودخلها رُمِىَ a بالحجارة حتى صار b الى المسجد فظنّوا انه جاء لحرب c العلوىّ فقال لهم انى لست بعامل انما انا رجل وجّهتُ لحرب الاعراب فكفّوا عنه *واقام بالكوفة d وكان ابو احمد محمّد e بن جعفر الطالبىّ الذى ذكرت f انه حمل فيمن حمل من الطالبيّين g الى سامرّا كان المعتزّ ولّاه الكوفة بعد ما هزم مزاحمُ بن خاقان العلوىّ الذى كان وُجّه لقتاله بها الذى *قد مضى ذكره h قبل فى موضعه فعاث i فيما ذكر ابو احمد هذا فى نواحى الكوفة k واذى الناس واخذ اموالهم وضياعهم فلمّا اقام خليفة ابى الساج بالكوفة لطف لابى احمد العلوىّ هذا وآنسه حتى خالطه فى المؤاكلة والمشاربة وداحله l ثم خرج متنزّها معه الى بستان *من بساتين الكوفة d فامسى وقد عبّى له عبد الرحمان اصحابه فقيّده وحمله m مقيّدا بالليل على بغال الدخول حتى ورد به بغداد فى اوّل شهر ربيع الآخر فلمّا اتى به محمّد بن عبد الله حبسه n عنده ثم اخذ *منه كفيلا واطلقه o ووجدت مع *ابن اخ p لمحمّد بن علىّ ابن خلف العطّار كُتُب من لحسن q بن زيد فكتب بخبره الى المعتزّ فورد الكتاب بحمله مع عتّاب *بن عتّاب d وحمل هؤلاء الطالبيّين فحملوا جميعا مع خمسين فارسا وحمل ابو احمد هذا وابو هاشم الجعفرىّ وعلىّ بن عبيد الله *بن عبد الله d بن حسن r

---

a) O فدخلها ورمى. b) O الحى (أُلْحِىَّ). c) O فى حرب.
d) O om. e) C om. f) C ذكر. g) C hic add. الذى ذكرت انه حمل, repetita ex praeced. h) O ذكرناه. i) C فعار.
k) O المدينة. l) Codd. وداخله. m) C وحمل. n) O حُبس.
o) O به كفلا واطلق. p) C امراه. q) C لحسين. r) O حسين.

ابن جعفر بن حسن بن حسن[a] بن علىّ بن ابى طالب وتحدّث الناس فى علىّ بن عبيد الله انه انما استأذن فى المصير الى منزله بسامرّا فاذن له ووصله فيما قيل محمّد بن عبد الله بالف درهم لانه شكا اليه ضيقه، وودّع ابو هاشم اهله وقيل ان سبب حمل ابى هاشم انما كان ابن الكرديّة وعبد الله بن داود بن عيسى ابن موسى قالا للمعتزّ انك ان كتبت الى محمّد بن عبد الله فى حمل داود بن القاسم لم يحمله فاكتب اليه واعلمه انك تريد توجيهه الى طبرستان لاصلاح امرها[b] فاذا صار اليك رأيت فيه رأيك فحمل على هذا السبيل ولم يُعرض له بمكروه ❀

وفيها ولّى الحسن ابن ابى الشوارب قضاء القضاة وكان محمّد بن عمران الضبّىّ مؤدّب المعتزّ قد سمّى *رجالا للمعتزّ[c] للقضاء نحو ثمانية رجال[d] فيهم الخلنجىّ[e] والخصّاف وكتب[f] كتبهم فوقع فيه شفيع الخادم ومحمّد بن ابراهيم بن الكرديّة[g] وعبد السميع[h] بن هارون بن سليمان بن ابى جعفر وقالوا انهم[i] من اصحاب ابن[k] ابى دؤاد وهم رافضة *وقدريّة وزيديّة وجهميّة[l] فامر المعتزّ بطردهم[m] واخراجهم الى بغداد ووثب العامّة[n] بالخصّاف وخرج الآخرون الى بغداد، وعزل الضبّىّ الّا عن المظالم ❀

---

a) C حسين. *b*) O اهلها. *c*) O transponit voces; deinde C leg. لقضا et O نحوا من. *d*) C رجالا, O عشر رجلا. *e*) C الخلنجى, O الخلبى, tum ambo الخصاف. *f*) C وكبست; mox O فيهم. *g*) O الكريه. *h*) C الله. *i*) C انتم. *k*) O om., mox ambo داود. *l*) O قدرية جهمية. *m*) O add. من العسكر. *n*) Codd. male add. بابن.

وذكر ان ارزاق الاتراك والمغاربة والشاكرية قُدّرت*a* فى هذه السنة فكان مبلغ ما يحتاجون اليه فى السنة مائتى الف الف دينار وذلك*b* خراج المملكة كلّها لسنتين ۞

وفيها توجّه ابو*c* الساج الى طريق مكّة وكان سبب ذلك فيما قيل ان وصيفا لمّا صلح امره ودفع *المعتزّ اليه*d* خاتمه كتب الى ابى الساج يأمره بالخروج*e* الى طريق مكّة ليصلحه ووجّه اليه من المال ما يحتاج اليه فاخذ فى الجهاز فكتب محمّد بن عبد الله يسئل ان يصيِّر *طريق مكّة*c* اليه فاجيب الى ذلك فوجّه ابا*f* الساج من قبله ۞

وفى اوّل ذى الحجّة*g* عقد لعيسى *بن الشيخ*c* بن السليل على الرملة فانفذ*h* خليفته ابا المغراء اليها فقيل انه اعطى بغا اربعين الف دينار على ذلك او ضمنها اليه*i* ۞

وفيها كتب وصيف الى عبد العزيز بن ابى دُلَف بتوليته*k* الجبل وبعث اليه بخلع فتولّى ذلك*c* من قبله ۞

وفيها قتل محمّد بن عمرو الشارى*l* بديار ربيعة قتله خليفة لأيّوب بن احمد فى ذى القعدة ۞

وفيها سخط على كنجور*m* وامر بحبسه فى الجوسق ثمّ حُمل*n* الى بغداد مقيّدا ثمّ وجّه به*o* الى اليمامة فحبس هنالك ۞

---

a) C قدر, O قدَّر. *b*) C وكذلك, mox O لسنبين. *c*) C om. *d*) O transpon. voces. *e*) O ان يخرج. *f*) O ابو. *g*) O add. من هذه السنة. *h*) C c. و, O فارسل. Mox ambo المعرا. *i*) O له. *k*) O بتولبه. *l*) Codd. s. p. *m*) O s. p. *n*) C احد (أُحدِر?). *o*) O om.

وفيها اغار *a* ابن جُسْتنان *b* صاحب الديلم مع احمد بن *عيسى العلوىّ *c* والحسن بن احمد الكوكبىّ على الرىّ فقتلوا وسبوا وكان بها حين قصدوها عبد الله بن عزيز *d* فهرب منها فصالحهم اهل *e* الرىّ على الفى الف درهم فادّوها وارتحل عنها ابن جستنان وعاد اليها ابن عزيز فاسر احمد بن عيسى وبعث به الى نيسابور *f* ۞

وفيها مات اسماعيل بن يوسف الطالبىّ الذى كان *g* فعل بمكّة ما فعل ۞

وحجّ فيها بالناس محمّد بن احمد بن عيسى بن المنصور من قبل المعتزّ ۞

ثم دخلت سنة ثلث وخمسين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث *h*

فمن ذلك ما كان من *g* عقد المعتزّ فى اليوم *i* الرابع من رجب لموسى بن بغا الكبير على الجبل ومعه من الجيش يومئذ من الاتراك ومن يجرى مجراهم الفان واربعمائة وثلثة واربعون رجلا منهم مع *k* مُفْلِح الف ومائة *l* وثلثون رجلا ۞

وفيها اوقع مفلح وهو على مقدّمة موسى بن بغا بعبد العزيز ابن ابى دلف لثمان ليال بقين من رجب من هذه السنة وعبد

a) C اعان. *b*) C حستنان, infra خستنان, O حسان. *c*) C tantum علوى, IA ١١٩ l. 9 عيسى بن احمد, sed paullo infra ut Tabarî. *d*) Sic ambo et IA in cod. B. Tornberg recepit عزير. *e*) C على. *f*) O سابور. *g*) C om. *h*) O add. الجليلة. *i*) O om. *k*) C om.; seq. nomen in O et Çûlî s. p. *l*) C ومادلته.

العزيز فى زهاء عشرين الفا من الصعاليك وغيرهم وكانت الوقعة بينهما فيما قيل خارج همذان على نحو من ميل فهزمهم مفلح ثلاثة *a* فراسخ يقتلون ويأسرون ثم رجع مفلح ومن معه سالمين وكتب بالفتح فى ذلك اليوم، فلمّا كان فى شهر رمضان عبّأ مفلح خيله نحو الكَرَج *b* وجعل لهم *c* كمينين ووجّه عبد العزيز عسكرا فيه اربعة آلاف فقاتلهم مفلح وخرج كمين مفلح على اصحاب عبد العزيز فانهزموا ووضع اصحاب مفلح فيهم السيف فقتلوا واسروا واقبل عبد العزيز معينا *d* لاصحابه فانهزم بانهزام اصحابه وترك الكَرَج ومضى الى قلعة له *e* فى الكَرَج يقال لها دز *f* متحصّنا بها ودخل مفلح الكَرَج فاخذ جماعة من آل ابى دُلف اسرًا *g* واخذ نساء من نسائهم يقال انه كان فيهم امّ عبد العزيز فاوثقهم، وذكر انه وجّه سبعين حملا من الرؤوس الى سامرّا واعلامًا كثيرة ۞

وشخص فيها موسى بن بغا من سامرّا الى همذان فنزلها *h* ۞

وفيها خلع المعتزّ على بغا الشرابىّ فى شهر رمضان والبسه التاج والوشاحين فخرج *i* فيهما الى منزله ۞

وفيها قتل وصيف التركىّ *k* وذلك لثلث بقين من شوّال منها، وكان السبب فى ذلك فيما ذكر ان الاتراك والفراغنة والاشروسنيّة شغّبوا وطلبوا ارزاقهم لاربعة اشهر فخرج اليهم بغا ووصيف وسيما

---

a) C ثلث, Çûlî ut O. *b*) C s. p., O الكرخ. *c*) O له, seq. vox s. p. *d*) O معيبا; lectionem C confirmat IA ١٢٠, 5. *e*) O om. O post فى add. جبل. *f*) C ورن, O potius در, IA زر; Çûlî om. *g*) C اسر. *h*) O فصار اليها. *i*) O c. و. *k*) O om.

الشرابىّ *a* فى نحو من مائة انسان *b* من اصحابهم فكلّمهم وصيف وقال *c* ما تريدون قالوا ارزاقنا فقال *d* خذوا ترابا وهل عندنا مال وقال بغا نعم *e* نسأل امير المؤمنين فى *e* ذلك ونتناظر *f* فى دار اشناس *وينصرف عنكم من ليس منكم فدخلوا دار اشناس *e* ومضى سيما *e* الشرابىّ منصرفا الى سامرّا ثمّ تبعه *g* بغا لاستئمار الخليفة فى اعطائهم وكان *h* وصيف فى ايديهم فوثب عليه بعضهم فضربه بالسيف ضربتين ووجأه آخر بسكّين فاحتمله* نوشرى بن طاجبك *i* وهو احد قوّاده الى منزله فلمّا ابطأ عليهم بغا ظنّوا انهم فى التعبية عليهم فاستخرجوه من منزل *k* نوشرى فضربوه بالطبرزينات *l* حتى كسروا عضديه ثمّ ضربوا عنقه ونصبوا رأسه على محراك تنّور وقصدت العامّة بسامرّا الانتهاب لمنازل *m* وصيف وولده فرجع *n* بنو وصيف فمنعوا منازلهم ثمّ جعل المعتزّ ما كان الى وصيف *من الامور *b* الى بغا الشرابىّ *o* ۞

وفى يوم *e* الفطر من هذه السنة قتل بندار *p* الطبرىّ،

*ذكر سبب قتله *b*

فكان *q* سبب ذلك انه حكّم بالبوازيج محكّم يدعى مساور بن

---

a) C الشارباى, O الشربابى hîc et infra, cf. supra p. ١٥٥.. *b*) O om. *c*) O c. ف. *d*) O s. cop., mox ambo تراب, Çûlî التراب. *e*) C om. *f*) O وىناظر, C ويناظره, IA et Çûlî ut recepi. *g*) O ىعثه. *h*) O وصار. *i*) C نوسَرى بن طاحيل, O ىولس بن طاجبك et نوشرى بن طاحىك Çûlî, ىوسرى بن صاحيك sed nomini ىولس superscriptum est توشرى. *k*) C منازل, deinde leg. ىوسرى, O انوسرى, O نُوسرى. *l*) C بالطبرّينات, O دالطبرِوىىات. *m*) O c. ب. *n*) O فرجعوا. *o*) C الشاربانى. *p*) O hîc et infra saepe ىيدار. *q*) O c. و.

عبد الحميد فى رجب من هذه السنة فوجّه المعتزّ اليه فى شهر رمضان ساتكين *a* قال الى ناحية طريق خراسان فوجّه محمّد بن عبد الله اليه وذلك ان طريق خراسان كان اليه *b* بندارَ ومظفّر ابن سيسل مسلحةً *c* فلمّا صارا *d* بدسكرة الملك اقاما فذكر ان بندار خرج فى آخر يوم من شهر رمضان متصيّدا فبعد فى طلب الصيد حتى جاوز دور الدسكرة *e* بنحو *f* فرسخ فبينا هو كذلك اذ نظر الى علمين مقبلين معهما جماعة مقبلة نحو الدسكرة فوجّه بعض اصحابه لينظر ما الاعلام فاخبره صاحب الجماعة انه عامل كَرْخ جُدّان *g* وانه انتهى اليه ان رجلا يقال له مساور بن عبد الحميد من الدهاقين من اهل البوازيج شرى *h* وانه بلغه انه يصير الى كرخ جُدّان فلمّا بلغه ذلك خرج *i* هاربا الى الدسكرة ليأنس بقرب بندار ومظفّر فانصرف بندار من ساعته الى المظفّر فقال له *k* ان الشارى يقصد كرخ جُدّان ويريدنا فامض بنا نتلقّاه *l* فقال له المظفّر قد امسينا ونريد ان نصلّى الجمعة وغدًا العيد فاذا انقضى العيد قصدناه فابى بندار ومضى من ساعته طمعًا بالظفر بالشارى وحده دون مظفّر فاقام *m* مظفّر ولم *n* يبرح من *o* الدسكرة وبين الدسكرة وتلّ عُكْبَراء *p* ثمانية فراسخ وبين تلّ عكبراء وموضع الوقعة اربعة فراسخ *q* فصار بندار الى تلّ عكبراء فوافاها عند

a) C om., O شاتكين. *b*) O الى (cf. IA ١٢٠, 3 a f.). *c*) O مسلحه, C om. *d*) Codd. صار. *e*) O السكره. *f*) O add. من.
g) C s. p., hic et infra; O حَدّان, IA ut C, sed vide Jâcût *s. v.* *h*) O s. p., C شدى. *i*) O add. بيدار. *k*) C om. *l*) C بلعاه. *m*) C s. cop. *n*) O c. ؤ. *o*) Addidi. *p*) C عكبر. *q*) O om.

العتمة ليلة الفطر *a* فعلف دوابّه شيئا ثمّ ركب فسار *b* حتى اشرف على عسكر الشارى ليلا وهم يصلّون ويقرءون القرآن فاشار عليه بعض اصحابه وخاصّته ان يبيّتهم *c* وهم غارّون فأبى وقال لا *d* حتى انظر اليهم وينظرون الىّ فوجّه فارسين او ثلثة ليأتوه *e* بخبرهم فلمّا قربوا من عسكرهم نذروا *f* بهم فصاحوا السلاح وركبوا *g* فتواقفوا الى ان اصبحوا ثمّ اقتتلوا فلم يمكن *h* اصحابَ بندار ان يرموا بسهم واحد وكانوا زهاء ثلثمائة فارس وراجل فعبّاهم *ميمنة وميسرة *i* وساقة واقام هو فى القلب فحمل عليهم مساور واصحابه *k* فثبت لهم بندار واصحابه ثمّ انحدر لهم الشراة عن موضع عسكرهم ومبيتهم ليطمع بندار واصحابه فى النهب فلم يعرض بندار واصحابه لعسكرهم ثمّ كرّ الشراة عليهم بالسيوف والرماح وهم زهاء سبع مائة فصبر *الفريقان فصار الشراة الى السيوف دون الرماح *l* فقُتل من الشراة نحو *m* من خمسين رجلا ومن اصحاب بندار مثلهم ثمّ حمل الشراة حملة فاقتطعوا *k* من اصحاب بندار نحوا *n* من مائة رجل فصبر لهم المائة ساعة ثمّ قُتلوا جميعا وانهزم بندار واصحابه فجعلوا يقتطعونهم *o* قطعة بعد قطعة فيقتلونهم وامعن بندار فى الهرب فطلبوه فلحقوه بقرب تلّ عكبراء *p* على قدر *q* اربعة فراسخ من موضع الوقعة فقتلوه ونصبوا رأسه ونجا من اصحاب بندار نحو من خمسين رجلا وقيل مائة رجل انحازوا عن *r* الوقعة عند

a) O العيد. *b*) O om. *c*) O add. ليلا. *d*) O add. الا. *e*) Codd. ليأتونه. *f*) O نذروا, C بدوا. *g*) O c. ف, deinde leg. فتواقعوا. *h*) C يمكن بين. *i*) In C exes. *k*) O s. cop. *l*) Pro his C tantum لهم. *m*) Codd. نحوا. *n*) Codd. نحو. *o*) C يقطعونهم. *p*) C عكبر. *q*) O om., mox C leg. اربع. *r*) O من.

اشتغال الخوارج بمن كانوا يقتطعون *a* منهم وانتهى خبره الى مظفّر وهو مقيم بالدسكرة فتنحّى من *b* الدسكرة الى ما قرب من بغداد ووصل خبر مقتله الى محمّد بن عبد الله بعَد الفطر *c* فذُكر انه لم يشرب ولم يَلْهُ كما كان يفعل غمًّا بما *d* ورد عليه من مقتله ثمّ مضى مساور من فوره الى حُلْوان فخرج اليه اهلها فقاتلوه فقتل منهم اربعمائة انسان وقتلوا جماعة من اصحاب الشارى وقُتل عدّة من حجّاج خراسان كانوا بحُلْوان فاعانوا اهل حُلْوان ثمّ انصرفوا عنهم ۞

ولليلة اربع عشرة من ذى القعدة منها انخسف *e* القمر فغرق *f* كلّه او غاب اكثره ومات محمّد بن عبد الله بن طاهر مع انتهاء خسوفه *g* فيما ذكر وكانت علّته التى مات فيها قروحا اصابته فى *h* حلقه ورأسه *فذبحته وذكر ان القروح التى كانت فى حلقه ورأسه *i* كانت تدخل فيها الفتائل فلمّا *k* مات تنازع الصلاة عليه اخوه عبيد الله وابنه طاهر فصلّى عليه ابنه وكان اوصى بذلك فيما قيل ثمّ وقع بين عبيد الله بن عبد الله اخى محمّد *بن عبد الله *l* وبين حشم محمّد بن عبد الله تنازع حتى سلّوا السيوف عليه ورُمى *m* بالحجارة ومالت الغوغاء والعامّة وموالى اسحاق بن ابراهيم *n* مع طاهر بن محمّد بن عبد الله بن طاهر ثمّ صاحوا طاهر يا منصور فعبر عبيد الله الى ناحية الشرقيّة

a) C يقطعون. *b*) O عن. *c*) O بعد الفطر, C بما العصر. *d*) O add. كان. *e*) O انكسف. *f*) C فعرف; mox C leg. و pro او. *g*) O كسوفه. *h*) C من, tum خلفه. *i*) C om. *k*) C c. و. *l*) O om. *m*) IA ورموا. *n*) O male طاهر.

الى داره ومال معه القوّاد a لاستخلاف محمّد بن عبد الله *كان اياه b على اعماله ووصيّته بذلك وكتابه بذلك c الى عمّاله ثمّ وجّه المعتزّ للخلع وولاية بغداد الى عبيد الله وامر عبيد الله للذى اتاه بالخلع من قبل المعتزّ فيما قيل بخمسين الف درهم،

نسخة الكتاب الذى كتبه محمّد بن عبد الله الى عمّاله باستخلافه d اخاه عبيد الله بعده اما بعد فان الله عزّ وجلّ جعل الموت حتما مقضيًّا جاريا على الباقين من خلقه حَسْبما جرى على e الماضين وحقيق *على من أُعْطِىَ حظًّا من f توفيق الله ان يكون على استعداد لحلول g ما لا بدّ منه ولا محيص عنه فى كلّ الاحوال وكتابى هذا وانا فى علّة قد اشتدّ h الاشفاق منها وكاد الاياس يغلب على الرجاء فيها i فان *يَبْلُ الله ويدفع k فبقدرته وكريم عادته وان يحدث بى الحدث l الذى هو سبيل الاوّلين والآخرين فقد استخلفت عبيد الله بن عبد الله مولى امير المؤمنين اخى الموثوق m باقتفائه اثرى *واخذه بسدّ n ما انا بسبيله من سلطان امير المؤمنين الى ان يأتيه من o امره ما p يعمل بحسبه فاعلم ذلك وأْتَمِر فيما تتولّاه بما q يَرِد به كتب عبيد الله وامره ان شاء الله وكتب يوم الخميس r لثلث عشرة خلت من ذى القعدة s سنة ٢٥٣ ۞

---

a) O sine art., tum leg. الاسىحلاف. *b*) O كــان اساه, C على ولاه. *c*) O به. *d*) C واستخلافه. *e*) O add. كل. *f*) Pro his C من اعير..ن. *g*) O c. ب. *h*) In C restat وسـ..ـد. *i*) C منها. *k*) C tantum ىدوع الله; O ىىل الله ويدفع. *l*) C الموت. *m*) O الموىق. *n*) Codd. واحده يسد. *o*) O om. *p*) O بما. *q*) O فيما; deinde C hab. ىرد, O ترد. *r*) O السبت. *s*) C add. من.

وفيها نفى *a* المعتزّ *b* ابا احمد بن المتوكّل الى واسط ثمّ الى البصرة ثمّ رُدّ الى بغداد وانزل *c* الى الجانب الشرقىّ فى *d* قصر دينار بن عبد الله ۞

وفيها نفى ايضا علىّ بن المعتصم *الى واسط *d* ثمّ رُدّ الى بغداد فيها ۞

وفيها مات مزاحم بن خاقان بمصر فى ذى الحجّة ۞

وحجّ بالناس فى هذه السنة عبد الله بن محمّد بن سليمان الزينبىّ *e* ۞

وفيها غزا محمّد بن معاذ بالمسلمين فى ذى القعدة من *b* ناحية ملطية فهُزموا وأُسِرَ *f* محمّد بن معاذ ۞

وفيها التقى موسى بن بغا والكوكبىّ الطالبىّ على فرسخ من قزوين يوم الاثنين سلخ ذى القعدة منها فهزم موسى الكوكبىّ فلحق بالديلم *ودخل موسى بن بغا قزوين وذكر لى بعض من شهد الوقعة ان اصحاب الكوكبىّ من الديلم *b* لمّا التقوا *g* موسى واصحابه صفّوا *h* صفوفا واقاموا ترستهم فى وجوههم تتّقون بذلك سهام اصحاب موسى فلمّا رأى موسى ان سهام اصحابه لا تصل اليهم معها قد فعلوا امر بما معه من النفط ان يُصبّ فى *i* الارض التى التقى هو وهم فيها ثمّ امر اصحابه بالاستطراد لهم واظهار *k* هزيمة منهم ففعل ذلك اصحابه فلمّا *فعلوا ذلك *l* ظنّ الكوكبىّ واصحابه انهم انهزموا *m* فتبعوهم فلمّا علم موسى ان اصحاب الكوكبىّ قد توسّطوا النفط

a) In C exes. *b*) O om. *c*) O c. ة et om. الى. *d*) C om.
e) Codd. s. p. *f*) Codd. واسروا. *g*) O لعوا. *h*) O وصفوا.
i) O على. *k*) Codd. واظهر. *l*) C ذلك وفعلوا. *m*) O قد هزموا.

امر بالنار فاشتعلت a فيه فاخذت b فيه النار وخرجت من تحت اصحاب الكوكبىّ فجعلت تحرقهم وهرب الآخرون وكان c هزيمة القوم عند ذلك ودخول d موسى قزوين ☆

وفيها لقى خطارمش e مساور f الشارى بناحية جَلُولاء g فى ذى الحجّة فهزمه مساور ☆

ثم دخلت سنة اربع وخمسين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من مقتل بغا الشرابىّ،

ذكر الخبر عن سبب مقتله

ذكر ان السبب فى ذلك كان انه كان يحضّ المعتزّ على المصير الى بغداد والمعتزّ يأبى ذلك عليه ثمّ ان بغا اشتغل h مع صالح ابن وصيف فى خاصّته بعُرس i جمعة k بنت بغا كان صالح بن وصيف تزوّجها للنصف من ذى القعدة فركب المعتزّ ليلا ومعه احمد بن اسرائيل الى كرخ سامرّا يريد بايكباك ومن l كان معه m على مثل ما هو n عليه من انحرافه عن بغا وكان سبب انحرافه عنه فيما ذكر انهما كانا فى شراب لهما يشربانه فعربد احدهما على صاحبه *فتهاجرا لذلك o وكان بايكباك بسبب ذلك هاربا *من بغا مستخفيا p منه فلمّا وافى المعتزّ *بمن معه q الكرخ

---

a) C فاشعُلت. b) O c. و. c) O فكانت. d) C وذكر دخول. e) C خطرامس, O حطارمامس, IA حطرمس, Çûlî ut recepi. f) O مشاور saepe. g) Codd. s. p. h) C اسعل. i) C c. ل. k) O om., C s. p.; Çûlî جمعه. l) O وما. m) O om. n) O كان. o) O tantum بدلك; C فيهاجرا لذلك. p) C om. q) O وبن اسرائل.

اجتمع مع *a* بايكباك اهل الكرخ واهل الدور ثمّ اقبلوا مع المعتزّ الى الجوسق بسامرّا وبلغ ذلك بغا فخرج فى *b* غلمانه وهم زهاء خمسمائة *c* ومثلهم من ولده واصحابه وقوّاده وصار *d* الى نهر نيزك *e* ثمّ تنقّل الى مواضع *f* ثمّ صار الى السنّ ومعه من * العين تسع عشرة بدرة دنانير ومائة بدرة دراهم *g* اخذها *h* من بيت ماله وبيوت اموال السلطان فانفق منها شيئا يسيرا حتى *i* قتل،

وذكر انه لمّا بلغه ان المعتزّ قد صار الى الكرخ مع *k* احمد بن اسرائيل خرج فى خاصّة قوّاده حتى صار الى تلّ عُكْبَراء *l* ثمّ مضى فصار الى السنّ فشكا اصحابه *m* بعضهم الى بعض ما هم فيه من العسف *n* وانهم لم يخرجوا معهم بمضارب ولا ما يتدفّعون *o* به من البرد وانهم فى شتاء وكان بغا فى مضرب له *m* صغير على دجلة كان *p* يكون فيه فاتاه *q* ساتكين *r* فقال اصلح الله الامير قد تكلّم اهل العسكر وخاضوا فى كذا وانا رسولهم اليك فقال كلّهم يقول مثل قولك *s* قال نعم وان شئت فابعث اليهم حتى يقولوا مثل قولى قال دعنى الليلة حتى انظر ويخرج اليكم امرى بالغداة فلمّا جنّ عليه الليل دعا بزورق فركبه مع خادمين معه وحمل معه شيئا من المال ولم يحمل معه *m* سلاحا ولا سكّينا ولا عمودا ولا

a) O بـ. *b*) O om. *c*) O add. رجل. *d*) O c. ف. *e*) C ببزل s. ببزل, O بمرل, Çûlî نبيزل aut نبيزك. *f*) C موضع, O المواضع. *g*) O عشرين بدره دنانير ومائة بدرة دراهم, Çûlî المعبر بسعه عشر بدرة دراهم بدره دراهم. *h*) C احد. *i*) O الى ان. *k*) O add. ابى. *l*) Codd. عكبر. *m*) C om. *n*) O القشف. *o*) O يندفون, C يدفون. *p*) O وكان. *q*) C واتاه, Çûlî ووجهوا اليه. *r*) Codd. بسابكس. *s*) O ذلك.

يعلم اهل عسكره بذلك من امره والمعتزّ فى غيبة*a* بغا لا ينام الّا فى ثيابه وعليه السلاح ولا يشرب نبيذا وجميع جواريه على رجل فصار بغا الى الجسر فى الثلث الاوّل من الليل فلمّا قارب الزورق*b* الجسر بعث الموكّلون به *من ينظر*c* من فى الزورق فصاح بالغلام فرجع*d* اليهم وخرج بغا فى البستان الخاقانىّ فلحقه عدّة منهم فوقف لهم وقال انا بغا ولحقه*e* وليد المغربىّ فقال له *ما لك*c* جعلت فداك فقال امّا*f* ان تذهب بى*c* الى منزل صالح بن وصيف وامّا ان تصيروا معى *الى منزلى*g* حتى احسن اليكم فوكّل*h* به وليد*i* المغربىّ ومرّ*k* يركض الى الجوسق فاستأذن على المعتزّ فاذن له فقال يا سيّدى هذا بغا قد اخذته ووكّلت به قال ويلك جئنى برأسه*l* فرجع وليد فقال للموكّلين به تنحّوا عنه حتى ابلغه الرسالة *فتنحّوا عنه*c* فضربه ضربة على *جبهته ورأسه*m* ثم تناهى على يديه فقطعهما ثم ضربه حتى صرعه وذبحه وحمل رأسه فى بركة قبائه*n* واتى*o* به المعتزّ فوهب له عشرة آلاف دينار وخلع عليه خلعة ونصب رأسه بسامرّا ثم ببغداد ووثبت المغاربة على جثّته فاحرقوه بالنار وبعث المعتزّ من ساعته الى احمد ابن اسرائيل والحسن بن مَخْلد واتى*p* نوحَ فاحضرهم واخبرهم وتتبّع عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بنيه ببغداد وكانوا صاروا اليها هرابا مع قوم يثقون بهم فاستتروا عندهم فذكر انه حبس فى

---

a) Codd. s. p. *b*) O الدور و. *c*) C om. *d*) O فخرج. *e*) O s. p., C ولقيه. *f*) C انما اريد. *g*) O om. *h*) O فوجه. *i*) C وابد. *k*) O ثم مرّ. *l*) C راسه, mox leg. الوليد. *m*) O جبهة راسه. *n*) Codd. بركه قبايه. *o*) O c. ة. *p*) O وبين.

قصر الذهب من ولده واصحابه *a* خمسة عشر انسانا وفى المطبق عشرة، وقيل ان بغا لمّا *b* انحدر الى سامرّا ليلة أُخذ *c* شاور اصحابه فى الانحدار *d* اليها مكتتما فيصبيره *e* الى منزل صالح بن وصيف واذا *f* قرب العبيد دخل *g* اهل العسكر وخرج هو وصالح ابن وصيف واصحابه فوثبوا *بالمغاربة فوثبوا *h* بالمعتزّ ✿

وفيها عقد صالح بن وصيف لديوداد *i* على ديار مصر وقنّسرين *k* والعواصم فى ربيع الاوّل منها *h* ✿

وفيها عقد *l* بايكباك لاحمد بن طولون على مصر ✿

وفيها اوقع مفلح وباجور *m* باهل قُمّ فقتلا منهم مقتلة عظيمة وذلك فى شهر ربيع الاوّل منها *h* ✿

وفيها مات علىّ بن محمّد بن علىّ بن موسى الرضى يوم الاثنين لاربع بقين من جمادى الآخرة وصلّى عليه ابوه *n* احمد بن المتوكّل فى الشارع المنسوب الى ابى احمد ودفن فى داره ✿

وفيها فى جمادى الآخرة وافى الاهواز دُلف بن عبد العزيز بن ابى دُلف بنوجيبه والده عبد العزيز ايّاه *o* اليها وجندى سابور وتستر *p* فجباها مائتى الف دينار ثمّ انصرف ✿

وفى شهر رمضان منها شخص نوشرى الى مساور الشارى فلقيه وهزمه وقتل من اصحابه جماعة كثيرة ✿

---

a) C وصحابته. *b*) C انما. *c*) Codd. add. انه. *d*) C repetit hanc vocem. *e*) C فصبير, O وصبر. *f*) O c. ف. *g*) O c. و. *h*) O om. *i*) O لديرداد, C لسداود. *k*) O فسسر. *l*) C add. صالح. *m*) Codd. s. p. *n*) C om., ut quoque Çûlî et Jakûbî, Hist. II, ٦١٥, ١١ (cf. autem Indices). *o*) C om. *p*) C s. p., O ودسر.

وحجّ بالناس فى هذه السنة علىّ بن الحسين a بن اسماعيل بن العبّاس بن محمّد

ثم دخلت سنة خمس وخمسين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من دخول مفلح طبرستان ووقعة كانت بينه وبين الحسن بن زيد الطالبىّ هزم b فيها مفلح الحسنَ بن زيد فلحق c بالديلم ثمّ d دخل مفلح آمُل واحرق e منازل الحسن ابن زيد ثمّ توجّه نحو الديلم فى طلب الحسن بن زيد

وفيها كانت وقعة f بين يعقوب بن الليث وطوق بن المغلّس g خارج كرمان اسر فيها يعقوب طوقا وكان السبب فى ذلك فيما ذكر ان علىّ بن الحسين بن قُرَيْش بن شِبْل كتب الى السلطان يَخْطب h كرمان وكان قَبْلُ من عمّال i آل طاهر وكتب e يذكر ضعف آل طاهر وقلّة ضبطهم بما k اليهم من البلاد وان يعقوب ابن الليث قد غلبهم على سجستان وتباطأ l على السلطان بتوجيه خراج فارس فكتب * السلطان اليه m بولاية كرمان وكتب الى يعقوب بولايتها يلتمس بذلك اغراء كلّ واحد f منهما بصاحبه *ليسقط مؤنة الهالك منهما عنه ويتفرّد بمؤنة الآخر n اذ كان كلّ

---

a) O محمد. b) C c. و. c) C فالحق. d) O و. e) O c. ة. f) O om. g) O s. p., C المغَلس. O hîc ponit vocem وقعة. h) Codd. بخطب, IA يطلب. i) O عمال. k) C لها. l) C شاطا (sive تنماطا), O شاطا. m) O transponit voces. n) C om. Pro لسعط et المالك apud O legi cum IA.

واحد منهما عنده حربًا له وفى غير طاعته فلمّا فعل ذلك بهما زحف *a* يعقوب *بن الليث *b* من سجستان يريد كرمان ووجّه *c* علىّ بن الحسين *d* طوق بن المغلّس وقد بلغه خبر يعقوب *e* وقصده كرمان فى جيش عظيم *من فارس *f* فصار طوق بكرمان وسبق يعقوب اليها فدخلها واقبل يعقوب من سجستان فصار من كرمان على مرحلة، فحدّثنى من ذكر انه كان شاهدا امرهما ان يعقوب بقى مقيما فى الموضع الذى اقام به *من كرمان *g* على مرحلة لا يرتحل *h* عنه شهرا او شهرين يتجسّس اخبار طوق ويسئل عن امره كلّ من مرّ به خارجا من كرمان الى ناحيته ولا يدع

---

a) O رحف, C رحل. *b*) O om. *c*) Hic incipit cod. B (Berolin. nuper a Spitta repertus), f. 2 r. In fol. 1 v., manu recent. scriptum, legimus post *basmalam:* ودخلت سنة احد وخمسين ومبتين وفيها وصل الخبر الى على بن الحسن بقصبه كرمان وخاف عليها من يعقوب ابن الليث فجمع على بن الحسين طايفه من جنوده وحعدده وبنوده واجمع رايه الى تجهيز طوق ابن المغلس ولا زال على بن الحسين يحرض طوق على يقعوب ابن الليث وبعث لطوق بمال واسع وبعث معه دعمود واغلال وجعلها معه فى صناديق واثاثات وكراع وسلاح وجمع ذلك كله مع طوق فى صناديق وقال لطوق هذه العمود والاغلال لمن ظفرت به من اصحاب يعقوب واتوك به اسيرا وهذى المال وهذه الاثاث لما تحتاج مَن اعطيته من الجنود المجنّده والنسا quae omnia a falsario quodam e sequentibus composita sunt. *d*) B الحسن; infra ut reliqui codd. *e*) B كرمان. *f*) C om. *g*) B بعسكره correctum ex من عسكره ut leg. O. *h*) B s. p., O دمىقل.

احدا يجوز عسكره من ناحيته الى كرمان ولا يزحف طوق اليه ولا هو الى طوق فلمّا طال ذلك من امرهما كذلك اظهر يعقوب الارتحال عن a معسكره الى ناحية سجستان فارتحل عنه مرحلة وبلغ طوقا ارتحاله فظنّ انه قد بدا له فى b حربه c وترك عليه كرمان وعلى علىّ بن الحسين فوضع آلة الحرب d وقعد للشرب ودعا بالملاهى ويعقوب فى كلّ ذلك لا يغفل عن البحث عن اخباره فاتّصل به وضع طوق آلة الحرب واقباله e على الشراب واللهو بارتحاله f فكرّ راجعا فطوى المرحلتين اليه فى يوم واحد فلم يشعر طوق وهو فى لهوه وشربه g فى آخر *نهاره الّا h بغبرة قد ارتفعت من خارج المدينة التى هو فيها من كرمان فقال لاهل القرية ما هذه الغبرة فقيل له هذه غبرة مواشى اهل القرية مُنْصَرِفَة الى اهلها ثمّ لم يكن *الّا كلا ولا i حتى وافاه k يعقوب فى اصحابه فاحاط به وباصحابه فذهب اصحاب طوق لمّا احيط l بهم يريدون المدافعة عن m انفسهم فقال يعقوب لاصحابه افرجوا *للقوم n فأفرجوا o لهم فمرّوا هاربين على وجوههم وخلّوا p كلّ شىء *لهم ممّا q كان معهم فى معسكرهم واسر يعقوب طوقا، فحدّثنى ابن حمّاد البَرْبَرىّ r ان علىّ بن الحسين لمّا وجّه طوقا حمّله s صناديق فى

---

a) B من. *b*) O عن. *c*) B حده (in margine additum امره). Sequens vox in C s. p. *d*) C add. وبصد; in B addit. erat وقصده (l. وقصده), sed expunctum est. *e*) O s. p., C وافناله, B واقباله. *f*) C وارتحاله. *g*) O ولعبه. *h*) O نهار يوم الاربعا, B لا نهار يومه. *i*) O كالا ولا, C الا مديدة. *k*) C وافا. *l*) O احتلط. *m*) O على. *n*) B لهم. *o*) B om. *p*) B add. عن. *q*) C om. *r*) C ut rec., sed infra ١٧٠٢, 16 المريدى, B المربرى, O المردى, infra المريرى; vid. *Moschtab.* p. ٣٠. *s*) Addidi *teschdîd.*

بعضها اطوقة *a* واسورة ليطوّق ويسوّر *من ابلى *b* معه من اصحابه وفى بعضها اموال ليجيز من استحقّ الجائزة منهم وفى بعضها قيود واغلال ليقيّد بها من اخذ من اصحاب يعقوب فلمّا اسر يعقوب طوقًا ورؤساء الجيش الذين كانوا معه امر بحيازة *c* كلّ ما *d* كان مع *e* طوق واصحابه من المال والاثاث *f* والكراع والسلاح فحيز ذلك كلّه وجمع اليه *g* فلمّا *أُتى بالصناديق اتى بها *h* مقفلة فامر ببعضها ان يفتح ففتح فاذا فيه *i* القيود والاغلال فقال لطوق يا طوق ما هذه القيود والاغلال قال *k* حمّلنيها علىّ بن الحسين لاقيّد بها الاسرى واغلّهم بها *l* فقال يا فلان انظرْ اكبرها واثقلها فاجعلْه *m* فى رجلى طوق وغلّه بغلّ ثمّ جعل يفعل مثل *n* ذلك بمن اسر من اصحاب طوق قال *n* ثمّ امره *o* بصناديق أُخَر ففتحت فاذا فيها اطوقة *p* واسورة فقال يا طوق ما هذه قال *q* حمّلنيها علىّ لاطوّق بها *n* واسوّر اهل البلاء *r* من اصحابى قال *s* يا فلان

---

a) B اطواق. *b*) B فى ا من تجمل sed litterae ا فى erasae (an pro بها?) et vocab. تجمل videtur ab altera manu scriptum esse pro ابلى quod antea scriptum erat. *c*) In B videtur fuisse يجمع quod altera manus mutavit in ان بحملوه. *d*) B من. *e*) B om., sed habet signum alqd excidisse. Margo autem fere prorsus periit. *f*) O s. p., C والاثاث, B والادات; mox B فجيز. *g*) B add. ذلك. *h*) O et B tantum اتى بالصناديق. Pro بالصناديق C الصناديق. Mox O et B امر. *i*) B فيها. *k*) O et B c. ة; sequens vox in O s. p., C حملتها. *l*) O om. *m*) B et C فاجعلها. Mox O om. فى et C et O leg. رجل. *n*) B et O om. *o*) B وصار; mox C et O om. اخر. *p*) O اطواق. *q*) C c. ة. *r*) In B altera manus mutavit in التجمل. *s*) C et O c. ة.

خذ من ذلك طوق كذى *a* وسوار كذى *a* فطوّق فلانا وسوّره ثمّ جعل يفعل *b* ذلك باصحاب نفسه حتى طوّقهم وسوّرهم ثمّ جعل يفعل كذلك بالصناديق قال ولمّا امر يعقوب بمدّ يد طوق ليضعها *c* فى الغلّ اذا على ذراعه عصابة فقال له ما هذا يا طوق قال *d* اصلح الله الامير انّى *e* وجدت حرارة ففصدتها فدعا *f* بعض من معه فامره بمدّ خُفّه *g* من رجله *ففعل ذلك *h* فلمّا نزعه *i* من رجله تناثر من خفّه كِسَرُ خبز يابسةٌ فقال يا طوق هذا خفّى لم انزعه من رجلى منذ شهرين وخبزى فى خفّى منه آكل لا أَطَأُ *k* فراشا وانت جالس فى الشرب *l* والملاهى بهذا التدبير اردت حربى وقتالى، فلمّا فرغ يعقوب بن الليث *من امر طوق *m* دخل كرمان وحازها وصارت مع سجستان من عمله ۞

وفيها دخل يعقوب بن الليث فارس واسر *d* علىّ بن الحسين بن قريش،

ذكر الخبر عن سبب اسره ايّاه وكيف وصل اليه

حدّثنى ابن حمّاد البَرْبَرِىّ قال كنت يومئذ *n* بفارس عند علىّ ابن الحسين بن قريش فورد عليه *o* خبر وقعة يعقوب بن الليث بصاحبه طوق بن المغلّس ودخول يعقوب كرمان واستيلائه عليها

---

a) O كذا. *b*) C om. *c*) O ليجعلها. *d*) C c. و. *e*) B et O كنت. *f*) O add. ب يعقوب. *g*) O خف نفسه. *h*) O om., B om. ذلك. *i*) B s. p., C قلعه, O درع حفه. *k*) B انتطى (= ? أَتَّطِىءُ), C اطى, O ادطا et om. لا. *l*) B الشراب. *m*) C ponit has voces post فرغ. *n*) O يوما. *o*) B om.; deinde C leg. حسن.

ورجع *a* اليه الفلّ فايقن *b* باقبال يعقوب الى فارس وعلىّ يومئذ بشيراز من ارض *c* فارس فضمّ اليه جيشه ورجّالة الفلّ *d* من عند طوق وغيرهم واعطاهم *e* السلاح ثمّ برز من شيراز فصار الى كُرّ *f* خارج *g* شيراز بين آخر طرفه عرضًا ممّا يلى ارض شيراز وبين *h* عرض جبل بها *i* من الفضاء قدرُ ممرّ رجل او دابّة لا يمكن من ضيقه ان يمرّ فيه اكثر من رجل واحد فاقام *k* فى ذلك الموضع وضرب عسكره على شطّ ذلك الكرّ ممّا يلى شيراز واخرج معه المتسوّقة والتجّار من مدينة شيراز الى معسكره وقال ان جاء يعقوب لم يجد موضعا يجوز الفلاة الينا لانه لا طريق له الّا *l* الفضاء الذى *l* بين الجبل والكرّ وانما هو قدر ممرّ رجل اذا اقام عليه رجل واحد منع من يريد *ان يجوزه وان لم يقدر ان *m* يجوز الينا بقى فى البرّ بحيث لا طعام له ولا *n* لاصحابه ولا علف لدوابّهم، قال ابن حمّاد فاقبل يعقوب حتى قرب من الكرّ فامر *o* اصحابه بالنزول اوّل *l* يوم على نحو من ميل من الكرّ ممّا يلى كرمان ثمّ اقبل هو *p* وحده وبيده *q* رمح عُشارىّ يقول ابن حمّاد كانّى انظر اليه حين اقبل وحده على دابّته *r* ما معه الّا رجل واحد

---

a) C ورجعوا. *b*) Codd. s. cop. *c*) C اراضى. *d*) In B erasum; in margine المنهزمين. *e*) C c. ف. *f*) C leg. كُر, كر et كِر, reliqui s. voc., IA ۱۳. مضيق. Intelligitur ut e seqq. patet fluvius Cyri. *g*) B add. من. *h*) C et O s. cop. *i*) O لها. *k*) C c. و, mox O بذلك et معسكره. *l*) C om. *m*) O om. Pro وان B hab. واذا. *n*) B om. لا. *o*) C وان. *p*) O om. *q*) B et C s. cop. *r*) C et O دابه.

فنظر الى الكرّ والجبل a والطريق وقرب b من الكرّ وتأمّل c عسكر علىّ بن الحسين d فجعل اصحاب علىّ يشتمونه e ويقولون لنردّنّك f الى شُعَب المراجل والقماقم يا صفّار وهو ساكت لا يردّ عليهم شيئا قال فلمّا تأمّل ما اراد من ذلك ورآه انصرف راجعا الى اصحابه قال g فلمّا كان من الغد عند الظهر اقبل باصحابه ورجاله حتى صار على شطّ كرّ ممّا يلى برّ h كرمان فامر i اصحابه فنزلوا عن دوابّهم وحطّوا اثقالهم قال g ثمّ فتح صندوقا كان معه قال ابن حمّاد كانّى انظر اليهم وقد اخرجوا كلبا ذئبيّا k ثمّ ركبوا دوابّهم اعراء l واخذوا رماحهم بايديهم قال وقبل m ذلك كان n قد عبّأ علىّ بن الحسين اصحابه فاقامهم صفوفا على الممرّ o الذى بين الجبل والكرّ وهم يرون انه لا سبيل ليعقوب ولا طريق له p يمكنه ان يجوزه غيره قال ثمّ جاءوا بالكلب فرموا به فى الكرّ ونحن واصحاب علىّ ينظرون اليهم يضحكون منهم ومنه قال q فلمّا رموا بالكلب فيه جعل الكلب يسبح فى الماء الى جانب عسكر علىّ بن الحسين واقتحم اصحاب يعقوب دوابّهم خلف الكلب وبايديهم رماحهم يسيرون r فى اثر الكلب فلمّا رأى علىّ بن الحسين ان يعقوب قد g قطع s عامّة الكرّ اليه والى اصحابه انتقض t عليه تدبيره وتحيّر فى امره ولم يلبث اصحاب

---

a) B om. b) C s. cop. c) C وقام من. d) C add. فجعل يتامّل العسكر. e) C يسبّونه, ut IA ١٣٠. f) B s. p., O لنرديك. g) O om. h) B et O om. i) C c. و. k) B s. p., O ربسا, C زبسيا. l) C om. m) B et O s. p., C وقيبل. n) C et O ما. o) B المجار i. e. المجاز. p) O om. deinde leg. تمكنه. q) B et O om. r) B et O s. p., C بشرون, IA ut rec. s) C add. عليه. t) O s. p., B اسعض, C انتعض.

يعقوب الّا *ايسر ذلك a حتى خرجوا من الكرّ من وراء اصحاب b علىّ بن الحسين فلم يكن باسرع من ان خرج اوائلهم منه حتى هرب اصحاب علىّ يطلبون c مدينة شيراز لانهم كانوا يصيرون اذا خرج اصحاب يعقوب من *الكرّ بين d جيش يعقوب وبين e الكرّ ولا يجدون ملجأ *ان هُزموا f وانهزم علىّ بن الحسين بانهزام اصحابه وقد خرج اصحاب يعقوب من الكرّ فكبت g به دابّته فسقط الى الارض ولحقه بعض السجزيّة h *فهمّ عليه بسيفه i ليضربه *فبلغ اليه خادم له فقال k الامير فنزل اليه السجزىّ فوضع فى عنقه عمامته ثم جرّه الى يعقوب فلمّا اتى به امر بتقييده l وامر بما كان فى عسكره m من آلة الحرب من n السلاح والكراع وغير ذلك فجمع اليه ثم اقام بموضعه حتى امسى وهاجم عليه الليل ثم رحل من موضعه ودخل o مدينة شيراز ليلا واصحابه p يضربون بالطبول فلم يتحرّك فى q المدينة احد فلمّا اصبح انهب r اصحابه دار علىّ بن الحسين ودور اصحابه ثم نظر الى ما اجتمع فى بيت المال من مال الخراج والضياع فاحتمله ووضع الخراج فجباه ثم شخص منها s متوجّها الى سجستان وحمل معه ابن قريش ومن اسر معه من قوّاده ۞

---

a) B s. p., O دسر دلك, C يسيرا. b) C om. c) B add. الهرب الى. d) B s. p., C الكونين, O الـكـر من. e) O ومن. f) B انهرموا, O ان هربوا. g) B s. p., C فكبب. h) B et C s. p., O الشاجريه. i) O فرفع عليه سيفه, B فرفع علمه السعف. k) B فقال غلام لعلى الامير, O فصاح حادم لعلى الامير. l) C دىقىيد. m) O عسكر على. n) O و. o) O c. ة. p) B om. q) C من. r) O ادهب. s) B et O om.

وفيها وجّه يعقوب *بن الليث *a* الى المعتزّ بدوابّ وبُزاة *b* ومسك وثياب هديّةً ۞

وفيها ولى سليمان بن عبد الله بن طاهر شرطة بغداد والسواد وذلك لستّ خلون من شهر ربيع الآخر *c* وكانت موافاته سامرّا *d* من خراسان فيما ذكر يوم الخميس لثمان خلون من شهر *a* ربيع الاوّل وصار الى الايتاخيّة *e* ثمّ دخل على المعتزّ يوم السبت فخلع عليه وانصرف *f* ۞

وفيها كانت وقعة بين مساور الشارى ويارجوخ *g* فهزمه الشارى وانصرف *h* الى سامرّا مفلولا ۞

ومات المعلّى بن ايّوب فى شهر ربيع الآخر منها ۞

وفيها اخذ صالح بن وصيف احمد بن اسرائيل والحسن بن مَخْلَد وابا نوح عيسى بن ابراهيم فقيّدهم وطالبهم باموال وكان سبب ذلك فيما ذكر ان هؤلاء الكتّاب الذين ذكرت كانوا اجتمعوا يوم الاربعاء لليلتين خلتا من جمادى الآخرة من هذه السنة على شراب لهم يشربونه *i* فلمّا كان يوم الخميس غد *k* ذلك اليوم ركب ابن *l* اسرائيل فى جمع عظيم الى دار السلطان الّتى يقعد فيها وركب ابن مَخْلَد الى دار قبيحة امّ المعتزّ وهو كاتبها وحضر ابو

---

a) O om. *b*) B s. p., C وبزاه, O وثره. *c*) IA ١٤٧, l. 6 a f. male habet الاول. *d*) B دسامرا. *e*) B الاساحيه, C الناحيه. *f*) B c. ثم. *g*) B s. p., hic et infra, C بارخوح, infra ارجوح et ut rec., O s. p., infra بارحوح, Çûlî بارجوخ et بارجوح. IA ١٢١, 4 a f. ياركوج c. var. lect. يارجوع. Barbier de Meyn. ad Mas. VII, 6 praefert يارجوج. *h*) B c. ف, O وانهزم. *i*) C يشربون. *k*) O بعد. *l*) C ابنه.

خروج الدار والمعتزّ نائم فانتبه *a* قريبا من انتصاف النهار فاذن لهم فحمل صالح بن وصيف على احمد بن اسرائيل وقال للمعتزّ يا امير المومنين ليس للاتراك عطاء ولا فى بيت المال مال *وقد ذهب *b* ابن اسرائيل واصحابه باموال الدنيا فقال له احمد يا عاصى يا*c* ابن العاصى ثم لم يزالا يتراجعان الكلام حتى سقط صالح مغشيّا *d* عليه فرُشّ على وجهه الماء وبلغ ذلك اصحابه وهم على الباب فصاحوا صيحة واحدة واخترطوا سيوفهم ودخلوا على المعتزّ مُصلتين فلمّا رأى ذلك *e* المعتزّ دخل وتركهم واخذ صالح بن وصيف ابنَ اسرائيل وابن مخلد وعيسى بن ابراهيم فقيّدهم واثقلهم بالحديد *f* وحملهم الى داره فقال المعتزّ لصالح قبل ان يحملهم هَبْ لى احمد فانه كاتبى وقد ربّانى فلم يفعل ذلك صالح ثم ضرب ابن اسرائيل حتى كسرت *g* اسنانه وبطح ابن مخلد فضرب مائة سوط *h* وكان عيسى بن ابراهيم محاجما فلم يزل يصفع حتى جرت الدماء من محاجمه ثم لم يُتْرَكوا *i* حتى اخذت رقاعهم بمال جليل *k* قُسّط *l* عليهم وتوجّه قوم من الاتراك الى اسْكاف ليأتوا بجعفر بن محمود فقال المعتزّ امّا جعفر فلا اربَ لى فيه ولا يعمل لى فمضوا فبعث *m* المعتزّ الى ابى صالح عبد الله بن محمّد *n* بن *يَزْداد المروزىّ *o* فحمله ليصيّره وزيرا وبعث الى *p* اسحاق بن منصور فاشخص

---

a) C c. و. *b*) C ومذهب. *c*) C et O om. *d*) B معسى. *e*) C om. *f*) C بالحد. *g*) C كسر et om. vocem seq. *h*) B معرعه, O مقرعة. *i*) O يبرحوا. *k*) O جزيل. *l*) *Teschdîd* in B, O s. p., C قسط. *m*) B et C c. و. *n*) O احمد. *o*) O ـسرداد المروى, C داود المروزى, B داود المرورى, Çûlî ut rec. *p*) B om., mox leg. فسحص.

وبعثت قبيحة الى صالح بن وصيف فى ابن اسرائيل *امّا حملتَهٗ الى المعتزّ وامّا ركبتُ اليك فيه*[a] وقد ذكر ان السبب فى ذلك كان ان الاتراك طلبوا ارزاقهم وانّهم[b] جعلوا ذلك سببا لما كان من امرهم[c] وان الرسل لم تزل تختلف بينهم وبين هؤلاء الكتّاب الى ان قال ابو نوح *لصالح بن[d] وصيف هذا تدبيرك[e] على الخليفة فغُشِىَ على صالح حينئذ *مما داخله[f] من الحرد والغيظ حتى رشّوا على وجهه الماء فلمّا افاق جرى بين يدى المعتزّ كلام كثير ثمّ خرجوا الى الصلاة وخلا صالح بالمعتزّ ثمّ دُعِىَ بالقوم فلم يلبثوا الّا قليلا حتى اخرجوا الى قبّة فى[g] الصحن ثمّ دعى بابى نوح وابن مخلد فاخذت سيوفهما وقلانسهما ومزقت ثيابهما ولحقهما ابن اسرائيل فالقى نفسه عليهما *فثُلِّثَ به[h] ثمّ اخرجوا الى الدهليز وحملوا على الدوابّ والبغال وارتدف خلف[i] كلّ واحد منهم[k] تركىّ وبعث بهم الى دار صالح على[l] طريق الجَيْر[m] *وانصرف صالح بعد ساعة وتفرّق الاتراك فانصرفوا[i] فلمّا كان بعد ذلك بايّام جُعِل فى *رجْل كلّ واحد[n] منهم ثلثون رطلا وفى عنق كلّ واحد منهم[i] عشرون رطلا من حديد وطولبوا بالاموال فلم يُجِبْ واحد منهم الى[o] شىء ولم ينقطع امرهم الى ان دخل رجب فوجّهوا فى قبض ضياعهم ودورهم وضياع اسبابهم[p]

---

a) C لما حملته الى المعتز وادة كتب الى فيه. b) C om. c) B et O امر عاولا الكتاب. d) O tantum ل. e) C تدبير. f) B مما دحله. g) C الى. h) Addidi vocales. B s. p., C . . فتلت (exesum). i) O om. k) B منهما. l) O عند. m) B s. p., O الجبير. n) O كعب كل رجل. o) C ى. p) B s. p.

وأموالهم a وسمّوا الكُتّاب الخَوَنَة b ، فقدم c جعفر بن محمود يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الآخرة فولّى الامر والنهى ✿

ولليلتين خلتا من رجب ظهر بالكوفة d عيسى بن جعفر وعلىّ ابن زيد الحسنيّان e فقتلا بها عبد الله بن محمّد بن داود ابن عيسى ✿

ولثلث f بقين من رجب منها g خُلع المعتزّ ولليلتين خلتا من شعبان اظهر h موته ، وكان سبب خلعه فيما ذكر ان الكتّاب الذين ذكرنا امرهم لمّا فعل بهم الاتراك ما فعلوا ولم يُقِرّوا لهم a بشىء صاروا الى المعتزّ يطلبون ارزاقهم وقالوا له اعطنا ارزاقنا حتى نقتل لك صالح i بن وصيف فارسل المعتزّ الى امّه يسئلها k ان تعطيه مالا ليعطيهم l فارسلت اليه ما عندى شىء فلمّا رأى m الاتراك ومن بسامرّا من الجند ان n قد امتنع الكتّاب من ان يعطوهم شيئا ولم يجدوا فى بيت المال شيئا والمعتزّ وامّه قد امتنعا من ان يسمحا لهم بشىء صارت كلمة الاتراك والفراغنة والمغاربة واحدة فاجتمعوا على خلع المعتزّ فصاروا اليه لثلث بقين من رجب فذكر بعض اسباب السلطان انه كان * فى اليوم الذى o صاروا اليه عند تحرير p الخادم فى دار المعتزّ فلم يَرُعْه q الّا صياح القوم

---

a) O om. *b*) B الخونه. *c*) B c. و. *d*) C et O om. *e*) C et O hîc addunt بمكة. *f*) In IA ١٣١ praec. فى يوم الاربعاء. Sec. Çûlî erat يوم الاثنين. Cf. infra ١٧٧١, 6. *g*) B et O om. *h*) C ظهر ut IA ١٣١ ult. *i*) B صاحا. *k*) B om. *l*) O sine ل. *m*) B et O نظر. *n*) B et C om. *o*) B يوم, C اليوم الذى. *p*) B بجرير. C et O s. p. *q*) Codd. s. p.

من اهل a الكرخ والدور واذا b صالح بن وصيف وبايكباك ومحمد ابن بغا المعروف *بابى نصر c *قد دخلوا d فى السلاح فجلسوا على باب المنزل الذى ينزله e المعتزّ ثمّ بعثوا اليه اخرجْ الينا a فبعث اليهم انّى اخذت الدواء امس وقد اجفلنى f اثنتى عشرة مرّة ولا اقدر على الكلام من الضعف فان كان امرا g لا بدّ منه h فليدخل الىّ بعضكم فليعلمنى وهو يرى ان امره واقف على حاله فدخل اليه جماعة من اهل الكرخ والدور من خلفاء i القوّاد فجرّوا برجله الى باب الحجرة قال واحسبهم k *كانوا قد تناولوه l بالضرب بالدبابيس فخرج وقميصه مخرّق فى m مواضع *وآثار n الدم على منكبه فاقاموه فى الشمس فى الدار فى وقت شديد الحرّ قال فجعلت انظر اليه يرفع قدمه ساعة بعد ساعة من حرارة الموضع الذى قد a اقيم فيه قال a فرأيت o بعضهم يلطمه وهو يتّقى بيده وجعلوا يقولون p اخلعْها فادخلوه حجرة على باب *حجرة المعتزّ q كان موسى بن بغا يسكنها حين r كان حاضرا ثمّ بعثوا الى ابن ابى الشوارب فاحضروه مع s جماعة من اصحابه فقال له صالح واصحابه اكتب عليه كتاب خلع فقال لا أُحْسنه وكان معه رجل اصبهانىّ فقال انا اكتب فكتب وشهدوا عليه وخرجوا وقال t ابن ابى الشوارب لصالح قد

---

a) O om. *b*) O c. ف. *c*) B et C om. *d*) C فدخلوا. *e*) C نزله. *f*) B احلعى, C et O حلفنى; deinde B اسا عسر, O احدى عشر. *g*) C امر. *h*) C om. *i*) C خلف, B et O حلفا. *k*) C واحسبه. *l*) C كانوا يتناولونه, O قد تناولوه. *m*) C فيه. *n*) C من اثار. *o*) O et B c. ثمّ. *p*) O add. له. *q*) O حجرته. *r*) O لما. *s*) O فى. *t*) B وقالوا; mox om. لصالح.

شهدوا ان له ولاختنه *a* وابنه *b* وامّه الامان فقال صالح بكفّه اى نَعَمْ ووكّلوا *c* بذلك المجلس وبأمّه *d* نساء يحفظنها فذكر ان قبيحة كانت *e* اتّخذت فى الدار التى كانت فيها سربًا وانها احتالت هى وقرب واخت *f* المعتزّ فخرجوا من السرب وكانوا اخذوا *g* عليها الطرق *h* ومنعوا الناس أن يجوزوا من يوم *d* فعلوا بالمعتزّ ما فعلوا وذلك يوم الاثنين الى يوم الاربعاء لليلة بقيت من رجب، فذكر *i* انه لمّا خلع دفع الى من يعذّبه ومُنع *k* الطعام والشراب ثلثة ايّام فطلب حسوة من ماء البئر *l* فمنعوه ثمّ جصّصوا *m* سردابا بالجصّ الثخين *n* ثمّ ادخلوه فيه واطبقوا عليه بابه فاصبح ميّتا، وكانت وفاته لليلتين خلتا *o* من شعبان من هذه السنة فلمّا مات اشهد *p* على موته بنو هاشم والقوّاد وانه صحيح لا اثر فيه *q* فدفن مع المنتصر فى ناحية قصر الصوامع فكانت خلافته *من يوم *r* *بويع له *s* بسامرّا الى ان خلع اربع سنين وستّة اشهر وثلثة *t* وعشرين يوما، وكان عمره كلّه *اربعا وعشرين *u* سنة ،، وكان

a) B ولاحيه, O ولاخيه. Secutus sum C et IA. Possit autem intendi frater al-Mo'tazzi, Isma'îl ibn al-Motawakkil. *b*) O om., C (?) وادصه; mox O leg. ولامه. *c*) C add. له ولامه.
d) C om. *e*) O om. *f*) C et O s. cop. *g*) In C restat دوا ... *h*) O الطريق. *i*) O فذكروا. *k*) B et O ىنعه. *l*) B et O s. p. In C restat بير. *m*) Codd. s. p. In B ab altera manu superscriptum تحصصوا. *n*) O s. p., B et C الثحين. *o*) Secund. Çûlî يوم السبت لعشر خلون من شعبان. *p*) B اسهدوا. *q*) B ده. *r*) B et O من لدن (in O script. مملدن). *s*) O بايع, B دسويع. *t*) B وبلثا, deinde O وعشرون. C وثلثة عشر يوما. *u*) O اربع وعشرون.

ابيض اسود الشعر كثيفه حسن العينين وانوجه ضيّق الجبين احمر الوجنتين *a* حسن الجسم *b* طويلا وكان مولده *c* بسامرّا ۞

خلافة *ابن الواثق *d* المهتدى بالله

وفى يوم *e* الاربعاء لليلة بقيت من رجب من هذه السنة بويع محمّد بن الواثق فسمّى *f* بالمهتدى بالله وكان يكنى ابا عبد الله *g* وامّه روميّة وكانت *h* تسمّى قُرْب *i*، وذكر عن بعض من كان شاهدا امرهم ان محمّد بن الواثق لم يقبل بيعة احد حتى اتى بالمعتزّ فخلع نفسه واخبر عن *k* عجزه عن *l* القيام بما اسند *m* اليه ورغبته فى تسليمها الى محمّد بن الواثق وان المعتزّ مدّ يده فبايع محمّد بن الواثق فسمّوه بالمهتدى *n* ثم تنحّى وبايع خاصّة الموالى *وكانت نسخة الرقعة *o* بخلع المعتزّ نفسه بسم الله الرحمان الرحيم هذا ما اشهد *p* عليه الشهود المسمّون فى هذا الكتاب شهدوا ان ابا عبد الله بن امير المؤمنين المتوكّل على الله اقرّ عندهم واشهدهم على نفسه فى صحّة من عقله وجواز من امره طائعا غير مُكْرَه انه نظر فيما كان تقلّده من امر الخلافة والقيام بامور المسلمين فرأى انه لا يصلح لذلك ولا يكمل له *q* وانه *عاجز

---

a) O اللون. *b*) B الوجه. In O praecedit طويل حسن, sed deinde deest طويلا. *c*) B et O ولد. *d*) B et O om. *e*) O ليلة; B om. وفى. *f*) B وسمى. *g*) Sec. Çûlî habebat quoque alteram *konjam* Abu Ishâk. *h*) C وكان, B et O om. *i*) B قرب, O فوب, Çûlî ut B. *k*) O ب. *l*) B ب. *m*) O نسب. *n*) B et O sine ب. *o*) C فكانت الرفعه, O وكان نسخه et om. بخلع, sed add. خلعه post المعتز. *p*) C شهد. *q*) C om.

عن a القيام بما يجب عليه منها b ضعيف عن ذلك فاخرج نفسه وتبرّأ c منها *وخلعها من رقبته وخلع نفسه منها d وبرّأ كلّ من كانت له فى عنقه بيعة من جميع اوليائه وسائر الناس مما كان له فى رقابهم من البيعة والعهود e والمواثيق والأيمان بالطلاق والعتاق والصدقة والحجّ وسائر الايمان وحلّلهم من جميع ذلك f وجعلهم g فى سعة منه فى الدنيا والآخرة بعد ان تبيّن له ان الصلاح له وللمسلمين فى خروجه عن h الخلافة *والتبرّئ منها i واشهد على نفسه بجميع ما سمّى ووصف فى هذا الكتاب جميع الشهود المسمّين فيه وجميع من حضر بعد ان قرئ عليه حرفا حرفا فاقرّ بفهمه ومعرفته k جميعَ ما فيه *طائعا غير مُكْرَه l وذلك يوم الاثنين لثلث بقين من رجب سنة m ٢٥٥، فوقّع المعتزّ فى n ذلك اقرّ ابو عبد الله بجميع o ما فى هذا الكتاب وكتب بخطّه وكتب الشهود شهاداتهم شهد الحسن p بن محمّد ومحمّد q بن يحيى واحمد بن جناب r ويحيى بن زكريّاء ابن ابى يعقوب الاصبهانىّ وعبد الله بن محمّد العامرىّ واحمد بن الفضل *ابن يحيى l وحمّاد s بن اسحاق وعبد t الله بن محمّد وابراهيم

---

a) B على حرٍ من. b) B et O فيها. c) C et O om., O om. quoque seq. منها; B وتسرا. d) C om., O leg. وجعلها من رقبته وخلع نفسه منها. e) C et O والعقود. f) B add. كله. g) C وجعل. h) O من. i) B والتبروا عنها. k) B et O ومعرفه. l) O om. m) O لسنة, deinde ثلث!. n) O ب. o) O جميع. p) B et O الحسين. Est ابن ابى الشوارب. q) B et O واحمد. r) ?Codd. s. p. s) O واحمد. t) O وابو عبد.

ابن محمّد وذلك يوم الاثنين لثلث بقين من رجب سنة ٢٥٥ ﻫ وفى سلخ *a* رجب *من هذه السنة *b* كان *c* ببغداد شغب ووثوب *d* العامّة بسليمان بن عبد الله بن طاهر'

ذكر الخبر عن سبب ذلك
والى ما آل الامر اليه *e*

وكان السبب *فى ذلك *f* ان *الكتاب من *g* محمّد بن الواثق ورد يوم الخميس سلخ رجب على سليمان ببغداد ببيعة *h* الناس له *i* وبها ابو احمد بن المتوكّل وكان اخوه المعتزّ سيّره *k* الى البصرة حين سخط على اخيه من امّه المؤيّد فلمّا وقعت العصبيّة بالبصرة *l* نقله الى بغداد فكان *مقيما بها *m* فبعث سليمان بن عبد الله ابن طاهر واليه الشرطة يومئذ *f* ببغداد فاحضره داره *n* وسمع من ببغداد من الجند والغوغاء بامر المعتزّ وابن الواثق فاجتمعوا الى باب سليمان وضجّوا هنالك ثمّ انصرفوا على انه قيل لهم لم يَرِدْ علينا من الخبر ما *نعلم به *o* ما عمل به *p* القوم فغدوا *q* يوم الجمعة على ذلك من الصياح والقول الذى كان قيل لهم يوم الخميس وصلّى الناس فى المسجدين *r* ودعى فيهما للمعتزّ فلمّا كان يوم السبت غدا القوم فهجموا على *f* دار سليمان وهتفوا باسم ابى

---

a) C شهر. *b*) C منها. *c*) B كانت. *d*) B add. من. *e*) B فيه. *f*) C om. *g*) O كتاب. *h*) C بسعته. *i*) B add. بها. *k*) O صيره, B بسيره. *l*) B om. *m*) B et O transponunt has voces. *n*) C كاره, B فاحضر من داره. *o*) B نعمل علمه و. *p*) O om. *q*) B s. p. *r*) B المساجد.

احمد ودعوا الى بيعته وخلصوا*a* الى سليمان فى *b* داره وسألوه ان يُرِيَهم ابا احمد بن المتوكّل فاظهره لهم ووعدهم المصير الى محبّتهم*c* ان تأخّر عنهم ما يحبّون فانصرفوا عنه بعد ان*d* اكّدوا عليه فى حفظه وقدم يارجوخ*e* فنزل البَرَدان ومعه ثلثون الف دينار لاعطاء *الجند من*f* بمدينة السلام ثم صار الى الشمّاسيّة ثم غدا*g* ليدخل بغداد فبلغ*h* الناس الخبر فضجّوا وتبادروا*i* بالخروج اليه وبلغ يارجوخ*k* الخبر فرجع الى البردان فاقام بها*l* وكتب الى السلطان واختلفت الكتب حتى وجّه الى اهل بغداد بمال*m* رضوا به ووقعت بيعة*n* الخاصّة ببغداد للمهتدى يوم الخميس لسبع ليال خلون*o* من شعبان، ودعى له يوم الجمعة لثمان خلون *من شعبان*p* بعد ان كانت *ببغداد فتنة*q* قتل*l* فيها وغرق فى دجلة قوم وجرح آخرون لان سليمان كان يحفظ داره قوم من الطبريّة بالسلاح فحاربهم اهل بغداد *فى شارع دجلة وعلى الجسر ثم استقام الامر*l* بعد ذلك وسكنوا*r* ۞

وفى شهر رمضان من هذه السنة ظهرت قبيحة للاتراك ودلّتهم على الاموال الّتى عندها والذخائر والجوهر وذلك انها فيما ذكر*s* قد قدّرت الفتك بصالح وواطأت على ذلك النفر*t* من الكتّاب الذين

a) B et O s. p. *b*) B om. *c*) B et O s. p., C محسنتهم. *d*) C et O add كان. *e*) C hîc ارجوح; cf. supra ١٧٠٩, 8. *f*) B et O tantum من. *g*) O s. p., C عدل. *h*) B et O c. و. *i*) O وبدادوا. *k*) Hîc B leg. ارحوح. *l*) C om. *m*) B بما. *n*) B معه. *o*) C بقين et om. ليال; O ut B, sed om. لسبع. IA ١٠٣ ut B, sed om. ليال. *p*) O منه. *q*) B دمعه فمه. *r*) C وسكن. *s*) O add. كانت, B om. قد. *t*) C نفر.

اوقع بهم صالح فلمّا *a* اوقع * بهم صالح *b* وعلمت انهم لم يطووا عن صالح شيئا من الخبر بسبب ما نالهم من العذاب ايقنت بالهلاك فعملت فى *c* التخلّص فاخرجت ما فى الخزائن داخل *d* الجوسق من الاموال والجواهر *e* *وفاخر المتاع *f* فاودعت ذلك كلّه معها كانت *g* اودعت قبل ذلك مما هو فى هذا المعنى ثم لم تأمن المعاجلة الى ما نزل بها وبابنها *h* فاحتالت *i* للهرب وجها فحفرت *k* سربًا من *l* داخل القصر *m* من حجرة *n* لها خاصّة ينفذ الى موضع *o* يفوت *p* التفتيش فلمّا علمت بالحادثة بادرت من غير تلبّث ولا تلوّم *q* حتى صارت فى *r* ذلك السرب ثم *s* خرجت من القصر فلمّا فرغ الذين شغبوا *t* فى امر ابنها مما *u* ارادوا احكامه فصاروا *v* الى طلبها غير شاكّين فى القدرة عليها وجدوا القصر منها خاليا وامرها عنهم مستترا *w* لا يقفون منه على شىء ولا ما يؤديهم الى معرفته حتى وقفوا على السرب فعلموا حينئذ *انهم منه *x* أوتوا *y* فسلكوه *z* وانتهوا *aa* الى موضع لا يوقف منه على خبر ولا *bb* اثر فايقنوا بالفوت *cc* ثم رجموا *dd* الظنون فلم يجدوا لها معقلا اعزّ ولا امنع

---

a) C فيما. *b*) C om. *c*) O بـ. *d*) O فى. *e*) B والجوهر. *f*) O om. *g*) O add. قد. *h*) B وابنها. *i*) C c. و, deinde بالهرب. *k*) O فاحدعرت. *l*) C فى. *m*) B المقصورة, deinde C leg. الى. *n*) C et O c. art. *o*) O add. من داخل. *p*) C بقرب, O بعرب. *q*) Codd. s. p. *r*) O من. *s*) B حتى. *t*) B سعوا. *u*) C فيما. *v*) B et O c. بـ. *w*) B مستتر. *x*) B om. *y*) B ادوا, C اتوا. *z*) C فسلكوا, seq. vox in B c. ؤ. *aa*) O add. منه. *bb*) B add. يوقف منه على. *cc*) C بالقرب. *dd*) B s. p.

أن هى لجأت اليه من *حبيبَ حرّة a موسى بن بغا الّتى b تزوّجها من جوارى المتوكّل فاحالوا على تلك الناحية وكرهوا التعرّض لشىء من اسبابها ووضعوا العيون والارصاد عليها واظهروا c التوعّد لمن وقفوا d على معرفته بامرها e ثمّ لم *يُظْهِرْهم عليها f فلم يزل الامر منطويا عنهم g حتى ظهرت فى شهر رمضان وصارت c الى صالح بن وصيف ووسطت بينها وبين صالح العطّارة h *وكانت تثق بها i وكانت لها اموال ببغداد فكتبت k فى حملها فاستخرج وحمل منها الى سامرّا، فذكر انه وافى سامرّا *يوم الثلثاء l لاحدى عشرة ليلة i خلت من شهر رمضان من هذه السنة قدر خمسمائة الف دينار ووقعوا لها على خزائن ببغداد *فوجّه فى حملها فاستخرج وحمل منها m فحمل الى السلطان من ذلك متاع كثير وأُحِيلَ n من ببغداد من الجند والشاكريّة المرتزقة بمال عظيم عليه o ولم تزل تباع p تلك الخزائن متّصلا ببغداد وسامرّا عدّة شهور حتى نفدت ولم تزل قبيحة مقيمة q الى ان شخص الناس الى مكّة فى r هذه السنة فسُيِّرت اليها مع رجاء الربابىّ s ووَحْش t مولى المهتدى فذكر *عن من u سمعها فى طريقها v وهى تدعو الله على صالح w

---

a) B et O s. p., C حسن حره. Fortasse inserend. بيت post من. *b*) B الذى. *c*) O c. ة. *d*) B ودعوا. *e*) C لامرها. *f*) B يطهر لهم, C يظهر عليها, O يطهرهم عليها. *g*) B et C عنها. *h*) Codd. s. p. *i*) O om. *k*) C فكتب. *l*) C et O om. *m*) O om.; B tantum فوجه فيها. *n*) C واحبيل. *o*) B om. *p*) O s. p., B بيع, C بيع. *q*) C add. بمكه. *r*) B من. *s*) B الرفادى, C الزناى, O الربادى. De vera lectione haereo. *t*) Sic C; B ورحش, O ورحس. Nom. incertum. Possit esse رَخْش. *u*) B عمن. *v*) O add. تقول, B add. ودعول et mox om. هى. *w*) C om.

ابن وصيف بصوت عالٍ اللهمّ اخْزِ صالح بن وصيف كما هتك سترى وقتل ولدى وبدّد شملى واخذ مالى وغرّبنى عن بلدى وركب الفاحشة منّى، فانصرف الناس عن a الموسم واحتبست بمكّة،، وذُكر ان الاتراك لمّا تحرّكوا وثاروا b بالمعتزّ ارسلوا اليه c يطلبون منه خمسين الف دينار على ان يقتلوا صالحا ويستوى لهم الامر فارسل الى امّه يعلمها اضطرابهم عليه d وانه خائف e على نفسه منهم فقالت ما عندى مال وقد وردت لنا سفاتج فلينتظروا f حتى *تقبض ونعطيهم g فلمّا قتل المعتزّ ارسل صالح الى رجل جوهرىّ قال الرجل فدخلت اليه وعنده احمد بن خاقان فقال h ويحك هو *ذا ترى i ما انا فيه وكان صالح قد اخافوه وطالبوه بالمال ولم يكن عنده شىء فقال لى d قد بلغنى ان لقبيحة خزانة k *فى موضع d يرشدك اليه هذا الرجل واذا l رجل بين يديه فامضِ m ومعك احمد بن خاقان *فان اصبتم شيئا فاثبِتْه عندك وسلّمه الى احمد بن خاقان n وصِرْ الىّ معه قال o فمضينا p الى الصفوف q بحضرة المسجد الجامع فجاء بنا ذلك الرجل الى دار صغيرة معمورة نظيفة فدخلناها ففتّشنا كلّ موضع

a) B من. *b*) B et O وبادروا. *c*) O om. *d*) B om. *e*) B بخاف. *f*) B s. p., C فمنتظروا, O دسطروا. *g*) B s. p.; C تعبض ونعطيهم, O نقبض ونعطهم. *h*) B s. cop. *i*) B دا..ى, sed videtur fuisse دابرى aut دارى. *k*) O خزانن. *l*) O c. ف. *m*) O امش. *n*) C om. In O deest فان quod in B ab altera manu adscript. est. Pro فاثبته, B فادمه, O فاىىنه و. *o*) C om. *p*) B et O فمضينا. *q*) C القصر; deinde B بحضره O وبحضره.

فيها a فلم نجد شيئا وجعل ذلك يَغْلظ b على احمد بن خاقان وهو c يتهدّد الرجل ويتوعّده ويُغْلظ له واخذ الرجل فأسا فجعل ينقر d به الحيطان يطلب موضعا e قد سُتر فيه المال فلم يزل كذلك حتى وقع الفأس على مكان فى الحائط f استدلّ بصوته على ان فيه شيئا فهدمه واذا من ورائه باب ففتحناه g ودخلنا اليه h فأدّانا i الى سرب وصرنا الى دار h تحت الدار التى دخلناها على *بنائها وقسمتها k فوجدنا من المال على رفوف فى اسفاط زهاء الف الف دينار فاخذ احمد منها ومن كان معه قدر l ثلثمائة الف دينار ووجدنا ثلثة اسفاط سفطا فيه مقدار مكّوك زمرّد الّا انه من الزمرّد الذى لم ار للمتوكّل مثله ولا لغيره وسفطا دونه فيه m نصف مكّوك حبّ n كبار لم ار والله للمتوكّل ولا لغيره مثله وسفطا دونه فيه مقدار كيلجة o ياقوت احمر n لم ار مثله ولا ظننت *ان مثله p يكون فى الدنيا فقوّمت الجميع على البيع فكانت q قيمته الفى الف دينار فحملناه r كلّه الى صالح فلمّا رآه جعل لا يصدّق ولا يوقن s حتى *احضر بحضرته t ووقف عليه

---

a) O om.; deinde C لم. *b*) C et O يغلظ. In B بغلط, sed altera manus inseruit ا inter غ et ل et in marg. annotavit يغالط. *c*) C et O om. هو quod in B ab altera manu insert. est. *d*) B s. p., C et O ىنقر. *e*) C موضع, cui praeced. بطلب (يطلب). *f*) C add. ثم. *g*) C ففتحه, B فعتحنا الباب. *h*) B om. *i*) C فاذا انا et mox صرت. *k*) B et O بنائها وقسمتها, C بنادها وقسمتها. *l*) B زها. *m*) O add. قدر. *n*) C om. *o*) B et O s. p., C كيلكحة. *p*) B انه. *q*) C فكان, deinde O فيها. *r*) C فاحملنا. *s*) B بيوقف. *t*) O احضره.

فقال عند ذلك فعل الله بها وفعل a عرضت ابنها للقتل فى مقدار خمسين الف دينار وعندها مثل هذا *فى خزانة واحدة من خزائنها a ۞

وكانت امّ محمّد بن الواثق توفّيت قبل ان يُبايَع b وكانت تحت المستعين فلمّا قتل c المستعين صيّرها المعتزّ فى قصر الرصافة *الذى فيه d الحرم فلمّا ولى الخلافة المهتدى قال يوما لجماعة من الموالى اما انا فليس لى امّ احتاج لها الى غلّة عشرة آلاف e الف f فى كلّ سنة لجواريها وخدمها والمتّصلين بها وما اريد لنفسى وولدى الّا القوت وما اريد فضلا الّا لاخوتى فان الضيقة g قد مسّتهم ۞

ولثلث بقين من h رمضان *من هذه السنة a قتل احمد i بن اسرائيل وابو k نوح '

*ذكر الخبر عن صفة القِتْلة الّتى قتلا بها i

فامّا السبب الذى ادّاهما l الى القتل فقد ذكرناه قبل i واما القتلة الّتى قتلا بها فانه ذكر ان صالح بن وصيف لمّا استصفى m اموالهما ومال الحسن بن مَخْلَد وعذّبهم بالضرب والقيد وقرب كوانين الفحم n فى شدّة الحرّ o منهم ومنعهم كلّ راحة *وهم فى يده على حالهم ونسبهم p الى امور عظام من q الخيانة والقصد لذلّ

a) C om. b) O add. له. In B script. fuit يبلغ, postea ا inserta ita ut nunc hab. بيايع. c) C مات. d) O فيها الّتى. e) B om. f) O add. دينار. g) O s. art. h) B add. شهر. i) O om. k) O وبن. l) In O potius اداسهما. m) O استعصى. n) O النار. o B الحر, C الحره. p) C وهم النار عليهم (exes.) ووهج اسد ونسبوا. q) C و.

المسلطان والحرص على دوام الفتن *a* والسعى فى شقّ عصا المسلمين فلم *b* يعارضه المهتدى فى شىء من امورهم *c* ولم يوافقه *d* على شىء انكره *e* من فعله بهم *f* ثم وجّه اليهم الحسن *g* بن سليمان الدوشابىّ *h* فى شهر رمضان ليتولّى استخراج شىء ان كان زُوِىَ *i* عنه من اموالهم قال فأُخرج الىّ احمد بن اسرائيل فقلت له يا فاجر تظنّ ان الله يهلك وان امير المؤمنين لا يستحلّ قتلك وانت *k* السبب فى الفتن والشريك فى الدماء مع عظيم *l* الخيانة *m* وفساد النيّة والطويّة انّ *n* فى اقلّ من هذا ما *o* تستوجب *p* به المثلة كما استوجب من كان قبلك والقتل فى العاجلة والعذاب والخزى فى الآجلة ان لم تسعد *q* *من الله بعفو وامهال *r* ومن امامك بصفح *s* واحتمال فاستر *t* نفسك *من نزول *u* ما تستحقّ *بالصدق عما *v* عندك من المال فانك ان تفعل ويوقَف على صدقك تسلم بنفسك *w* قال فذكر انه *x* لا شىء عنده ولا ترك له الى هذا الوقت مال ولا عُقْدة *y* قال فدعوت بالمقارع وامرت ان يقام فى الشمس وارعدتُ وابرقتُ وانْ *z* كاد لَيفوتنى الظفر منه بشىء

a) B العمر (i. e. الغِيَر), O العمره. *b*) C ولم. Melius sine cop. *c*) C امرهم. *d*) B بوافقه, C et O دوقفه. *e*) C نكره. *f*) C لهم. *g*) O احمد, infra ut B et C. *h*) B الدوساى, C et O الدوشادى; infra B et C s. p., O الدوشابى. *i*) O s. p., C زووا. *k*) O وان. *l*) C عظم. *m*) B الجمانه, C الجنايه. *n*) O om. *o*) B om. *p*) C يستوجب. *q*) B s. p., C دستعد, O دسعد. *r*) C tantum بالله وامهاك. *s*) C يصعوا. *t*) C c. و. *u*) O بالمرول. *v*) O بك دما. B inserit كان post عما. *w*) O s. ب et om. قال. *x*) C add. قال. *y*) B s. p.; C غيره. *z*) O c. ؤ, deinde B كان لعوسى الطفر منه دسى من صرامه ورحله, C tantum كان لعوسى الظفر به دسى صرامه ورحله, O ليقويمى الطفر منه.

من صَرامة ورُجْلة حتى اوصى الى قدر a تسعة عشر الف دينر b فاخذت رقعته بها قال c ثم احضرت ابا نوح عيسى بن ابراهيم فقلت له مثل الذى قلت لاحمد او نحوه d وزدت فى ذلك *بان قلت e وانت مع هذا f مقيم على دينك e النصرانيّة مرتكب فروج المسلمات تشفّيًا g من الاسلام واهله h *ولا دلالة ادلّ على ذلك i ممن لم يزل فى منزلك على حال النصرانيّة من اهل وولد ومن k كان ذا عَقْدِه فقد اباح الله دمه قال c فلم يجب الى شىء واظهر ضعفا وفقرا، قال واما الحسن بن مَخْلَد فاخرجته *فلمّا خاطبته خاطبت رجلا موضّعا رخوًا l قال فبكّته m بما ظهر منه وقلت من كان له الراضة n بين يديه اذا سار على الشهارىّ o وقدر p ما قدّرت واراد q ما اردت لم يكن موضّعا رَطْبا r ولا مخنّثا s رخوا قال ولم ازل به حتى كتب رقعة t بجوهر قيمته نيّف وثلثون الف دينار قال وردّوا جميعا الى موضعهم u وانصرفت، فكانت مناظرة الحسن بن سليمان الدوشابىّ لهم آخر مناظرة كانت معهم ولم يناظروا ايّام المهتدى فيما بلغنى v مناظرة غيرها، فلمّا كان يوم الخميس لثلث بقين من شهر رمضان أُخرج احمد بن اسرائيل

---

a) C add. بضعه, deinde O habet بسع. *b*) B add. مال. *c*) O om. *d*) O اكبر. *e*) B et O om. *f*) O ذلك. *g*) B s. p., C دستفى, O مسعبا. *h*) O بذلك وغيره. *i*) C والادله على ذلك اذل. *k*) C sine cop. *l*) O فخاطبته فلما خاطبنى بكلام موضع رحو, C فلما خاطبته خاطب بكلام رخوفا. *m*) C s. p., B et O فبكته. *n*) B s. p. *o*) B et O s. p. *p*) C add. على. *q*) B واراك. *r*) B om. *s*) B s. p., C محنثا. *t*) O رقعته, mox وثلثين. *u*) O مواضعهم. *v*) B et O نعلمه.

وابو نوح عيسى *بن ابراهيم a الى باب العامّة فقعد b صالح بن وصيف فى الدار ووكّل بضربهما حمّاد c بن محمّد بن حمّاد بن d دَنْقَش *فاقام احمد بن اسرائيل وابن دنقش a يقول اوجعْ وكان كلّ جلّاد يضربه سوطين ويتنحّى حتى وفّوه *خمسمائة سوط e *ثمّ اقاموا ابا نوح ايضا فضرب خمسمائة سوط f ضرب التلف ثمّ حملا على بغلين من بغال السقّائين على بطونهما منكسة رؤوسهما ظاهرة ظهورهما للنّاس فاما احمد فحين بلغ خشبة بابك مات وحين وصلوا بابى نوح مات b فدفن احمد g بين h الحائطين ويقال ان ابا نوح مات من يومه فى حبس السرخسىّ خليفة طلمجور i على شُرَط k الخاصّة وبقى الحسن بن مَخْلَد فى الحبس، وذكر عن بعض من حضر انه قال لقد رأيت حمّاد بن محمّد بن حمّاد ابن دَنْقَش وهو يقول للجلّادين l أنفسكم يا بنى الفاعلة لا يُكَنّى m ويقول g اوجعوا وغيّروا السياط وبدّلوا الرجال واحمد n بن اسرائيل وعيسى يستغيثان فذكر ان المهتدى لمّا بلغه ذلك قال أَمَا عقوبة الّا السوط او القتل اما يقوم مقام هذا شىء اما يكفى الحبس انّا لله وانّا اليه راجعون يقول ذلك ويسترجع o مرارا،

وذكر عن الحسن بن مَخْلَد انه قال لم يكن الامر فينا عند

a) O om. *b*) C om. *c*) O احمد hîc et infra. *d*) C om. mox B دىعس et دىعش, C ىفس et دىفس, O ىعش s. ودىعش. Infra O دىقش. *e*) C خمسين. *f*) O om., B ponit ايضا post سوط. *g*) B om. *h*) B s. p., C بىن, O فى. *i*) C hîc طَلمَحُون, O ut videtur طلمجور, B طلمحور. In B sequuntur litt. ىس postea erasae. *k*) B سرطه. *l*) C om., O للجلاد ابن. *m*) B s. p., C et O لا يكمى. *n*) B احمد واحد. *o*) B واسدرجع.

صالح اذا لم يحضره عبد الله بن محمّد بن يزداد a على ما كان b يكون عليه من b الغلظة c اذا حضر قال وكان يقول لصالح اضربْ وعذّبْ فان الاصلح من وراء ذلك القتل فانّهم ان افلتوا d لم تؤمن بوائقهم فى الاعقاب فضلا عن الواترين e ويذكّره قبيح ما بلغه عنهم وكان f يسرّ بذلك قال وكان داود بن العبّاس الطوسىّ يحضرنا عند صالح فيقول وما g هؤلاء *اعزّك الله h فيبلغ منك الغضب بسببهم هذا المبلغ فنظنّه i يُرفقه علينا *حتى يقول على انّى والله اعلم k انّهم ان تخلّصوا تخلّص منهم شرّ كبير وفساد فى الاسلام عظيم فينصرف وقد افتاه بقتلنا l واشار عليه باهلاكنا m فيزداد برأيه وما قال له علينا غيظا والى الاساءة بنا n أَنَسًا o *فسُئل بعض p من كان يخبر امرهم كيف نجا الحسن بن مَخْلَد مما *صَلِىَ به صاحباه q فقال بخصلتين احداهما انه صدقه عن الخبر فى اوّل وهلة واوجده r الدلائل على s ما قاله t له انه حقّ وقد كان وعده العفو ان صدقه وحلف له على ذلك والاخرى u ان امير المؤمنين كلّمه فيه *واعلمه حرمة اهله به واومأ الى محبّته لاصلاح

---

a) B s. p., C et O داود. b) B om. c) C الغلظ, mox O حضره. d) B امكنوا. e) Codd. s. p. f) B c. ف, deinde leg. يستند (i. e. يشتد); O يسد et فى ذلك. g) O فما. h) B اعزّ الله الامير, deinde حتى يبلغ. i) B et O s. p., C فيظنه. k) O على انى اقول اعلم والله. l) C om. m) O بهلاكنا. n) C علينا. o) O s. p.; vocales addidi. p) B فيسال بعض. q) B صلى به صاحبه, O صُلى به صاحباه et om. sequens ف; C اصاب صاحبيه. r) C ووجده. s) C et O add. حقّ. t) B et C قال. u) B et O sine art.

شأنه فردّه عن عظيم المكروه فيه *a* وقد كنت ارى انه لو *b* *طالت لصالح مدّة *c* وهو فى يده اطلقه واصطنعه *d* ولم يكن صالح ابن وصيف اقتصر فى امر الكتّاب على *e* اخذ اموالهم واموال اولادهم حتى اخاف *f* اسبابهم وقراباتهم *g* بأخذ *h* اموالهم وتخطّى الى المتّصلين بهم ❀

ولثلث عشرة خلت من شهر *i* رمضان منها *k* فتح السجن ببغداد ووثبت الشاكريّة والنائبة *l* ببغداد من جندها بمحمّد بن اوس البلخىّ ،

ذكر الخبر عن سبب ذلك وما آل الامر *m* اليه فيه

ذكر ان السبب فى ذلك كان ان محمّد بن اوس قدم بغداد مع سليمان بن عبد الله بن طاهر وهو على الجيش القادمين من خراسان *مع سليمان *n* *والصعاليك الذين تألّفهم سليمان بالرىّ ولم يكن اسماؤهم فى ديوان السلطان بالعراق ولا أُمر سليمان فيهم بشىء وكانت السنّة فيهم ان يقام لمن قدم معه من خراسان *i* بالعراق حسب ما يقام بخراسان لنظرائهم *o* من مال ضياع *p* وَرَثَة

---

a) B om.; O om. به post اهله et scribit واوصى. *b*) B ان. *c*) B طالب دصلح مده, C طالب صالح مره اخرى. *d*) B om. *e*) B الى. *f*) B s. p., C خاف, O ut vid. اصاف. *g*) B s. p., C وقراباتهم, O وقراياتهم. *h*) B واحذ; mox B وىحطا, C وتخطا, O ودحطى. *i*) C om. *k*) O om. *l*) B s. p., C والىاديه, O والىاىنه. *m*) C om. Deinde B om اليه, O leg. فيه اليه. *n*) C om.; O haec ponit post القادمين. *o*) B لنظهر ادهم. *p*) C c. و, O الضياع; deinde C ورتب دا, B et O وربه دى.

ذى اليمينين ويُكتب بذلك الى خراسان ليُعاص *a* الورثة هنالك من مال العامّة بدل ما كان دفع من مالهم بالعراق فلمّا قدم سليمان بن عبد الله العراق وجد بيت مال الورثة فارغا وعبيد الله بن عبد الله بن طاهر قد تقدّم عند ما صحّ عنده من الخبر *b* بتصيير الامر فيما كان يتولّاه الى اخيه سليمان بن عبد الله فأخذ *c* ما كان حاصلا لورثة ابيه وجدّه فى بيت مالهم واستسلف على ما لم يرتفع *d* وتعجّل من المتقبّلين *e* اموال نجوم *f* لم تحلّ حتى استنظف ذلك اجمع وشخص *g* فاقام بالجُوَيْث *h* فى شرقىّ دجلة ثم عبر حتى صار فى غربيّها فضاقت *c* بسليمان الدنيا وتحرّك الشاكريّة والجند فى طلب الارزاق وكتب سليمان الى ابى عبد الله المعتزّ بذلك وقدّر اموالهم وادخل فى المال تقدير القادمين معه ووجّه محمّد بن عيسى بن عبد الرحمان *i* الكاتبُ الخراسانىّ كاتبَه فى ذلك فاجيب بعد مناظرات الى ان *سُبّب له *k* على عمّال السواد مالٌ صودر عليه لطمع من بمدينة السلام وشخص *l* السواد لا يقوم بما يجب للنائبة *m* فضلا عن القادمين مع النائبة فلم يتهيّأ لسليمان الوصول الى شىء من المال وقدم ابن اوس والصعاليك واصحابه فقصر *n* المال عنه وعمن كان يقدّر *o* وصوله اليه

a) B لبعاص, C لىقاص, O لتعاص; deinde C بالورثه. *b*) B الامر. *c*) C c. و. *d*) O s. p., B et C برىفع. *e*) B s. p., C المقىلين, O المىعلىس. *f*) B et O s. p., C نُحوم. *g*) C واشخص. *h*) B et O s. p., C بالحُوىث. *i*) C الله. *k*) B ىسىت له, C سبيله, O سُبب. *l*) B وسحص, O وشحر s. وشحس, C وسخر. *m*) B s. p., C للثانيه, O للمانيه; cf. supra. *n*) C فىقص, B et O ىعصر. *o*) B s. p., C et O ىقدر.

من a النائبة فوقفوا على ذلك وعلى السبب المضرّ بهم فيه وكان القادمون مع سليمان من الصعاليك وغيرهم *لمّا قدموا بغداد b اساءوا المجاورة لاهلها وجاهروا c بالفاحشة وتعرّضوا للحرم والعبيد والغلمان وعادَوْهم d لمكانهم من السلطان حتى امتلأوا عليهم غيظا وحنقا وقد كان سليمان e بن عبد الله وحر f على g الحسين بن اسماعيل بن ابراهيم بن مصعب بن رزيق h لمكانه كان من عبيد الله بن عبد الله i ونصرته له وكفايته ايّاه وانصرافه عن سليمان واسبابه k فلمّا انصرف الحسين l بن اسماعيل الى بغداد بعقب ما كان يتولّاه لعبيد الله من امر الجند والشاكريّة فحبس كاتبه فى المطبق وحاجبه فى سجن m باب الشأم ووكّل بباب n الحسين *ابن اسماعيل o جندا من قبل ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم لان سليمان ولّى ابراهيم ما كان *الحسين بن اسماعيل p يتولّاه لعبيد الله من امر جسرَىْ بغداد وطساسيج قطربّل ومسكن والانبار فلمّا حدث ما حدث من بيعة المهتدى وشغب الجند والشاكريّة بمدينة السلام ووقعت الحرب فى تلك الايّام شدّ محمّد ابن اوس على رجل من المراوزة كان q من الشيعة فضربه فى دار سليمان ثلثمائة سوط ضربا مبرحا وحبسه بباب الشأم وكان هذا

---

a) C et O add. مال. b) C قدموا لما بغداد, B بغداد لما قدموها. c) C وجاوروا. d) B et C وعاروهم, O وعاورهم. e) O لسليمان. f) B وجد, C وجه, O وحد. g) B add. بن, postea erasum; in margine ادى. h) B وربع. i) B et O add. بن طاهر. k) B et O واشباهه. l) B الحسن. m) C et O om. n) B بابى, C بساى, O بمابى. o) O om. p) B haec ponit post يتولاه. C male legit الحسين بن ابراهيم, O hab. tantum الحسن et om. يتولاه. q) C c. و.

الرجل من خاصّة للحسين بن اسماعيل فلمّا حدث هذا الحادث احتيج a الى الحسين بن اسماعيل لفضل بلده b واقدامه فنحّى c من كان ببابه موكّلا d فنهر فتراجع e اليه اصحابه من غير امر وقد كانوا فرّقوا على القوّاد وضمّ منهم جمع كبير الى محمّد بن ابى عون القائد فذكر ان المضمومين f الى ابن g ابى عون لمّا صاروا الى بابه h فرق فيهم i من ماله للراجل عشرة دراهم وللفارس دينارا k فلمّا رجعوا l الى الحسين رفع m ابن ابى عون بذكر ذلك فلم يخرج فى n ذلك تعيين o ولا امر فلم يزل الحال على هذا p والجند والشاكريّة يصيحون q فى طلب مال البيعة وما بقى لهم من مال الطمع المتقدّم وقد ردّ r امرهم فى تقسيط s مالهم وقبضهم a الى الحسين على ما كان الامر عليه ايّام عبيد الله بن عبد الله بن طاهر وكان الحسين *لا يزال t يلقى اليهم u ما عليه محمّد بن اوس ومن قدم مع سليمان من القصد لاخذ اموالهم والفوز بها دونهم حتى امتلأت قلوبهم، فلمّا كان يوم v الجمعة لثلث عشرة w خلت من شهر رمضان اجتمع x جماعة من الجند والشاكريّة ومعهم جماعة من العامّة حتى صاروا الى سجن باب الشأم ليلًا فكسروا بابه واطلقوا

---

a) B s. p. *b*) Codd. s. p. *c*) B et C s. p., O فتنحى. *d*) O om., B ponit post كان; seq. vox in B c. و. *e*) B et O c. و. *f*) C القادمين. *g*) C om. *h*) B باب ابن ابى عون, C باب ابى عون. *i*) C فيهما. *k*) B عسرين دسارا, C et O دينار. *l*) O صاروا. *m*) B s. p.; C pro ابن leg. دمن. *n*) B من. *o*) B دعسر, C تعيير, O دعسر. *p*) O add. والامر. *q*) B دصاحون (يضجّون), C دصتحون. *r*) C اراد. *s*) B دعسط. *t*) O ما زال. *u*) O عليهم et add. كان post ما. *v*) B et O ليلة. *w*) O om. et leg. خلون, B add. لدله. *x*) C اجتمعت.

في a تلك الليلة اكثر من كان فيه ولم يبق فيه من اصحاب الجرائم احد الّا الضعيف والمريض والمُثْقَل b فكان ممن خرج في تلك الليلة نفر c من اهل بيت مساور بن عبد الحميد الشاري وخرج معهم المروزيّ مضروب محمّد بن اوس وجماعة ممن قد a لزم السلطانَ الى a أن صاروا الى d قَبْضَته e زهاء خمسين الف الف واصبح f الناس في يوم الجمعة وباب الحبس g مفتوح فمن قدر ان يمشي مشى ومن لم يقدر اكترى له ما يركبه h وما يمنع من ذلك مانع ولا يدفع دافع فكان ذلك من i اقوى الامور *انّه بعثت k الخاصّة والعامّة على دفع الهيبة بينهم وبين سليمان بن عبد الله وسُدّ باب السجن *بباب الشأم l بآجرّ وطين ولم يعلم انه كان لابراهيم بن اسحاق *في هذه الليلة m ولا لاحد من اصحابه حركة اصلا فتحدّث الناس ان الذى جُنى n على سجن باب الشأم بمكان o المروزيّ الذى ضربه ابن اوس فيه حتى يخلص p ". ثم لم يمض بعد ذلك *خمسة ايّام q حتى نافر ابن اوس الحسينَ بن اسماعيل في امر مال r النائبة اراده محمّد بن اوس لاصحابه ومنعه الحسين *وتجاريا في ذلك كلاما s غلظ بينهما فخرج محمّد متنكرا *فلمّا كان الغد من ذلك اليوم غدا محمّد

---

a) O om. *b*) B والمعقل, C والمنقل. *c*) O add. ممن كان. *d*) O في. *e*) B et O s. p., C قبصه. *f*) B et O c. و. *g*) B et O السجن. *h*) O يركب. *i*) C om. *k*) C الى بعث. *l*) O om.; B om. ب. *m*) O ponit haec post اصحابه. *n*) B s. p., O حنى, C حبى. *o*) O et, ut vid., C مكان, B s. p. *p*) B s. p., C يتخلص, O يخلص. *q*) B اياما. *r*) C ما. *s*) C وتحاريا, O وتجاريا فى ذلك كلاما فى كلام.

ابن اوس الى دار سليمان *a* وغدا *لحسين بن *b* اسماعيل والشاه ابن ميكال مولى طاهر وحضر الناس باب *c* سليمان وكان *d* بين من حضر من اصحاب ابن اوس وبين النائبة محادثة *e* علت فيها الاصوات فتبادر اصحاب ابن اوس والقادمون الى الجزيرة وعبر اليهم ابن اوس وولده وتصايح *f* الناس بالسلاح وخرج لحسين بن اسماعيل والشاه بن ميكال والمظفّر بن سيسل فى اصحابهم وصاح الناس بالعامّة من اراد النهب فليلحق بنا فقيل انه عبر الجسرين *g* من العامّة فى ذلك الوقت مائة الف انسان فى الزواريق وتوافى *h* الجند والشاكريّة بالسلاح *i* فوافى اوائل الناس *k* الجزيرة فلم *l* يكن الّا قدر *m* اللحظة حتى حمل رجل من اهل سرخس على الكبير من ولد محمّد بن اوس وطعنه *n* فارداه عن شهرىّ كان تحته ثم اخذته السيوف فانهزم عنه اصحابه فلم يعمل احد منهم شيئا وسُلب الجريح وحمل فى زورق حتى عُبر به الى دار سليمان *ابن عبد الله بن طاهر *b* فالقى هناك، فذكر بعض من حضر سليمانَ انه لمّا رآه اغرورقت *o* عيناه *p* من الدمع ومُهِد له وأُحضر له الاطبّاء ومضى ابن اوس من وجهه *q* الى منزله وكان ينزل *r* فى دارٍ لآل احمد بن صالح بن شيرزاد بالدور مما *s* يلى قصر *جعفر بن

---

a) C om. Delevi copulam post اليوم. *b*) O om. *c*) C بباب. *d*) B et O فكانت. *e*) B محادثة, C محاربة, O محادبة. *f*) C وتصالح. *g*) O الجسر. *h*) C من. *i*) O c. فى. *k*) C om.; sequens vox c. بـ. *l*) C c. و. *m*) O مثل, deinde B et O اللحظ. *n*) B et O c. ف, deinde C فاداره. *o*) B ورقت. *p*) C عينا, deinde C leg. من المهد, B مد الدمع. *q*) O فوره. *r*) C منزل. *s*) B et O om.; deinde B تل i. e. تلى.

يحيى بن خالد a بن برمك وجدّ b اهل بغداد c فى آثارهم والقوّاد معهم d *حتى تلقّوهم e فكانت f بينهم وقعة بالدور اوّلها فى آخر الساعة الثانية وآخرها فى اوّل g الساعة السابعة فلم يزالوا يتراشقون بالنشّاب h ويتطاعنون بالرماح ويتخابطون بالسيوف واعان ابنَ اوس جيرانُه من اهل سويقة قَطُوطا i واصحاب الزواريق من ملّاحى الدور واشتدّت الحرب ووجّه اهل بغداد يطلبون نفّاطين من دار k سليمان فذكروا l ان حاجبه دخل فاعلمه ذلك فامر بمنعهم منه وقاتل ابن اوس بنفسه قتالا شديدا فناله جراحٌ من سهام وطعن فانهزم m واصحابه وقد كان اخرج حرمه من داره فلم يزل اهل بغداد يتبعونهم حتى اخرجوهم من باب الشمّاسيّة ووصل الناس الى منزل ابن اوس فانتهبوا n جميع ما كان فيه فذكر انه انتهب له بقيمة الفى الف درهم o والمقلّل يقول الف الف *وخمسين الفا p وانه انتهب له زهاء مائة سراويل مُبطّن بسمّور سوى ما كان مبطّنا بغيره من q الوبر مما يشاكل ذلك وانتهب له r من الفرش الطبرىّ الخام *والمقصور والمدرج والمقطوع s ما يكون t قيمته الف u الف درهم وانصرف الناس فجعل الجند يدخلون دار

---

a) O يحيى بن خالد بن يحيى. b) Addidi *teschdîd*; B ووجه, sed primum و postea additum. c) O add. فى الطلب. d) C om.; O add. فى لحوقهم. e) B حتى دمتوهم, O om. f) B et O c. و. g) C om. h) B فى الشاب. i) B et O s. p. k) O اهل بغداد من عند. l) B et O فذكر. m) O add. هو. n) O وانتهب الناس. o) O om. sequentia usque ad درهم, l. 16. p) B وتحسمائه الف. q) B ومن et mox ما pro مما. r) B om. s) B s. p. t) B بحاور. u) B الفى.

سليمان وهم يكثرون *a* ومعهم النهب *وهم يصيحون *b* وما لهم مانع ولا زاجر، واقام *c* ابن اوس ليلته تلك بالشمّاسيّة مع من لحق به من اصحابه وقد *d* كان اهل بغداد وثبوا بمنازل الصعاليك الذين كانوا فيها سكّانا فنهبوها *e* وتعرّضوا لمن كان *f* تخلّف منهم فتلاحق القوم هرابًا ولم يبق منهم فى اليوم الثانى ببغداد احد ظاهرا *g* فذكر *h* ان سليمان وجّه تلك الليلة الى ابن اوس ثيابا وفرشا وطعاما فيقال ان محمّدا قبله وقيل *i* انه ردّه واصبح الناس فى اليوم الثانى وغدا الحسين *بن اسماعيل *k* والمظفّر بن سيسل الى دار الشاه بن ميكال *ولحق به *l* وجوه الشاكريّة والنائبة *m* وغيرهم فاقاموا *n* هناك مراغمين *o* سليمان *بن عبد الله بن طاهر وخلت دار سليمان *p* فلم يحضرها *q* الّا جُميّعة *r* فبعث اليهم سليمان مع محمّد بن نصر بن حمزة *بن مالك *s* الخزاعىّ وهو لا يعلم ما عليه عقد القوم *t* يُعلمهم قبح *u* *ما ركبوا من *v* محمّد بن اوس وما يجب لمحمّد بحرمته وقديمه وانهم لو انهوا اليه ما *w* انكروا منه لتقدّم *x* فى ذلك بما يكفيهم معه الحال التى ركبوها فضجّ *y*

---

a) B s. p., O بكبرون. *b*) B om., O om. هم. *c*) O c. ة. *d*) O om. قد. *e*) B et O فانتهبوها. *f*) B om.; deinde C et O بتخلف, B s. p. *g*) B s. p., C et O طاهر. *h*) B et O c. و. *i*) O ويقال. *k*) O om. *l*) B ولحقه. *m*) Codd. s. cop.; B et O s. p., C النائبه. *n*) O c. و, deinde B هنالك. *o*) C s. p., B et O مراغمين. *p*) C om. *q*) O يحضر. *r*) O القليل, deinde leg. وسيرهم اليهم باجمع. *s*) C ومال. *t*) O add. ولم pessime. *u*) C et O قبيح. *v*) O ما ركبه. Pro من leg erit فى. *w*) O بما, deinde C et O نكروا. *x*) O add. اليهم. *y*) Codd. s. p.

الشاكريّة الذين حضروا دار الشاه جميعا وقالوا لا نرضى بمجاورة ابن اوس ولا بمجاورة احد من اصحابه ولا من الصعاليك المنصّبين *a* اليه وانهم *b* ان اكرهوا على ذلك تعاقدوا مباينته وخلع من يسومهم ايّاه واحال الشاه بن ميكال والحسين بن اسماعيل والمظفّر ابن سيسل على كراهة *c* القوم فرجع الرسول بذلك *d* الى سليمان فردّه اليهم بكلام دون ذلك ووعدهم وقال انا اثق بقولكم وضمانكم *e* دون ايمانكم وعهودكم ثم استوى *f* جالسا وذكر انه لم يزل مستثقلا *g* محمّد بن اوس ومن لحق *h* به من الصعاليك وغيرهم عارفا *بسوء رغبتهم *i* *ورداءة مذاهبهم *k* ويسوْم *l* محمّد بن اوس فى نفسه خاصّة ومحبّته *m* وشروعه فى كلّ ما دعا *n* الى *خلاف وفرقة *o* واسبغ *p* هذا المعنى وكثر *q* فيه حتى *خرج به *r* الى الاغراق فيه *الى ان قال *s* لقد *t* كنت أُدْخِلُ فى قُنوتى *u* فى الصلاة طلبَ الراحة من ابن اوس. ثم التفت الى محمّد بن علىّ ابن طاهر فامره بالمصير الى ابن اوس والتقدّم اليه فى العزم *v* على الانصراف الى خراسان وان *w* يعلمه انه لا سبيل له الى الرجوع *x*

---

a) B المصمن. *b*) C c. ف, deinde O om. ان. *c*) C كراهيّة. *d*) O om. *e*) B s. p., O كلامكم. *f*) C استوجب. *g*) B s. p., C et O مستقبلا. *h*) C يحفظ, B om. به. *i*) B يسور عمه, C بسو زعمهم. *k*) C ورا مذهبهم. Pro ورداءة B et O ورداء. *l*) B et O s. p., C يسوم. *m*) B s. p., O ومحمنه. *n*) O دعى, C عاد. *o*) B الاحلاق, C الاختلاف. *p*) B واسبع, C وادستع, O واسبع. *q*) B et C s. p. *r*) B s. p., O احرج فيه, C حرج به; mox C الاعراف, B et O الاعراق. *s*) O فقال. *t*) B om. *u*) B صوبى, C فتنوى, O صنوتى. *v*) B s. p., C القوم. *w*) C c. ف et mox om. انه. *x*) C رجوعه.

الى مدينة السلام ولا الى تولّى شىء من الامور لله يتولّاهما لسليمان a فلمّا تناهى b الخبر الى ابن اوس رحل من الشمّاسيّة *فصار فى c رَقّة البَرَدان على دجلة فاقام d بها ايّاما حتى اجتمع اليه من تفرّق من اصحابه ثمّ رحل فنزل النهروان فلم يزل *بها مقيما e وقد كان كتب الى بايكباك وصالح بن وصيف يعرض عليهما نفسه ويشكو اليهما ما نزل به فلم يجد عندهما شيئا ممّا f قصد وقد كان محمّد بن عيسى بن عبد الرحمن مقيما بسامرّا لِيُنْجِز g امور سليمان وكان كارها لابن اوس منحرفا عنه وكان h ابن اوس مضطرب الامر i لسوء محضر محمّد بن عيسى الكاتب فلمّا انقطعت عن ابن اوس واصحابه k المادّة تعبّثوا l باهل القرى والسابلة واكثروا الغارات والنهب ورحل m حتّى نزل النهروان فذكر عن بعض من قصدوه لينتهبوه فذكرهم المعاد وخوّفهم الله انهم n ردّوا عليه o أنّ قالوا له p ان كان النهب والقتل جائزا q فى مدينة السلام وهى قبّة الاسلام ودار عزّ السلطان فما استنكار r ذلك فى الصحارى والبرارى ثمّ رحل ابن اوس عن النهروان بعد ان k أثّر فى تلك الناحية آثارا قبيحة واخذ اهل البلاد باداء الاموال وحمل s منها الطعام t فى السفن فى بطن النهروان الى اسكاف بنى

---

a) B s. ل. b) O بوالى. c) B et O الى. d) C c. و. e) B et O transponunt voces. f) B وسما, C فيما. g) B s. p., C بساكم, O لمستجر. h) O c. ذ. i) B الامور, C الالسن. k) B om. l) B بعموا. m) C om. n) B ان هم, O وانهم. o) C عليما et pro ان sequens leg. و. p) C لـنـا, mox O كانت. q) B حـلـرا. r) B s. p., C اسنطار, O استكثار. s) O واخذ. t) O add. جملة.

جُنَيد *a* لبيعه هناك *b* وكان محمّد بن المظفّر بن سيسل بالمدائن فلمّا بلغه *c* مصير ابن اوس الى النهروان صيّر اقامته *d* بالنعمانيّة من عمل الزوابى خوفا على نفسه منه لحضوره *e* ابيه كان فى يوم الوقعة فذكر عن محمّد بن نصر بن منصور بن بَسّام *f* *وعَبرْتَنا ضيعتُه *g* ان وكيله انصرف عنها *h* هاربا بعد ان ادّى الى ابن اوس *تحت العذاب *i* وخوف الموت قريبا من الف وخمسمائة دينار، ولم يزل ابن اوس مقيما هناك *k* يقرب ويباعد ويقبض ويبسط ويشتدّ ويلين ويرهّب حتى اتاه كتاب بايكباك بولاية طريق خراسان من قبَله فكان *l* من وقت خروجه من مدينة السلام *m* الى وقت ورود *n* الكتاب عليه *m* بالولاية *l* شهران *o* وخمسة عشر يوما، وذكر عن بعض ولد عاصم بن يونس *p* العجْلىّ ان اباه كان *q* يتولّى ضياعا للنوشرى *r* بناحية طريق خراسان وانه كتب الى النوشرى يذكر ما عاين من قوّة عسكر ابن اوس وظاهر عدّتهم ويشير بان *s* يذكر ذلك لبايكباك ويصف خلاء طريق خراسان من سلطان يتولّاه *ويحوط اهله *t* وان هذا عسكر مُشْحَنٌ *u* بالرجال والعدّة والعتاد *v* مقيم فى العمل وان النوشرى

---

a) B s. p., C حبَد, O حنيد; deinde C leg. لبيعه. *b*) B هنالك. *c*) O add. ذلك من. *d*) B et O s. p. *e*) C c. د, deinde C ابنه, B et O s. p. *f*) B s. p., C بسام, O نَسّام. *g*) C om., B وعربا صعته, O وعمرنا صعته. *h*) B et C om. *i*) B بحت. *k*) B هنالك. *l*) B om. *m*) C om. *n*) B ورد. *o*) O شهرا. *p*) O يوسف, deinde C العلجى. *q*) O كانا. *r*) B s. p. *s*) O ان. *t*) O ونُحيط امره, mox C om. ان. *u*) C مهج, B مسحن aut مسكب, O معتر, s. معتبر. *v*) B s. p., C والعنا.

ذكر ذلك لبايكباك واشار عليه بتوليته [a] *طريق خراسان [b] وتخفيف المؤونة عن [c] السلطان فقبل ما اشار به عليه [d] وامر بكُتُبه فكتبت [e] وولّى طريق خراسان فى ذى القعدة *من هذه السنة [f] وهى سنة ٢٥٥، وكان موسى خليفة مساور بن عبد الحميد الشارى مقيما بالدسكرة ونواحيها فى زهاء ثلثمائة رجل *قد ولّاه [g] مساور ما بين باب حلوان الى السوس [h] على طريق خراسان وبطن جُوخَى [i] وما قرب [k] ذلك من طساسيج السواد ۞

وفيها امر المهتدى باخراج القيان [l] والمغنّين والمغنّيات [m] من سامرّا ونفيهم منها [l] الى بغداد بعد امر كان قد تقدّم من قبيحة فى ذلك قبل ان ينزل بابنها ما نزل وامر [n] بقتل السباع التى كانت فى دار السلطان وطرد الكلاب وابطال الملاهى وردّ المظالم وجلس لذلك للعامّة *وكانت ولايته والدنيا كلّها من ارض الاسلام مفتونة [l] ۞

وفيها شخص موسى بن بغا ومن [o] معه من الموالى وجند السلطان من [p] الرىّ وانصرف مُفْلِح عن [q] طبرستان بعد ان دخلها وهزم الحسن بن زيد واخرجه [m] عنها الى ارض الديلم،

ذكر الخبر عن [r] شخوصه عنها [s]

ذكر ان السبب فى ذلك ان قبيحة امّ المعتزّ [t] لمّا رأت من [l]

---

a) C et O بسوليه. *b*) B et O الطريق. *c*) O على. *d*) B et O om. *e*) B et O فكتب. *f*) C om., O hab. tantum من. Sequens وهى in C et O om., mutavi e من ut legit B. *g*) B وولا, C قد ولا. *h*) C السوقين. *i*) B s. p., C حَوخى, O حُوحى. *k*) B et O add. من. *l*) C om. *m*) B om. *n*) B et O add. ايضا. *o*) O add. كان. *p*) C الى. *q*) O من. *r*) B add. سبب. *s*) O اليها. *t*) B et O hic ponunt كتبت.

الاتراك اضطرابا*a* وانكرت امرهم كتبت الى موسى بن بغا تسئله القدوم الى ما قِبَلها واملت وروده*b* عليها قبل حدوث ما حدث عليها وعلى ابنها المعتزّ فعزم موسى على الانصراف اليها وكان ورود*c* كتابها عليه ومفلح بطبرستان وكتب*d* موسى الى مفلح يأمره بالانصراف اليه * وهو بالرىّ*e* فحدّثنى بعض اصحابنا*f* من اهل طبرستان ان كتاب موسى ورد على مفلح بذلك وقد توجّه*e* نحو ارض الديلم فى طلب الحسن بن زيد الطالبىّ فلمّا ورد عليه*e* الكتاب انصرف راجعا الى حيث توجّه منه فعظم ذلك على قوم كانوا معه من رؤساء*g* اهل طبرستان ممّن كان هاربا قبل مقدم مفلح عليهم من الحسن بن زيد *لما كانوا قد رجوا من مقدمه عليهم وكفايتهم امر الحسن بن زيد*h* والرجوع الى منازلهم واوطانهم وذلك ان مفلحا كان يعدهم اتّباع الحسن بن زيد*i* حيث توجّه حتى يظفر به او يُخْتَرَم*k* دونه ويقول لهم فيما ذُكر لى*l* لو رميت قلنسوتى*m* فى ارض الديلم ما اجترأ احد منهم ان يدنو منها فلمّا رأى القوم انصرافه عن*n* الوجه الذى توجّه له من غير عسكر للحسن بن زيد ولا احد من الديلم صدّه*o* سألوه فيما ذكر لى عن السبب الذى صرفه عما كان يعدهم به*l* من اتّباع*p* ابن زيد فجعلوا يكلّمونه فيما أُخبرت وهو كالسبوت لا يجيبهم بشىء ٠

---

a) C اضطربا. *b*) O قدومه. *c*) C ورد et mox اليه. *d*) B c. ـذ. *e*) B om. *f*) C اصحابه. *g*) O om. *h*) B et C om. Addidi e conj. من post رجوا et و post عليهم. *i*) C om. *k*) B يتحدر من. *l*) B et O om. *m*) B c. ـد. *n*) O من. *o*) C om., B مده. *p*) B add. الحسن.

فلمّا اكثروا عليه قال لهم ورد علىّ كتاب الامير موسى بعزمة *a* منه الّا اضع *b* كتابه من يدى بعد ما يصل الىّ حتى اقبل اليه *c* وانا مغموم بامركم ولكن لا سبيل الى مخالفة *d* الامير فلم ينهيّأ لموسى الشخوص من الرىّ الى سامرّا حتى وافاه الكتاب بهلاك المعتزّ وقيام المهتدى بعده بالامر ففثأه *e* ذلك عمّا كان عزم عليه من الشخوص لفوته ما قدّر ادراكه من امر المعتزّ ولمّا *f* وردت عليه بيعة المهتدى امتنع اصحابه عليه من بيعته ثم بايعوا فورد خبر بيعتهم *g* سامرّا لثلث عشرة خلت من شهر رمضان من هذه السنة، ثم ان الموالى الذين فى عسكر موسى بلغهم ما استخرج صالح بن وصيف من اموال الكتّاب واسباب المعتزّ والمتوكّل فشحّوا *h* بذلك على المقيمين بسامرّا فدعوا موسى الى الانصراف بهم * الى سامرّا *i* وقدم مفلح على موسى *بالرىّ تاركا *k* طبرستان على الحسن بن زيد، فذكر عن القاشانىّ *l* انه قال كتب الىّ ابن اخى ممن الرىّ يذكر انه لقى مفلحا بالرىّ فسأله عن سبب انصرافه فذكر ان الموالى قد ابوا ان يقيموا وانّهم اذا انصرفوا لم يغن مقامه *m* شيئا ثم ان موسى افتتح خراج سنة ٢٥٦ *n* يوم الاحد مستهلّ *o* شهر رمضان سنة ٢٥٥ فاجتبى *p* فيما ذكر فى *يوم الاحد *q* قدر خمسمائة الف درهم *r* فاجتمع اهل

a) B s. p., C بعرمه, O بعرمه. *b*) B اصبع. *c*) O عليه. *d*) B add. امر. *e*) B فعماه, C فعماه, O فساه (forte فثناه). *f*) C s. cop. *g*) O لهم دمعه. *h*) *Teschdîd* in C. B فسحوا. IA ١٣٨, 16 فحسدوا. *i*) O om. *k*) C باكباك (sic!) *l*) B s. p. *m*) B et O معام العواد. *n*) O خمس. *o*) B et O سلخ. *p*) C فاحتبى, B فاحسى. *q*) B يوم واحد. O ut B sed om. فى. *r*) C om.

الرىّ فقالوا اعزّ الله الامير انك تزعم ان الموالى يرجعون الى سامرّا لما يقدرونه *a* من كثرة العطاء هناك *b* وانت واصحابك فى اكثر *c* واوسع مما القوم *هناك فيه *d* فان رأيت ان تسدّ هذا الثغر وتحتسب فى اهله *الاجر والثواب *e* *وتُلْزِمنا من خراجنا *f* فى *خاصّ اموالنا لمن *g* معك ما *ترى ان *h* نحتمله فعلتَ فلم يجبهم الى ما سألوا فقالوا اصلح الله الامير فاذا *i* كان الامير عزم *k* على تركنا والانصراف عنّا فما معنى اخذنا بالخراج لسنة لم *l* نبتدئ [illegible] باكثر غلّة سنة ٢٥٥ التى *m* قد *n* اخذ الامير خراجها *o* الصحارى لا يمكننا *p* الوصول اليها ان رحل الامير عنّا [illegible] يلتفت الى شىء مما وصفوه له وسألوه اياه واتّصل خبر انصرافه الى المهتدى فكتب اليه فى ذلك كتبا كثيرة لم تؤثر اثرا فلما [illegible] *q* فقفول *r* موسى *من الرىّ *b* ولم تغنِ الكتب شيئا وجّه رجلين *s* من بنى هاشم يقال لاحدهما عبد الصمد بن موسى ويعرف *t* الآخر بابى عيسى يحيى بن اسحاق بن موسى بن عيسى بن علىّ بن عبد الله بن عبّاس وحملا رسالة الى موسى والى من *u* ضمّ عسكره من الموالى يصدقونهم فيها عن الحال بالحضرة وضيق الاموال بها وما يحاذره *v* من ذهاب ما يخلفونه وراء

---

a) B s. p. *b*) C om. *c*) O om. hanc voc. et seq. [illegible] *d*) B et O transponunt. *e*) O الثواب. *f*) B s. p., [illegible] خرجنا. *g*) O الخاص اموالنا. *h*) O om., C انا [illegible] *i*) B [illegible] رفان, O فاذ. *k*) B et O om. *l*) O om., deinde B [illegible], O et C نبتدى. *m*) C et O الذى. *n*) O om. *o*) B add. [illegible] منها, O bene منا. *p*) C نمكنا, O نمكن. *q*) B et C om. *r*) B et O فصول. *s*) B رحلان. *t*) O om. نعرف. *u*) B om. *v*) B et O s. p., C نخادر s. تحادر.

ظهورهم وغلبة*a* الطالبيّين *عليه واتّساع*b* اذرعهم الى ناحية الجبل فشخص*c* بذلك الهاشميّان فى*d* جماعة من الموالى واقبل موسى *ومن معه*e* وصالح بن وصيف فى ذلك يعظّم على المهتدى انصرافه وينسبه الى المعصية*f* والخلاف ويبتهل*g* عليه فى اكثر ذلك ويبرأ*h* الى الله من فعله، فذكر ان كتاب صاحب البريد بهمذان*i* لمّا ورد على المهتدى بفصول موسى عنها رفع المهتدى يديه*k* الى السماء ثمّ*l* قال بعد ان حمد الله واثنى عليه اللهمّ انى ابرأ اليك من فعل موسى بن بغا واخلاله بالثغر واباحته*m* العدوّ فانّى قد اعذرت فيما بينى وبينه اللهمّ *تولّ كيد*n* من كايد*o* المسلمين اللهمّ انصرْ جيوش المسلمين حيث كانوا اللهمّ انى شاخص*p* بنيّتى*q* واختيارى الى حيث *نُكب المسلمون فيه*r* ناصرًا لهم ودافعا عنهم اللهمّ فأْجِرْنى*s* بنيّتى اذ*t* عدمت صالح الاعوان ثمّ انحدرت دموعه يبكى، وذكر عن بعض من حضر المهتدى فى بعض مجالسه الّتى يقول فيها هذا القول وحضره سليمان بن وهب فقال ايأمرنى امير المؤمنين ان اكتب الى موسى

---

a) C وتخلف. *b*) B s. وامساع, C et O وادساع, واتباع. *c*) B فحص. *d*) B et O مع. *e*) B et O معدا (مُغِذًّا). *f*) C العصبيّه. *g*) B وسهل, C videtur habere وىبتهل, O وىسهل. *h*) B وىسرا (وينتبرّأ). *i*) C بهم (sic). *k*) B يده. *l*) B et O و. *m*) B et C واباحه et العدو. *n*) B ىرك كىد, O كاىد, C تولى كىد. *o*) C بيكايد. *p*) B s. p., C ساحد. *q*) C et O s. ب. *r*) B اكون للمسلمين, C نُكب المسلمين فيه. *s*) B فاحرى, C فاجرى, O اجرنى. *t*) B واذا.

بما اسمع [a] منه فقال له [b] نعم اكتبْ بما تسمع منّى وان [c] امكنك ان تنقشه فى [d] الصخر فافعلْ،، فلقياه [e] الهاشميّان فى الطريق ولم يُغنيا شيئا وضجّ الموالى وكادوا يثبون بالرسل وردّ موسى فى جواب الرسالة يعتذر بتخلّف [f] من معه عن [g] الرجوع الى قوله دون ورود باب امير المؤمنين وانه ان رام التخلّف عنهم لم [h] يأمنهم على نفسه ويحتجّ بما عاين الرسل * الموجّهون اليه فورد الرسل بذلك واوفد مع الرسل موسى [i] وفدًا من عسكره فوافوا سامرّا لاربع خلون من المحرّم سنة ٢٥٦ [k] ☆

وفى هذه السنة فارق كنجور علىّ بن الحسين بن قريش وكان قد نُفى ايّام المعتزّ الى فارس فوكّل به علىّ بن الحسين وحبسه فلمّا اراد علىّ بن الحسين محاربة يعقوب بن الليث اخرجه من الحبس وضمّ اليه خيلا ورجالا فلمّا انهزم الناس عن علىّ بن الحسين لحق كنجور بناحية الاهواز * فاثّر فى [l] ناحية رامهرمز اثرا ثم لحق بابن ابى دُلَف فوافاه بهمذان واساء [m] السيرة فى اسباب [n] وصيف وضياعه ووكلائه [o] فى تلك الناحية ثم [p] لحق بعد ذلك *بعسكر موسى فلمّا اقبل موسى فيمن ضمّه العسكرُ بلغ ذلك [q] صالحا فكتب عن المهتدى فى حمل كنجور الى الباب مقيّدا فاتى

---

a) B سمع. *b*) O om. *c*) O s. cop. *d*) O على. *e*) B فلعاه, C فلقاه. *f*) O بتحلف; in C sequitur عن. *g*) C من. *h*) C لا. *i*) C om., O leg. فاورد pro واوفد. Deinde C hab. وقد امر pro وفدًا من. *k*) C leg. خمس وخمسين الخ. *l*) C leg. فار بقى, sed post رامهرمز add. فاثر فى رامهرمز. *m*) B et O c. ة. *n*) C اصحاب. *o*) C وكلابه! *p*) C c. و. *q*) B om.; O inserit بن بغا ante فلمّا.

ذلك الموالى ثمّ لم تزل الكتب تختلف فيه[a] الى ان نزل العسكر القاطول ثمّ ظهر ان صالحا قعد لمراغمته وان موسى ترحّل[b] الى سامرّا على المباينة لصالح ومن مال اليه ولحق بايكباك بعسكر[c] موسى واقام موسى[d] هناك يومين ووجّه المهتدى اليه اخاه ابراهيم لامّه[e] فى امر كنجور يعلمه ان الموالى بسامرّا قد ابوا ان يقارّوا[f] على دخول كنجور ويأمره بتقييده وحمله الى مدينة السلام فلم يتهيّأ فى ذلك ما قدّره[g] صالح وكان جوابهم ان قالوا[h] اذا دخلنا سامرّا امتثلنا ما امر به امير المؤمنين فى كنجور وغيره ✿

*اوّل خروج علوىّ البصرة[i]

وللنصف من شوّال من هذه السنة ظهر فى فرات البصرة رجل زعم انه علىّ بن محمّد بن احمد بن علىّ بن عيسى بن زيد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن ابى طالب وجمع[k] اليه الزنج الذين كانوا يكسحون السِّبَاخَ ثمّ عبر دجلة فنزل الديناريّ،

ذكر الخبر عن امره والسبب الذى بعثه على الخروج هنالك[l]

وكان اسمه ونسبه[d] فيما ذُكر علىّ بن محمّد بن عبد الرحيم[m] ونسبه فى[n] عبد القيس وامّه قُرّة ابنة علىّ بن رحيب بن محمّد

---

a) C om. *b*) B et O s. p. *c*) O c. فى. *d*) O om.
e) C et O add. فر (فرّ?). *f*) B s. p., C يتفارقوا, O يقاروا.
g) C قدر. *h* B add. انا *i*) O om.; B ابتداء امر خروج صاحب الزنج بالبصرة. *k*) C ورعب. Seq. اليه e solo B. O solet scribere الزُّنج. *l*) C هناك. *m*) C عبد الرحمن ut infra quoque B.
n) B om.

ابن حكيم من بنى أَسَد بن خزيمة من ساكنى قرية من قرى الرَّىّ يقال لها وَرْزَنِين[a] بها مولده ومنشأه فذُكر عنه انه كان يقول جدّى محمّد بن حكيم من اهل الكوفة احد الخارجين على هشام بن عبد الملك مع زيد بن علىّ بن الحسين فلمّا قُتل زيد هرب فلحق بالرىّ[b] فلجأ الى ورزنين فاقام بها وان ابا ابيه عبد الرحيم رجل من عبد القيس كان مولده بالطالقان وانه قدم العراق فاقام بها واشترى جارية سنديّة[c] فاولدها محمّدا اباه فهو علىّ بن محمّد هذا وانه كان متّصلا قبلُ بجماعة من آل المُنْتَصِر منهم غانم الشطرنجىّ وسعيد الصَّغير وبُسر[d] الخادم وكان منهم معاشه ومن قوم من اصحاب السلطان وكتّابه يمدحهم[e] ويستميحهم بشعره، ثمّ انه شخص *فيما ذُكر[f] من سامرّا سنة ٢٤٩ الى البحرين فادّعى بها انه علىّ بن محمّد بن الفضل بن حسن[g] بن عبيد الله بن العبّاس بن علىّ بن ابى طالب ودعا الناس بهَجَر الى طاعته واتّبعه[h] جماعة كثيرة من اهلها وأَبَتْه[i] جماعة أُخر فكانت بسببه بين الذين اتّبعوه والذين[k] أَبَوْه عصبيّة قُتلت بينهم[l] جماعة فانتقل عنهم لمّا حدث ذلك الى الأَحْساء وضوى[m] الى حىّ من بنى[n] تميم ثمّ من بنى[n] سعد

---

a) O s. p., B وررنبر, C وَردين hic et mox. Hinc in *Kit. al-Oyún* Ms. Berol. f. ٧٥ v. appellatur الورزنينى. b) C الرى.

c) C سَنديه. d) B et O وبشر; cf. supra ١٤٩٩, 14. e) O يمتدحهم et deinde ويستمنحهم (B s. p.) sine بشعره, *Kit. al-Oyún* f. ٥٢ v. ويسمنحهم. f) O om. g) O الحسن ut IA. h) B فتبعه s. p., IA فاتبعه. i) B s. p., C et *O* واننه. Mox O اتوه. k) O وبين الذين. l) C منهم. m) O وانضوى. n) C et O om.

يقال لهم بنو الشمّاس فكان بينهم مقامه *وقد كان a اهل البحرين احلّوه من انفسهم محلّ النبىّ فيما ذكر حتى جُبى له الخراج هنالك b ونفذ حكمه بينهم وقاتلوا اسبابَ السلطان بسببه ووتر c منهم جماعة كثيرة فتنكّروا d له فتحوّل عنهم الى البادية ولمّا انتقل الى البادية صحبه جماعة من اهل البحرين منهم رجل كيّال e من اهل الاحساء يقال له يحيى بن محمّد الازرق f المعروف بالبَحْرانىّ مولى لبنى دارم ويحيى بن ابى ثعلب g وكان تاجرا من اهل هَجَر وبعض موالى بنى حنظلة اسود يقال له سليمان بن جامع وهو h قائد جيشه ثم كان ينتقل فى البادية من حىّ الى حىّ، فذكر عنه انه *كان يقول i أُوتيت فى تلك الايّام آيات من آيات امامتى ظاهرة للناس منها فيما k ذكر عنه انه قال انى لُقّيت l سورا من القرآن لا احفظها فجرى بها لسانى فى ساعة واحدة منها سبحان والكهف وصاد m قال ومن ذلك انى القيت n نفسى على فراشى فجعلت افكّر o فى الموضع الذى اقصد له واجعل مقامى به اذ نبت بى البادية وضقت p بسوء طاعة اهلها فاظلّتنى سحابة فبرقت ورعدت واتّصل q صوت الرعد منها بسمعى r فخوطبتُ s فيه t فقيل اقصد البصرة فقلت

---

a) C وكان. b) C هناك. c) B ووثب. IA فوتر. d) C ىنكروا, B منكروا. e) B s. p., C كيال. f) C محمد بن يحيى الاروق; O الازرف. g) O hic et infra ثعلب, B s. p. h) O وكان. i) C قال ut IA. k) C فيمن. l) B s. p., IA لقنت. m) C وص. n) C لـقيت. o) O ادكر. p) B وصدف, C وصعت. q) O c. ف. r) C بسمع, B om. s) O c. و. t) B et O om. ut *Kit. al-Oyún*; IA منها.

لأصحابى وهم يكنفوننى a انى أُمرت بصوت هذا الرعد بالمصير الى البصرة ٬٬ وذكر b انه عند مصيره الى البادية اوهم اهلها انه يحيى بن عمر ابو c الحسين المقتول بناحية الكوفة فاختدع بذلك قوما منهم حتى اجتمع بها منهم جماعة كثيرة فزحف d بهم الى موضع بالبحرين يقال له الرَّدْم فكانت بينهم وقعة عظيمة كانت e الدائرة فيها عليه *وعلى اصحابه f قُتلوا g فيها قتلا ذريعا فنفرت h عنه العرب وكرهته وتجنّبت i صحبته فلمّا تفرّقت عنه العرب ونبت به البادية شخص عنها الى البصرة فنزل بها فى بنى ضُبَيعة فاتّبعه بها جماعة منهم علىّ بن أَبان *المعروف بالمهلّبىّ k واخواه محمّد والخليل وغيرهم وكان قدومه البصرة فى سنة ٢٥٤ ومحمّد بن رجاء الحَضارىّ l عامل السلطان بها ووافق ذلك فتنة اهل البصرة بالبلاليّة والسَّعْديّة فطمع m فى احد n الفريقين ان يميل o اليه فأمر اربعة نفر من اصحابه فخرجوا بمسجد p عَبّاد احدهم يسمّى محمّد بن سَلْم q القصّاب الهجرىّ والآخر بُرَيش r القُرَيعىّ والثالث علىّ الضرّاب والرابع الحسين الصَّيْدَنانىّ وهم الذين كانوا صحبوه بالبحرين فدعوا s اليه *فلم يجبه t من اهل البلد احد وثاب اليهم

a) O fort. يكمفوننى. b) C addit عنه. c) C بن. d) C c. و. e) O وكانت. Deinde B الدبرة (s. p.). f) C واصحابه. g) O فقتلوا. h) O فتفرقت. i) O وتجنبته وكرهت. k) C ut IA المهلبى. l) Codd. s. p. m) C et IA c. و. n) B et C احدى, sed C quoque الفرقتين. o) C بعيل. p) B s. p., C et O لمساجد. q) O hic et mox سالم. B h. l. مسلم. r) C بريس, infra تريس, B بريش, O s. p. s) O c. و; C فذهبوا. t) C لم يأجبهم.

الجند فتفرّقوا ولم يُظْفَر بأحد منهم فخرج من البصرة هاربا فطلبه ابن رجاء فلم يقدر عليه وأُخبر[a] ابن رجاء بميل جماعة من اهل البصرة اليه فأخذهم فحبسهم فكان فيمن حبس يحيى بن ابى ثعلب ومحمّد بن الحسن الايادىّ[b] وابن صاحب الزنج علىّ بن محمّد الاكبر وزوجته امّ ابنه ومعها ابنة له *وجارية حامل فحبسهم ومضى هو لوجهه يريد بغداد ومعه من[c] اصحابه محمّد بن سلم[d] ويحيى بن محمّد وسليمان بن جامع وبُرَيش القُرَيعىّ، فلمّا صاروا بالبطيحة نذر بهم بعض موالى الباهليّين كان[e] يلى امر البطيحة يقال له عُمَير بن عمّار فأخذهم وحملهم الى محمّد بن ابى عَوْن وهو عامل السلطان بواسط فاحتال لابن ابى عون حتى تخلّص هو واصحابه من يده ثمّ صار الى مدينة السلام فاقام بها حولا وانتسب[f] فيها الى[g] احمد بن عيسى بن زيد وكان[h] يزعم انه ظهر له[i] ايّام مقامه بها آيات وعرف ما فى ضمائر اصحابه وما يفعله كلّ واحد منهم وانه سأل ربّه *بها آية ان يعلم[k] حقيقة امره فراى كتابا يكتب له وهو ينظر اليه على حائط ولا يرى شخص كاتبه، وذكر عن بعض تباعه انه بمقامه بمدينة السلام استمال جماعة منهم جعفر بن محمّد الصُّوحانىّ كان ينتسب[l] الى زَيْد بن صُوحان ومحمّد بن القاسم[m] وغلامَا يحيى بن عبد الرحمان بن خاقان *مُشرِق ورفيق[n] فسمّى مشرقا حمزة وكنّاه ابا

---

[a]) C c. ف. [b]) B et O s. p. [c]) C om. من. [d]) B om. [e]) O وكان. B om. يلى. [f]) O c. ف. [g]) C addit محمد بن. [h]) B c. ف. [i]) C addit فى. [k]) C ان يعلمه. [l]) B ينسب. C om. a كان ad صوحان. [m]) C addit فمرلا به i. e. فنزلا به. [n] C ومشرقا ودعيعا; mox مسرقا et رفيقا.

باحمد وسمّى رفيقا جعفرا وكنّاه ابا الفضل *ثمّ لم *a* يزل عامه ذلك بمدينة *b* السلام حتى عُزل محمّد بن رجاء عن البصرة فخرج عنها فوثب رؤساء الفتنة من البلاليّة والسعديّة ففتحوا *c* المحابس واطلقوا من كان فيها فتخلّصوا *c* فيمن تخلّص فلمّا بلغه خلاص اهله شخص الى البصرة فكان رجوعه اليها فى شهر رمضان سنة ٢٥٥ ومعه علىّ بن ابان *وقد كان *d* لحق به وهو بمدينة السلام ويحيى بن محمّد ومحمّد بن سلم وسليمان بن جامع وغلاما يحيى بن عبد الرحمان مشرق ورفيق *e* وكان يحضر *f* هؤلاء الستّة رجل *g* من الجند يكنى ابا يعقوب ولقّب نفسه بعد ذلك بجُرْبان *h* فساروا جميعا حتى وافوا برنخل *i* فنزلوا قصرا هنالك يعرف بقصر القُرشىّ على نهر يعرف بعمود ابن المنجّم كان بنو موسى بن *k* المنجّم احتفروه واظهر *l* انه وكيل لولد الواثق فى بيع السباخ وامر اصحابه ان ينْتحلوه *m* ذلك فاقام هنالك؛ فذكر عن ريحان ابن صالح احد غلمان الشُّورجيّين *n* وهو اوّل من صحبه منهم انه

---

a) O ولم. *b*) O فى مدينة. *c*) O c. و. *d*) C وكان. *e*) C رقيف. *f*) B s. p., C ىاحصن s. ىاحضى. *g*) C et B ورجل (B ودحل). *h*) Codd. s. p.; videtur significari *acies gladii*. Deinde C فصاروا. *i*) Lectio incerta, C برنحل et ىنوكل, B براىحل et دىن ىاحل, O ىى نحد et ىىرنحد. Cf. Mas'ûdî VIII, 32 et ann. p. 414. In loco Mas'ûdîi qui praecedit carmen Ibno'r-Rûmîi in *Djamhara* Cod. Leid. 287, Lib. IV, 3 legitur من نخل (sic), *Kit. al-Oyûn* f. ٥٢ r.: وكان ظهوره بالموضع المعروف ىىرىحك ناحية المفتح من ناحية البصرة. *k*) B om. Sunt بنو موسى بن شاكر. *l*) O واظهروا. *m*) Codd. s. p. *n*) C et O السروحيين, infra ut B السورحسن.

قال كنتُ موكّلا بغلمان مولاى انقل الدقيق اليهم من البصرة وافرّقه فيهم فحملت ذلك اليهم كما كنت افعل فمررت به وهو مقيم ببرنخل فى قصر القرشىّ فأخذنى اصحابه فصاروا بى اليه وامرونى *a* بالتسليم عليه بالامرة ففعلت ذلك فسألنى عن الموضع الذى جئت منه فاخبرته انى اقبلت من البصرة فقال هل سمعت لنا بالبصرة خبرا قلت لا قال فما خبر الزينبىّ *b* قلت لا علم لى به قال فخبر البلاليّة والسعديّة قلت *ولا اعرف اخبارهم *c* ايضا فسألنى عن اخبار غلمان الشورجيّين وما يُجْرَى لكلّ غلام منهم من الدقيق والسويق والتمر وعمن يعمل فى الشُّورَج *d* من الاحرار والعبيد فاعلمته ذلك فدعانى الى ما هو عليه فاجبته فقال لى احتلْ فيمن قدرت عليه من الغلمان فأقبلْ *e* بهم الىّ ووعدنى ان يقوّدنى على من آتيه *f* به منهم وان يُحسن الىّ واستحلفنى ألّا أُعلم احدا بموضعه وان ارجع اليه فخلّى سبيلى فاتيتُ بالدقيق الذى معى *g* الموضع الذى كنت قصدته *h* به واقمت *i* عنده يومى ثم رجعت اليه من غد *k* فوافيته وقد قدم عليه رفيق غلام يحيى ابن عبد رحمان وكان وجّه *l* الى البصرة فى حوائج من حوائجه ووافاه *m* بشبْل بن سالم وكان من غلمان الدبّاسين *n* وبحريرة كان امره *o* بابتياعها *p* ليتّخذها لواء فكتب فيها بحمرة وخضرة *q* انّ

---

a) C وامر لى. *b*) C الرنتمى, B et O s. p. *c*) O لا اعلم اخبار هاولاى. *d*) O السروج, B et C s. p. *e*) C c. و. *f*) B اتيته. *g*) O addit الى. *h*) B اقصده (C om. كنت et به). *i*) O c. ف. *k*) O الغد. *l*) C وجهه et من pro الى. *m*) O ووافى l. واوافى. *n*) Codd. s. p. (B الدباسين), IA male الدباشين. *o*) B امر. *p*) O ان يبتاعها. *q*) Kor. 9 vs. 112.

ٱللَّهَ ٱشْتَرَى مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللّٰهِ الى آخر الآية وكتب اسمه واسم ابيه وعلّقها فى رأس مُرْدِىّ وخرج فى السحر من ليلة السبت لليلتين بقيتا من شهر رمضان فلمّا صار الى مؤخّر القصر الذى كان فيه لقيه *a* غلمان رجل من الشورجيّين يعرف بالعطّار متوجّهين الى اعمالهم *b* فامر بأخذهم فأُخذوا وكتف *c* وكيلهم وأُخذ معهم وكانوا خمسين غلاما ثم صار الى الموضع الذى يعمل فيه السَّنَاءىّ *d* فأخذ منه خمسمائة غلام فيهم المعروف بأبى حُديد *e* وأمر بوكيلهم فأُخذ معهم مكتوفا وكانوا فى نهر يعرف بنهر المكاثر *f* ثم مضى الى موضع السيرافىّ *g* فأخذ منه خمسين ومائة *h* غلام فيهم زُرَيق *i* وابو الخَنْجَر *k* ثم صار الى موضع ابن عَطاء فاخذ طَريقا وصبيحا الاعسر وراشدا المغربىّ وراشدا القرماطىّ *l* واخذ معهم ثمانين غلاما ثم اتى موضع اسماعيل المعروف بغلام سَهْل الطحّان ثم لم يزل يفعل ذلك كذلك فى يومه حتى اجتمع اليه *m* بشر كثير من غلمان الشورجيّين ثم جمعهم وقام *n* فيهم خطيبا فمنّاهم *o* ووعدهم ان يقوّدهم ويروّسهم ويملّكهم الاموال وحلف لهم الايمان الغلاظ *p* ألّا

---

a) O الغَيْبة. Deinde C et O om. غلمان, C habet فيه رجال. *b*) B عمالهم. *c*) C c. ف. *d*) C السنّاى, B السمادى; O om. haec inde a ثم صار ad خمسين ومائة. *e*) Voc. in C. *f*) B المكاثر. *g*) B s. p. *h*) B خمسمائة, C om. غلام. *i*) B s. p., O وفيهم. Deinde O رربق. Deinde O بن ابى pro وابو. *k*) B et O s. p. *l*) O القُرماطى. *m*) C له. *n*) O c. ف. *o*) C c. و. *p*) C المغلظة (ut *Kit. al-Oyún*) et deinde لا (O ut solet ان لا).

يغدر بهم ولا يخذلهم ولا يدع *a* شيئا من الاحسان الّا اتى *b* اليهم ثمّ دعا مواليهم فقال قد *c* اردت ضرب اعناقكم لما كنتم تأتون الى هؤلاء الغلمان الذين استضعفتموهم وقهرتموهم وفعلتم بهم ما حرّم الله عليكم ان تفعلوه بهم وجعلتم عليهم ما لا يطيقون فكلّمنى اصحابى فيكم فرايت اطلاقكم فقالوا ان هؤلاء الغلمان ابّاق وهم يهربون منك *d* فلا يبْقون عليك ولا علينا فخذ منا مالا وأطلقْهم لنا فأمر غلمانهم فأحضروا شطبا ثمّ بطح كلّ قوم مولاهم ووكيلهم فضرب كلّ رجل منهم خمسمائة شطبة *e* وأحلفهم بطلاق نسائهم ألّا يُعلموا احدا بموضعه ولا بعدد اصحابه وأطلقهم *f* فمضوا نحو *g* البصرة ومضى رجل منهم يقال له عبد الله ويعرف بكَرِيخا *h* حتى عبر دُجَيلا فأنذر *i* الشورجيّين ليحرزوا غلمانهم وكان هناك *k* خمسة عشر الف غلام، ثمّ سار *l* بعد ما *m* صلّى العصر حتى وافى *n* دُجيلا فوجد سفن سَمّاد تدخل *o* فى المدّ فقدّمها فركب فيها *p* وركب اصحابه حتى عبروا دُجيلا وصاروا الى نهر مَيْمُون * فنزل المسجد الذى فى وسط السوق الشارع على نهر ميمون *q* واقام هناك ولم يزل ذلك دأبه يجتمع اليه السودان الى *r* يوم الفطر فلمّا اصبح نادى فى اصحابه بالاجتماع لصلاة الفطر فاجتمعوا وركز المردىّ الذى عليه لواؤه وصلّى بهم وخطب خطبة ذكر فيها ما

a) O add. لهم. *b*) IA addit به. *c*) B om. et habet ان اضرب. *d*) O om. *e*) C شَطب. *f*) C ثمّ اطلقهم. *g*) O الى. *h*) Sic C; O بكرنخا, B s. p. *i*) O فاخبر. *k*) B هنالك. *l*) O ساروا. *m*) O addit يعنى الفاسق. *n*) O عبر. *o*) B et C s. p., O حل سماده. *p*) B et C om. *q*) C om. et habet فاقام هنالك ut IA. *r*) B om.

كانوا عليه من سوء الحال وان الله قد استنقذهم a به من ذلك وانه يريد ان يرفع اقدارهم ويملّكهم العبيد b والاموال والمنازل ويبلغ بهم c اعلى الامور ثم حلف لهم على ذلك، فلمّا فرغ من *صلاته وخطبته d امر الذين فهموا عنه قوله ان يفهموه من لا فهم e له من عجمهم لتطيب *بذلك انفسهم f ففعلوا ذلك ودخل القصر، فلمّا كان بعد يوم قصد نهر بُورَ g فوافى h جماعة من اصحابه هناك i لحميرىّ في جماعة فدفعوهم حتى اخرجوهم الى الصحراء فلحقهم صاحب الزنج فيمن معه فاوقع بالحميرىّ واصحابه فانهزموا حتى صاروا الى بطن دجلة واستأمن اليه رجل من رؤساء الزنج يكنّى بأبى صالح يُعرف بالقصير k في ثلثمائة من الزنج فضمّهم ووعدهم خيرا، فلمّا كثر من اجتمع اليه من الزنج قوّد قوّاده وقال لهم كلّ من اتى منكم برجل فهو مضموم l اليه، وقيل انه لم يقوّد قوّاده الّا بعد مواقعة m الحَوَل ببَيَان ومصيره الى سبخة القَنْدَل n،

وكان ابن ابى عَوْن نُقل o عن ولاية واسط الى ولاية الأُبُلّة وكور دجلة فذُكر انه انتهى p اليه في اليوم الذى قوّد فيه قوّاده ان لحميرىّ وعَقيلا مع خليفة ابن ابى عون المقيم كان بالابلّة q قد اقبلوا نحوه ونزلوا نهر طِينٍ r فأمر اصحابه بالمصير الى الزريقيّة s

---

a) C om.; seq. به in solo B. b) O العبد. c) O وبلّغ لهم. d) C tantum خطبته. e) O قوه. f) O قلوبهم ut *Kit. al-Oyûn*. g) Sic O; C بور, B بون. h) B addit بهم. i) B هنالك. k) B بالعصير, O s. p. Infra الصغير appellatur. l) O موهوب. m) C مواقعه, O موافقه. Deinde Codd. الحول بسان. n) Voc. in C. o) O ىقلّ. p) O أُنهى. q) O بالابلة كان. r) B طبر. Deinde C وامر. s) O الرزنقيه s. الرزيقيه, C الزريقه, B s. p.

وهى فى مؤخّر الباذاوَرْد a فصار اليهما فى b وقت صلاة الظهر فصلّوا بها واستعدّوا للقتال c وليس فى عسكره يومئذ الّا ثلثة اسياف سيفه وسيف علىّ بن ابان وسيف محمّد بن سَلْم ونهض باصحابه *فيما بين الظهر والعصر راجعا نحو المحمّديّة وجعل علىّ بن ابان فى آخر اصحابه d وأمره ان يعرف خبر مَن يأتيه من ورائه وتقدّم e فى اوائل الناس حتى وافى المحمّديّة فقعد على f النهر وامر الناس فشربوا g منه وتوافى اليه اصحابه فقال له علىّ بن ابان قد كنّا نرى من ورائنا بارقة ونسمع حسّ قوم يتبعونا h فلسنا ندرى أَرَجعوا عنا ام هم قاصدون الينا فلم يستتمّ كلامه حتى لحق القوم وتنادى i الزنج السلاح فبدر مفرّج k النوبىّ المكنّى بأبى صالح ورَيْحان بن صالح وفَتْح الحجّام وكان فتح يأكل فلمّا نهض تناول طبقا كان بين يديه وتقدّم e اصحابه فلقيه رجل من الشُّورَجيّين يقال له بُلْبُل l فلمّا رآه فتح حمل عليه وحذفه بالطبق الذى كان فى يده m *فرمى بلبل بسلاحه وولّى n هاربا وانهزم اصحابه وكانوا o اربعة آلاف رجل فذهبوا على وجوههم وقُتل من قتل منهم ومات بعضهم عطشا وأُسر منهم قوم p فأُتى بهم صاحب الزنج فامر بضرب اعناقهم فضربت وحملت q الرؤس على بغال كان

---

a) O المادراورد. b) C om. c) O بهما. d) B haec om.; O om. فيما, C om. على. e) C ويقدم, B et O s. p. f) B فعقد فى. g) O ان يشربوا. h) O سَعونا, B et C s. p. i) O ونادى. k) B s. p., C et O مفرح. l) O بلىل et ىلبل, C ىلبُل, B s. p.; vid. IA. m) O بيده ut IA (C om. كان). n) O فولى ىلبل. o) O فكانوا. p) B قوما. q) B وحمل, C وجعلت.

اخذها من الشورجيّين كانت تنقل *a* الشورج ومضى حتى وافى القادسيّة وذلك *b* وقتَ المغرب فَخرج من القرية رجل من موالى بعض الهاشميّين على اصحابه فقتل رجلا *c* من السودان فاتاه الخبر فقال له اصحابه ايذن لنا فى انتهاب القرية وطلب قاتل صاحبنا فقال لا سبيل الى ذلك دون ان *d* نعرف ما عند القوم وهل فعل القاتل ما فعل عن رأيهم ونسألهم ان يدفعوه الينا فان فعلوا والّا ساغ لنا قتالهم واعجلهم المسير *e* فصاروا الى نهر مَيْمون راجعين فاقام فى المسجد الذى كان اقام فيه فى بدأته *f* وامر بالرءوس المحمولة معه *g* فنُصبت وامر بالاذان ابا صالح النوبىّ فاذّن *h* وسلّم عليه بالامرة فقام *i* فصلّى باصحابه العشاء الآخرة وبات ليلته بها ثمّ مضى من الغد حتى مرّ بالكَرْخ فطواها واتى *k* قرية تعرف بجُبّى *l* فى وقت صلاة الظهر فعبر دُجَيلا من *m* مخاضة دُلّ عليها ولم يدخل القرية واقام خارجا منها وارسل الى من فيها فاتاه كبراؤهم وكبراء اهل الكرخ فامرهم باقامة الانزال * له ولاصحابه *n* فاقيم له ما اراد وبات عندهم ليلته تلك فلمّا اصبح اهدى له رجل من اهل جبّى فرسا كميتا فلم يجد سرجا ولا لجاما فركبه بحبل وسَنَقه *o* بليف وسار حتى انتهى الى المعروف بالعبّاسىّ العتيق فاخذ منه دليلا الى السّيب وهو نهر القرية المعروفة بالجعفريّة

a) C دنقل, B s. p. *b*) C addit فى. *c*) B رجل. *d*) B ما. *e*) C المصير. Deinde O فساروا. *f*) B بدايه. *g*) Ex solo C. *h*) B addit له. *i*) O وقام. *k*) C ثم اتى. *l*) O دىحبى, C et B s. p. Mox C حَبى, O et B s. p., infra C et O حتى (C om. فى). *m*) C فى. *n*) C لاصحابه. *o*) B وشمفه, C وسَمفه, O وشنفه.

ونذر به اهل القرية فهربوا عنها ودخلها فنزل دار جعفر بن سليمان وجمع فى السوق وتفرّق a اصحابه فى القرية فأتوه برجل وجدوه فسأله عن وكلاء b الهاشميّين فاخبره انّهم فى الاجمة c فوجّه الملقّب بجُرْبان d فاتاه برئيسهم وهو يحيى بن يحيى المعروف بالزبيدىّ e احد موالى الزياديّين f فسأله عن المال فقال لا مال عندى فامر بضرب عنقه فلمّا خاف القتل اقرّ بشىء قد كان اخفاه فوجّه معه فاتاه بمائتى دينار وخمسين دينارا والف درهم فكان g هذا اوّل ما h صار اليه ثمّ سأله عن دوابّ وُكلاء الهاشميّين فدلّه على ثلاثة براذين كميت واشقر واشهب فدفع احدها الى ابن سَلْم والآخر الى يحيى بن محمّد واعطى مُشرقا i غلام يحيى بن عبد الرحمان الثالث وكان رفيق k يركب بغلا كان يحمل عليه النقل l ووجد بعض السودان دارا *لبعض بنى m هاشم فيها سلاح فانتهبوه فجاء النوبىّ الصغير بسيف فاخذه صاحب الزنج فدفعه الى يحيى بن محمّد فصار n فى ايدى الزنج سيوف وبالات o وزقايات وتراس وبات ليلته تلك بالسّيب فلمّا اصبح اتاه الخبر ان رُمَيْسًا p والحميرىّ وعَقيلا الأُبُلّىّ قد وافوا السّيب فوجّه يحيى بن محمّد فى خمسمائة رجل فيهم *سليمان وريحان بن صالح وابو صالح

---

a) O فتفرق s. p. b) B وكيل. c) O الاحنه i. e. الاجنّة. d) B et C s. p., O بدربان. Vid. supra p. ١٧٤٧ ann. *h*. e) B s. p., C بالربيرى. f) B et C s. p. g) B c. و. C om. هذا. h) C مال. i) C مسرّقا, O مسرفا, B s. p. k) C رقمع. l) O المقل, C النعل, B s. p. m) C لبنى. n) O وصار. o) B s. p., O والات, C ورابات. Deinde B et C ورفابات. p) Vocales in O; cf. IA ١٤٣ ann. 8. B interdum رميش.

النوبيّ *a* الصغير فلقوا القوم فهزموهم واخذوا سميريّة وسلاحا وهرب من كان *b* هنالك ورجع يحيى بن محمّد فاخبره الخبر فاقام *c* يومه وسار من غد يريد المَذار *d* بعد ان اتّخذ *e* على اهل الجعفريّة ألّا يقاتلوه ولا يُعينوا عليه *f* احدا ولا يستروا عنه فلمّا عبر السّيب *g* صار الى قرية تعرف بقرية البهود شارعة على دجلة فوافق *h* هنالك رُمَيسا فى جمع فلم يزل يقاتلهم *i* يومه ذلك وأُسر من اصحابه عدّة وعقر منهم جماعة بالنشّاب وقتل غلام *k* لمحمّد بن ابى عون كان مع رميس وغرقت *l* سميريّة * كان فيها ملّاحها فأُخذ *m* وضربت عنقه وسار من ذلك الموضع يريد المذار *n* فلمّا صار الى النهر المعروف بباَمْداد *o* جاوزه حتى اصحر فراى بستانا وتلّا *p* يعرف بجبل الشياطين فقصد للتلّ *q* فقعد عليه واثبت *r* اصحابه فى الصحراء وجعل لنفسه طليعةً فذكر عن شِبْل انه قال انا كنت طليعته *s* على دجلة فارسلتُ اليه أُخبره *t* ان رُمَيسا بشاطئ دجلة يطلب *u* رجلا يؤدّى عنه رسالة فوجّه اليه علىّ بن أَبان ومحمّد بن سَلْم *v* وسليمان بن جامع فلمّا اتوه

---

a) C habet ريحان وسليمان وصالح والنوبى. In B et O desideratur وابو صالح. *b*) B om. *c*) O واقام. *d*) O المسار. *e*) B s. p., O اتحذ; C احذ. *f*) Ex solo C. *g*) C om. *h*) B et O فوافق, C فواقع. *i*) O يقاتله. *k*) C وقتل غلاما. *l*) O وعرق. *m*) B كانت هنالك كان فيها, C كان فيها واحد ملاحها واخذ سلاحها. *n*) O المدائن. *o*) B et O s. p., C بباصداد. *p*) C وجبلا. *q*) O النل. Deinde B فعقد. *r*) Codd. واسبت. *s*) O et C طليعه. *t*) C فاخبرته. *u*) B et C s. p., O فطلب. *v*) C مسلم, O سالم.

قال لهم اقرأوا *a* على صاحبكم السلام وقولوا له انت آمن على نفسك حيث سلكت من الارض لا *b* يعرض لك *c* احد وارد *d* هؤلاء العبيد على مواليهم وأُخذ لك عن *e* كلّ رأس خمسة دنانير فأتوه فأعلموه ما قال لهم رميس فغضب من ذلك وآلى *f* ليرجعنّ فليبقرنّ بطن امرأة رميس وليحرقنّ داره وليخوضنّ الدماء هنالك *g* فانصرفوا اليه فاجابوه بما أُمروا به فانصرف *h* الى مقابل الموضع الذى هو به من دجلة فاقام به، فوافاه فى ذلك اليوم *i* ابراهيم بن جعفر المعروف بالهمدانىّ ولم يكن لحق به الّا *k* فى ذلك الوقت واتاه بكتب فقرأها *l* فلمّا صلّى العشاء الآخرة اتاه ابراهيم فقال له ليس الرأى لك اتيان المذار قال فما الراى قال ترجع فقد بايع *m* لك اهل عبّادان ومَيّان رُوذان *n* وسليمانان وخلّفت جمعا *o* من البلالية بفوهة *p* القَنْدَل وابرسان *q* ينتظرونك فلمّا سمع السودان ذلك من قول ابراهيم معما كان رميس عرض عليه *r* فى ذلك اليوم خافوا ان يكون احتال عليهم ليردّهم الى مواليهم فهرب بعضهم واضطرب الباقون فجاءه محمّد بن سلم فاعلمه اضطرابهم وهَرَبَ من هرب منهم فامر *s* بجمعهم فى ليلته *t* تلك ودعا مُصْلِحا *u* وميّز الزنج من

---

a) C et O اقروا, C om. على. *b*) O ولا. *c*) O اليك. *d*) O وارد. *e*) C على. *f*) O والّا. *g*) B هناك. Deinde O وانصرفوا. *h*) O وانصرف In C lac. ad seq. به. *i*) C ins. محمد بن جعفر و. *k*) O ins. هولاى. *l*) C بكيب دقروها. *m*) C نابع, B et O s. p. *n*) O ومماروذان, *o*) C et O جميعا. *p*) O بقومِه. *q*) B وانوسان s. وابوسان, O وانوشار, C وابوسان. Deinde B ىىطرنك, C سطرون. *r*) O add. من ذلك. *s*) O وامر. *t*) O ليلتهم. *u*) O h. l. صالحا.

الفراتيّة a ثم امر مصلحا ان يعلمهم انه لا *يردّهم ولا b احدا منهم الى مواليهم وحلف لهم على ذلك بالايمان الغلاظ c وقال ليحفظ بى منكم جماعة فان احسّوا d منى غدرا فتكوا بى ثم جمع الباقين وهم الفراتيّة e والقرماطيّون والنوبة وغيرهم ممن يفصح بلسان العرب f فحلف لهم على مثل ذلك وضمن ووثّق من نفسه واعلمهم انه لم يخرج لعرض من اعراض الدنيا وما خرج الّا غضبا لله g ولما راى عليه الناس من الفساد فى الدين وقال هاأناذا معكم فى كلّ حرب اشرككم فيها *بيدى واخاطر معكم فيها h بنفسى فرضوا ودعوا له بخير فلمّا اسحر امر غلاما من الشورجيّين يكنّى ابا مَنَارة i فنفخ فى بوق لهم كانوا يجتمعون بصوته k وسار حتى اتى السيب راجعا فألفى هناك الحميرىّ ورُمَيسًا وصاحب ابن ابى عون فوجّه اليهم مشرقا l برسالة اخفاها m فرجع اليه بجوابها فصار n صاحب الزنج الى النهر فتقدّم صاحب محمّد o بن ابى عون فسلّم عليه وقال له p لم يكن جزاء صاحبنا منك q ان تفسد عليه o عمله وقد كان منه اليك ما قد علمتَ بواسط فقال لم آت لقتالكم فقلْ لاصحابك يُوسعون r لى فى الطريق حتى اجاوزكم

---

a) B العرابه, C القوانيه, O المغاربة. Lectio incerta est. Non probabile videtur legere الفزّانية; cf. ann. e. b) C tantum يرد. c) O الايمان المغلظة. d) B اوجسوا s. p. e) O القراريه, B العراريه, C القرانيه; cf. ann. a. f) O باللسان العربى. g) B addit تبارك وتعلى. h) B om., C om. inde a معكم praec. i) B s. p., C سارة. k) O لصوته. l) O مسرفا, B مبسرعا. m) B et O احفاها. Deinde iidem ورجع. n) C وصار. o) B om. p) B et O om. q) O addit الا. r) C لصاحبك يوسع et om. فى.

فخرج من النهر الى دجلة ولم يلبث ان جاء الجند ومعهم *a* اهل الجعفريّة فى السلاح الشاك فتقدّم المكتنى *b* بأبى يعقوب المعروف بجُرْبان *c* فقال لهم يا اهل الجعفريّة اما علمتم ما اعطيتمونا من الايمان المغلّظة ألّا تقاتلونا ولا تعينوا علينا احدا وان تعينونا متى اجتاز بكم *d* احد *e* منا فارتفعت اصواتهم بالنعير *f* والضجيج ورموه *بالحجارة والنشّاب *g* وكان هناك موضع فيه زهاء ثلثمائة زرنوق *فأمر بأخذها فأُخذت *h* وقرن بعضها ببعض *i* حتى صارت كالشاشات *k* وطرحت الى *l* الماء وركبها المقاتلة فلحقوا *m* القوم فقال *n* بعضهم عبر علىّ بن ابان يومئذ قبل اخذ الزرانيق سباحة ثم جمعت الزرانيق وعبر الزنج وقد زالوا *o* عن شاطئ النهر فوضعوا فيهم السيف فقُتل منهم خلق كثير وأُتى منهم بأسرى فوبّخهم وخلّى سبيلهم ووجّه غلاما من غلمان الشورجيّين يقال له سالم يعرف *p* بالزّغاوىّ الى من كان دخل الجعفريّة من اصحابه فردّهم ونادى ألَا برئت الذمّة ممن انتهب شيئا من هذه القرية او سبى منها احدا فمن فعل ذلك فقد حلّت به *q* العقوبة الموجعة، ثم عبر من غربىّ السّيب الى شرقيّه واجتمع اصحابه الرؤساء حتى اذا *r* جاوز *s* القرية بمقدار غلوة سمع النعير من ورائه *فى بطن النهر *t*

---

a) C معهم. *b*) B s. p., C المكنى. *c*) C s. p., O بحربان. *d*) B احاركم. *e*) O واحد. *f*) C بالنعسر والنعيّبر. *g*) B tantum بالنشاب. *h*) C فاخذها. *i*) O الى بعض. *k*) C كالشاسات, B صار كساسات. *l*) C فى. *m*) B فحلعوا. *n*) C وقال. *o*) B et O s. p., C قالوا. *p*) C ويعرف. Deinde O بالـزرعاوى, B et C s. p. *q*) C بنفسه. *r*) C om. et habet mox فسمع. *s*) O جاوزوا et sic antea B. *t*) C فنظر اليهم.

فتراجع الزنج a فاذا رُميس والحُميرىّ b وصاحب ابن ابى عون قد وافوه لمّا بلغهم حال اهل الجعفريّة فألقى c السودان انفسهم عليهم فأخذوا منهم اربع سُميريّات بملّاحيها ومقاتليها d فأخرجوا السميريّات بمن فيها ودعا بالمقاتلة فسألهم فأخبروه ان رميسا وصاحب ابن ابى عون لم يَدَعاهم حتى حملاهم على e المصير اليه وان اهل القرى حرّضوا f رميسا وضمنوا له ولصاحب ابن ابى عون مالا جليلا وضمن له الشورجيّون g على ردّ غلمانهم لكلّ غلام خمسة دنانير فسألهم عن الغلام المعروف بالنميرىّ المأسور *والمعروف بالحجّام h فقالوا اما النميرىّ فأسيرٌ i فى ايديهم واما الحجّام فان اهل الناحية ذكروا انه كان يتلصّص فى ناحيتهم ويسفك الدماء فضربت عنقه وصُلب على نهر ابى الأسد فلمّا عرف خبرهم امر بضرب اعناقهم فضُربت الّا رجلا يقال له محمّد بن الحسن البغدادىّ فانه حلف له انه k جاء فى الامان لم يشهر عليه سيفا ولا نصب له حربا فأطلقه وحمل الرءوس والاعلام على البغال وامر باحراق سفنهم فأُحرقت وسار حتى اتى نهر فريد l فانتهى الى نهر يعرف بالحسن بن محمّد القاضى وعليه مسنّاة تعترض m بين الجعفريّة ورستاق القُفْص *فجاءه قوم من اهل القرية من بنى عِجْلٍ فعرضوا عليه انفسهم n وبذلوا له ما لديهم فجزاهم خيرا وأمر بترك العرض o لهم

---

a) B om. b) B sine و. c) O والقى. d) B s. p., C ومقابلهما. e) C الى. f) B et O s. p. g) Codd. السورحيين. h) B et C والحجام. i) O فانه اسير. k) C ان. l) O فريد, B افريد. In C forte فريد. Deinde C وانتهى. m) B et C تعرض. Deinde O الى, C بالجعفرية. n) C om. o) C النعرض.

وسار حتى اتى نهرا يعرف ببدقنا[a] فنزل خارجا من القرية التى على النهر وهى قرية تشرع على نُجيل[b] فأتاه اهل الكَرْخ فسلّموا عليه ودعوا له بخير وامدّوه[c] من الانزال بما اراد وجاءه رجل يهودىّ خَيْبَرىّ يقال له ماندويه[d] فقبّل يده وسجد له زَعَمَ شكرا لرؤيته اياه *ثم ساله عن مسائل كثيرة فاجابه عنها[e] فزعم انه يجد صفته فى التوراة وانه يرى القتال معه وسأله عن علامات فى بدنه ذكر انه عرفها فيه. فأقام[f] معه ليلته تلك يحادثه وكان اذا نزل اعتزل عسكرَه باصحابه الستّة ولم يكن يومئذ يُنكر النبيذ على احد *من اصحابه[g] وكان يتقدّم الى محمّد بن سَلْم[h] فى حفظ عسكره فلمّا كان فى تلك الليلة اتاه فى آخر الليل رجل من اهل الكرخ فأعلمه ان رُميسا واهل المَفْتَح والقرى التى تتّصل بها وعَقيلا[i] واهل الأُبُلّة قد اتوه ومعهم الدَّبيلا[k] بالسلاح الشاك وان الحميرىّ فى[l] جمع من اهل الفرات وقد صاروا فى تلك الليلة الى قنطرة نهر ميمون فقطعوها ليمنعوه العبور، فلمّا اصبح امر فصيح بالزنج فعبروا نُجيلا وأخذ فى[m] مؤخّر الكرخ حتى وافى نهر ميمون فوجد[n] القنطرة مقطوعة والناس فى شرقىّ[o] النهر والسميريّات فى

a) C بَمَاثا, B et O دماوثا. Conject. edidi. Ibn Rosteh, MS. Mus. Britt. f. 213 v. دير بافته memorat. b) O دجلة. C addit يعرف بماثا. B haec inde a فنزل om. c) B وافندوه et deinde ut quoque C et O hic et super الانزاك. d) B مابدويه, O ماندوه, C مَادويَه. e) C om. f) O واقام. g) B om. h) B مسلم, O سالم. i) Voc. in O. k) C h. l. s. p., infra الدنبلا, O s. p., semel infra الدبيلا, B s. p. Sunt bajuli Basrenses ex India oriundi Dravidici. l) B قد. m) O من. n) C فوجدوا. o) O شر من, B tantum سر, C شرقى.

يطنه والدَّبيلا فى السميريّات واهل القرى فى الجريبيّات a والمجونحات فامر اصحابه بالامساك عنهم وأن يرحلوا عن النهر توقّيًا b للنشّاب ورجع فقعد على مائة ذراع من القرية * فلمّا لم c يروا احدا يقاتلهم خرج منهم قوم ليعرفوا الخبر d وقد كان امر جماعةً من اصحابه فأتوا القرية فكمنوا e فيها مخفين لاشخاصهم فلمّا احسّوا خروج من خرج منهم شدّوا عليهم فأسروا اثنين وعشرين رجلا وسعوا نحو الباقين فقتلوا منهم جماعة على شاطئ النهر ورجعوا اليه بالرؤوس والاسرى فأمر بضرب اعناقهم بعد مناظرة جرت بينه وبينهم وامر بالاحتفاظ بالرؤوس واقام الى نصف النهار وهو يسمع اصواتهم فأتاه رجل من اهل البادية مستأمنا فسأله عن غور f النهر فأعلمه انه يعرف موضعا منه يُخاض وأعلمه ان القوم على معاودته بجمعهم يقاتلونه g فنهض مع الرجل حتى اتى به h موضعا على مقدار ميل من المحمّديّة فخاض النهر بين يديه وخاض الناس خلفه وحمله ناصح المعروف بالرمليّ i وعبر بالدوابّ k فلمّا صار فى شرقيّ النهر كرّ راجعا نحو نهر ميمون حتى اتى المسجد فنزل فيه l وامر بالرؤوس فنُصبت واقام يومه m وانحدر جيش رُميس بجمعه n فى بطن دُجيل فأقاموا بموضع يعرف بأقشى o بازاء النهر المعروف ببَرد الخيار ووجّه طليعةً فرجع اليه فأخبره بمقام القوم هناك فوجّه من

---

a) ? Codd. الخرسات. Deinde C المخونحات, O والمحويحات, B والمحرحات. *b*) B نوما. *c*) C فلم et mox فخرج pro خرج. *d*) C ذلك. *e*) O فكمنوا, C om. فيها. *f*) B عور, C عو. *g*) B لعاتلوه, C ليقاتلوه. *h*) O om. *i*) B بالدبلى. *k*) C وغبر الدواب. *l*) C به. *m*) C بيوميد. *n*) Codd. بجمعه. Mox C واقاموا. *o*) O بافشا, C بافشى, B بادسى.

ساعته الف رجل فأقاموا بسبخة هناك على فوهة هذا *a* النهر وقال لهم ان اتركم الى المغرب والّا فأعلموني وكتب كتابا الى عقيل يذكّره *b* فيه انه قد كان بايعه في جماعة من اهل الابلّة *c* وكتب الى رميس يذكّره حلفه له بالسيب انه *d* لا يقاتله وانه ينهى اخبار السلطان اليه ووجّه بالكتابين اليهما مع بعض الاكرة بعد ان احلفه ان *e* يوصلهما وسار من نهر ميمون يريد السبخة التى *كان هيّأ فيها طليعة *f* فلمّا صار الى القادسيّة والشيفيا *g* سمع *h* هناك نعيرا وراى رميا *i* وكان اذا سار يتنكّب *k* القرى فلم يدخلها وامر *l* محمّد بن سَلْم ان يصير الى الشيفيا في جماعة فيسأل اهلها ان يُسلموا اليه قاتلَ *m* الرجل من اصحابه في مرّة كان *n* بهم فرجع اليه فأخبره انهم زعموا انه *o* لا طاقة لهم *بذلك الرجل لولاته من الهاشميّين *p* ومنعهم له فصاح بالغلمان وأمرهم *q* بانتهاب القريتين فانتهب منهما *r* مالا عظيما عينا *s* وورِقا وجوهرا وحُليّا واوانى ذهب وفضّة وسبى منهما *t* يومئذ غلمانا ونسوة وذلك اول سبى سبى *u* ووقفوا على دار فيها اربعة عشر غلاما من غلمان الشورج قد سُدّ عليهم باب فأخذهم وأُتى بمولى *v* الهاشميّين القاتل

---

a) C om. *b*) O يذكر له, C يذكر. *c*) C lac. *d*) O ان, B om. *e*) C انه. *f*) B طلعه. *g*) O والشقىا, mox السقيا, B h. l. s. p., infra recte ut rec., C infra s. p. *h*) C haec om. *i*) B et O s. p., C دمنا. *k*) B et C ىنكب. *l*) B فامر.

m) B القاتل. *n*) C وكان مر. *o*) O انهم. *p*) C بالهاشميين لولايه منهم. O habet لولاية. *q*) B فامرهم. *r*) B et C منها. *s*) B et O om. *t*) B om.; C habet منها et ponit post يومئذ. *u*) B سبا, O سبيا سُبى. Deinde C ووقفوا, B ووضعوا. C add. فيها. *v*) B مولى.

صاحبه فأمر محمّد بن سلم *a* بضرب عنقه ففعل ذلك وخرج من القريتين فى وقت العصر *b* فنزل السبخة المعروفة ببَرد الخيار فلمّا كان فى وقت المغرب *c* اتاه احد اصحابه الستّة فأعلمه ان اصحابه قد شغلوا بخمور وأنبذة وجدوها فى القادسيّة فصار ومعه محمّد ابن سلم ويحيى بن محمّد اليهم فأعلمهم ان ذلك مما لا يجوز لهم وحرّم النبيذ فى ذلك اليوم عليهم وقال لهم انكم تلاقون جيوشا تقاتلونهم *d* فدَعوا شُرب النبيذ والتشاغل *e* به فأجابوه الى ذلك، فلمّا اصبح جاءه غلام من السودان يقال له قاقويه *f* فأخبره ان *اصحاب رميس *g* قد صاروا الى شرقىّ دُجَيل وخرجوا الى الشطّ فدعا علىّ بن ابان فتقدّم اليه ان يمضى بالزنج فيوقع بهم ودعا مشرقا *h* فأخذ منه اصطرلابًا فقاس به الشمس ونظر *i* فى الوقت *ثم عبر *k* وعبر الناس خلفه القنطرة التى على *l* النهر المعروف ببَرد الخيار فلمّا صاروا فى شرقيّه تلاحق الناس بعلىّ بن ابان فوجدوا اصحاب رُميس واصحاب عَقيل على الشطّ والدَّبيلا *m* * فى السفن يرمون بالنشّاب فحملوا عليهم *n* فقتلوا منهم مقتلة عظيمة وهبّت ريح من غربىّ دجيل فحملت السفن فأدْنتها *o* من الشطّ

---

a) B h. l. et mox quoque سالم ut solet scribere O. *b*) C الظهر. Deinde O ونزل. *c*) C العصر. *d*) C يقاتلونكم. *e*) B addit عنهم. *f*) B h. l. ڡاقويه (s. fort. فاقويه), infra s. p., O h. l. ڡاقويه, semel infra فاقويه, semel ut rec.; C فاقويه, ماقويَه et قاقويه. *g*) O رميسا واصحابه. *h*) O مُسرفا, B s. p. *i*) O ثم نظر. *k*) C وعبر. *l*) B عليها. *m*) Vid. supra p. ١٧٦٩ ann. *k*. B h. l. الدسلا sine و, C الدنُبلا, O s. p. *n*) C om. *o*) B et O s. p., C وادنتها, IA ١٤٣ paen. فالقتها الى الشط.

فنزل السودان اليها فقتلوا من وجدوا *a* فيها واحاز رميس ومن كان معه الى نهر الديرو *b* على طريق أقشى *c* وترك سفنه لم *d* يحركها ليظنّ انه مقيم وخرج عقيل وصاحب ابن ابى عون الى دجلة مبادرين *e* لا يلويان *f* على شىء وامر *g* صاحب الزنج باخراج ما فى السفن الّتى فيها الدّبيلا وكانت مقرونا *h* بعضها ببعض فنزل فيها قاقويه ليفتّشها فوجد رجلا *i* من الدّبيلا فحاول اخراجه فامتنع عليه واهوى اليه بسُرْنَىْ *k* كان معه فضربه ضربة على ساعده فقطع بها عرقا من عروقه وضربه ضربة *l* على رجله فقطعت عصبة من عصبه وأهوى *m* له قاقويه *فضربه ضربة *n* على هامته *o* فسقط فأخذ بشعره *p* واحتزّ رأسه فأتى به صاحب الزنج فأمر له بدينار خفيف *وأمر يحيى بن محمّد ان يقوّده *q* على مائة من السودان، ثمّ سار *r* صاحب الزنج الى قرية تعرف بالمهلّبىّ تقابل قَبّاران *s* ورجع السودان الذين كانوا اتّبعوا *t* عَقيلا وخليفة ابن ابى عون وقد اخذ سميريّة فيها ملّاحان فسألهم عن الخبر فقالوا إتّبعناهم فطرحوا انفسهم الى *u* الشطّ وتركوا هذه السميريّة فجئنا بها فسأل الملّاحَيْن فأخبراه ان عقيلا حملهما على اتباعه

---

a) O كان. *b*) B et O s. p. *c*) B وسى, C قَشا. *d*) C فلم. *e*) B et C s. p., O مبادرون. *f*) B et C s. p., O يلون. *g*) O واخرج omisso باخراج quod quoque in B deest. *h*) O مقرونة; B s. p., C معروفا. *i*) O فيها رجل. *k*) B دشرىى, C دسرى, O دشى. *l*) B et C om. *m*) O وهوى. *n*) C بصربه. *o*) B addit افىمه (sic), an افنانه ?. *p*) B شعره. Deinde O فاحتز. *q*) C وقوده يحيى. *r*) O صار. Deinde C قايد. *s*) ? Codd. s. p. *t*) C تبعوا. *u*) C فى.

تمرا وحبس نساءهما حتى اتبعاه *a* وفعل ذلك بجميع من تبعه *b* من الملّاحين فسألهما عن سبب مجىء الدّبيلا فقالا ان عقيلا وعدهم مالا فتبعوه فسألهما عن السفن الواقفة بأقشى *c* فقالا هذه سفن رُمَيس وقد تركها وهرب فى اوّل النهار، فرجع حتى اذا حاذاها *d* امر السودان فعبروا فأتوه *e* بها فأنهبهم ما كان فيها وأمر بها فأُحرقت ثمّ صار الى القرية المعروفة بالمُهَلَّبيّة واسمها تنغت *f* فنزل قريبا منها وأمر بانتهابها واحراقها فانتهبت وأُحرقت وسار على نهر الماديّان *g* فوجد فيها *h* تمورا فأمر باحراقها ❁

وكان *i* لصاحب الزنج بعد ذلك امور من عيثه *k* هو واصحابه فى تلك الناحية تركنا ذكرها اذ لم تكن *عظيمة وان كان كلّ اموره كانت عظيمة *l*، ثمّ كان من عظيم ما كان له من الوقائع مع *m* اصحاب السلطان وقعة كانت مع رجل من الاتراك يكنى ابا هلال فى سوق الرّيّان *n* ذُكر عن قائد من قوّاده يقال له ريحان ان هذا التركىّ وافاهم فى هذا السوق ومعه زهاء اربعة آلاف رجل او يزيدون وفى مقدّمته قوم عليهم ثياب مُشهرة واعلام وطبول وان السودان حملوا عليه *o* حملة صادقة وان بعض السودان القى صاحب علم القوم فضربه بخشبتين *p* كانتا معه *فى يده *q* فصرعه وانهزم *r*

---

a) B ندعاه. *b*) C معه. *c*) C بافشا, B s. p. *d*) C جاوزها. Deinde O فامر. *e*) B واتوه. *f*) Conj. edidi. B s. p , C تبعث, O نسغت. *g*) B المارربان. *h*) B بها. *i*) In C antecedit قال ابو جعفر. *k*) O عبثه, B عتثه. Cf. IA ١٤٤, 3 وعاث. *l*) C بالعظيمة وانما ذكرنا من اموره ما كان عظيما. B habet عظيما et apud eum sequitur من خلادلها i. e. من جلائلها. Deinde C فمن عظيم. *m*) O من. *n*) Codd. s. p. *o*) B عليهم. *p*) B et C s. p. *q*) O om. *r*) B c. ف.

القوم وتلاحق السودان فقتلوا من اصحاب ابى هلال *a* زهاء الف وخمسمائة وان بعضهم اتّبع ابا هلال ففاته بنفسه على دابّة عُرْىٍ *b* وحال بينهم وبين من افلت ظلمة الليل وانه لمّا اصبح امر بتتبُّعهم *c* ففعلوا ذلك فجاءوا بأسرى ورؤوس فقتل الاسرى كلّهم، ثمّ وكانت *d* له وقعة اخرى *e* بعد هذه الوقعة مع اصحاب السلطان هزمهم *f* فيها وظفر *g* بهم وكان مبتدأ *h* الامر فى ذلك فيما *i* ذُكر عن قائد لصاحب الزنج من السودان يقال له رَيْحان انه قال لمّا كان فى بعض الليل من ليالى هذه السنة التى ذكرنا انه ظهر *k* فيها سمع نباح كلب فى ابواب *l* تعرف بعمرو بن مَسْعَدة فأمر بتعرُّف الموضع الذى يأتى منه النباح فوجّه *m* لذلك رجل من اصحابه ثمّ رجع فأخبره *n* انه لم يرَ شيئا وعاد النباح قال ريحان فدعانى فقال لى *o* صر الى موضع هذا الكلب النابح فانه انما نبح شخصًا يراه فصرتُ فاذا انا *p* بالكلب على المسنّاة *q* ولم ار شيئا فأشرفتُ فاذا انا برجل قاعد فى درجات *r* هنالك فكلّمته فلمّا سمعنى أفْصُحُ بالعربيّة كلّمنى *s* فقال انا سَبْران *t* بن عَفْو الله اتيتُ صاحبكم بكتب *u* من شيعته *بالبصرة وكان سبران هذا احد من صحب صاحب الزنج ايّام مقامه بالبصرة *s* فأخذته فأتيته به فقرأ الكتب التى كانت معه وسأله عن الزينبىّ وعن عدّة من كان *p*

---

a) C addit مقتلة عظيمة. *b*) C عربية. *c*) O بتبعهم. *d*) O وكانت. *e*) B addit ايضا. *f*) O فهزمهم. *g*) B فظفر. *h*) C مبدا. *i*) C ما. *k*) O طاهر. *l*) B ابرار et mox لعمرو. *m*) B فوجه; mox C رجلا. *n*) B فاخبر. *o*) C et O om. *p*) B et C om. *q*) O المسمات. *r*) B et C درجاه (= درگاه?). *s*) B om. *t*) B سرار, C سمران et bis شمران. *u*) Codd. male فكتب.

معه فقال ان الزينبىّ قد اعدّ لك *a* الخَوَل والمطّوعة والبلاليّة والسعديّة وهم خلق كثير وهو *b* على لقائك بهم ببَيّان فقال له أخفِضْ صوتك لئلّا يرتاع الغلمان بخبرك *c* وسأله عن *d* الذى يقود هذا الجيش فقال قد نُدب لذلك المعروف بأبى منصور وهو *a* احد موالى الهاشميّين قال *e* له افرايتَ جمعهم قال نعم وقد *f* اعدّوا الشُّرَط * لكنف مَن *g* ظفروا به من السودان فأمره بالانصراف الى الموضع الذى يكون فيه *h* مقامه فانصرف سيران الى علىّ بن ابان ومحمّد بن سلم ويحيى بن محمّد فجعل يحدّثهم الى ان اسفر الصبح ثمّ سار *i* صاحب الزنج * الى ان اشرف عليهم *k* فلمّا انتهى الى مؤخّر تُرسَى وبرسونا وسندادان بَيّان *l* عرض له قوم يريدون قتاله فأمر علىّ بن ابان * فأتاهم فهزمهم *m* وكان معهم *n* مائة اسود فظفر بهم، قال ريحان فسمعته يقول لاصحابه من امارات *o* تمام امركم ما ترون من اتيان هؤلاء القوم بعبيدهم *p* فيسلّمونهم *q* اليكم فيزيد الله فى عددكم، ثمّ سار حتى صار الى بَيّان قال ريحان فوجّهنى وجماعة من اصحابه الى الحجر *r* لطلب الكاروان وعسكرهم فى طرف النخل فى الجانب الغربىّ من بيان فوجّهْنا *s* الى الموضع الذى امرنا *t* بالمصير اليه فألفينا هناك *u* الفا وتسعمائة

a) O om. *b*) C et O وهم. *c*) O لتخبرك. *d*) B من. *e*) O فقال. *f*) B et C قد. *g*) C لمن. *h*) C به. *i*) O صار. *k*) B et O om., O quoque om. verba فلما انتهى. *l*) B دوسى وبرسونا برسى O ,موحره ترسى وبرشونا وسدادان تنان C ,وسعداد دمان وسعدابان درسونا. Vocales nominis ترسى in C. *m*) O نقاتلهم. *n*) B et C معه. C mox وظفر. *o*) O مما علامات. *p*) C بعبيد بهم. *q*) O فسلموهم. *r*) B الحجى. *s*) C فتوجهنا, B فوجهت. *t*) B امر. *u*) B هنالك.

سفينة ومعها قوم من المطّوعة قد احتبسوه *a* فلمّا راونا خلّوا عن السفن وعبروا سُلبانَ *b* عرايا ماضين *c* نحو جُوبك *d* وسُقْنا السفن حتى وافيناه بها فلمّا اتيناه بهاء *e* امر فبسط له على نشز من الارض وقعد وكان في السفن قوم حُجّاج ارادوا سلوك طريق البصرة فناظرهم *f* بقيّة يومه الى وقت غروب الشمس فجعلوا يصدّقونه في جميع *g* قوله وقالوا لو كان معنا فضل * نفقة لأقمنا *h* معك فردّهم الى سفنهم فلمّا اصبحوا اخرجهم فأحلفهم *i* ألّا *k* يُخبروا احدا بعدّة اصحابه وان يقلّلوا *l* امره عند من سألهم عنه وعرضوا عليه بساطا كان معهم فأبدله ببساط كان معه واستحلفهم انه لا مال للسلطان معهم ولا تجارة فقالوا معنا رجل من اصحاب السلطان فأمر باحضاره فأُحضر فحلف *m* الرجل انه ليس *n* من اصحاب السلطان وانه رجل معه نقل *o* اراد به البصرة فاحضر صاحب السفينة الّتي وُجد *p* فيها فحلف له *q* انه انما اتّجر فيه فحمله فخلّى سبيله واطلق الحجّاج فذهبوا، وشرع اهل سليمانان على بَيَان *r* بازائه في شرقيّ النهر فكلّمهم اصحابه وكان فيهم حسين الصَّيْدَنانيّ الذى كان صحبه بالبصرة وهو احد الاربعة الذين

---

a) B احتسوها, IA ومعها من يحفظها. *b*) Sic O hic et infra, C h. l. سَلْنان, infra s. p., B سلما, infra s. p. Vox عرايا in solo O. *c*) Codd. s. p. (B et O ماصسن). *d*) B s. p., C حُويل. *e*) B et O om. *f*) O فنا ضرهم. *g*) C كل. *h*) O بقيه اقنا. *i*) C واحلفهم. *k*) C لا, O ان لا ut solet. *l*) O نقلوا. Deinde B امرهم. *m*) C addit لهم. *n*) C لاب ليس. *o*) O نقل, B s. p. C نَعل. *p*) B وجده. *q*) O om., C om. انه; O habet ما pro انما. *r*) Codd. s. p.

ظهروا *a* بمسجد عَبّاد فلحق به يومئذ فقال له لمَ ابطأت عنى الى هذه الغاية قال كنت مختفيا فلمّا خرج هذا الجيش دخلت فى سواده قال فأَخبِرْنى عن هذا الجيش *ما هم *b* وما عدّة اصحابه قال خرج من المُحَوَّل *c* بحضرتى الف ومائتا مقاتل ومن اصحاب الزَّيْنَبىّ الف ومن البلاليّة والسعديّة *زهاء الفين *d* والفرسان مائتا فارس ولمّا صاروا بالابلّة *e* وقع بينهم وبين اهلها اختلاف حتى تلاعنوا وشتم المحول محمّدَ بن ابى عون وخلّفتُهم بشاطئ عثمان وأَحسبهم *f* مصبّحيك فى غد قال فكيف يريدون ان يفعلوا اذا اتونا قال هم على اِدْخال الخيل من سندادان بَيَان *g* ويأتيك رجّالتهم *h* من جنبتَى النهر، فلمّا اصبح وجّه طليعة ليعرف الخبر واختاره شيخا ضعيفا زمنا لئلّا يُعرض له فلم يرجع اليه طليعته فلمّا ابطأ عنه *i* وجّه فَتْحا *k* الحجّام ومعه ثلثمائة رجل ووجّه يحيى ابن محمّد الى سندادان وامره ان يخرج فى سوق بيان فجاءه فتح فأخبره ان القوم مقبلون اليه فى جمع كثير *l* وانهم قد اخذوا جنبتَى النهر فسأل عن المدّ *فقيل لم يأت بعدُ *m* فقال لم تدخل خيلهم بعدُ وأمر *f* محمّد بن سَلْم وعلىّ بن ابان ان يقعدا *n* لهم فى النخل وقعد هو على جبل مشرف عليهم فلم يلبث ان طلعت الاعلام والرجال حتى صاروا الى الارض المعروفة

---

a) C طرّوا. *b*) O om. *c*) C الحضرة. *d*) C الفان. *e*) C الى الابلة. *f*) O c. ف. *g*) B et C سندادار نمان. *h*) O ترجالهم. *i*) C عليه. *k*) C et O فتح. *l*) O كبير. *m*) B فقال الم يات. *n*) B يقعدوا

بأبي العلاء البلخيّ *a* وهي عطفة على دُبَيران *b* فأمر الزنج فكبّروا ثمّ حملوا عليهم *فوافوا بهم دبيران *c* ثمّ حمل الخيل يَقدمهم ابو العبّاس بن ايمن المعروف بأبي النباش *d* وبشير القيسيّ فتراجع الزنج حتى بلغوا الجبل الذى هو عليه ثمّ رجعوا عليهم *e* فثبتوا لهم وحمل ابو النباش على فتح الحجّام فقتله وأدرك غلاما يقال له دينار من السودان *فضربه ضربات *f* ثمّ حمل السودان عليهم فوافوا بهم شاطئَ بيان واخذتهم السيوف، قال ريحان فعهدى *g* بمحمّد ابن سلم وقد ضرب ابا النباش فألقى نفسه فى الطين *h* فلحقه بعض الزنج فاحتزّ رأسه واما علىّ بن ابان فانه كان ينتحل قتل ابى النباش وبشير القيسيّ وكان يتحدّث عن ذلك اليوم فيقول كان أوّل من لقيني بشير القيسيّ فضربني وضربته فوقعت ضربته فى ترسى ووقعت ضربتى فى *i* صدره وبطنه فانتظمتُ *k* جوانح صدره وفريتُ *l* بطنه وسقط *m* فأتيتُه فاحتززت رأسه ولقيني ابو النباش فشغل بى وأتاه بعض السودان من ورائه فضربه بعصًا كانت *n* فى يده على ساقيه فكسرها فسقط فأتيته ولا امتناع به فقتلته *o* واحتززتُ رأسه فأتيت بالرأسين *p* صاحب الزنج، قال محمّد بن الحسن بن سهل سمعتُ صاحب الزنج يُخبر ان عليّا اتاه برأس

---

a) B et O s. p., C البّلخى. Deinde B وهو. *b*) O دبيران et دُسران, B s. p., C ربيران et رسران. Deinde C وامر. *c*) B om. *d*) C النّناش. *e*) O اليهم. *f*) C فقتله. *g*) O عهدى. *h*) O البطين. *i*) B على. *k*) B et C s. p., O فانتصبت. *l*) B s. p.; C et O وفرّت. *m*) C c. ف; O om. فأتيته. *n*) C om. *o*) C et O فقتله. Deinde O وحرت. *p*) O addit الى.

ابى اللبّاش ورأس بشير القيسىّ قال ولا اعرفهما فقال لى كان a هذان يقدمان b القوم فقتلتهما فانهزم c اصحابهما لمّا رأوا مصرعهما ، قال ريحان فيما ذُكر عنه وانهزم الناس فذهبوا كلّ مذهب واتّبعهم السودان d الى نهر بيان وقد جزر النهر فلمّا وافوه انغمسوا e فى الوحل فقتل اكثرهم قال f وجعل السودان g يمرّون بصاحبهم دينار الاسود الذى كان ابو اللبّاش ضربه وهو جريح ملقًى فيحسبونه h من الخول فيضربونه بالمناجل حتى أُثخن ومرّ به من عرفه فحمل الى صاحب الزنج فأمر بمداواة كلومه ، قال ريحان فلمّا صار القوم الى فوهة نهر بيان وغرق من غرق واخذت السفن التى كانت فيها الدوابّ اذا ملوّح يلوّح من سفينة فأتيناه فقال ادخلوا النهر المعروف بشريكان i فان لهم كمينا هناك فدخل يحيى بن محمّد وعلىّ بن ابان *فأخذ يحيى فى غربىّ النهر وسلك k علىّ بن ابان فى f شرقيّه فاذا كمين فى زهاء الف من المغاربة ومعهم l حسين الصّيْدنانىّ اسيرا قال فلمّا راونا شدّوا على الحسين فقطّعوه قطعًا ثم اقبلوا الينا ومدّوا رماحهم فقاتلوا الى صلاة الظهر ثم اكبّ السودان عليهم فقتلوهم اجمعين وحووا سلاحهم ورجع السودان الى عسكرهم فوجدوا صاحبهم قاعدا على شاطئ بيان وقد أُتى بنيّف وثلثين علما m وزهاء الف رأس فيها n رؤوس انجاد الخول وابطالهم ولم يلبث ان اتوه بزُهَير يومئذ قال ريحان فلم اعرفه

---

a) O كانا. b) C et O مقدمان. c) C c. و. d) O الناس. Deinde B على, C فى pro الى. e) C نعمسوا. f) C om. g) B addit لا. h) C فىحسبه, O ىحسبونه. i) B s. p., O بشرىكان, C بشربكان. k) O وسار. l) O معهم. m) B علاما et فارس pro راس. n) C addit من

فأتى *a* بجبى وهو بين يديه فعرفه فقال لى هذا زهير التَخوَل *b* فما استبقاوك *c* اياه فامر به فضربت عنقه، واقام صاحب الزنج يومه وليلته فلمّا اصبح وجّه طليعة *d* الى شاطئ دجلة فأتاه طليعته فأعلمه *e* ان بدجلة شَذاتَيْن *f* لاصقتين بالجزيرة والجزيرة يومئذ على فوهة القِنْدَل فردّ الطليعة بعد العصر الى دجلة ليعرف الخبر فلمّا كان وقت المغرب اتاه المعروف بأبى العبّاس *g* خال ابنه الاكبر ومعه رجل من الجند يقال له عمران وهو زوج امّ ابى العبّاس هذا فصفّ لهما *h* اصحابه ودعا بهما فأدّى اليه عمران رسالة ابن ابى عون وسأله *i* ان يعبر بيانا ليفارق عمله• وأعلمه انه قد نحّى الشذا *k* عن طريقه فأمر بأخذ السفن التى تخترق *l* بَيَانا من جُبّى *m* فصار اصحابه الى الحاجر *n* فوجدوا فى سُلبان مائتى سفينة فيها اعدال دقيق فأُخذت ووُجد فيها اكسية وبَرّكانات *n* وفيها عشرة من الزنج وأمر *o* الناس بركوب السفن فلمّا جاء *p* المدُّ *وذلك فى *q* وقت المغرب عبر وعبر اصحابه حيال فوهة القندل واشتدّت *r* الريح فانقطع عنه من اصحابه المكنّى بأبى دُلَف وكانت معه السفن التى فيها الدقيق فلمّا

---

a) C فاتاه, O فاتانى. *b*) C الخولى. *c*) B اسسطاوك. *d*) O طليعته. *e*) O. فاخبره. *f*) C شدانين, B سداس, O شَدَادين. Deinde C لاصقين. *g*) B العماش. *h*) B له, O لهم. *i*) O om. *k*) B نحى من السدا, C et O نحا الشد. *l*) B. s. p., O تحترق, C تخرف. *m*) B. s. p.; C et O حتى. *n*) B et O s. p. *o*) C c. ف. *p*) C جاوزوا. *q*) O وكان. *r*) O واسْتَدت et sic C sine voc., B s. p.

اصبح وافاه ابو دلف فأخبره ان الريح حملته الى حسك *a* عمران وان اهل القرية همّوا به وبما كان معه فدافعهم عن ذلك وأتاه *b* من السودان *c* خمسون رجلا فسار عند موافاة السفن والسودان اياه حتى دخل القندل فصار الى قرية للمعلّى *d* بن ايّوب فنزلها *e* وانبثّ *f* اصحابه الى دُبّا *g* فوجدوا هناك *h* ثلثمائة رجل *i* من الزنج فأتوه بهم ووجدوا وكيلا للمعلّى بن ايّوب فطالبه بمال فقال اعبرْ الى برسان *k* فآتيك بالمال فأطلقه فذهب ولم يعد اليه فلمّا ابطأ عليه امر بانتهاب القرية فانتهبت ، قال ريحان فيما ذُكر *l* عنه فلقد رايتُ صاحب الزنج يومئذ ينتهب معنا ولقد وقعت يدى ويده على جبّة صوف مضرّبة *m* فصار بعضها فى يده وبعضها فى يدى وجعل يجاذبنى عليها حتى تركتها له ، ثم *سار حتى *i* صار الى مسلحة الزينبىّ *n* على شاطئ القَنْدَل فى غربىّ النهر فثبت له القوم الذين كانوا فى المسلحة *o* وهم يرون *p* انهم يطيقونه فعجزوا عنه فقُتلوا اجمعين وكانوا زهاء مائتين *q* وبات ليلته فى القصر ثم غدا فى وقت المدّ قاصدا الى سبخة القندل واكتنف اصحابه حافتى *r* النهر حتى وافوا *s* مُنْذران فدخل

---

a) B حشك. *b*) C واتى. *c*) B السواد. *d*) C المعبى.
e) C om. *f*) B et O s. p. *g*) O et B s. p. (B دبّا). *h*) B هنالك. *i*) C et O om. *k*) B s. p, O دبرشان, C دبرشان. Supra p. ١٧٥٩, 12 recepi ابرسان, ut quoque sub anno 267 scribitur.
l) B يذكر. *m*) O مُصربه, B et C s. p. *n*) Codd. s. p. *o*) B المصلحة. *p*) C يرونه et addit قد post انهم. *q*) O مائتى رجل. *r*) O جانبى. *s*) O وافى; B فى وافى. Deinde B ممدران, C مَيدان, O منْه وان. Cf. IA ١٤٥, 7 et ann.

اصحابه القرية فانتهبوها *a* ووجدوا فيها جمعا من الزنج فأتوه بهم ففرّقهم على قوّاده *b* ثمّ صار الى مؤخّر القندل فأدخل السفن النهر *c* المعروف بالحَسَنىّ *d* النافذ الى النهر المعروف بالصالحىّ وهو نهر يؤدّى الى دُبّا فأقام بسبخة هناك، فذكر عن بعض اصحابه انه قال ههنا *e* قوّد القوّاد وأنكر ان يكون قوّد قبل ذلك، وتفرّق اصحابه فى الانهار حتى صاروا الى مربّعة دُبّا *f* فوجدوا رجلا من التمّارين من اهل كَلّاء *g* البصرة يقال له محمّد بن جعفر المُرَيدىّ *h* فأتوه به فسلّم عليه وعرفه وسأله عن البلالية فقال انما اتيتُك برسالتهم فلقينى السودان فأتوك بى وهم يسألونك شروطا اذا *i* اعطيتهم اياها سمعوا لك واطاعوا فأعطاه ما سأل لهم وضمن القيام له *k* بامرهم حتى يصيروا فى حيزه ثمّ خلّى سبيله ووجّه معه من صيّره الى القَيّاض *l* ورجع عنه، فأقام *m* اربعة ايّام ينتظره فلم يأته فسار فى اليوم الخامس وقد سرّح السفن التى كانت معه فى النهر وأخذ هو على *n* الظهر فيما بين نهر يقال له الدّاوَرْدانىّ *o* والنهر المعروف بالحَسَنىّ والنهر المعروف بالصالحىّ فلم ينتعدّ *p* حتى راى خيلا مقبلة من نحو نهر الامير زهاء ستّمائة فارس فأسرع اصحابه الى النهر الداوردانىّ وكان *q* الخيل فى غربيّه فكلّموهم

---

a) C فدخل القرية وامر اصحابه انتهبوها. *b*) O اصحابه. Mox C ساروا. *c*) C البحر. *d*) C et O s. p. *e*) C هنا. *f*) O h. l. ـــا, C et B s. p. *g*) C الكلام. *h*) Codd. s. p. Conjecturâ edidi. *i*) C ان. *k*) B له بالقيام (s. القيام). *l*) B s. p., C الفماض, O العياض. *m*) C c. و. *n*) B وعلى, C om. *o*) B الدراورذانى, C الماروداىى. *p*) C يبعد. *q*) C وكانت.

طويلا واذا *a* هم قوم من الاعراب فيهم عنترة *b* بن حجنا وثمال فوجّه اليهم محمّد بن سلم *c* فكلّم ثمالا *d* وعنترة وسألا عن صاحب الزنج فقال ها هو ذا *e* فقالا نريد كلامه فأتاه فأخبره بقولهما وقال *f* له * لو كلّمتهما *g* فزجره وقال *h* ان هذا مكيدة وأمر السودان بقتالهم فعبروا النهر *i* فعدلت الخيل عن السودان ورفعوا علما اسودَ *k* وظهر سليمان اخو الزينبيّ وكان معهم ورجع اصحاب *l* صاحب الزنج وانصرف القوم فقال لمحمّد بن سَلْم الم أُعلمك انهم انما ارادوا كيدنا *m* وسار حتى صار الى دُبّا وانبثّ *n* اصحابه فى النخل *o* فجاءوا بالغنم والبقر فجعلوا يذبحون ويأكلون واقام *p* ليلته هناك فلمّا اصبح سار حتى دخل الارخنج *q* المعروف بالمطهّرى *r* وهو ارخنج ينفذ الى نهر الامير المقابل للفيّاض *s* من جانبيه فوجدوا *t* هناك شهاب بن العلاء العنبريّ ومعه قوم من الخوَل فأوقعوا به *u* وأفلت شهاب فى نفير ممن كان معه وقُتل من اصحابه جماعة *v* ولحق شهاب بالمنصف *w* من الفيّاض *x* ووجد

---

a) B فاذا. *b*) C عَنترة, B h. l. عنتمر. Deinde C حجنا, B حجحجما et O s. p. *c*) B h. l. quoque سالم. *d*) O ثمال.
e) B هوهوذا, C et O هَاهُوذَا. *f*) O فقال. *g*) C ما كان منهما.
h) O فقال. Deinde B et O om. ان, O habet هذه. *i*) C اليهم.
k) B et O اسودًا, C اسودَا. *l*) B om. *m*) C كيدا, O ارادوه كيده. *n*) C وانبثت, B وادست. *o*) B et C s. p., O النجل.
p) O c. ف. *q*) Scribit B اوحنج, O ارحنج et اوحنج, C ut rec.
r) B بالطهرى. Teschdîd in C. *s*) B للعماص. *t*) C فوجده,
O فوجد. *u*) O فاوقع بهم. *v*) B جماعة من اصحابه. *w*) B بالمنصف, C بالمنصف, O بالمنصع. *x*) B العماص.

اصحاب صاحب الزنج ستّمائة غلام من غلمان الشورجيّين هناك فأخذوهم وقتلوا وكلاءهم وأتوه بهم ومضى حتى انتهى الى قصر a يعرف بالجَوْهَرىّ على السبخة المعروفة بالبَرامِكة فاقام فيه b ليلته تلك ثم سار حيث اصبح حتى وافى السبخة الّتى تشرع على النهر المعروف بالدينارىّ ومؤخّرها يفضى الى النهر المعروف بالمحدث فأقام بها وجمع اصحابه وامرهم ألّا يعجلوا بالذهاب الى البصرة حتى يأمرهم c وتفرّق اصحابه فى انتهاب كلّ ما وجدوا وبات هناك ليلته تلك ❁

ذكر الخبر عن مسير صاحب الزنج بزنوجه وجيوشه فيها d الى البصرة

ذكره e انه سار من f السبخة الّتى تشرع على النهر المعروف بالدينارىّ ومؤخّرها يفضى الى النهر المعروف بالمحدث بعد ما جمع بها g اصحابه يريد البصرة حتى اذا قابل النهر المعروف بالرياحىّ h اتاه قوم من السودان i فاعلموه انهم راوا فى الرياحىّ بارقة فلم يلبث الّا يسيرا حتى تنادى الزنج السلاح فامر علىّ بن ابان بالعبور k اليهم وكان القوم فى شرقىّ النهر المعروف بالدينارىّ فعبر فى زهاء ثلثة آلاف وحبّش l صاحب الزنج عنده اصحابه m وقال لعلىّ ان احتجتَ الى مَزيد فى الرجال فاستمدّنى فلمّا مضى صاح الزنج السلاح لحركة راوها من غير الجهة الّتى صار اليها علىّ فسأل عن

a) C اتى قصرا. b) B فيها, C et O om. c) O يعلمهم. d) O om. e) C om. In C praecedit قال ابو جعفر محمد بن جرير, in O قال ابو جعفر. f) O على. g) C om. h) B et C s. p. i) B السواد. k) O فعبر. l) B s. p., C وجلس, O وحبش. m) B om., C واصحابه.

الخبر فأُخبر انه قد *a* اتاه قوم من ناحية القرية الشارعة على نهر حَرْب *b* المعروفة بالجعفريّة فوجّه محمّد بن سلم الى تلك الناحية،

فذكر عن *c* صاحبه المعروف برَيْحان *d* انه قال كنت فيمن *e* توجّه مع محمّد وذلك فى *a* وقت صلاة الظهر فوافينا القوم بالجعفريّة *f* فنشب القتال بيننا وبينهم الى آخر وقت العصر ثمّ حمل السودان عليهم حملة صادقة فولّوا منهزمين وقتل من الجند والاعراب واهل البصرة البلاليّة والسعديّة خمسمائة رجل وكان *g* فتح المعروف بغلام ابى شيث *h* معهم يومئذ فولّى هاربا فاتّبعه فَيْرُوز الكبير فلمّا رآه *i* جادّا فى طلبه رماه ببيضة كانت على رأسه فلم يرجع عنه فرماه بترسه فلم يرجع عنه فرماه بتنّور حديد كان عليه فلم يرجع عنه ووافى *k* به نهر حَرْب فألقى فتح نفسه فيه فأفلت ورجع فيروز ومعه ما كان فتح القاه من سلاحه حتى اتى به صاحب الزنج، قال محمّد بن الحسن قال شِبْل حُكى لنا *c* ان فتحا طَفَرَ يومئذ نهرا *l* حَرْب قال فحدّثتُ هذا *m* الحديث الفضل بن عدىّ *n* الدارمىّ فقال انا يومئذ مع السَّعْديّة ولم يكن على فتح تنّور حديد وما كان عليه الّا صُدْرَةُ حرير صفراء ولقد قاتل يومئذ حتى لم يبق احد يقاتل وأتى نهر حرب فوثبه حتى صار الى الجانب الغربىّ منه ولم يُعرف ما حكى

a) O om. *b*) C جَر د (sic). *c*) B om. *d*) O h. l. بالريحان. *e*) B ممن. *f*) B فى الجعفرية. *g*) C فكان. *h*) B سست et semel infra سسب, C شبيب, سبيب et شبيب, O شبيب sed infra ut recepi. *i*) B اسد. *k*) C فوافى. B om. به. *l*) B بنهر. *m*) C بهذا. *n*) C على.

رَيْحان من خبر فيروز، قال وقال ريحان لقيت فيروز قبل انتهائه الى صاحب الزنج فاقتصّ علىّ قصّته وقصّة فتح وأرانى السلاح، وأقبل الزنج على اخذ الاسلاب واخذتُ على النهر المعروف بالدينارىّ فاذا انا برجل تحت نخلة عليه قلنسوة خزّ وخفّ احمر ودرّاعة فأخذتُه فأرانى كتبا معه وقال *a* لى هذه كتب *لقوم من *b* اهل البصرة وجّهونى بها فألقيت فى عنقه عمامة *c* وقُدته اليه واعلمته *d* خبره فسأله عن اسمه فقال انا محمّد بن عبد الله وأُكنى بأبى *e* الليث *من اهل *f* اصبهان وانما اتيتك *g* راغبا فى صحبتك فقبله ولم *h* يلبث ان سمع تكبيرا فاذا علىّ بن ابان قد وافاه ومعه رأس البلالىّ المعروف بأبى الليث القواريرىّ قال وقال شبْل الذى قتل ابا الليث القواريرىّ *i* وَصيف المعروف بالزَّهْرىّ *k* وهو من مذكورى البلاليّة ورأس المعروف بعَبْدان الكسبىّ *l* وكان له فى البلاليّة صوت فى رؤوس جماعة منهم فسأله عن الخبر فأخبره انه لم يكن فيمن قاتله اشدّ قتالاً من هذين يعنى ابا الليث وعبدان وانه هزمهم حتى القاهم فى نهر نافذ *m* وكانت معهم شذاة فغرّقها، ثم جاءه محمّد بن سالم ومعه رجل من البلاليّة اسيرا اسره شِبْل يقال له محمّد الازرق القواريرىّ ومعه رؤوس كثيرة فدعا الاسير فسأله عن اصحاب هذين *n* الجيشين فقال له اما الذين كانوا

---

a) C وقال; B et C om. لى. *b*) O om.; B habet قوم. *c*) O فالقيت — عمامته. *d*) O فاعلمته. *e*) O ابو. *f*) C انا والله من. *g*) O لقيتك s. p. *h*) O فلم. *i*) O om. *k*) B وبابى الزهوى, C om. usque ad seq. المعروف. *l*) B الكسى, C الكَشى. *m*) B s. p., C et O نافد. Vid. Belâdhorî p. ٣٦٠. *n*) B om.

*في الرياحيّ فان قائدهم كان ابا منصور *a* الزينبيّ واما الذين كانوا مما يلى نهر حَرْب فان *b* قائدهم كان سليمان اخا الزينبيّ من ورائهم مُصْحِرًا فسأله عن عددهم فقال له *c* لا احصيهم الّا انى اعلم انهم كثير عددهم فأطاق *d* محمّدا القواريريّ وضمّه الى شِبْل وسار حتى وافى سبخة الجعفريّة فأقام ليلته بين القتلى، فلمّا اصبح جمع اصحابه فحذّرهم ان يدخل احد منهم البصرة وسار فتسرّع *e* منهم انكلويه *f* وزُرَيق وابو التَّخْنَجِر *g* ولم يكن قُوّد يومئذ وسليم *h* ووصيف الكوفيّ فوافوا النهر *i* المعروف بالشاذانيّ واتاهم اهل البصرة وكَثُروا *k* عليهم وانتهى *l* الخبر اليه فوجّه محمّد بن سلم وعليّ بن ابان ومشرقا *m* غلام يحيى *في خلق كثير *n* *وجاء هو *o* يسايرهم ومعه السفن التى فيها الدوابّ المحمولة ونساء الغلمان حتى اقام بقنطرة نهر *p* كَثير قال ريحان فأتيته وقد رُميت بحجر فاصاب ساقى فسألنى عن الخبر فأخبرته *q* ان الحرب قائمة فأمرنى بالرجوع وأقبل معى حتى اشرف على نهر الشَّبابجة ثم قال *r* لى *امض الى اصحابنا فقل لهم يستأخروا *s* عنهم فقلت له ابعدْ عن هذا الموضع فانى *b*

a) C مسعود et الزينبى s. p. *b*) B om. *c*) B om., in C desunt verba inde a فقال ad عددهم. *d*) O واطلق. Deinde codd. محمد. *e*) O فتشرع, B وتسرع. *f*) B ابلكويه. Deinde B et O ووربيق, C ورزيسق. *g*) B et O s. p., C التحنجر ut supra ١٧٤٩, 11 (B ابن pro ابو). *h*) C وسايمن. *i*) B et C om. Pro فوافوا C فوافق. *k*) C فكثروا. *l*) O فانتهى. *m*) O ومشرفا, B s. p., C ومُشرَقا. *n*) C كثيرا (l. وخلقا) وخلق ut IA. *o*) C وجاءهم et ومعهم pro ومعه. *p*) B et O بنهر قنطرة. Deinde B كسره, O كبير, C كبير. *q*) O فاعلمته. *r*) O فقال. *s*) O يستاخروا, C يستاخرون.

لست آمنُ عليك الحول فتنحّى ومضيت فأخبرت *a* القوّاد بما امر به فتراجعوا واكبّ اهل البصرة عليهم وكانت هزيمة وذلك *b* عند العصر ووقع الناس فى *c* النهرين نهر كثير ونهر شَيْطان *d* فجعل يهتف بهم ويردّهم فلا يرجعون وغرق جماعة من اصحابه فى نهر كثير وقُتل منهم *جماعة على شطّ *e* النهر وفى الشاذانىّ فكان ممّن غرق يومئذ من قوّاده ابو الجون ومبارك البحرانىّ وعَطاء البربرىّ وسلام الشامىّ ولحقه غلام ابى شيث وحارث القيسىّ *f* وسُحيل فعَلوا *g* القنطرة فرجع اليهم وانهزموا *h* عنه حتى صاروا الى الارض وهو يومئذ فى درّاعة وعمامة ونعل وسيف *i* وترسه فى يده ونزل عن القنطرة وصعدها البصريّون يطلبونه فرجع فقتل منهم بيده رجلا على خمس مراقٍ *k* من القنطرة وجعل يهتف باصحابه ويُعرفهم مكانه ولم يكن بقى معه فى ذلك الموضع من اصحابه الّا ابو الشَّوْك *l* ومُصْلح ورفيق *m* غلام يحيى، قال رَيْحان فكنت *n* معه فرجع حتى صار الى المعلّى *o* فنزل فى غربىّ نهر شَيْطان، قال محمّد بن الحسن فسمعت صاحب الزنج يحدّث قال لقد رايتنى فى بعض نهار هذا اليوم وقد ضللت عن اصحابى وضلّوا عنى فلم يبق معى الّا *مُصْلح ورفيق *p* وفى رجلى نعل

a) C حتى اخبرت. *b*) C om. *c*) O وسط. Deinde B et O النهرين. *d*) C سلمان. *e*) B عدة على شاطئ. *f*) B العمشى, C العبسى. *g*) O فعَلوا; C فقطعوا. *h*) C c. ف. *i*) B وسيفه. Deinde C وترس. *k*) O مراقٍ. *l*) B et C السول. *m*) O ورقيف infra رفيق, B s. p. *n*) B c. و. *o*) B المعل sed infra ut e C recepi, O المعلى et المقلى. *p*) C h. l. فيروز ومصلح.

هندىّ a وعلىّ عمامة قد انحلّ كور منها فأنا اسحبها من ورائى ويعجلنى المشى عن رفعها ومعى سيفى وترسى واسرع b مُصْلِح ورفيق *فى المشى c وقصّرتُ فغابا عنى c ورايت فى اثرى رجلين من اهل البصرة فى يد احدهما سيف وفى يد الآخر حجارة فلمّا رأيانى d عرفانى فجدّا فى طلبى فرجعت اليهما فانصرفا عنى ومضيتُ حتى خرجت الى الموضع الذى فيه مجمع اصحابى وكانوا قد e تحيّروا لفقدى فلمّا رأونى سكنوا الى رؤيتى "، قال ريحان فرجع باصحابه الى موضع يعرف بالمعلّى فى غربىّ نهر شيطان فنزل به وسأل عن *الرجال فاذا قد f هرب كثير منهم ونظر g فاذا هو *من جميع h اصحابه فى مقدار i خمسمائة رجل فأمر بالنفخ فى البوق الذى كانوا يجتمعون لصوته فلم يرجع اليه احد وبات ليلته فلمّا كان فى بعض الليل جاء k الملقّب بجُرْبان l وقد كان i هرب فيمن هرب ومعه ثلثون غلاما فسأله اين كانت غيبته فقال ذهبت الى الزّوارقة m طليعةً، قال ريحان ووجّهنى لأتعرّف له مَن فى قنطرة نهر حَرْب فلم اجد هناك n احدا *وقد كان o اهل البصرة انتهبوا السفن التى كانت معه واخذوا الدوابّ التى كانت فيها فى هذا اليوم وظفروا بمتاع من متاعه وكتب من كتبه واصطرلابات كانت p معه فلمّا اصبح من q غد هذا اليوم نظر *فى عدّة r اصحابه فاذا

---

a) O سندية. Deinde C وعلى راسى. b) O فاسرع. c) B om.
d) O ربانى, C راى. e) C om.; B وقد كانوا. Deinde C باخبروا.
f) B الرجل وقد. g) B ونظروا. h) B وجميع. i) O om.
k) C اتى. l) Codd. s. p. m) B s. p., O الدّوارقه. n) O هنالك. o) C وكان. p) O واصطرلاب كان. q) O فى. r) C عدد.

هم الف رجل قد كانوا ثابوا اليه *a* فى ليلتهم تلك، قال ريحان فكان *b* فيمن هرب شبل وكان ناصح الرملىّ ينكر هرب شبل قال ريحان فرجع شبل *c* من غد ومعه عشرة غلمان فلامه وعنّفه وسأل *d* عن غلام كان يقال له نادر يكنى *e* بأبى نعجة *f* وعن عنبر *g* البربرىّ فأُخبر انهما هربا فيمن هرب، فأقام فى *c* موضعه وامر محمّد بن سلْم ان يصير الى قنطرة نهر *h* كثير فيعظ الناس ويُعلمهم ما الذى دعاه الى الخروج فصار محمّد بن سلم وسليمان ابن جامع ويحيى بن محمّد فوقف سليمان ويحيى *i* وعبر محمّد بن سلم حتى توسّط اهل البصرة وجعل يكلّمهم وراوا منه غرّة فانطووا *k* عليه فقتلوه، قال الفضل بن عدىّ عبر محمّد بن سلم الى اهل البصرة ليعظهم وهم مجتمعون فى ارض *l* تعرف بالفضل ابن ميمون فكان اوّل من بَدَر *m* اليه *وضربه بالسيف *n* فتْحٌ غلام ابى شيث وأتاه ابن التّومَنىّ *o* السّعْدىّ فاحتزّ رأسه، فرجع سليمان ويحيى اليه فأخبراه الخبر فأمرهما بطىّ ذلك عن الناس حتى يكون هو الذى يقوله لهم فلمّا صلّى العصر نعى *p* محمّد ابن سلم لاصحابه وعرف خبره من لم يكن عرفه وقال *q* لهم انكم تقتلون به فى غد عشرة آلاف من اهل البصرة ووجّه زُريقا وغلاما

---

a) C et O om. et pro ثابوا (B s. p.) habent بانوا. *b*) C وكان. *c*) C om. *d*) C وساله. *e*) O ويكنى. *f*) B s. p., C نعاجه, O بعجه. *g*) B s. p., C عنتر, O عنبر. Deinde O البَروى, C et B s. p. *h*) C القنطرة بنهر. *i*) C addit بن محمد. *k*) C فادكروا. *l*) O بارض. *m*) Codd. s. p. *n*) O om.; B فضربه. *o*) B s. p., O التومى. *p*) C اخبر بقتل. *q*) B وقال, O قال.

له *a* يـقـال له سقلبتويا *b* وامرهما بمنع الناس من العبور وذلك فى *c* يوم الاحد لثلث عشرة *ليلة خلت من ذى القعدة سنة ٢٥٥*،

قال محمّد بن الحسن *d* فحدّثنى محمّد *c* بن سَمْعان الكاتب قال لمّا *e* كان فى يوم الاثنين لاربع عشرة ليلة خلت من ذى القعدة جمع له اهل البصرة وحشدوا له لما راوا من ظهورهم عليه فى *c* يوم الاحد وانتدب لذلك رجل من اهل البصرة يعرف بحَمّاد *f* الساجىّ وكان من غزاة البحر فى الشذا *g* وله *h* علم بركوبها والحرب فيها فجمع المطّوّعة ورماة الاهداف واهل المسجد الجامع ومن خفّ معه من حِزْبَي البلاليّة والسعديّة ومن احبّ النظر من غير هذه الاصناف من الهاشميّين والقُرَشيّين وسائر اصناف الناس فشحن ثلثة مراكب من الشذا من الرماة وجعلوا يزدحمون فى الشذا حرصًا على حضور ذلك المشهد ومضى جمهور الناس رجّالةً منهم من معه السلاح ومنهم نظّارة لا سلاح معهم فدخلت الشذا والسفن النهرَ *i* المعروف بأُمّ *k* حَبيبٍ بعد زوال الشمس من ذلك اليوم *فى المدّ *c* ومرّت الرجّالة والنظّارة على شاطئ النهر قد سدّوا ما ينفذ فيه البصر تكاثفا وكثرة وكان صاحب الزنج مقيما بموضعه من النهر المعروف بشَيْطان *l*، قال محمّد ابن الحسن فأخبرنا صاحب الزنج انه لمّا احسّ بمصير الجمع اليه وأتته طلائعه بذلك وجّه زُرَيقا وابا الليث الاصبهانىّ فى جماعة

a) O om. *b*) B سـ..سوا, C سقلبتو, O سقلسوبا. *c*) C om. *d*) O addit بن يحيى. *e*) O فلما. *f*) O يـقـال له حماد; B بالحمار, IA ١٤٩ بجماز cum var. l. حماد. *g*) C الشذاوات s. p., B et O ut rec. s. p. *h*) B فله. *i*) B بالنهر, C اليهم فى النهر. *k*) C بابن. *l*) C بنهر سيطان.

معهما فى الجانب الشرقىّ من النهر كمينا وشبلا وحُسينا الحمّامىّ فى جماعة من اصحابه فى *a* الجانب الغربىّ بمثل ذلك وأمر علىّ ابن ابان ومن بقى معه من *جمعه بتلقّى *b* القوم وان يجثو *c* لهم فيمن معه ويستتروا *d* بتراسهم فلا *e* يثور اليهم منهم ثائر حتى يوافيهم *f* القوم ويومُوا *g* اليهم بأسيافهم *فاذا فعلوا *h* ذلك ثاروا اليهم *i* وتقدّم الى الكمينين اذا جاوزهما *k* الجمع وأحسّا بثورة اصحابهم *l* اليهم ان يخرجا من جنبتى *m* النهر ويصيحا بالناس وامر نساء الزنج بجمع الآجرّ وامداد الرجال به، قال وكان يقول لاصحابه بعد ذلك لمّا اقبل الىّ *n* الجمع يومئذ وعاينته *n* رايت امرا هائلا راعنى *o* وملأ صدرى رهبة وجزعا وفزعتُ الى الدعاء وليس معى من اصحابى الّا نفر *p* يسير منهم مُصْلِح وليس منا احد الّا وقد خُيّل *q* له مَصْرعُه فى *a* ذلك فجعل مُصلح يُعاجبنى *r* من كثرة *s* ذلك الجمع *وجعلت أُومى اليه ان يمسك *t* فلمّا قرب القوم منى قلت اللهمّ ان *s* هذه ساعة العُسْرة فأعنّى فرايت طيورا بيضا تلَقّتْ *u* ذلك الجمع *v* فلم أَستتمّ كلامى حتى بَصُرت بسميريّة *w*

---

a) O من. *b*) O العبيد فيلقى. C habet الناس pro القوم. *c*) C et O يحثوا; B يحوا عليه. *d*) C ويستروا, B s. p. *e*) C ولا. Deinde O يوتر اليهم سهم. *f*) C et O توافيهم, B s. p. *g*) C يرموا. *h*) O اذا راو. *i*) C addit باسيافهم. *k*) C جاوزوا هذا. *l*) B اصحابه. *m*) O جانبى. *n*) C om. *o*) C هالنى وراعنى. *p*) B نفير s. p. *q*) O حُبل, C حيل, B s. p. Deinde O اليه. *r*) B s. p., C يعاجبنى. *s*) O om. *t*) O ليسكت. *u*) C طفقت. *v*) B haec om. *w*) C بسمارية.

قد انقلبت بمن فيها فغرقوا *a* ثم تلتها الشذا وثار اصحابى الى القوم الذين قصدوا لهم فصاحوا بهم وخرج ألكمينان *عن جنبتى النهر *b* من وراء السفن والرجّالة وخبطوا *c* من ولّى من الرجّالة والنظّارة الذين كانوا على شاطئ النهر المعروف *d* فغرقت طائفة وقُتلت طائفة وهربت طائفة نحو الشطّ طمعا فى النجاة فأدركها السيف فمن ثبت قُتل ومن رجع الى الماء *غرق ولجأ من كان على شاطئ النهر من الرجّالة الى النهر فغرقوا *e* وقتلوا حتى أُبيروا *f* اكثر ذلك الجمع ولم ينج منهم الّا الشريد *وكثرت المفقودون *g* بالبصرة وعلا العويل من نسائهم وهذا يوم الشذا *h* الذى ذكره الناس واعظموا *i* ما كان فيه من القتل *k* وكان *l* فيمن قتل من بنى هاشم جماعة من ولد جعفر بن سليمان واربعون رجلا من الرماة المشهورين فى خلق كثير لا يحصى عددهم *m* ، وانصرف الخبيث وجُمعت له الرؤوس فذهب اليه جماعة من اولياء القتلى فعرضها عليهم فأخذوا ما عرفوا منها وعبّأ *n* ما بقى عنده من الرءوس التى لم يأت لها طالب فى جريبيّة *o* ملأها منها واخرجها

a) B فغرقت. Deinde O ثم يليها (B s. p., C بلتها). *b*) B haec om. *c*) B وحطوا, C s. p., O وحبطوا. IA l. ult. فضربوا. *d*) B et O om. *e*) C pro his tantum غرقوا. O om. الى النهر. Pro لجا B بحا. *f*) Codd. s. p. (C ابير). *g*) O وكثر المفقود, IA وكثر المفقودون, C om. ad الذى. *h*) O الشد, B السدا, male in IA editum est البيداء; *Kit. al-Oyûn* بيوم السداة الاعظم. *i*) C c. ف. *k*) C القتال. *l*) O c. ف. *m*) O addit الا الله. *n*) C وعبى. *o*) B et O حرسه, C حربيه, IA خزينة, *Kit. al-Oyûn* سفينة, cf. supra p. ١٧٩١, 1. B et O om. فى.

من النهر المعروف بأمّ حبيب فى الجزر *واطلقها فوافت البصرة[a] فوقفت[b] فى مشرعة تعرف بمشرعة القيّار[c] فجعل الناس يأتون تلك الرءوس فيأخذ رأسَ كلّ رجل اولياؤه، وقوى عدوّ الله بعد[d] هذا اليوم وتمكّن الرعب فى قلوب اهل البصرة منه[e] وامسكوا عن حربه وكُتب الى السلطان بخبر ما[f] كان منه فوجّه جُعْلان التركىّ مددا لأهل البصرة وامر ابا الاحوص الباهلىّ بالمصير الى الابلّة واليا وامدّه برجل من الاتراك يقال له جُريح[g]، فزعم الخبيث ان اصحابه قالوا له بعقب هذه الوقعة انّا قد[h] قتلنا مقاتلة اهل البصرة ولم يبق فيها الّا ضعفاؤهم ومَن لا حراك به[i] فأْذنْ لنا فى تقحّمها فزبرهم[k] وهجّن اراءهم وقال لهم لا بل ابعدوا عنها فقد ارعبناهم[l] واخفناهم وأمنتم جانبهم[m] فالرأى الآن ان تدعوا حربهم حتى يكونوا هم الذين يطلبونكم ثم انصرف باصحابه الى سبخة بمآخير انهارهم[n] اردبّ يقارب النهر المعروف بالحاجر[o] قال شبل هى سبخة ابى قُرّة وقعها بين النهرين نهر ابى قرّة والنهر المعروف بالحاجر فأقام هناك وأمر اصحابه باتّخاذ الاكواخ وهذه السبخة متوسّطة النخل والقرى والعمارات وبثّ اصحابه يمينا وشمالا يغيرون

---

a) B طلقها واوفيت بالبصرة s. p. *b*) B s. p., C فوقعت, O فوقعت. *c*) B الغار, C القبار. *d*) C فى. *e*) O om. *f*) C بخبره وما. *g*) O s. p., B حرصلح, C حُرنج. *h*) B et C om. *i*) B بهم. *k*) Codd. s. p. *l*) B ارعبهم. *m*) B جانبها. *n*) B باحر انهارهى. Pro بماخير O بها خَير, IA فى اخر النهار. Sequens اردب in C deëst, B et O s. p. *o*) Sic C et O, B s. p. sed infra بالحاجر. Seqq. ad بالحاجر in C et O desiderantur, sed IA quoque in suo codice habuit.

بهم على القرى ويقتل بهم الاكرة وينهب *a* اموالهم ويسوق *b* مواشيهم، فهذا ما كان من خبره وخبر الناس الذين *c* قربوا من موضع *d* مخرجه فى هذه السنة ۞

وللبلتين بقيتا من ذى القعدة منها *e* حُبس الحسن *f* بن محمّد ابن ابى الشوارب القاضى ووُلّى عبد الرحمان بن نائل *g* البصرىّ قضاء سامرّا فى ذى الحجّة منها ۞

وحجّ بالناس فيها علىّ بن الحسن بن اسماعيل بن العبّاس بن محمّد *بن علىّ *h* ۞

ثم دخلت سنة ستّ وخمسين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث الجليلة *d*

فمن *i* ذلك ما كان من موافاة موسى بن بغا سامرّا واختفاء *k* صالح بن وصيف لمقدمه وحَمْل من كان مع موسى من قوّاده *l* المهتدى من الجوْسق الى دار ياجور *m*، ذكر ان دخول موسى ابن بغا سامرّا *n* يمن *o* معه كان *p* يوم الاثنين لاحدى عشرة ليلة خلت من المحرّم من هذه السنة فلمّا دخلها اخذ فى الحَيْر *q* وعبّأ اصحابه ميمنة وميسرة وقلبا فى السلاح حتى صار *r* الى باب

---

a) B ودسمهب; C فينهب. *b*) *Kit. al-Oyûn* ويسرقون. *c*) O addit كانوا. *d*) B om. *e*) C فيها, O om. *f*) O الحسين. *g*) B نايل, C بابل s. بايل, O نادل. IA ١٤٨ ut rec. *h*) B et C om. *i*) C قال ابو جعفر من. *k*) C واختفى ut IA, B واحلف. *l*) C قواد. *m*) B s. p., O h. l. باجوا, infra باجور, C باحوح, mox bis باجوخ, probabiliter pro يارجوخ; cf. supra p. ١٧٠٦, ann. *g*. Deinde B وذكر. *n*) O سر من راى. *o*) B addit كان. *p*) O addit فى. *q*) B et C s. p. Mox C الخبر. Deinde C وعنى (sic). *r*) C صارا, B صاروا.

الحَيْر مما يلى الجوسق والقصر الاحمر وكان ذلك يوما جلس فيه المهتدى للناس للمظالم *a* فكان *b* ممن احضره *c* فى ذلك اليوم بسبب المظالم احمد بن المتوكل ابن فتّيان *d* فكان *b* فى الدار الى ان دخل الموالى فحملوا المهتدى الى دار ياجور واتّبعه احمد بن المتوكّل الى *ما هناك *e* فلم يزل موكّلا به فى مضرب مُفْلح الى ان انقطع الامر ورُدّ المهتدى الى الجوسق *ثم أُطلق *f*، وكان القيّم بامر دار الخلافة بايكباك *g* فصيّرها الى ساتكين *h* قبل ذلك بايّام فظنّ الناس انه انما فعل ذلك لثقته *i* بساتكين وانه على ان يغلب على الدار والخليفة وقت قدوم موسى *k* فلمّا كان فى *l* ذلك اليوم لزم *m* منزله وترك الدار خالية وصار موسى فى جيشه الى الدار والمهتدى جالس للمظالم فأُعلم بمكانه فأمسك ساعة عن الاذن ثم اذن لهم فدخلوا فجرى من الكلام نحو ما *n* جرى يوم قدم الوفد والرسل فلمّا طال الكلام تراطنوا *o* فيما بينهم بالتُّركيّة وأقاموه من مجلسه وحملوه على دابّة من دوابّ *الشاكريّة وانتهبوا ما كان فى الجوسق من دوابّ *a* الخاصّة ومضوا *a* يريدون الكَرْخ فلمّا صاروا عند باب الحير فى القطائع *p* عند دار ياجور ادخلوه دار

a) B om. *b*) C c. و. *c*) O أُحضر. *d*) B فسان, infra s. p.; C فتمان, O s. p.; IA ١٩٢ فتيان (قينان), Mas'ûdî VIII, 39 ut rec. *e*) C هنالك. Deinde O فلما نزل; C ولم. *f*) C واطلق. Deinde O فكان المقيم. *g*) Vid. supra p. ١٥٤٣ *e*. In autographo Dhahabîi scriptum vidi باكبال. *h*) B s. p., O سانكين. *i*) B et O لمعته, C لثقيه et deinde سانكين sine praep. *k*) O addit بن بغا. *l*) C om. *m*) O نزل. *n*) C نحوا مما. *o*) C تواطيوا. *p*) Explicit bonus cod. O.

باجور، فذكر عن بعض الموالى ممن حضرهم ذلك اليوم ان سبب اخذهم المهتدى ذلك اليوم كان ان بعضهم قال لبعض ان هذه المطاولة انما هى حيلة عليكم حتى يكبسكم صالح *بن وصيف *a* بجيشه فخافوا ذلك فحملوه وذهبوا به الى الموضع الآخر، فذكر عن من سمع المهتدى يقول لموسى ما تريد ويحك اتّق الله وخفْه *b* فانك تركب امرا عظيما قال فردّ عليه موسى انّا ما نريد الّا خيرا ولا وتربة المتوكّل لا *c* نالك منا شرّ البتّة *d* قال الذى ذكر ذلك فقلت فى نفسى لو اراد خيرا لحلف بتربة المعتصم او الواثق، ولمّا صاروا به الى دار ياجور *e* اخذوا عليه العهود والمواثيق ألّا يمايل صالحا عليهم ولا يضمن لهم الّا مثل ما يظهر فـفعل ذلك فجدّدوا له البيعة ليلة الثلثاء لاثنتى عشرة ليلة خلت من المحرّم واصبحوا يوم الثلثاء فوجّهوا الى صالح ان يحضرهم للمناظرة *f* فوعدهم ان يصير اليهم، فذكر عن بعض رؤساء الفراغنة انه قيل له ما الذى تطالبون به صالح بن وصيف فقال دماء الكتّاب واموالهم ودم المعتزّ وامواله واسبابه، ثمّ اقبل القوم على ابرام الامور وعسكرهم خارج بباب *g* الحير عند باب ياجور فلمّا كانت ليلة الاربعاء استتر صالح، فذكر عن طلمجور *h* انه قال لمّا كانت ليلة الاربعاء اجتمعنا عند صالح وقد امر ان يفرّق ارزاق اصحاب *i* النوبة عليهم فقال لبعض من حضره اخرجْ فاعرضْ

a) B om. *b*) B et C وخفه. *c*) B الا. *d*) B سوء بتة s. p. *e*) C h. l. باحود, infra باجور et ناجور; B semper s. p. *f*) B et C المناظرة. *g*) B s. p. Deinde C ut supra الخبر. *h*) B طلحور. C et O f. 215 r. ut rec. Cf. supra ١٧٢٣ *i*. *i*) B اصحابه.

من حضر من الناس فكانوا *a* بالغداة زهاء خمسة آلاف قال فعاد اليه وقال *b* يكونون *c* ثمانمائة رجل *d* اكثرهم غلمانك ومواليك فأطرق مليًّا ثم قام وتركنا ولم يأمر بشيء وكان آخر العهد به *e* ،،

وذكر عمن سمع بختيشوع يقول وهو يعرّض بصالح قبل قدوم موسى حرّكنا هذا الجيش الخشن *f* وراغمناه حتى اذا اقبل الينا تشاغلنا بالنرد والشرب كأنّا بنا وقد *g* اختفينا اذا ورد القاطول فكان الامر كذلك ،، وغدا *h* طُغْتنا الى باب باجور سحرَ يوم الاربعاء فلقيه *i* مُفْلح فضربه بطبرزين فشجّه فى جانب جبينه الايمن ، فكان *k* الذين اقاموا مع صالح الليلة التى استتر فيها من القوّاد الكبار *d* طُغْتنا بن الصَّيْغُون *l* وطلمجور *m* صاحب المؤيّد ومحمّد بن تركش *n* وخموش *o* والقُوشرى ومن الكتّاب الكبار ابو *p* صالح عبد الله بن *محمّد بن يَزْداد *q* وعبد الله بن منصور وابو الفَرَج واصبح الناس يوم الاربعاء لثلث عشرة خلت من المحرّم وقد استتر صالح وغدا ابو صالح الى دار باجور وجاء عبد الله بن منصور فدخل الدار مع سليمان بن وهب وتنصّح *r* اليهم ان عنده سفاتج بخمسة آلاف دينار وذكر ان صالحا اراده على حملها

---

a) B c. و. *b*) B c. ف. *c*) B addit هد. *d*) C om. *e*) B om. *f*) C s. p. *g*) B sine و. *h*) B et C s. p. Deinde B طعما, mox طعتنا, C طعنا et طغيا. *i*) B s. p.; C habet على. B om. فضربه مفلح. *k*) C c. و. *l*) B s. p. omisso بن, C الصبغون. *m*) B s. p., C وطلمجون. *n*) B ىركش. *o*) B وحموش, C s. p. Deinde C والنوسرى, B s. p. *p*) C hic et mox بو pro ابو. *q*) Codd. داود; cf. supra ١٥١٣, 17. *r*) Codd. s. p.

فأبى الّا ان يقرّ الامر قراره، وخلع فى هذا اليوم على كنجور ليتولّى امر دار صالح وتفتيشها *a* ومضى ياجور صاحب موسى فأتى بالحسن *b* بن مَخْلَد من الموضع الذى كان فيه محبوسا من دار صالح *c* ۞

وفى هذا اليوم من هذا الشهر وُلّى سليمان بن عبد الله بن طاهر * مدينة السلام والسواد ووُجّه اليه بخلع وزيد على ما كان يُخْلَع *d* على عبيد الله بن عبد الله بن طاهر *e* ۞

وفيه رُدّ المهتدى الى الجوسق ودفع عبد الله بن محمّد بن يزداد الى الحسن بن مَخْلد ۞

وفيه اظهر النداء على صالح، ولثمان بقين من صفر من هذه السنة قُتل صالح بن وصيف،

ذكر الخبر عن سبب قتله وسبب الوصول اليه بعد اختفائه

ذكر *f* ان سبب ذلك كان ان المهتدى لمّا كان يوم الاربعاء لثلث بقين من المحرّم سنة ٢٥٦ اظهر كتابا ذكر ان سيما الشرابىّ *g* زعم ان امرأة جاءت *h* به مما يلى القصر الاحمر ودفعته الى كافور الخادم الموكّل بالحرم وقالت له *i* ان فيه نصيحة وان منزلى فى موضع كذا فان اردتمونى فاطلبونى هناك فأوصل الكتاب الى المهتدى فلمّا طُلبت فى الموضع الذى وصفت حين احتيج الى بحثها عن *k*

a) B s. p. *b*) C بالحسين h. l. *c*) B وصيف. *d*) Codd. فخلع s. p. Mox B عبد. *e*) B om. *f*) C فذكر. *g*) B s. p., C السَراى. *h*) C جاته et mox ودفعه. *i*) C om. *k*) B من. C om. الى et habet بحثنها.

الكتاب لم توجد ولم يعرف لها خبره *a*، وقد ذُكر ان المهتدى اصاب ذلك الكتاب ولم يدر *b* من رمى به، فذكر ان المهتدى دعا سليمان بن وهب بحضرة جماعة من الموالى فيهم موسى بن بغا ومُفْلِح *c* وبايكباك وياجور وبكالبا *d* وغيرهم فدفع *e* الكتاب الى سليمان *وقال له *f* تعرف هذا الخطّ قال نعم هذا خطّ صالح بن وصيف فأمره ان يقرأه عليهم فاذا صالح يذكر فيه انه مستخف بسامرّا *وانه انما *g* استتر متخيّرا *h* للسلامة وابقاء على الموالى وخوفا من ايصال *h* الفتن بحرب ان حدثت *i* بينهم وقصدا *لأن يبيّن *k* القومُ ويكون ما يأتونه بعد بصيرة مما ذكر فى هذا الباب *l* ثم ذكر ما صار اليه من اموال الكتّاب وقال ان علم ذلك عند الحسن ابن مَخْلَد وهو احدهم وهو فى ايديكم ثم ذكر من وصل اليه ذلك المال وتولّى *m* تفريقه وذكر ما صار اليه من امر قبيحة وأشار الى ان علم ذلك عند ابى صالح بن يزداد *n* وصالح العطّار ثم ذكر اشياء فى هذا المعنى بعضها يعتذر به *o* وبعضها يحتجّ به *o* ومخرج القول فى ذلك *p* يدلّ على قوّة فى نفسه، فلمّا فرغ سليمان من قراءة الكتاب وصله المهتدى بقول منه يحثّ على الصلح والهدنة *l* والالفة والاتّفاق ويكرّه اليهم الفرقة والتنافى والتباغض فدعا ذلك القوم الى تهمته وانه يعلم بمكان صالح وانه ينتقدّمهم *q*

---

a) B خبرا. *b*) B ولا. Deinde B et C يدرى *c*) C وصالح. *d*) B ودكالما, C وباكاليا, infra plus semel ut rec. *e*) C فوقع. *f*) C وقالوا. *g*) C وانما ut IA ١٥٠; deinde B دستتر. *h*) B s. p. *i*) B حدث, C om. بينهم. *k*) B الا دست; (C دست). *l*) C lac. *m*) B ودزل et deinde تعريفه ut vid. *n*) B et C s. p. *o*) C فيه. *p*) C هذا. *q*) B دسعدمهم.

عنده فكان بينهم فى ذلك *a* كلام كثير ومناظرات طويلة، ثم اصبحوا يوم الخميس لليلتين بقيتا من المحرّم سنة ٢٥٦ فصاروا جميعا الى دار موسى بن بغا فى داخل الجوسق يتراطنون *b* ويتكلّمون واتّصل الخبر بالمهتدى، فذكر عن *c* احمد بن خاقان الواثقىّ انه قال من ناحيتى انتهى الخبر الى المهتدى وذلك انى سمعت *بعض من *d* كان حاضرًا المجلس وهو يقول اجمع القوم على خلع الرجل قال فصرت الى اخيه ابراهيم فأعلمته بذلك فدخل عليه فأعلمه ذلك وحكاه عنى فلم ازل خائفا ان يعاجل امير المؤمنين فيخبرهم عنى بالخبر فرزق الله السلامة، وذكر ان اخا بايكباك *e* قال لهم فى هذا المجلس لمّا اطلعوه على ما كانوا عزموا عليه انكم قتلتم ابن المتوكّل وهو حسن الوجه سخىّ *الكفّ فاضل *c* النفس وتريدون ان تقتلوا هذا وهو مسلم يصوم ولا يشرب النبيذ من غير ذنب والله لئن قتلتم هذا لألحقنّ *f* بخراسان ولأشيعنّ *g* امركم هناك، فلمّا اتّصل الخبر بالمهتدى خرج الى مجلسه متقلّدا *h* سيفا وقد لبس ثيابا نظافا *وتطيّب ثم امر *i* بادخالهم اليه فأبوا ذلك مليّا ثم دخلوا عليه فقال لهم انه *k* قد بلغنى ما انتم عليه من *l* امرى ولستُ كمن تقدّمنى مثل احمد ابن محمّد *m* المستعين ولا مثل ابن قبيحة والله ما خرجت اليكم الّا وانا متحنّط وقد اوصيت الى اخى *n* بولدى وهذا سيفى والله

---

a) C هذا. *b*) C يتنواطيون ut supra. *c*) B om. *d*) C نقرا i e. نفرا. *e*) C h. l. باكباك. *f*) B لابحص. *g*) B s. p. *h*) B مقلدا. *i*) C ثم تطيب وامر. *k*) C انى. *l*) C فى. *m*) B et C addunt بن. *n*) B اخمى.

لأضربن به ما أستمسك قتمه ببيدى، والله لئن سقط من شعرى شعرة ليهلكنّ او ليذهبنّ بها اكثركم أمّا دين اما حياء؟ اما رعة *a* كم يكون هذا *b* الخلاف على الخلفاء والاقدام والجرأة *c* على الله سواء عليكم *d* من قصد الابقاء عليكم ومن كان اذا بلغه مثل هذا عنكم دعا بأرطال الشراب فشربها سرورا بمكروهكم وحبّاء *e* لبواركم خبّرونى عنكم هل تعلمون انه وصل الىّ من دنياكم هذه شىء أمّا انك تعلم يا *f* بايكباك ان بعض المتّصلين بك ايسر من جماعة اخوتى وولدى وإن احببت ان *g* تعرف ذلك *h* فانظرْ هل ترى فى منازلهم فرشا او وصائف او خدما او جوارىّ او لهم ضياع او غلّات سوءة لكم ثم *g* تقولون انى اعلم علم صالح وهل صالح الّا رجل من الموالى وكواحد *i* منكم فكيف الاقامة معه اذا ساء رأيكم فيه فإن آثرتم الصلح كان ذلك ما اهوى لجمعكم *k* وإن ابيتم الّا الاقامة على ما انتم عليه فشأنكم فأطلبوا *l* صالحا ثم *b* ابلغوا شفاء *m* انفسكم واما انا فما اعلم علمه، قالوا فأحلفْ لنا على ذلك قال اما اليمين فانى ابذلها لكم *b* ولكنى *n* اؤخّرها حتى تكون بحضرة الهاشميّين والقضاة والمعدّلين واصحاب المراتب غدًا *o* اذا صلّيت الجمعة، فكأنهم لانوا قليلا ووجّه *p* فى احضار الهاشميّين فحضروا فى عشيّتهم فأذن *q* لهم فسلّموا ولم يذكر *r* لهم شيئا وأُمروا بالمصير الى

a) Codd. دعة. *b*) B om. *c*) B والحرة. *d*) C عندكم. *e*) B وحبسا. *f*) B om. Deinde C ناباكباك. *g*) C om. *h*) C هذا. *i*) C اوكواحد. *k*) C بجمعكم. *l*) B c. و. *m*) B s. p., C سفا. *n*) C ولكن. *o*) B فى غد. *p*) C ووجهوا. *q*) C واذن. *r*) C يذكروا.

الدار لصلاة الجمعة فانصرفوا وغدا الناس يوم الجمعة ولم *a* يحدثوا شيئا وصلّى المهتدى وسكن الناس وانصرفوا هادنين *b*، وذكر عن بعض من سمع الكلام فى يوم الاربعاء يقول ان المهتدى لمّا *خوّن صالح *c* قال ان بايكباك قد *d* كان حاضرًا ما عمل به صالح فى امر الكتّاب ومال ابن قبيحة فان كان صالح قد اخذ من ذلك شيئا فقد اخذ مثل ذلك بايكباك فكان ذلك الذى احفظ بايكباك، وقال آخر انه سمع هذا القول وانه *e* ذكر محمّد بن بُغا *وقال قد كان *f* حاضرا وعالما بما اجروا عليه الامر والشريك فى ذلك اجمع *d* فأحفظ ذلك ابا نصر، وقد قيل ان القوم من لدن قدم موسى كانوا مضمرين هذا المعنى منطوين على الغلّ وانما كان يمنعهم منه خوف الاضطراب وقلّة الاموال فلمّا ورد عليهم مال فارس والاهواز تحرّكوا وكان ورود *g* ذلك عليهم يوم الاربعاء لثلث بقين من المحرّم ومبلغه سبعة عشر الف الف درهم وخمسمائة الف درهم،

فلمّا كان يوم السبت انتشر الخبر فى العامّة ان القوم على ان *يخلعوا المهتدى *h* ويفتكوا به وانهم انما *d* ارادوه على ذلك وأرهقوه وكتبوا الرقاع والقوها *i* فى المسجد الجامع والطرقات فذكر بعض *k* من زعم انه قرأ رقعة منها فيها

بسم الله الرحمان الرحيم يا معشر المسلمين ادعوا الله لخليفتكم العدل الرضى المضاهى لعمر بن الخطّاب ان ينصره *l* على عدوّه ويكفيه مؤونة ظالمه ويتمّ *m* النعمة عليه وعلى

a) C فلم. *b*) B s. p. *c*) B صالحا (i. e. جوّر) حور. *d*) C om. *e*) C انه. *f*) C قال وكان. *g*) B ورد. *h*) B ىحعلوا. Deinde B وىعملوا. *i*) B والعوا. *k*) C بعضهم. *l*) C addit الله et sic *Kit. al-Oyún* IV f. ٣٧ r. *m*) C وينمم.

هذه الأمّة ببقائه فان *a* الموالى قد اخذوه بان يخلع نفسه *b* وهو يعذَّب *c* منذ ايّام والمدبّر لذلك احمد بن محمّد بن ثوّابة *d* والحسن بن مَخْلَد رحم الله مَن اخلص النيّة ودعا وصلّى على محمّد صلعم»، فلمّا كان يوم الاربعاء لاربع خلون من صفر من هذه السنة تحرّك الموالى بالكَرْخ والدُّور ووجّهوا الى المهتدى على لسان رجل منهم يقال له عيسى انّا نحتاج ان نلقى الى امير المؤمنين شيئا وسألوا ان يوجّه امير المؤمنين اليهم احد اخوته فوجّه اليهم اخاه عبد الله ابا القاسم وهو اكبر اخوته ووجّه معه *e* محمّد بن مباشر *f* المعروف بالكرخىّ قضيبا *g* اليهم فسألاهم عن شأنهم فذكروا انهم سامعون مطيعون لامير المؤمنين وانه *h* بلغهم ان موسى بن بغا وبايكباك *i* وجماعة من قوّادهم يريدونه على الخلع وانهم يبذلون دماءهم دون ذلك وانهم قد قرأوا بذلك رقاعا أُلقيت فى المسجد والطرقات وشكوا مع ذلك سوء حالهم وتأخُّر ارزاقهم وما صار من الاقطاعات الى قوّادهم التى قد *k* اجحفت بالضياع والخراج وما صار لكبرائهم من المعاون والزيادات من الرسوم القديمة مع ارزاق النساء *l* والدخلاء الذين قد استغرقوا اكثر اموال الخراج وكثر كلامهم فى ذلك، فقال لهم ابو القاسم *عبد الله *m* بن الواثق اكتبوا هذا فى كتاب الى امير المؤمنين اتولّى ايصاله لكم فكتبوا

---

a) C وان. *b*) B et *Oyûn* om. *c*) B معذب s. p. *d*) et C s. p. *e*) C om. *f*) B متّاس infra منـاس, C مياس et مماس, *Oyûn* مماس. *g*) C نصبا. *h*) C وانهم. *i*) C h. l. وبادكباك. *Oyûn* s. p., infra بابكيال. *k*) B om. *l*) B النسا. Deinde C والوكلا. B om. الذين. *m*) B et C احمد.

ذلك *a* وكاتبهم في الذي يكتبون محمّد بن ثقيف الاسود وكان *يكتب لعيسى *b* صاحب الكرخ احيانا، وانصرف *c* ابو القاسم ومحمّد بن مباشر فأوصلا الكتاب الى المهتدى فكتب جوابه بخطّه وختمه بخاتمه وغدا ابو القاسم الى الكرخ فوافاهم فصاروا به الى دار اشناس *d* وقد صيّروها مسجد جامع لهم فوقف ووقفوا له في الرحبة واجتمع منهم زهاء مائة وخمسين فارسا ونحو من خمسمائة راجل فأقرأهم من المهتدى السلام وقال يقول لكم امير المؤمنين هذا كتابى *e* اليكم بخطّى وخاتمى فاسمعوه وتدبّروه ثمّ دفع الكتاب الى كاتبهم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمان الرحيم والحمد لله وصلّى الله على محمّد النبىّ وعلى آله وسلّم *تسليما كثيرا *f* ارشدنا الله واياكم وكان لنا ولكم وليّا وحافظا فهمت كتابكم وسرّنى ما ذكرتم من طاعتكم وما انتم عليه فأحسن الله جزاءكم وتولّى حياطتكم فاما *g* ما ذكرتم من خلّتكم وحاجتكم فعزيز علىّ ذلك فيكم ولوددتُ والله ان صلاحكم يهيّأ *بألّا آكل *h* ولا أُطعم ولدى واهلى *i* الّا القوت الذى لا يسع *k* شئ دونه ولا البس احدا من ولدى الّا ما ستر العورة ولا والله حاطكم الله ما صار الىّ منذ تقلّدت امركم لنفسى واهلى وولدى ومتقدّمى غلمانى وحشمى *f* الّا خمسة عشر الف دينار وانتم تقفون على ما ورد ويرد وكلّ ذلك مصروف *l* اليكم غير مدّخر عنكم، واما ما ذكرتم

a) B om. Deinde C om. copulam. *b*) C بلقب بعيسى. *c*) C c. ف et deinde بو. *d*) B اسناش, C s. p. *e*) C كتاب. *f*) C om. *g*) C c. و. *h*) B بالاكل; vid. IA ١٥٢, 9. *i*) B om. *k*) C بشبع et شيا. *l*) B مصرف, C مصروفا.

مما بلغكم وقرأتم به الرقاع الملقاة في المساجد والطرق وبما بذلتم من انفسكم فانتم اهل ذلك *واين تعتذرون a مما ذكرتم ونحن وانتم نفس واحدة فجزاكم الله عن انفسكم وعهودكم وامانتكم b خيرا وليس الامر كما بلغكم فعلى ذلك فليكن عملكم ان شاء الله واما ما ذكرتم من الاقطاعات والمعاون وغيرها فأنا انظر في ذلك وأصير منه الى محبّتكم ان شاء الله والسلام عليكم ارشدنا الله واياكم وكان لنا ولكم حافظا والحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على محمّد النبيّ وآله وسلّم *تسليما كثيرا c ، فلمّا بلغ القارئ *من الكتاب c الى الموضع الذي قال ولم يصل النبيّ الّا قدر خمسة عشر الف دينار اشار ابو القاسم الى القارئ فسكت ثم قال وهذا ما d قدر هذا قد كان امير المؤمنين في ايّام امارته يستحقّ في اقلّ من هذه المدّة ما هو اكثر منه بارزاقه وانزاله ومعونته وقد e تعلمون ما كان مَن تقدّمه يصرفه في f صلات المخنّثين والمغنّين واصحاب الملاهي وبناء القصور وغير ذلك فادعوا الله لامير المؤمنين ، ثم قرأ الكتاب حتى اتى على الكتاب فلمّا فرغ كثر الكلام وقالوا قولا فقال لهم ابو القاسم اكتبوا بذلك كتابا صدّروه على مجاري الكتب الى الخلفاء واكتبوه عن القوّاد وخلفائهم والعرفاء بالكرخ والدور وسامرّا ، فكتبوا بعد ان دعوا الله فيه لامير المؤمنين ان الذي يسئلون ان تردّ الامور الى امير المؤمنين في الخاصّ والعامّ ولا يعترض g عليه معترض وان تردّ رسومهم الى ما

---

a) B وابن بعتدون et addit و من ذلك. C وابن بعتدرون.
b) B s. p., C om. c) C om. d) B وما. e) B addit كان.
f) B من. g) B بعرض.

كانت عليه ايّام المستعين بالله وهو ان يكون على كلّ تسعة منهم عريف وعلى كلّ خمسين خليفة وعلى كلّ مائة قائد وان تسقط النساء والزيادات والمعاون ولا[a] يدخل مولى فى قبالة[b] ولا غيرها وان يوضع لهم العطاء فى كلّ شهرين على ما لم يزل وان تبطل الاقطاعات وان يكون[c] امير المؤمنين يزيد من شاء ويرفع من شاء وذكروا انّهم صائرون فى اثر كتابهم الى باب امير المؤمنين ومقيمون هناك[c] الى ان تقضى حوائجهم وانه ان بلغهم ان احدا اعترض على امير المؤمنين فى شىء من الامور اخذوا رأسه وان سقط من رأس امير المؤمنين شعرة قتلوا به موسى بن بغا وبايكباك ومفلحا وياجور وبكالبا[d] وغيرهم ودعوا الله لامير المؤمنين،

ودفعوا الكتاب الى ابى القاسم فانصرف[e] به حتى اوصله وتحرّك الموالى بسامرّا واضطرب القوّاد جدّا وقد كان المهتدى قعد للمظالم وأُدخل الفقهاء والقضاة[f] واخذوا مجالسهم وقام القوّاد فى مراتبهم وسبق دخول ابى القاسم دخول المتظلّمين فقرأ[g] المهتدى الكتاب قراءة ظاهرة وخلا بموسى بن بغا ثمّ امر سليمان بن وهب ان يوقّع فى رقعتهم باجابتهم الى ما سألوا فلمّا فعل ذلك فى فصل من الكتاب او فصلين قال ابو القاسم يا امير المؤمنين لا يقنعهم الّا خطّ امير المؤمنين وتوقيعه فأخذ المهتدى كتابهم فضرب على ما كان سليمان وقّع فى[c] ذلك ووقّع فى كلّ باب باجابتهم[h] الى ما سألوا وبأن[i] يفعل ذلك ثمّ كتب كتابا مفردا بخطّه

---

a) C والا. b) B s. p., C قبالة, IA مالة cum var. lect. قبالة.
c) C om. d) B وبكاتليبا. e) C c. و. f) B القضاة والفقهاء.
g) B قرا. h) C اجابتهم. i) B وان.

وختمه بخاتمه ودفعه الى ابى القاسم فقال ابو *a* القاسم لموسى وبايكباك ومحمّد بن بغا وجّهوا اليهم *b* معى رسلا يعتذرون اليهم ممّا بلغهم عنكم فوجّه كلّ واحد منهم رجلا وصار ابو القاسم اليهم وهم فى مواضعهم وقد صاروا زهاء الف فارس وثلثة آلاف راجل وذلك فى وقت الظهر من يوم الخميس لخمس ليال خلون من صفر من هذه السنة فأقرأهم من امير المؤمنين السلام وقال لهم ان امير المؤمنين قد *c* اجابكم الى كلّ *b* ما سألتم فادعوا الله لامير المؤمنين ثمّ دفع كتابهم الى كاتبهم فقرأه عليهم بما فيه من التوقيعات ثمّ قرأ عليهم كتاب امير المؤمنين فاذا فيه بسم الله الرحمان الرحيم الحمد لله وحده *b* وصلّى الله على محمّد النبىّ *وآله وسلّم *b* ارشدكم الله وحاطكم وامتع بكم واصلح اموركم وامور المسلمين بكم وعلى ايديكم فهمتُ كتابكم وقرأته على رؤسائكم فذكروا مثل الذى ذكرتم وسألوا مثل الذى سألتم وقد اجبتُكم الى جميع ما سألتم محبّةً لصلاحكم والفتكم واجتماع كلمتكم وقد امرت بتقرير *d* ارزاقكم وان تصير دارّة عليكم فليست لكم *e* حاجة الى حركة فطيبوا *نفسا والسلام ارشدكم الله وحاطكم وامتع بكم واصلح *b* اموركم وامور المسلمين بكم وعلى ايديكم، فلمّا فرغ القارئ من الكتاب قال لهم ابو القاسم وهؤلاء رسل رؤسائكم يعتذرون اليكم من شىء إن كان بلغكم عنهم وهم يقولون *f* انما انتم اخوة وانتم منا والينا، وتكلّم الرسل بمثل ذلك؛ فتكلّموا ايضا كلاما كثيرا ثمّ كتبوا كتابا يعتذرون فيه بمثل العذر الاوّل

---

a) C ut saepe بو. *b*) C om. *c*) B om. *d*) B s. p., C بتقدير. *e*) C بهم. *f*) B addit ايضا sed om. انما.

الى امير المؤمنين وذكروا فيه خصالا مما ذكروه فى الكتاب الذى قبله ووصفوا انه لا يقنعهم الّا ان ينفذ اليهم خمس توقيعات توقيعا *a* بحطّ الزيادات وتوقيعا بردّ الاقطاعات وتوقيعا باخراج الموالى البوّابين *b* من الخاصّة الى عداد البرانيّين *c* وتوقيعا بردّ الرسوم الى ما كانت عليه ايّام المستعين وتوقيعا بردّ الثّلاجىّ *d* حتى يدفعوها *e* الى رجل يضمّون *f* اليه خمسين رجلا من اهل الدور وخمسين رجلا من اهل سامرّا ينتجزون *g* من الدواوين ثم يصيّر امير المؤمنين الجيش الى احد اخوته او غيرهم *h* ممن يرى ليسفر *i* بينه وبينهم بأمورهم ولا يكون رجلا *k* من الموالى وان يؤمر صالح بن وصيف فيحاسب هو وموسى بن بغا على ما عندهم *l* من الاموال وانه لا يرضيهم دون ما سألوا فى كتبهم كلّها مع تعجيل *m* العطاء *وادرار ارزاقهم *n* عليهم فى كلّ شهرين وانهم قد *o* كتبوا الى اهل سامرّا والمغاربة فى *p* موافاتهم وانهم صائرون الى باب امير المؤمنين لينتجز ذلك لهم *q*، ودفعوا الكتاب الى ابى القاسم اخى امير المؤمنين وكتبوا كتابا آخر الى موسى بن بغا وبايكباك ومحمّد بن بغا ومفلح وياجور وبكالبا *r* وغيرهم من القوّاد الذين ذكروا انهم كتبوا كتابا ذكروا فيه انهم قد كتبوا الى امير المؤمنين بما *s* كتبوا

---

a) B et C om.; habet IA. *b*) B s. p., C البوابين الموالى; IA البرانيين. Deinde B بالخاصه. *c*) B s. p., C et IA ut rec. *d*) B et C s. p., IA البلاجى. *e*) Id est التوقيعات. B يدفعونها. *f*) C يعمّون. *g*) B دنىنحرون, C دىتخزون. *h*) C غيره. *i*) C ليسعَوا. *k*) B رجل. *l*) IA عندهما. *m*) B نعاجل sine مع. *n*) B وارزاقهم (C وادرا). *o*) C om. *p*) B من. *q*) B om. *r*) B ut solet وبكالبا. *s*) C ما.

وان امير المؤمنين لا يمنعهم ما a سألوا الّا ان يعترضوا عليه وانهم ان فعلوا ذلك *وخالفوهم لم يوافقوهم b على شىء وان امير المؤمنين ان شاكته شوكة او أُخذ من رأسه شعرة اخذوا رؤوسهم جميعا وانهم ليس يقنعهم الّا ان يشخص صالح بن وصيف حتى يجمع بينه وبين موسى بن بغا حتى ينظر اين موضع c الاموال فان صالحا قد كان وعدهم قبل استتاره ان يعطيهم ارزاق ستّة اشهر،

ثم دفعوا هذا الكتاب الى رسول موسى ووجّهوا مع ابى القاسم عدّة نفر منهم ليوصلوا الى امير المؤمنين كتبهم وليستمعوا d كلامه، فلمّا رجع ابو القاسم وجّه موسى زهاء e خمسمائة فارس فوقفوا على باب الحَيْر بين الجوسق والكرخ فمال اليهم ابو القاسم ورسل القوم ورسل انفسهم فدفع رسول موسى الى موسى كتاب القوم اليه e والى اصحابه وفى الجماعة سليمان بن وهب وولده واحمد بن محمّد بن ثَوابة f وغيرهم من الكتّاب فلمّا قرأ الكتاب عليهم اعلمهم ابو القاسم ان معه كتابا من القوم الى امير المؤمنين ولم يدفعه اليهم فركبوا g جميعا وانصرفوا الى المهتدى فوجدوه فى الشمس قاعدا على لبد h قد صلّى المكتوبة وكسر جميع ما كان i فى القصر من الملاهى وآلاتها k وآلات اللعب والهزل فدخلوا فاوصلوا l اليه الكتب وخلوا مليّا ثم امر المهتدى سليمان ابن وهب بانشاء الكتب على ما سألوا فى خمس رقاع فانفذها l المهتدى فى درج كتاب منه بخطّه ودفعه الى اخيه وكتب القوّاد

---

a) C لها. *b*) C وخالفهم ولم يوافقهم. *c*) C مواضع. *d*) B s. p., C وليسمعوا. *e*) B om. *f*) B et C s. p. *g*) C فرجعوا. *h*) B المد. *i*) C om. *k*) C om. Deinde B واللاب. *l*) B c. و.

اليهم جواب كتابهم ودفعوه الى صاحب موسى فصار اليهم ابو القاسم فى وقت المغرب فأقرأهم a من المهتدى السلام وقرأ عليهم كتابه فاذا b فيه

بسم الله الرحمان الرحيم وفقنا الله واياكم لطاعته وما يرضيه فهمتُ كتابكم حاطكم الله وقد انفذت اليكم التوقيعات الخمس على ما سألتم فوكّلوا مَن يتنجّزها c من الدواوين ان شاء الله d واما ما سألتم من تصيير امركم e الى احد اخوتى ليوصل الىّ اخباركم f ويؤدّى الىّ حوائجكم فوالله انى لأُحبّ ان اتفقّد g ذلك بنفسى وان اطلع على * كلّ امركم وما h فيه مصلحتكم وانا مختار لكم الرجل الذى سألتم من اخوتى او غيرهم ان شاء الله فاكتبوا الىّ بحوائجكم i وما تعلمون ان فيه صلاحكم فانى صائر من ذلك الى ما تحبّون ان شاء الله وفقنا الله واياكم لطاعته وما يرضيه، واوصل اليهم رسول موسى كتاب موسى واصحابه فاذا فيه

بسم الله الرحمان الرحيم ابقاكم الله وحفظكم واتمّ نعمته عليكم فهمنا كتابكم وانما انتم اخواننا k وبنو عمّنا ونحن صائرون الى ما تحبّون وقد امر امير المؤمنين اعزّه الله فى كلّ ما سألتم بما تحبّون وانفذ التوقيعات به اليكم واما ما ذكرتم من امر صالح l مولى امير المؤمنين وتغيُّرنا له فهو الاخ وابن العمّ وما اردنا من ذلك ما تكرهون فان b وعدكم ان يعطيكم ارزاق ستّة اشهر فقد

---

a) C c. وٍ. b) B c. وِ. c) B s. p. (omisso من), C يتنجرها.
d) C addit تعالى. e) C تصيّر اموركم. f) B امركم. g) B et C اتعهد. h) B tantum ما. i) C حوائجكم. k) C اخوتنا.
l) C addit بن وصيف.

رفعنا الى امير المؤمنين رقعا نسأله مثل الذى سألتم واما قلتم من ترك الاعتراض على امير المؤمنين *وتفويض الامر اليه *a* فنحن سامعون مطيعون لامير المؤمنين والامور مفوّضة الى الله وهو مولانا ونحن عبيده وما *b* نعترض عليه فى شىء من الامور اصلا واما ذكرتم انا نريد بامير المؤمنين سوءا فمن اراد ذلك *c* فجعل الله دائرة السوء عليه واخزاه فى دنياه وآخرته ابقاكم الله وحفظكم وانتم نعمته عليكم' فلمّا قرأ الكتابات *d* عليهم قالوا لابى القاسم هذا المساء *قد اقبل *e* ننظر فى امرنا الليلة ونعود بالغداة لنعرّفك رأينا فافترقوا وانصرف *f* ابو القاسم الى امير المؤمنين' ثم اصبح القوم من *g* غداة يوم الجمعة فلمّا كان فى آخر الساعة الاولى ركب موسى ابن بغا من دار امير المؤمنين وركب الناس معه وهم قدر الف وخمسمائة رجل حتى خرج من باب الحير الذى يلى القطائع من الجوسق والكرخ فعسكر هناك وخرج ابو القاسم اخو المهتدى *h* ومعه الكرخىّ حتى صار الى القوم وهم زهاء خمسمائة فارس وثلثة آلاف راجل وقد كان ابو القاسم انصرف فى الليل ومعه التوقيعات فلمّا صار بينهم اخرج كتابا من المهتدى نسخته شبيه بالكتاب الذى فى درجه *i* التوقيعات فلمّا قرأ الكتاب ضجّوا *k* واختلفت اقاويلهم وكثر من يلحق بهم من رجّالة الموالى من ناحية سامرّا فى الحير *l* فلم يزل ابو القاسم ينتظر ان ينصرف من عندهم بجواب

---

a) B om. *b*) C ولا. Voc. seq. in B s. p. *c*) B بانا s. p. *d*) C الكتاب, IA الكتابين. *e*) B om. et habet وننظر. *f*) C c. ف. *g*) C om. *h*) C امير المومنين. *i*) C درج. *k*) B et C s. p. *l*) C الحيز et deinde ولم.

يحمّله *a* يؤدّيه الى امير المؤمنين فلم يتهيّأ ذلك الى الساعة الرابعة وانصرفوا فطائفة *b* يقولون نريد *c* ان يعزّ الله امير المؤمنين ويوفّر علينا ارزاقنا فانّا قد هلكنا بتأخيرها عنا وطائفة يقولون لا نرضى حتى يولّى علينا امير المؤمنين اخوته فيكون واحد بالكرخ وآخر بالدور وآخر بسامرّا *d* ولا نريد احدا من الموالى يكون علينا رأسا وطائفة تقول نريد ان يظهر صالح بن وصيف وهم *e* الاقلّ، فلمّا طال الكلام بهذا منهم *f* انصرف ابو القاسم الى المهتدى بجملة من *g* الخبر وبدأ *h* بموسى فى الموضع الذى *هو معسكر فيه *i* فانصرف بانصرافه، فلمّا صلّى المهتدى الجمعة صيّر الجيش الى محمّد بن بغا وامره بالمصير الى القوم مع اخيه *ابى القاسم *g* فركب معه *k* محمّد بن بغا فى زهاء خمسمائة فارس ورجع موسى الى الموضع الذى كان فيه بالغداة ومضى ابو القاسم ومحمّد بن بغا حتى خالطا *l* القوم واحاط الجميع به فقال ابو القاسم لهم ان امير المؤمنين يقول قد اخرجت التوقيعات لكم بجميع ما سألتم ولم يبق لكم مما تحبّون شىء الّا *m* وامير المؤمنين يبلغ فيه الغاية وهذا امان لصالح بن وصيف بالظهور وقرأ عليهم امانا لصالح *n* بان موسى وبايكباك سألا امير المؤمنين

---

a) B s. p., C بحطه; cf. IA ١٥٣ ann. 1. Deinde C يوديها. *b*) C c. و et pro يقولون bis habet نقول. *c*) B h. l. habet الله, mox om. ويوفر. *d*) C بسر من راى. *e*) C وهم. *f*) C بينهم. *g*) C om. *h*) B s. p., IA فاجتاز. Deinde C موسى. *i*) B فيه معسكر. Deinde C وانصرف. *k*) B om. *l*) C تخالطا et وحاط pro واحاط. *m*) B والا. C شيا. *n*) C addit بن وصيف.

اعـزّه الله ذلك فاجابهما اليه واكّده بغاية التأكيد ثمّ قل فعلام اجتماعكم فأكثروا الكلام فكان الذى حصّله عند انصرافه ان قالوا نريد ان يكون موسى فى مرتبة بغا الكبير وصالح فى مرتبة وصيف ايّام بغا وبايكباك فى مرتبته الاولى ويكون الجيش *فى يد من هو^{a} فى يده الى ان يظهر صالح بن وصيف فيوضع^{b} لهم العطاء وتتنجّز^{c} لهم *الارزاق بما^{d} فى التوقيعات قالوا^{e} نعم فانصرف القوم فلمّا صاروا على قدر خمسمائة ذراع اختلفوا فقال قوم قد^{f} رضينا وقال قوم لم نرض وانصرف رسل المهتدى اليه ان القوم قد تفرّقوا وهم على ان ينصرفوا فانصرف^{g} موسى عند ذلك وتفرّق الناس الى مواضعهم من الكرخ والدور وسامرّا، فلمّا كان غداة^{h} يوم السبت ركب ولد وصيف وجماعة من مواليهم وغلمانهم وتنادى الناس السلاح^{i} وانتهب دوابّ العامّة الرجّالة^{k} رجّالة اصحاب صالح ابن وصيف ومضوا فعسكروا بسامرّا فى *طرف وادى^{l} اسحاق بن ابراهيم عند مسجد لُجَين^{m} امّ ولد المتوكّل وركب ابو القاسم عند ذلك يريد دار المهتدى فمرّ بهم فى طريقه فتعلّقوا به وبمن كان معه من حشمه وغلمانه فقالوا^{g} له تؤدّى الى امير المؤمنين عنا رسالةً فقال لهم قولوا فخلطوا ولم يتحصّل^{n} من قولهم شيءا الّا انّا نريد صالحا فمضى حتى ادّى الى امير المؤمنين ذلك والى موسى وجماعة القوّاد حضور، فذكر عن من حضر المجلس

---

a) B om., C om. يد; cf. IA. *b*) B فيوقع s. p. *c*) B s. p., C وتتنجز. *d*) B ما. *e*) B فقال. *f*) B om. *g*) B c. و. *h*) C غدًا. *i*) B بالسلاح et وانتهب. *k*) C om. *l*) C داربن. *m* B s. p., C لحين. *n*) B يتحصل.

ثمّ موسى بن بغا قال يطلبون صالحا منى كأنّى انا اخفيته وهو عندى فان كان عندهم *a* فينبغى لهم ان يظهروه، وتأكّد عندهم الخبر باجتماع القوم وتحلّب الناس اليهم وتهايجوا من دار امير المؤمنين فركبوا فى السلاح واخذوا *b* فى التحبّر حتى اجتمعوا ما بين الدكّة *c* وظهر المسجد الجامع فاتّصل *d* الخبر بالاتراك *ومن كان ضوى اليهم *e* فانصرفوا ركضًا وعدوًا لا يلوى فارس على راجل ولا كبير على صغير حتى دخلوا الدروب والازقّة ولحقوا بمنازلهم وزحف موسى واصحابه جميعا فلم يبق بسامرّا قائد *f* يركب الى دار امير المؤمنين الّا ركب معه ولزموا الحير حتى خرجوا مما يلى الحائطين ثم خرجوا فاما مُفْلِح وواجن *g* ومن انضمّ اليهما فسلكوا شارع بغداد حتى بلغوا سوق الغنم ثم عطفوا الى شارع ابى احمد حتى لحقوا بجيش موسى واما موسى وجماعة القوّاد الذين كانوا معه مثل ياجور وساتكين وبارْجُوخ *h* وعيسى الكرخىّ فانهم سلكوا على سمت شارع ابى احمد حتى صاروا الى الوادى وانصرفوا الى الجوسق فكان *d* تقدير الجيش الذين كانوا مع موسى فى هذا اليوم وهو يوم السبت اربعة آلاف فارس فى السلاح والقسىّ الموتّرة والدروع والجواشن والرماح والطبرزينات وكان اكثر القوّاد الذين كانوا بالكرخ يطلبون صالحا *i* مع موسى فى هذا الجيش يريدون محاربة من يطلب صالحا، وقد ذكر عن بعض من تخبّر *k* امرهم ان

a) C عندكم et لكم. Secundum IA ١٥٤ dixit haec al-Mohtadî, sed *Oyún* ut Tab. *b*) C om. *c*) C الرحبة. *d*) B c. و. *e*) B om. *f*) B قايدا. *g*) C ووواخن, B ووواحن. *h*) B et C s. p. *i*) B صلحا. *k*) B s. p., C دتخبر.

اكثر من كان راكبا مع موسى كان سواه مع صالح ولم يكن للكرخيّين والدوريّين فى هذا اليوم حركة فلمّا وصل القوم الى الجوسق كان اوّل ما ظهر منهم *a* النداء بأن من لم يحضر دار امير المؤمنين فى غداة يوم الاحد من قوّاد صالح واهله وغلمانه واصحابه أُسقط *b* اسمُه وخُرّب منزله وضُرب وقُيّد وحُدّر الى المطبق ومن وُجد بعد ثالثة من هذه الطبقة ظاهرا بعد استتار فقد حلّ به *مثل ذلك ومن اخذ دابّة لعامّىّ او تعرّض له فى طريق فقد حلّت به *c* العقوبة الموجعة وبات الناس ليلة الاحد لثمان خلون من صفر على ذلك، فلمّا كان غداة يوم الاثنين *d* انتهى الى المهتدى ان مُساورا *e* الشارى صار الى بَلَد فقتل بها وحرّق فنادى فى مجلسه بالنفير وامر موسى ومفلحا *e* وبايكباك بالخروج واخرج موسى *f* مضاربه، فلمّا كان يوم الاربعاء لاحدى عشرة مضت من صفر بطل امر موسى ومحمّد بن بغا ومفلح فى الخروج وقالوا لا يبرح احد منا *g* حتى ينقطع امرنا وامر صالح وهم *يجمعون على ذلك *h* يخافون من صالح ان يخلفهم بمكروه،

وذكر عن *c* بعض الموالى انه قال رايت *i* بعض بنى وصيف وهو الذى كان جمع تلك الجموع يلعب مع موسى وبايكباك بالصولجة فى ميدان بغا الصغير يوم الاربعاء لاحدى عشرة ليلة خلت من صفر، ثم جدّ *k* هؤلاء فى طلب صالح بن وصيف فهاجم بسببه على جماعة ممن كان متّصلا به قبل ذلك وممن *l* اتّهموه *m* انه آواه

---

a) C عنهم. *b*) C سقط. *c*) C om. *d*) C السبت. *e*) C مشاور. *f*) B مفلح. *g*) C منا احد. *h*) B om. *i*) B addit فى. *k*) B s. p., C وجد. *l*) C ومن. *m*) B ابهمه.

منهم a ابراهيم بن سَعْدان النحويّ وابراهيم الطالبيّ وهارون بن عبد الرحمان بن الازهر الشيعيّ b وابو الاحوص بن احمد بن سعيد بن سَلْم بن قُتَيبة وابو بكر ختن ابى حَرْمَلة الحجّام وشارية المغنّية والسرخسيّ c صاحب شرطة d الخاصّة وجماعة غيرهم،

فذكر عن ابراهيم بن محمّد *بن ابراهيم e بن مصعب بن زريق قال حدّثنى صاحب ربع *القبّة وهو ربع e تلقاء دار صالح ابن وصيف قال بينا f نحن قعود يوم الاحد اذا غلام قد خرج من زقاق واراه g مذعورا فأنكرناه فاردنا مسئلته عن شأنه فغاتنا h فلم i نلبث ان اقبل عيّار من موالى صالح بن وصيف k يعرف بروزبه l ومعه ثلثة نفر او اربعة فدخلوا الزقاق فأنكرناهم فلم يلبثوا ان *خرجوا واخرجوا m صالح بن وصيف فسألنا عن الخبر فاذا الغلام قد دخل دارا فى الزقاق يطلب ماء ليشربه قال فسمع قائلا يقول بالفارسيّة ايّها الامير تنحّ فان غلاما قد جاء يطلب ماء فسمع الغلام ذلك وكان بينه وبين هذا العيّار معرفة n فجاء فأخبره فجمع العيّار ثلثة اناسىّ وهجم عليه فأخرجه، وذكر عن o العيّار الذى هجم عليه انه قال قال لى الغلام ما قال فأقبلت ومعى ثلثة نفر فاذا بصالح p بن وصيف بيده q مرآة ومشط وهو يسرّح لحيته فلمّا رآنى بادر فدخل r بيتا فخفت ان يكون قصد لأخذ s

a) C addit مثل. b) B s. p. Deinde C وبن. c) C والسَرحى. d) C شرط. e) C om. f) C ببينما. g) C اراه. h) B om. i) C c. و. k) C غلام وصيف ومعهم من موالى عياره اقبلت. Deinde B معروف (sic). l) C بروزنه, B بروديه. m) B tantum اخرجوا. n) C مقة. o) C وزعم ان mox omisso انه. p) C صلح. q) C وبيده. r) B دخل. Opin ودخل. s) B لماحد.

سيف او سلاح فتلوّمت ثمّ نظرت اليه فاذا هو قد لجأ الى زاوية فدخلت اليه فاستخرجته فلم يزدنى على انتضرّع شيئا قال *a* فلمّا تضرّع الىّ قلت ليس الى تركك سبيل ولكنى *b* امرّ بك على ابواب *c* اخوتك واصحابك وقوّادك وصنائعك فان اعترض لى *a* منهم اثنان اطلقتك فى ايديهم قال فاخرجته فما لقيت الّا من هو عونى *d* على مكروهه »، فذكر انه لمّا أُخذ مضى به نحو *e* ميلين ليس معه الّا اقلّ من خمسة نفر من اصحاب السلطان وذكر انه أُخذ حين أُخذ وعليه قميص ومبطّنة ملحم وسراويل ولبس على رأسه شىء وهو حافٍ وقيل انه حمل على برذون صنابىّ *f* والعامّة تعدو خلفه وخمسة من الخاصّة يمنعون منه حتى انتهوا به الى دار موسى *بن بغا *d* *فلمّا صاروا به الى دار موسى بن بغا إتاه *g* بايكباك ومفلح وياجور *h* وساتكين *d* وغيرهم من القوّاد ثمّ اخرجوه من باب الحَيْر الذى يلى *i* قبلة المسجد *k* الجامع ليذهبوا به الى الجوسق وهو على بغل باكاف *l* فلمّا *صاروا به *m* الى حدّ المنارة ضربه رجل من اصحاب مفلح ضربة *a* من ورائه على عاتقه كاد يَقدّه *n* منها ثمّ احتزّوا رأسه وتركوا جيفته *o* هناك وصاروا به الى دار المهتدى فوافوا به قُبيل *p* المغرب وهو فى بِرْكة *q* قباء

a) C om. *b*) B ولكن. *c*) B باب. *d*) B om. *e*) B add. من *f*) B صابى, C صاب. *g*) C tantum فاتاه ut *Oyún.* *h*) B s. p., C وباجور ut plus semel. *i*) C لحاه l. تجاه. *k*) B sine art. *l*) B اكاف. *m*) C فرع صاروا et mox فضربه. *n*) B s. p., C دقده. *o*) B حسه. IA ١٠٠, 4 جثته. *p*) B s. p., C فوافوه فميل. *q*) B s. p., C بَركه. Deinde C فبادر et post بالراس inserit وهو مفلح.

رجلٌ من غلمان مفلح يقطر دما فوصلوا به اليه *وقد قام لصلاة a المغرب فلم يره فأخرجوه نُيصلّح b فلمّا قضى المهتدى صلاته وخبّروه انهم قتلوا صالحا وجاءوا برأسه لم يزدهم على ان قال واروه واخذ c فى تسبيحه d ووصل الخبر الى منزله فارتفعت الواعية وباتوا ليلتهم فلمّا كان يوم الاثنين لسبع بقين من صفر حُمل رأس صالح ابن وصيف على قناة e وطيف f به ونودى عليه هذا جزاء من قتل مولاه g ونُصب بباب العامّة ساعة ثم نُحّى وفعل به ذلك ثلثة ايّام تتابعا h وأُخرج رأس بغا الصغير فى وقت صلب رأس صالح يوم الاثنين فدفع الى اهله ليدفنوه ، فذكر عن بعض الموالى انه قال رايت مفلحا وقد نظر الى رأس بغا فبكى وقال قتلنى الله ان لم اقتل قاتلك ، فلمّا كان يوم الخميس لاربع بقين من صفر وجّه موسى بالرأس الى امّ الفضل ابنة وصيف وهى امرأة النوشرىّ وكانت قبله عند سلمة بن خاقان ، فذكر عن بعض بنى هاشم انه قال هنّأتُ موسى *بن بغا i بقتل صالح فقال كان عدوّ امير المؤمنين استحقّ القتل قال وهنّأتُ بايكباك بذلك فقال ما لى انا وهذا انما كان صالح اخى ، فقال السّلولىّ لموسى اذ قتل صالح *بن وصيف i

ونِلْتَ وِتْرَكَ من فِرْعَوْنَ k حينَ طَغَى
وجِئْتَ اِذْ جِئْتَ يا مُوسَى على قَدَرِ

---

a) B وقام الى صلوة. *b*) C ليصلى. *c*) B واحدوا. *d*) B s. p., C تسخه. *e*) C قتاده. *f*) B فطيف. *g*) B addit او امر بقتل مولاه var. lect. ut vid. *h*) B s. p., C تتباعا. *i*) B om. *k*) Intelligitur Çâlih; cf. Mas'ûdî, VIII, p. 5.

ثَـلَاثَـةٌ كُـلُّـهُـمْ بَـاغٍ أَخُـو حَسَدِ
يَـرْمِـيـكَ بِالظُّـلْمِ وَالعُدْوانِ عن وَتَـرِ
وَصِـيـفُ بِالكَرْخِ مَـمْـثُـولٌ بِهِ وبُـغَـا
بِالجِسْرِ *a* مُحْـتَـرِقٌ بِالجَمْرِ والشَّرَرِ
وصَالِـحُ بنُ وَصِيفٍ بَـعْـدُ مُنْعَـفِـرٌ *b*
فى الحَيْرِ جِيفَتُهُ والرُّوحُ *c* فى سَقَـرِ

وفى *d* مستهل جمادى الاولى من هذه السنة رحل *e* موسى بن بغا وبايكباك *f* الى لشارى مُسَاور وشيّعهم محمّد بن الواثق ❁

وفى جمادى الاولى ايضا منها التقى مساور *بن عبد الحميد *g* وعُبَيدة العُمْرُوسىّ الشارى *h* بالكُحَيل وكانا *i* مختلفى الاراء فظفر مساور بعبيدة فقتله ❁

وفى *هذا الشهر من *k* هذه السنة التقى مساور الشارى ومفلح فحُدّثتُ عن مساور انه انصرف من الكُحَيل بعد قتله العمروسىّ *l* وقد كُلم كثير من اصحابه فلم *m* يندمل كلومهم ولغبوا *n* من الحرب التى كانت *جرت بين *o* الفريقين الى عسكر موسى ومن ضمّه ذلك العسكر وهم حامون فاوقع بهم *p* *فلمّا لم *q* يصل الى ما اراد منهم من الظفر بهم وكان التقاؤهم بجبل زينى *r* تعلّق هو واصحابه بالجبل

---

a) B بالحسر, C om.; vid. IA ١٥٥. *b*) B منعفر. *c*) B والريح. *d*) Praecedit in C قال ابو جعفر. *e*) C ترحل. *f*) C h. l. وبابكيباك. *g*) C male الساري ومفلح. *h*) B بالساري. *i*) C فكانا. *k*) C om. *l*) C قتل العمرسى. *m*) C ولم. *n*) B s. p., C فلقوا. *o*) C من القوم من. B حرب *sic*. *p*) C اليهم. *q*) C فلم et infra فتعلق. *r*) B وىىى, C دىىى; vid. IA ١٥٦, 6 et Ibn Haukal ١١٠, 9.

فصاروا الى[a] ذروته ثم اوقدوا النيران وركزوا رماحهم وعسكر موسى *بصفح الجبل ثم هبط مساور واصحابه من الجبل من غير الوجه الذى عسكر به موسى[b] فمضى وموسى واصحابه يحسبون انهم فوق الجبل ففاتوهم ۞

وفى رجب[c] من هذه السنة لاربع عشرة ليلة خلت[d] منه خُلع المهتدى وتوفّى يوم الخميس لاثنتى عشرة ليلة بقيت من رجب،

ذكر الخبر عن سبب خلعه ووفاته

ذكر ان ساكنى الكرخ بسامرّا[e] والدّور تحرّكوا لليلتين خلتا من رجب من هذه السنة يطلبون ارزاقهم فوجّه اليهم المهتدى طبايغو[f] الرئيس عليهم وعبد الله[g] اخا المهتدى فكلّماهم فلم يقبلوا منهما وقالوا نحن نريد ان نكلّم امير المؤمنين مشافهة وخرج ابو نصر ابن بغا تحت ليلته الى عسكر اخيه وهو بالسّنّ بالقرب من الشارى ودخل دار الجوسق جماعة منهم وذلك يوم الاربعاء فكلّمهم المهتدى بكلام كثير وقطع العطاء عن الناس يوم الاربعاء والخميس والناس متوقّفون حتى يعرفوا ما يصنع موسى بن بغا وكان موسى وضع العطاء *فى عسكره لشهر وكان[h] على مناجزة الشارى اذ[i] استوى اصحابه فوقع الاختلاف ومضى موسى[b] يريد طريق خراسان، واختلف فى سبب الاختلاف الذى جرى[k] فصار من اجله موسى الى طريق خراسان والسبب الذى من اجله خرج

a) C فى. b) B om. c) Praecedit in C قال ابو جعفر. d) C جرحت. e) C بسر من راى. f) B طبايعون, C طبايعوا et طبايغوا, cf. IA ١٥٨, 9. Deinde C الرئيسين, B s. p. g) IA ١٥٧ ابا القاسم. h) B لى لعسكره لسهره كان, C عسكر pro عسكره. i) C اذا. k) C حدث.

المهتدى لحرب من حاربه من الاتراك فقال بعضهم كان السبب الذى من اجله تنحّى موسى عن وجه الشارى وترك حربه وصار الى طريق خراسان ان المهتدى a استمال بايكباك وهو مع موسى مقيم فى وجه الشارى مساور b وكتب اليه يأمره ان يضمّ العسكر الذى مع موسى الى نفسه وان يكون هو الامير عليهم وان يقتل موسى بن بغا ومفلحا او يحملهما اليه مقيَّدين فلمّا وصل الكتاب الى بايكباك اخذه ومضى به الى موسى بن بغا فقال انى لستُ افرح بهذا وانما هذا تدبير علينا جميعا واذا c فُعل بك اليوم شىء فعل بى غدا مثله فما ترى قال ارى ان تصير الى سامرّا d فتخبره انك فى طاعته وناصِرُه على موسى ومفلح * فانه يطمئنّ اليك e ثم تدبّر فى قتله فقدم f بايكباك فدخل على المهتدى وقد مضوا الى منازلهم كما قدموا من عند الشارى فاظهر له g المهتدى الغضب وقال *تركت العسكر h وقد امرتُك ان تقتل موسى ومفلحا وداهنتَ فى امرهما قال i يا امير المؤمنين وكيف لى بهما وكيف يتهيّأ لى قتلهما وهما اعظم جيشا منى k واعزّ منى ولقد l جرى بينى وبين مفلح شىء فى بعض الامر فما انتصفتُ منه ولكنى m قد قدمتُ بجيشى واصحابى ومن اطاعنى لانصرك عليهما وأُقوّىَ امرِك وقد n بقى موسى فى اقلّ العدد قال ضع سلاحك وامر بادخاله دارا فقال يا امير المؤمنين ليس هذا a سبيل

a) C om. b) C om. et habet فكتب. c) C فاذا. d) C سر من راى. e) C فانه يُظهِر اليك ما فى نفسه. f) B فقام. g) C لهم. h) C لبايكباك, sed habet وقد. i) C فقال. k) B om. et habet واعد. l) B sine cop. m) C ولكن. n) B فقد.

مثلى اذا قدم من مثل a هذا الوجه a حتى اصير الى منزلى وآمر اصحابى واهلى a بأمرى قال ليس الى ذلك b سبيل أَحتاج الى مناظرتك فأخذ سلاحه فلمّا ابطأ خبره على اصحابه c سعى فيهم احمد بن خاقان حاجب بايكباك فقال اطلبوا صاحبكم قبل ان يحدث به حدث فجاشت الترك واحاطوا بالجوسق فلمّا راى ذلك المهتدى وعنده صالح بن علىّ بن يعقوب بن ابى جعفر المنصور شاوره وقال d ما ترى قال يا امير المؤمنين انه لم يبلغ احد من ابائك ما بلغتَه e من الشجاعة والاقدام وقد كان ابو مسلم اعظم شأنا عند اهل خراسان من هذا التركىّ *عند اصحابه f فما كان الّا ان طُرح رأسه اليهم حتى سكنوا g وقد كان فيهم من يعبده ويتّخذه ربّا فلو فعلتَ مثل ذلك سكنوا فانت h اشدُّ من المنصور اقداما واشجع قلبا f فأمر المهتدى الكرخىّ واسمه محمّد بن المباشر وكان حدّادا بالكرخ يطرق المسامير فانقطع الى المهتدى ببغداد فوثق به ولزمه فأمره بضرب عنق بايكباك فضرب عنقه والاتراك مصطفّون فى الجوسق i فى السلاح يطلبون بايكباك فأمر المهتدى عتّاب بن عتّاب القائد ان يرميهم برأسه فأخذ عتّاب الرأس فرمى به اليهم فتأخّروا وجاشوا ثم شدّ k رجل منهم على عتّاب فقتله فوجّه l المهتدى الى الفراغنة والمغاربة والاوكشيّة m والاشروسنيّة n والاتراك الذين كانوا بايعوه o على الدرهمين والسويق فجاءوا فكانت بينهم

---

a) C om. b) B هذا. c) C على اصحابه خبره. d) C فقال. e) B بلغت. f) B om. g) B فسكنوا s. p.; IA bis سكنوا. h) C c. و. i) B بالجوسق. k) C حمل. l) B c. و. m) C والابكسيّة. n) B والاسروسيه. o) C بايعوا.

*قتلى كثيرة كثّر فيها الناس *a* فقيل قُتل من الاتراك الذين قاتلوا نحو من اربعة آلاف وقيل الفان وقيل الف وذلك يوم السبت لثلث عشرة خلت من رجب من هذه السنة ثم تتامّ القوم يوم الاحد فاجتمع جميع الاتراك فصار امرهم واحدا *b* فجاء منهم زهاء عشرة آلاف رجل وجاء طغوتيا *c* اخو بايكباك واحمد بن خاقان حاجب *d* بايكباك في *e* نحو من خمسمائة مع من جاء مع طغوتيا من الاتراك والعجم وخرج المهتدى ومعه صالح بن علىّ والمصحف في عنقه يدعو *f* الناس الى ان ينصروا خليفتهم *g* فلمّا التحم الشرّ مال الاتراك الذين مع المهتدى الى اصحابهم الذين مع اخى بايكباك وبقى المهتدى في *h* الفراغنة والمغاربة *ومن خفّ معه من العامّة *e* فحمل عليهم طغوتيا اخو بايكباك حملة ثائرٍ حرّانَ موتورٍ فنقض تعبئتهم *i* وهزمهم واكثر فيهم القتل وولّوا منهزمين ومضى *k* المهتدى يركض منهزما *l* والسيف في يده مشهورا *e* وهو ينادى يا معشر الناس انصروا *m* خليفتكم حتى صار الى دار *ابى صالح عبد الله *n* بن محمّد بن يَزْداد وهي *o* بعد خشبة بابك وفيها احمد بن جُمَيل *p* صاحب المعونة فدخلها ووضع سلاحه ولبس

---

a) B فلى كسر الناس. *b*) B et C واحد. *c*) B طعوبا, C طعوتّا hic et deinde, sed semel ut rec. In autographo Dhahabî (Cod. Leid. 1721) vidi scriptum طغوبا. *d*) B صاحب. *e*) C om. *f*) B يدعوا. *g*) B حلسهم. *h*) C مع. *i*) *Oyún* فضّ فيها جمعهم. *k*) C وولى ut *Oyún*. *l*) *Oyún* addit في الاسواق. *m*) B انصرف. *n*) B et C tantum صالح et sic *Oyún*. Infra in alia traditione deëst عبد الله بن. *o*) B et C وهو. *p*) Voc. sec. IA ١٩١, 5 et infra C جمَيل.

للبياض ليعلوَ دارا وينزل[a] اخرى ويهرب فطُلب[b] فلم يوجد وجاء احمد بن خاقان فى ثلثين فارسا يسئل عنه حتى وقف على خبره فى دار ابن جُمَيل فبادرهم ليصعد فرُمى بسهم وبُعج بالسيف ثم حمله[c] احمد بن خاقان على دابّة او بغل واردف خلفه سائسا حتى صار به الى داره فدخلوا عليه فجعلوا يصفعونه ويبزقون[d] فى وجهه وسائلوه عن ثمن ما باع من المتاع والخرثىّ فأقرّ لهم بستّمائة الف قد اودعها الكرخىُّ الناسَ ببغداد واصابوا عنده *خسفَ الواضحة مُعَنّبَه[e] فاخذوا رقعته بستّمائة الف دينار ودفعوه الى رجل فوطىَّ على خصيته[f] حتى قتله، وقال[g] بعضهم كان[h] السبب واوّل الخلاف ان اللاحقين من اولاد الاتراك[i] اجتمعوا وقالوا لا نرضى ان يكون علينا رئيس غير امير المؤمنين وكتبوا[k] الى موسى بن بغا وبايكباك وهما فى وجه الشارى فوافى موسى فى رجاله حتى صار[l] الى قنطرة فى ناحية الوزيريّة يوم الجمعة وعسكر المهتدى فى الحَيْر[m] وقرب منهم ثم خرج الى[n] الجوسق وعليه السلاح فلمّا كان يوم السبت لثلث عشرة خلت[o] من رجب دخل[p] بايكباك طائعا ومضى موسى الى ناحية طريق خراسان فى نحو من الفى رجل وجاء المهتدىَ رجلٌ من الموالى فقال له ان بايكباك قد وعد موسى ان يفتنك بك فى الجوسق فاخذ[q]

a) B ودمرك. b) C c. و. c) C حملوا omisso احمد, B ins. الى. In *Oyûn* praecedit فلم يجد لنفسه حيلة فاستسلم. d) B s. p., C ويبصقون. e) B حسف الواصحه معنبه. f) *Oyûn* خصيبيه. g) In C praecedit قال ابو جعفر. h) C وكان. i) B النرك. k) C c. ف. l) B صاروا. m) B addit يوم الجمعة. Deinde C om. و. n) B من. o) B om. p) B رحل. q) B فاخذه om. بايكباك.

المهتدى بايكباك وامر بنزع سلاحه وحبسه فحبس يوم السبت الى *a* وقت العصر ثم خرج اهل الكرخ واهل الدور يطلبونه وانصرفوا وبكروا يوم الاحد فلم يتخلّف *b* منهم احد الّا حضر راكبا وراجلا فى السلاح فلمّا صاروا الى الجوسق صلّى المهتدى الظهر وخرج اليهم فى الفراغنة والمغاربة فتطارد *لهم الاتراك فحملوا عليهم فلمّا تبعوهم خرج كمين لهم فقتل من الفراغنة والمغاربة *c* جماعة كبيرة *d* وهرب المهتدى ومرّ على باب ابى *e* الوزير وغلام له يصيح يا معشر الناس هذا خليفتكم وتراكض الاتراك خلفه فدخل دار احمد بن جميل وتسلّق المهتدى من دار الى دار وأحدق *f* الاتراك بتلك الناحية كلّها فاخرجوه من دار غلام لعبد الله *بن عمرو *g* البازيار وحملوه وبه طعنة فى خاصرته على برذون اعجف فى قميص وسراويل وانتهبوا دار الكرخىّ ودور بنى ثَوابَة وجماعة من الناس فلمّا كان يوم الاثنين حُمل احمد *h* بن المتوكّل *المعروف بابن *i* فتْيان الى دار يارْجُوخ *k* والاتراك يدورون فى الشوارع ويحمدون العامّة اذ لم يتعرّضوا لهم* وقال *l* اخرون بل كان السبب *m* فى ذلك ان اهل دور سامرّا *n* والكرخ تحرّكوا فى *o* يوم الاثنين لليلة خلت من رجب من هذه السنة واجتمعوا بالكرخ

---

a) B فى. *b*) B يتخلف. *c*) B om., nisi quod ultimae vocis supersit ه. C habet وحملوا. *d*) B s. p. *e*) C om.; B s. p. *f*) C واحد, B واحذوا. *g*) C om. Deinde B البازبار. *h*) C om. *i*) B ابن. Deinde B فسان, C فتان. Vid. supra p. ١٧٨٨ *d* et cf. Thaâlibî, *Latâif* ed. de Jong p. ٧٩ *c*. *k*) B s. p., C بازجوح. *l*) In C praecedit قال ابو جعفر. *m*) B السبب كان. *n*) C سر من راى et sic deinde. *o*) B addit ذلك.

ᶜوفوقها فوجّه المهتدى اليهم كَيْغَلَغ a وطبايغو b بن صُول ارتكين c وعبد الله اخا نفسه فلم يزالوا بهم حتى سكنوا ورجعوا الى الدار وبلغ ابا نصر محمّد بن بغا الكبير ان المهتدى قد تكلّم فيه وفى اخيه موسى وقال للموالى ان الاموال عندهم فتخوّفه واياهم فهرب فى ليلة الاربعاء لثلث خلون من رجب فكتب اليه المهتدى اربعة كتب يعطيه فيها الامان على نفسه ومن معه ووصل كتابان اليه d وهو بالمحمّديّة مع ابرنكين e *بن دريمكاتكين f ووصل الآخران g اليه مع فَرَج الصغير فوثق بذلك فرجع حتى دخل الدار هو واخوه حَبْشون h *وبكالبا فحُبسوا وحُبس معهم كَيْغَلَغ فأُفرد ابو نصر عنهم i فطُلب منه المال فقبض من وكيله خمسة عشر الف دينار وقُتل يوم الثلثاء لثلث خلون من رجب ورمى به فى بئر من آبار القناة k وأُخرج من البئر *يوم الاثنين f للنصف من رجب ومُضى به الى منزله وقد اراح فاشتُرى له ثلثمائة مثقال مسك وستّمائة مثقال كافور وصُبّر عليه فلم ينقطع الرائحة وصلّى عليه الحسن بن المأمون، وكتب المهتدى الى موسى بن بغا عند حبسه ابا نصر يأمره بتسليم العسكر الى بايكباك والاقبال الى سامرّا فى مواليه وكتب الى بايكباك فى تسلُّم l العسكر والقيام بقتال m

---

a) B كنعلغ. b) B et C s. p. c) B اب دكس, C واربكس. d) B وصل اليه كتابان. e) B ابركين, C بدنادكين. Deinde B بردمكادكين. f) C om. g) C الاخر. h) B حبسون, C وحبسون, infra semel ut rec.; IA ١٥٧ حيسون. Cod. O f. 172 v. حبشون بن بغا. Cf. supra ١٥٩٥, 3. Deinde C وتكالبا et male فتحلسوا وحلس. i) B haec om. et habet وطلب. k) B s. p., C العناه. l) C تسليم. m) B بامر.

الشارى فصار بايكباك بالكتاب a الى موسى فقرأه فاجتمعوا على الانصراف الى سامرّا وبلغ المهتدى ذلك وانّهم على خلافه فجمع الموالى فحضّهم b على الطاعة وامرهم بلزومه فى الدار وترك الاخلال به واجرى على كلّ رجل من الاتراك ومن يجرى مجراهم فى كلّ يوم درهمين وعلى كلّ رجل من المغاربة درهما فاجتمع له من الفريقين واخدانهم c زهاء خمسة عشر *الف انسان d منهم من الاتراك المعروف بالكاملىّ فى الجوسق وغيره من المقاصير وكان القيّم بامر الدار بعد حبس كيغلغ مَسْرُورا البلخىّ والرئيس من القوّاد طبايغوا e والقيّم بحبس مَن حُبس من هؤلاء عبد الله بن تكين، وبلغ موسى ومفلحا وبايكباك حبس ابى نصر وحَبْشون ومن f حُبس فاخذوا حذرهم وجرت الرسل والكتب g بينهم وبين المهتدى يوم الخميس وخرج المهتدى يوم الخميس لاحدى عشرة ليلة a خلت من رجب بجمعه متوقّعا وزود القوم عليه فلم يأت احد فلمّا كان يوم الجمعة h لاثنتى عشرة ليلة a خلت من رجب صحّ الخبر بان موسى قد عرّج عن طريق سامرّا الى ناحية الجبل مع مفلح ودخل يوم السبت بايكباك وبارْجُوخ i واساتكين وعلىّ بن بارس k وسيما الطويل وخطارمش l الى الدار فحبس بايكباك واحمد بن خاقان خليفته وصرف الباقون فاجتمع اصحاب بايكباك وغيره من الاتراك وقالوا لمَ m يحبس قائدنا ولمَ قُتل ابو n نصر فخرج اليهم المهتدى

a) B om. b) C c. و. c) B s. p., C واخوانهم. d) C الفا.
e) B et C s. p. f) B من. g) B الكتب والرسل. h) C الخميس.
i) B s. p., C ودارجوخ. k) C تارمش. l) B s. p., C وخطارمس.
m) C om. n) C انا دمل.

يوم السبت ولم يكن بينهم حرب فرجع وخرج يوم الاحد وقد اجتمعوا له *a* وجمع هو المغاربة والاتراك البرانيّين *b* والفراغنة فصيّر على الميمنة *مسرورا البلخىّ *c* وعلى الميسرة يارجوخ *d* والمهتدى فى القلب مع اساتكين وطبايغوا وغيرهما من القوّاد فلمّا حميت الشمس قرب القوم *e* بعضهم من بعض وهاجت للحرب وطلبوا بايكباك فرمى اليهم المهتدى *e* برأسه وكان عتّاب بن عتّاب اخرجه من بِرْكة *f* قبائه فلمّا راوه *شدّ اخوه *g* طغوتيا *فى جماعة من خاصّته على *h* جمع المهتدى وعطفت الميمنة والميسرة من عسكر المهتدى فصاروا معهم وانهزم الباقون عن المهتدى وقُتل جماعة من الفريقين ، فذكر عن حَبْشون بن بغا انه *e* قال قُتل سبعمائة وثمانون انسانا وتفرّق الناس ودخل المهتدى الدار فأُغلق *i* الباب الذى دخل منه وخرج من باب المصافّ حتى خرج من الباب المعروف بابناخ *k* ثم الى سويقة مسرور *ثم درب الواثق *l* حتى خرج الى باب العامّة وهو ينادى يا معشر الناس انا امير المؤمنين قاتلوا عن خليفتكم فلم تجبه العامّة الى ذلك وهو يمرّ فى الشارع وينادى فلم يرهم ينصرونه فصار الى باب السجن فأطلق مَن فيه وهو يظنّ انهم يعينونه فلم يكن منهم الّا الهرب ولم يجبه احد فلمّا لم يجيبوه صار الى دار ابى صالح

a) C اليه. *b*) B s. p., C الشواسن. *c*) C مسرور. *d*) B s. p., C بارَجوخ. *e*) C om. *f*) B s. p., C نُزكه. *g*) B سدوا ىاحوه. *h*) C فى خاصته من وجماعة. *i*) C c و. *k*) B باىاخ, C باىتاح. Deinde C من pro ثم الى. *l*) C فى درب tantum.

*عبد الله بن a محمّد بن بَزْداد وفيها احمد بن جُمَيل صاحب الشرطة b نازل فدُخل عليه فأُخرج من ناحية ديوان الضياع ثمّ صُيّر به c الى الجوسق فحُبس فيه d عند احمد بن خاقان وانتهب دار احمد بن جُمَيل، وكان ممّن قتل فى المعركة من قوّاد المغاربة نصر بن احمد e الزبيرىّ ومن قوّاد الشاكريّة عتّاب بن عتّاب حين جاء برأس بايكباك اليهم d وقَتَلَ المهتدى فيما قيل *فى الوقعة عدّة كثيرة بيده f، ثمّ جرى بينهم وبينه بعد ان حُبس كلام شديد وارادوه على الخلع فأبى واستسلم للقتل فقالوا انه d كان كتب رقعة بيده لموسى بن بغا وبايكباك وجماعة من القوّاد انه لا يغدر بهم ولا يغتالهم ولا يفتك بهم g ولا يهمّ بذلك وانه h متى فعل ذلك d بهم *او باحد منهم i ووقفوا عليه فهم فى حلّ من بيعته والامر اليهم يُقعدون مَن شاءوا فاستحلّوا بذلك نقض k امره وقد كان يارْجُوخ l بعد m انهزام الناس صار الى الدار فأخرج من ولد المتوكّل جماعة فصار بهم n الى داره فبايعوا احمد بن المتوكّل المعروف بابن فِتْيان o يوم الثلثاء لثلث عشرة خلت p من رجب وسمّى المعتمد *على الله q وأُشهد يوم الخميس لاثنتى عشرة ليلة r بقيت من رجب s على وفاة المهتدى محمّد بن الواثق

---

a) B et C om.; cf. supra p. ١٨١٦ ann. *n*. *b*) C الشرط et om. نازل. *c*) B صيره. *d*) C om. *e*) B addit بن. *f*) B بيده عدة فى الوقعة. *g*) B يقتل منهم. *h*) C وانهم. *i*) B om. et habet وقفوا. *k*) B نعض, C بعض. Cf. IA ١٥٩, 4 et ann. 2. *l*) B s. p., C دارجوخ. *m*) C عند. *n*) B وصاروا. *o*) B s. p., C فتنان. *p*) B بقيت. *q*) C om. et h. l. habet titulum خلافة المعتمد. *r*) B om. *s*) C addit من هذه السنة.

وانه سليم ليس به الّا الجراحتان اللتان نالتاه يوم الاحد فى الوقعة احداهما من سهم والاخرى من ضربة وصلّى عليه جعفر بن عبد الواحد وعدّة من اخوة امير المؤمنين ودُفن فى مقبرة المنتصر ودخل موسى بن بغا ومفلح سامرّا يوم السبت لعشر بقين من رجب فسلّم على *a* المعتمد فخلع عليه وصار الى منزله وسكن الناس،، وقال بعضهم وذكر *b* انه كان شاهدا امرهم لمّا *c* كان ليلة الاثنين لليلة خلت من رجب ثار *d* اهل الكرخ والدور جميعا فاجتمعوا *e* وكان المهتدى يوجّه اليهم اذا تحرّكوا اخاه عبد الله *f* فوجّه اليهم *فى هذا اليوم *g* عبد الله اخاه *h* كما كان يوجّهه فصار اليهم فوجدهم قد اقبلوا يريدون الجوسق فكلّمهم وضمن لهم القيام بحوائجهم فأبوا وقالوا لا نرجع حتى نصير الى امير المؤمنين ونشكو اليه قصّتنا فانصرف منهم عبد الله وفى الدار فى هذا الوقت ابو *i* نصر محمّد بن بغا وحَبْشُون وكَيْغَلَغ ومَسْرُور البلخىّ وجماعة فلمّا اتى عبد الله الى المهتدى ما *k* دار بينه وبينهم امره بالرجوع اليهم وان يأتى بجماعة منهم فيوصلهم اليه فخرج فتلقّاهم قريبا من الجوسق فأدارهم *l* على ان يقفوا بموضعهم *m* ويوجّهوا معه جماعة منهم فأبوا فلمّا تناهى الخبر الى ابى نصر ومن كان معه فى الدار بأن جمعهم قد اقبل خرجوا جميعا من الدار مما يلى باب

---

a) B عليه. *b*) C قال — ذكر. *c*) C دما. *d*) B s. p., C بات فقال. *e*) B واجتمعوا. *f*) C عبد الله اخاه. *g*) C om. *h*) B om. *i*) C بو. *k*) C الرسالة فيما. *l*) C فلما راهم. *m*) C دمواضهم i. e. بمواضعهم.

النزالة *a* فلم يبق فى الدار الّا مسرور البلخىّ وأَنْدُون *b* خليفة كيغلغ ومن الكتّاب عيسى بن فُرّخانْشاه ودخل الموالى مما يلى باب القصر الاحمر فملئوا الدار زهاء اربعة آلاف فصاروا *c* الى المهتدى فشكوا اليه حالهم وكان اعتمادهم فى مسألتهم ان يُعزل عنهم امراؤهم ويُضَمّ *d* امورهم الى اخوة *e* امير المؤمنين وان يؤخذ الامراء والكتّاب بالخروج مما اختانوه *f* من اموال *g* السلطان وذكروا ان قدره خمسون ومائة الف الف فوعدهم النظر فى امرهم *h* واجابهم الى ما سألوا فاقاموا يومهم ذلك *i* فى الدار فوجّه *i* المهتدى محمّد بن مباشر الكرخىّ فاشترى لهم الأسوقة، ومضى ابو نصر *بن بغا *k* من فوره ذلك حتى عسكر فى الحير *l* بالقرب من موضع الحلبة *m* فلحق به زهاء خمسمائة *n* رجل ثم *تفرّقوا عنه *o* فى ليلتهم فلم يبق الّا فى *p* اقلّ من مائة ومضى فصار الى المحمّديّة، واصبح الموالى فى غداة يوم الاربعاء يطالبون بما كانوا يطالبون به اوّلا فقيل لهم ان هذا الامر الذى تريدونه امر صعب *q* وإخراج الامر عن ايدى هؤلاء الامراء ليس بسهل *r* عليكم فكيف اذا جمع الى ذلك اخذهم بالاموال *s* فانظروا فى اموركم فان كنتم تظنّون انكم تصبرون على هذا الامر حتى يبلغ *t* منه غايته اجابكم اليه امير المؤمنين

a) B s. p. *b*) In B legi posset والطوق. Hoc nomen Turcicum quoque الطن et النون scribitur. *c*) B c. و. *d*) C ويصير ut IA. *e*) C اخيه. *f*) B s. p., C مما يلى احتاجوه. *g*) B مال. *h*) B امورهم. *i*) B om. *k*) C سريعا. *l*) C بالحير. *m*) B s. p., C الحليفة. *n*) B مائة. *o*) C تصرّفوا. *p*) C om. *q*) C صعيف. *r*) B et C s. p. *s*) B احدهم الاموال. *t*) B s. p., C om. منه, IA ١٥٩ نبلغ.

واى تكن الاخرى فان اميـر المؤمنين يحسن لكم *a* النظر فأبوا الّا ما سألوه اوّلا فدُعوا الى *b* ايمان البيعة على ان يقيموا على هذا القول ولا يرجعوا عنه وان يقاتلوا من قاتلهم فيه وينصحوا لامير المؤمنين ويوالوه فاجابوه الى ذلك فأُخذت عليهم ايمان البيعة فبايع فى ذلك اليوم زهاء الف رجل وعيسى بن فرّخانشاه الذى يجرى على يده الامور ومقامه مقام الوزير، ثم كتبوا الى ابى نصر كتابا عن انفسهم كتبه لهم عيسى بن فرّخانشاه يذكرون فيه انكارهم خروجه *c* *من الدار *a* عن غير سبب وانهم انما قصدوا امير المؤمنين ليشكوا اليه حاجتهم *d* وانهم لمّا وجدوا الدار فارغة اقاموا فيها *وانهم اذا عاد ردّوه *e* الى حاله *ولم يهيّجوه *f* وكتب عيسى عن الخليفة بمثل ذلك اليه *a* فأقبل من المحمّديّة بين العصر والعشاء فدخل الدار ومعه اخوه حَبْشون وكيغلغ وبكالبا *g* وجماعة منهم فقام *h* الموالى فى وجوههم معهم السلاح وقعد المهتدى فوصل اليه ابو نصر ومن معه فسلّم عليه *a* ودنا فقبّل يد المهتدى ورجله والبساط وتأخّر فخاطبه المهتدى بان قال له *a* يا محمّد ما عندك فيما يقول الموالى قال وما يقولون قال يذكرون *i* انكم احتجنتم *g* الاموال واستبددتم بالاعمال فما تنظرون فى شىء من امورهم ولا فيما عاد لمصلحتهم *k* فقال محمّد يا امير المؤمنين وما انا والاموال ما كنتُ كاتبَ ديوانٍ ولا جرت على يدىّ اعمال *l* فقال

---

a) C om. *b*) C على. *c*) B fortasse لخروجه. *d*) B حالهم ut IA. *e*) B وانه احادردوه , C وانهم الى عادروه. *f*) C لم دهاجوه. *g*) B et C s. p. *h*) B وقام. *i*) C بقولون. *k*) C الى مصلحتهم. *l*) C اموال.

له * فاين هى a الاموال وهل هى الّا عندك وعند اخيك وكتّابكم واصحابكم ودنا الموالى فتقدّم عبد الله بن تكين وجماعة منهم فأخذوا b بيد ابى نصر وقالوا c هذا عدوّ امير المؤمنين يقوم d بين يديه بسيف فأخذوا سيفه ودخل غلام لابى نصر كان حاضرا يقال له شيتل e فسلّ سيفه وخطا f ليمنعهم من ابى نصر وكانت خطوته تلى الخليفة فسبقه عبد الله بن تكين فضرب رأسه بالسيف فما بقى فى الدار احد g الّا سلّ سيفه وقام المهتدى فدخل بيتا كان بقربه وأُخذ محمّد بن بغا فأُدخل h حجرة فى الدار وحُبس i اصحابه الباقون واراد القوم قتل الغلام فمنعهم المهتدى وقال * ان لى k فى هذا نظر * ثمّ امر l فأُعطى قميصا من الخزانة وأمر بغسل رأسه من الدم وحبس، فاصبح الناس يوم الاربعاء وقد كثروا والبيعة يؤخذ ثمّ امر عبد الله بن الواثق بالخروج الى الرّفيف m فى الف رجل من الشاكريّة والفراغنة وغيرهم وكان ممن امر بالخروج من قوّاد خراسان محمّد بن يحيى الواثقىّ وعتّاب * بن عتّاب k وهارون بن عبد الرحمان n بن الازهر * وابراهيم اخوه o ابى عون ويحيى بن محمّد بن داود وولده p نصر بن شبث وعبد الرحمان ابن دينار واحمد بن فريدون q وغيرهم ثمّ ان عبد الله بن الواثق بلغه عن هؤلاء القوّاد k انهم يقولون انه ليس بصواب شخوصهم

---

a) C ابين. b) C فاخذ. c) C c. ف. d) *Oyûn* لا ينبغى ان يقف. e) B بسك aut سك, C يسل, *Oyûn* تنتك. f) C وجا. g) B احد فى الدار. h) B وادخل فى. i) C فحبس omisso اصحابه. k) C om. l) C وامر. m) B s. p., C الرفدف. n) B عبد الرحيم. o) B احى. p) B (sic) وولده ق. q) B s. p., C ريدون.

الى تلك الناحية فتَرَكa الخروج اليهما ثمّ انهم ارادوا ان يكتبوا الى موسى ومفلح بالانصراف وتسليم العسكر الى من فيه من القوّاد فأجمعواb على ان يكتبوا اليهما بذلك كَتابا وكُتُبًاc الى بعض القوّاد فى تسلّمd العسكر منهما وكُتُبًاc الى الصغارe بما سأل اصحابهم بسامرّا وماf اجيبوا اليه وامر بنسخ الكتب الله كتبت الى القوّاد وان ينظروا فان سارع موسى ومفلح الى ما أُمرا به من الاقبال الى الباب فى غلمانهم وتسليم العسكر الى من أُمراg بتسليمه اليه والّا شدّوهماh وثاقا وحملوهماi الى الباب ووجّهوا هذه الكتب مع ثلثين رجلا منهم فشخصوا عن سامرّا ليلة الجمعة لخمس خلون من رجب من هذه السنة، وأُجرى على من اخذت عليهk البيعة فى الدار على كلّ رجل منهم *فى اليوم درهمانl *فكان المتولّى لتفرقةm ذلك عليهم عبد الله بن تكين *وهو خال ولد كنجور، ولمّا تناهى الخبر الى موسى واصحابه اتّهم كنجور وامر بحبسهn بعد ان ناله *بالضرب وموسىo حينئذ بالسّنّ ولمّا انتهى الخبر الى بايكباك وهو بالحَديثة اقبل الى السّنّ فاستخرج كنجور من الحبس واجتمع العسكر بالسّنّ ووصل اليهم الرسل واوصلواp الكتب وقرأوا بعضها على اهل العسكر وأخذوا عليهم البيعة بالنصرة لهم فارتحلواq حتى نزلوا قنطرة الرِّفيف يوم الخميس لاحدى عشرة ليلة خلت

---

a) C c. و. *b*) C فاجتمعوا. *c*) B كتب s. p. *d*) C تسليم.
e) IA ١٩٠, 3 الاتراك الصغار. *f*) C addit كان مما. *g*) B امر.
h) B سهدوهما. *i*) B وجعلوهما. *k*) C احدث منه. *l*) C درهمين.
m) B وكان متولى نفقة s. p. *n*) C pro his وفيها حبس موسى بن بغا كنجور. *o*) C وهو بضرب. *p*) B واوصل. *q*) B c. و.

من رجب، وخرج المهتدى فى هذا اليوم الى الحَيْر وعرض الناس وسار قليلا ثمّ عاد وامر ان تخرج الخيام والمضارب فتضرب a فى الحير، واصبح الناس يوم الجمعة *وقد انصرف b من عسكر موسى زهاء الف رجل منهم كوتكين وخشَنَج c ثمّ خرج المهتدى الى الحير ثمّ صيّر ميمنته عليها *كوتكين وميسرته عليها خَشَنَج d وصار هو فى القلب ثمّ رجع الرسل تختلف بين العسكرين والذى يريد موسى بن بغا ان يولّى ناحيةً ينصرف اليها والذى يريد القوم من موسى ان يُقبل فى e غلمانه ليناظرهم فلم يتهيّأ بينهم فى ذلك اليوم شىء، فلمّا كان ليلة السبت انصرف من اراد الانصراف عن موسى ورجع موسى ومفلح يريدان طريق خراسان فى زهاء الف رجل ومضى بايكباك وجماعة من قوّاده فى ليلتهم مع عيسى الكرخىّ فباتوا معه ثمّ اصبحوا يوم السبت واقبل بايكباك *ومن معه حتى دخلوا الدار فأُخذت سيوفهم بايكباك f ويارْجُوخ g واساتكين واحمد بن خاقان وخطارمش وغيرهم فوصلوا جميعا الى المهتدى فسلّموا فأُمروا h بالانصراف الّا بايكباك فانّ المهتدى امر ان i يوقف بين يديه ثمّ اقبل يعدّد عليه ذنوبه وما ركب من المسلمين والاسلام ثمّ ان الموالى اعترضوه فأدخلوه حجرة فى* الدار واغلقوا k عليه الباب ثمّ لم يلبث الّا قدر f خمس

---

a) C فضرب. *b*) C وانصرف. *c*) B s. p., C وحسنج et sub anno 275 حسنج. In Chronico anonymo MS. Leid. 1957 sub anno 265 bis scribitur خسنج, in autographo Dhahabîi f. ١٠٣ v. خشتج. Edidi خشنج habens pro altera forma vocis Pers. خشنك. *d*) C كوتكين عليها وميسرة حسنج. Deinde ثمّ صار. B om. هو. *e*) B من. *f*) C om. *g*) C وبارجُوخ. *h*) B فامر. *i*) B بان. *k*) C وعلقوا.

ساعات حتى قُتل يوم السبت مع الزوال واستوى الامر فلم تكن حركة ولا تكلّم احد الّا نفر بسير انكروا امر بايكباك ولم يظهروا كلّ الجزع، فلمّا كان يوم الاحد انكر الاتراك مساواة *a* الفراغنة لهم فى الدار ودخولهم معهم ووضع عندهم ان التدبير *انما جرى فى قتل *b* رؤسائهم حتى يقدّم عليهم الفراغنة والمغاربة *فخرجوا من الدار بأجمعهم وبقيت الدار على الفراغنة والمغاربة *c*، وأنكر الاتراك بناحية الكرخ ذلك واضافوا اليه طلب بايكباك لاجتماع اصحاب بايكباك معهم فأدخل *d* المهتدى اليه *e* جماعة من الفراغنة وأخبرهم بما انكره *f* الاتراك وقال لهم ان كنتم تعلمون انكم تقومون بهم فما يكره امير المؤمنين قربكم وإن كنتم *g* بانفسكم تظنّون عجزا عنهم ارضيناهم بالمصير الى محبّتهم من قبل تفاقم الامر فذكر *h* الفراغنة انهم يقومون بهم *c* ويقهرونهم *i* اذا اجتمعت كلمتهم وكلمة المغاربة وعدّدوا اشياء كثيرة من تقديمهم عليهم *k* واردوا المهتدى على الخروج اليهم فلم يزل كذلك *l* الى الظهر ثم ركب *m* واكثر الفرسان الفراغنة واكثر الرجّالة المغاربة ووجّه اليهم وهم *بين الكرخ *n* والقطائع والاتراك زهاء عشرة آلاف وهم فى ستّة آلاف *لم يكن معهم *o* من الاتراك الّا اقلّ من الف وهم اصحاب صالح بن وصيف وجماعة مع يارْجُوخ *p* *فلمّا التقى الزحفان انحاز يارجوخ *q* بمن

---

a) B et C مساولة. *b*) C ما جرى الا من قبل. *c*) B om. *d*) C c. و. *e*) C عليهم. *f*) C انكر. *g*) B ظننتم omisso تظنون. *h*) B فذكروا. *i*) C ويقرونهم. *k*) B تقدمهم لهم. *l*) C ذلك. *m*) C ركبوا. *n*) C بالكرخ. *o*) B ليس. Pro من seq. C مع. *p*) C بارحوح. *q*) C om. et habet فيمن.

معه من الاتراك وانهزم اصحاب صالح a بن وصيف فرجعوا الى منازلهم، وخرج طاشْتَمُر b من خلف الدكّة وكانوا جعلوا كمينا وتصادم القوم فكانت c الحرب بينهم ساعةً *من النهار d ضربا وطعنا ورميا ثمّ وقعت الهزيمة على اصحاب e المهتدى فثبت f وأقبل يدعوهم الى نفسه ويقاتل g حتى يئس من رجوعهم ثمّ انهزم وبيده سيف مشطّب وعليه درع وقَباء h ظاهَرَ به حرير *ابيض معيّن i فمضى حتى صار الى موضع خشبة بابك وهو يحثّ الناس على مجاهدة القوم ونصرته فلم يتبعه احد الّا جماعة من العيّارين فلمّا صاروا الى باب السجن تعلّقوا بلجامه وسألوه اطلاق من فى السجن فانصرف بوجهه عنهم فلم يتركوه حتى امر باطلاقهم فانصرفوا عنه واشتغلوا k بباب السجن وبقى وحده ثمّ حتى صار الى موضع دار l ابى صالح ابن يَزْداد وفيها احمد بن جُمَيل فدخل الدار واغلقت الابواب فنزع ثيابه وسلاحه وكانت به طعنة فى وركه فطلب قميصا وسراويل m فأعطاه احمد بن جُمَيل وغسل الدم عن نفسه وشرب ماء وصلّى فأقبل جماعة من الاتراك مع يارجوخ n نحو من ثلثين رجلا حتى صاروا الى دار ابى صالح فضربوا الباب حتى دخلوها فلمّا احسّ بهم اخذ السيف وسعى فصعد على درجة فى الدار ودخل القوم وقد علا السطح فأراد بعضهم الصعود لأخذه فضربه بالسيف فأخطأه o وسقط الرجل

---

a) B om. *b*) B طاسمم, C طاستّم. *c*) C c. و. *d*) B om., C om. ضربا و. *e*) C اصحابه اعنى. *f*) C فتمبث (sic). *g*) B et C ويقاتل. *h*) B الدرع فما. Deinde B et C ظاهرية. *i*) C om. *k*) B منه وسعلوا. *l*) C om.; B om. ابى. *m*) B وسراويلا. *n*) C بارجوخ. *o*) C فاخطا.

عن a الدرجة فرموه بالنشّاب فوقعت نشّابة فى صدره فجرحته جراحة خفيفة وعلم b انه الموت فأعطى بيده ونزل c فرمى بسيفه فأخذوه فجعلوه d على دابّة بين يدى احدهم وسلكوا الطريق الذى جاء منه حتى صيّروه الى دار يارجوخ e فى القطائع وأنهبوا الجوسق فلم يبق فيه شىء واخرجوا احمد بن المتوكّل المعروف بابن فتْيان f وكان محبوسا فى الجوسق وكتبوا الى موسى بن بغا وسألوه الانصراف اليهم، فأقام g المهتدى عندهم لم يحدثوا فى امره شيئا، فلمّا كان يوم الثلثاء بايعوا احمد بن المتوكّل فى القطائع وصاروا به يوم الاربعاء الى الجوسق فبايعه الهاشميّون والخاصّة وأرادوا المهتدى على الخلع فى هذه الايّام فأبى ولم يُجبهم ومات يوم الاربعاء واظهروه يوم الخميس لجماعة h الهاشميّين والخاصّة i فكشفوا g عن وجهه وغسلوه وصلّى عليه جعفر بن عبد الواحد يوم الخميس لاثنتى عشرة ليلة بقيت من رجب h سنة ٢٥٦، وقدم موسى بن بغا يوم السبت لعشر بقين من رجب وركب احمد ابن فتيان k الى دار العامّة يوم الاثنين لثمان بقين من رجب فبايعوه بيعة العامّة،، فذُكر عن محمّد بن عيسى القرشىّ l انه قال m لمّا صار المهتدى فى ايديهم ابى n ان يخلع نفسه فخلعوا اصابع يديه ورجليه من كفّيه وقدميه حتى ورمت كفّاه وقدماه وفعلوا به غير شىء حتى مات o،، وقد ذكر فى p سبب قتل ابى نصر

---

a) C على. *b*) C فعلم. *c*) C om. et habet ورمى بالسيف. *d*) C فحملوه. *e*) C بارجوخ. *f*) B s. p., C فنيان. *g*) B c. و. *h*) C addit من. *i*) B om. *k*) B s. p., C ut rec. *l*) B العدسى *m*) B ins. انه. *n*) C قيل. *o*) *Oyún* addit (cod. s. p.) وروى الدولابى ان اخا بايكباك وجأه بخنجر وشرب من دمه. *p*) C عن.

محمّد بن بغا انه كان خرج من سامرّا يريد اخاه موسى فوجّه اليه المهتدى اخاه عبد الله فى جماعة من *المغاربة والفراغنة a فلحقوه بالرّفيف فجىء به فحُبس وكان قد دخل على المهتدى مسلّما قبل خلافهم فقال له يا محمّد انما قدم اخوك موسى فى جيشه وعبيده *حتى يقتل b صالح بن وصيف وينصرف قال يا امير المؤمنين اعيذك بالله موسى عبدك وفى طاعتك وهو مع هذا فى وجه عدوّ كلب قال قد c كان صالح انفع لنا منه واحسن سياسة للملك وهذا العلوىّ قد رجع d الى الرىّ قال وما حيلته e يا امير المؤمنين قد هزمه وقتل اصحابه وشرّد به كلّ مشرّد f فلمّا انصرف عاد وهذا فعلُه ابدا اللهمّ الّا ان تأمره بالمقام بالرىّ دهره قال دع هذا عنك فان اخاك ما صنع شيئا اكثر من اخذ الاموال واحتجانها لنفسه فأغلظ له ابو نصر وقال يُنْظَر فيما صار اليه والى اهل بيته منذ وليت الخلافة فيُرَدّ ويُنْظَر ما صار اليك والى اخوتك فيُرَدّ فأمر g به فأُخذ وضُرب وحُبس وانتُهبت h داره ودار ابن ثَوابة ثمّ اباح دم الحسن بن مَخْلَد وابن i ثوابة وسليمان k ابن وهب القطّان l كاتب مفلح فهربوا فانتهبت m دورهم ثمّ جاء n المهتدى بالفراغنة والاشروسنيّة والطبريّة والديالمة والاشْناخنيّة o ومن بقى من اتراك الكرخ وولد وصيف فسألهم النُصرة على موسى ومفلح وضرب بينهم وقال قد اخذوا الاموال واستأثروا بالفىء وانّا

a) C tantum الفراغنة. *b*) C ليقتل. *c*) C وقد. *d*) C خرج. *e*) B et C حيلته. *f*) B et C مسرد — وسرد. *g*) C c. و. B om. به. *h*) B وانتهب. *i*) B وابو, C وبن. *k*) C والحسن. *l*) B s. p. *m*) B c. و, C فنهبت. *n*) C وجاء. *o*) B s. p., C om.

اخاف *ان يقتلونى a وان نصرتمونى اعطيتكم جميع ما فاتكم وزدتكم b فى ارزاقكم فأجابوه الى نصره والخلاف على موسى واصحابه ولزموا الجوسق وبايعوه c بيعة جديدة وأمر بالسويق والسكّر فاشتُرى لهم وأجرى على كلّ رجل منهم a فى كلّ يوم درهمين d وأُطعموا فى بعض a ايّامهم الخبز واللحم وتولّى e امر جيشه احمد ابن وصيف وعبد الله بن بغا الشرابىّ والتفّت f معهم بنو هاشم وجعل يركب فى بنى هاشم ويدور فى الاسواق ويسئل الناس النصرة g ويقول هؤلاء الفُسّاق يقتلون الخلفاء ويَثِبُون h على مواليهم *وقد استأثروا i بالفىء فأعينوا امير المؤمنين وانصروه وتكلّم صالح ابن علىّ بن يعقوب بن المنصور وغيره من بنى هاشم ثمّ كتب بعدُ k الى بايكباك يأمره ان يضمّ الجيش كلّه اليه وانه الامير على الجيش اجمع ويأمره بأخذ موسى ومفلح ٭ ولمّا هلك المهتدى طلبوا ابا نصر بن بغا وهم يظنّون انه حىّ فدُلّوا على موضعه فنُبش فوجدوه مذبوحا فحُمل الى اهله وحملت جثّة بايكباك فدُفنت وكسرت الاتراك على قبر محمّد بن بغا الف سيف وكذلك يفعلون *بالسيّد منهم اذا مات a ٭ *وقيل ان المهتدى لمّا ابى ان يخلعها امروا من عصر خصيته حتى مات l وقيل ان المهتدى لمّا احتُضر قال m

أَهُمُّ بأَمْرِ الحَزْمِ لَوْ أَسْتَطِيعُهُ   وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ العَيْرِ والنَّزَوانِ

a) B om. b) C وردت. c) C وبايعوا. d) C درهمين فى كل يوم. e) C ثمّ تولى. f) B s. p., C والبعث. g) B النحصر. h) B et C s. p. i) C واستاذروا. k) C om. l) C om. et habet وقد قيل. m) Vid. Freytag Prov. II, 251 seq.

وقتيل *a* ان محمّد بن بغا لم يحدثوا فى امره يومَ حُبس شيئا وطالبوه بالاموال فدفع اليهم نيّفا وعشرين الف دينار ثم قتلوه *بعدُ بعاجوا بطنه وعصروا *b* حلقه وأُلقى فى بئر من *c* القناة فلم يزل هنالك *d* حتى *اخرجه الموالى *e* بعد اسرهم المهتدى بيوم فدفن، وكانت خلافة المهتدى كلّها الى ان انقضى امره احد عشر شهرا *وخمسة وعشرين يوما وعمره كلّه ثمان وثلثون سنة *f* وكان رحب الجبهة اجلى *g* جهم الوجه اشهل عظيم البطن عريض المنكبين قصير طويل اللحية وكان وُلد بالقاطول ۞

وفى هذه السنة *h* وافى جُعْلان البصرة لحرب صاحب الزنج،

ذكر الخبر عما كان من امرهما هنالك *i*

ذكر ان جعلان لمّا صار الى البصرة زحف بعسكره منها حتى صار بينه وبين عسكر صاحب الزنج فرسخ فخندق على نفسه ومن معه فأقام ستّة اشهر فى خندقه فوجّه *k* الزينبىُّ وبُرَيه *g* وبنو هاشم ومَن *خفّ لحرب *l* الخبيث من اهل البصرة فى اليوم الذى تواعدهم جعلان للقائه فلمّا *m* التقوا لم يكن بينهم الّا الرمى بالحجارة والنشّاب ولم *n* يجد جعلان الى لقائه سبيلا لضيق الموضع *o* بما فيه من النخل والدغل عن مجال الخيل واصحابه اكثرهم فرسان، فذكر عن *p* محمّد بن الحسن ان صاحب الزنج قال لمّا طال مقام جُعْلان فى خندقه *q* رايتُ ان أُخفى *r* له من

---

a) C وقد قبيل. *b*) B بمعاجه فى. *c*) C فى. Cf. supra p. ١٨١٩, 11 seq. *d*) C هناك. *e*) C اخرجوه. *f*) C om. *g*) B et C s. p. *h*) In C praecedit قال ابو جعفر. *i*) C امره بما هناك. *k*) B بوجه. *l*) B للحف بحرب. *m*) B فاذا. *n*) C ولا ut IA ١٩٣. *o*) B om., IA المكان. *p*) B om. *q*) B add. قال. *r*) B اخفى ut vid.

اصحابه جماعة يأخذون عليه مسالك الخندق ويبيّتونه فيه *a* ففعل *b* ذلك وبيّته فى خندقه فقتل جماعة من رجاله وريع الباقون روعًا شديدًا فترك جعلان عسكره ذلك وانصرف الى البصرة وقد كان الزينبىّ قبل بيات الخبيث جعلان جمع مقاتلة البلاليّة والسعديّة *ثم وجّهه لهم *c* من ناحية نهر نافذ وناحية هَزَارْدَر فواقعوه *d* من وجهين ولقيهم الزنج فلم يثبتوا لهم وقهرهم *e* الزنج فقتلوا منهم مقتلة عظيمة وانصرفوا مفلولين، وانحاز جعلان الى البصرة *فاقام بها *a* وظهر عجزه للسلطان ✿

وفيها صُرف جعلان عن حرب الخبيث وأُمر سعيد الحاجب بالشخوص اليها لحربه ✿

وفيها تحوّل *f* صاحب الزنج من السبخة التى كان ينزلها *g* الى الجانب الغربىّ من النهر المعروف بأبى الخصيب *h* ✿

وفيها اخذ صاحب الزنج فيما ذكر *i* اربعة وعشرين مركبا من مراكب البحر كانت اجتمعت تريد البصرة فلمّا انتهى *الى اصحابها *k* خبره وخبر من معه من الزنج وقطعهم السبيل *l* اجتمعت آراؤهم *على ان يشدّوا مراكبهم بعضها الى بعض حتى تصير كالجزيرة يتّصل اوّلها بآخرها ثم يسيروا بها فى دجلة فاتّصل به خبرها فندب اليها اصحابه وحرّضهم *m* عليها وقال لهم هذه الغنيمة الباردة *n*،

قال ابو الحسن فسمعت صاحب الزنج يقول لمّا بلغنى قرب

---

a) B om. *b*) B ففعلت. *c*) B ووجه. *d*) C فواققوه i. e. فواقفوه. *e*) C فهزمهم. *f*) C تحرك. *g*) C نزلها. *h*) B بالخصيب. *i*) C ذكروا. *k*) C اليهم. *l*) C السبل. *m*) B s. p. *n*) C om.

المراكب منى a نهضت للصلاة وأخذت b فى الدعاء والتضرّع فخوطبت بان قيل لى c قد اظلّك فتح عظيم والتفت b فلم ألبث ان طلعت المراكب فنهض اصحابى اليها فى الجريبيّات d فلم يلبثوا ان حووها e وقتلوا مقاتلتها وسبوا ما فيها *من الرقيق f وغنموا منها اموالا عظاما لا تحصى ولا يعرف قدرها فأنهب g ذلك اصحابه ثلثة ايّام ثمّ امر بما بقى فحيز له ❁

ولخمس بقين من رجب من هذه السنة دخل الزنج الأبلّة فقتلوا h بها i خلقا كثيرا وأحرقوها،

ذكر الخبر عنها وعن سبب الوصول اليها

ذكر ان صاحب الزنج لمّا تنحّى جعلان عن خندقه *بشاطئ عثمان k الذى كان فيه وانحاز الى البصرة الحّ بالسرايا على اهل الابلّة فجعل يحاربهم من ناحية شاطئ عثمان بالرجّالة وبما خفّ له من السفن من ناحية دجلة وجعلت سراياه تضرب الى ناحية نهر معْقل، فذكر عن صاحب الزنج انه قال ميّلتُ l بين عبّادان والابلّة فملتُ الى التوجّه الى عبّادان وندبتُ الرجال لذلك فقيل لى ان m اقرب العدوّ دارًا c واولاه بألّا n تتشاغل بغيره عنه اهل الابلّة فرددتُ الجيش الذى كنت سيّرتُ نحو عبّادان الى الابلّة»، فلم يزالوا يحاربون اهل الابلّة الى ليلة الاربعاء لخمس بقين من رجب سنة ٢٥٦ فلمّا كان فى هذه الليلة اقتحمها o الزنج

---

a) C منهم. b) B c. ف. c) C om. d) B et C الحرسات; (C الحرسّات) cf. supra p. ١٧٦١. e) B حروها. f) C والرقيق. g) B c. و. h) C c. و. i) B منها. k) B om. l) C s. p., B سلت indistincte. m) B اذ. n) B فاولى الا. o) B افتحهما, C افتحموا.

مما يلى دجلة ونهر الابلّة فقُتل بها ابو الاحوص وابنه وأُضرمت نارا وكانت مبنيّة بالساج محفوفة بناء متكاثفا *a* فأسرعت فيها النار ونشأت *b* ريحا عاصفا فأطارت شرر ذلك الحريق حتى وصلت بشاطئ عثمان فاحترق *c* وقُتل بالابلّة خلق كثير وغرق خلق *d* كثير وحُويت الاسلاب فكان ما احترق من الامتعة اكثر مما انتُهب، وقُتل فى هذه الليلة عبد الله بن حُمَيد *e* الطوسىّ وابنٌ له كانا فى شذاة بنهر معقل مع نُصَير المعروف بابى حمزة ❊

وفيها استسلم اهل عبّادان لصاحب الزنج فسلّموا اليه حصنهم،

ذكر الخبر عن السبب الذى دعاهم الى ذلك

ذكر ان السبب فى ذلك ان الخبيث لمّا فعل اصحابه من الزنج بأهل الأبلّة ما فعلوا ضعفت قلوبهم وخافوهم على انفسهم *f* وحُرمهم فأعطوا بأيديهم وسلّموا اليه *g* بلدهم فدخلها اصحابه فأخذوا *h* من كان فيها من العبيد *i* وحملوا ما كان فيها من السلاح اليه ففرّقه عليهم ❊

وفيها دخل اصحابه الاهواز وأسروا ابراهيم بن المدبّر،

ذكر الخبر عن سبب ذلك

وكان الخبيث لمّا اوقع اصحابه بالابلّة وفعلوا بها ما فعلوا واستسلم *k* له اهل عبّادان فأخذ *l* مماليكهم فضمّهم الى اصحابه *من الزنج *m* وفرّق بينهم *n* ما اخذ من السلاح الذى كان بها طمع فى الاهواز

---

a) B s. p. et h. l. addit محفوفة بالساج supra om. بالساج محفوفة. *b*) Codd. s. p. *c*) C فاحرق. *d*) B om. *e*) B حميد. IA ١٩٤, ١ male عبيد الله. Est nepos Kahtabae. *f*) B نفوسهم. *g*) B له. *h*) C c. و. Deinde B لما. *i*) B العسكر. *k*) B sine و. *l*) C فاخذوا. *m*) C om. *n*) C عليهم.

فاستنهض *a* اصحابه نحو جُبّى *b* فلم يثبت لهم اهلها وهربوا منهم فدخلوا فقتلوا *c* واحرقوا *ونهبوا وأخربوا *d* ما وراءها حتى وافوا الاهواز وبها يومئذ سعيد بن يكسين *e* والى واليه حربها وابراهيم ابن محمّد بن *f* المدبّر واليه الخراج والضياع فهرب الناس منهم ايضا *c* فلم يقاتلهم كثير *g* احد وانحاز سعيد بن يكسين فيمن كان معه من الجند وثبت ابراهيم بن المدبّر فيمن كان معه من غلمانه وخدمه فدخلوا المدينة فاحتووها *h* وأسروا ابراهيم بن محمّد بعد ان ضُرب ضربةً على وجهه وحووا كلّ ما كان *c* يملك من مال واثاث ورقيق وذلك يوم الاثنين لاثنتى عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة ٢٥٩، ولمّا كان من امره ما كان بالاهواز بعد الذى كان منه بالابلّة رعب *i* اهل البصرة رعبا شديدا فانتقل كثير من اهلها عنها وتفرّقوا فى بلدان شتّى وكثرت الاراجيف من عوامّها ❊

وفى ذى الحجّة من هذه السنة وجّه صاحب الزنج الى شاهين ابن بسطام جيشا عليهم يحيى بن محمّد البحرانىّ لحربه فلم *ينل يحيى من شاهين *k* ما امّل وانصرف عنه ❊

وفى رجب من هذه السنة وافى البصرة سعيد بن صالح المعروف بالحاجب من قبل السلطان لحرب صاحب الزنج ❊

وفيها كانت بين اصحاب موسى بن بغا الذين كانوا توجّهوا معه

---

a) B c. و. *b*) B دبحر حى. Editor IA male جى. *c*) C om. *d*) B وانهبوا وحرقوا s. p. *e*) B s. p., C دسكين, mox تسكين. Deinde B et C والى. *f*) B om. *g*) C كبير. *h*) B فاحتربوها. *i*) C ..ور. *k*) C ......دمر.

الى ناحية الجبل مخالفين لمحمّد *a* بن الواثق وبين مساور بن عبد الحميد الشارى وقعة *b* بناحية خانقين ومساور فى جمع كثير *c* وموسى واصحابه * فى مائتين *d* فهزموا مساورا وقتلوا من اصحابه جماعة كثيرة ۞

خلافة المعتمد على الله *e*

وفيها بويع احمد بن جعفر المعروف بابن فتيان *f* وسمّى المعتمد على الله وذلك يوم الثلثاء لاربع عشرة بقيت من رجب ۞

وفيها بعث الى موسى بن بغا وهو بخانقين بموت محمّد بن الواثق وبيعة المعتمد فوافى سامرّا لعشر بقين من رجب ۞

ولليلتين خلتا من شعبان وُلّى الوزارة عبد *g* الله بن يحيى بن خاقان ۞

وفيها ظهر بالكوفة علىّ بن زيد الطالبىّ فوجّه اليه الشاه *h* بن ميكال فى عسكر كثيف فلقيه علىّ بن زيد فى اصحابه فهزمه وقتل جماعة كثيرة من اصحابه ونجا الشاه ۞

وفيها وثب محمّد بن واصل بن ابراهيم التميمىّ وهو من اهل فارس ورجل من اكرادها يقال له احمد بن الليث بالحارث *i* بن سيما الشرابىّ *k* عامل فارس فحارباه فقتلا الحارث وغلب محمّد بن واصل على فارس ۞

---

a) C محمد. *b*) C ومن معه. *c*) B et C s. p., C جميع pro جمع. *d*) C فيما بين. *e*) Titulus in B non exstat. In C sequitur قال ابو جعفر. *f*) B et C s. p. *g*) C عبيد. *h*) B السار h. l. *i*) C بن الحرث. *k*) B الساربادى, C السارباى; cf. supra ١٥٥٠ *e*, ١٦٨٨ *a*, ١٧٩١ *g*. Lectio incerta est.

وفيها وجّه مفلح لحرب مساور الشارى وكنجور لحرب علىّ بن زيد الطالبىّ بالكوفة ۞
وفيها غلب جيش للحسن بن زيد الطالبىّ على الرىّ فى شهر رمضان منها ۞
وفيها شخص موسى بن بغا لاحدى عشرة ليلة خلت من شوّال منها من سامرّا الى الرىّ وشيّعه المعتمد ۞
وفيها كانت بين اماجور *a* وابن لعيسى بن الشيخ على باب دمشق وقعة فسمعتُ من ذكر انه حضر اماجور *b* وقد خرج فى اليوم الذى كانت فيه هذه الوقعة من مدينة دمشق مرتادا لنفسه عسكرا وابنُ عيسى بن الشيخ وقائد لعيسى يقال له ابو الصهباء فى عسكر لهما بالقرب من مدينة دمشق فاتّصل بهما خبر خروج اماجور وانه خرج فى نفر من اصحابه يسير *c* فطمعا فيه فزحفا *d* بمن معهما اليه ولا يعلم اماجور بزحوفهما اليه حتى لقياه والتحمت الحرب بين الفريقين فقُتل ابو الصهباء وهُزم الجمع الذى كان *e* معه ومع ابن عيسى ولقد سمعتُ من يذكر ان ابن عيسى وابا الصهباء كانا يومئذ فى زهاء *f* عشرين الفا من رجالهما وان اماجور *g* فى مقدار مائتين *h* الى اربعمائة ۞
وفى يوم الاربعاء لثلث عشرة خلت *i* من ذى الحجّة منها قدم ابو احمد بن المتوكّل من مكّة الى *f* سامرّا ۞

a) B hic et deinde اباحور. *b*) C ماجور. *c*) C وانه فى نفر بيسير من اصحابه. *d*) B فرجعا s. p. et mox C quoque برجوعهما, ubi B مرجعهما. *e*) B الذين كانوا. *f*) C om. *g*) C واماجور. *h*) B ins. المائتين s. p. *i*) C بقيت — وفى يوم السبت.

وفيها وجّه الى عيسى بن الشيخ اسماعيل بن عبد الله المروزىّ المعروف بأبى النصر ومحمّد بن عبيد الله الكَرِيزىّ القاضى والحسين a الخادم المعروف بعرق الموت بولاية ارمينية على ان ينصرف عن الشأم آمنا b فقبل ذلك وشخص عن الشأم اليها ۞

وحجّ بالناس فى هذه السنة محمّد بن احمد بن عيسى بن ابى جعفر المنصور ۞

ثم دخلت سنة سبع وخمسين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من *الامور الجليلة c

فمن ذلك ما كان من مصير يعقوب بن الليث الى فارس وبعثة المعتمد اليه طُغْتَا d واسماعيل بن اسحاق وابا سعيد الانصارىّ فى شعبان منها وكتاب الى احمد بن المتوكّل اليه بولاية بلخ وطخارستان الى ما يلى ذلك من كرمان وسجستان والسند وغيرها وما جعل له من المال e فى b كلّ سنة وقبوله ذلك وانصرافه ۞

وفى ربيع الآخر منها قدم رسول يعقوب بن الليث بأصنام ذكر انه اخذها من كابُل ۞

ولاثنتى عشرة خلت من صفر عقد المعتمد لأخيه ابى احمد على الكوفة وطريق مكّة والحرمين واليمن ثمّ عقد له ايضا بعد ذلك لسبع خلون من شهر رمضان على بغداد والسواد وواسط وكور دجلة والبصرة والاهواز وفارس وأمر ان يولّى صاحب بغداد اعماله

a) B والحسن. *b*) B om. *c*) B الاحداث. *d*) B s. p., C طعتا, *Oyún* f. ٥٢ r. طغتا. Cf. supra ١٧٩٠, 7. *e*) *Oyún* وجعل عليه مالا يحمله.

وان يعقد لبارْجُوخ a على البصرة وكور دجلة واليمامة والبحرين مكان سعيد بن صالح فولّى بارجوخ منصور بن جعفر بن دينار البصرة وكور دجلة الى ما يلى الاهواز ۞

وفيها أُمر بُغْراج b باستحثاث سعيد c الحاجب فى المصير الى دجلة والاناخة بازاء عسكر صاحب الزنج ففعل ذلك بُغْراج فيما قيل ومضى سعيد الحاجب d لما أُمر به e من ذلك فى رجب من هذه السنة، فذكر ان سعيدا لمّا صار الى نهر مَعْقِل وجد هنالك جيشا لصاحب الزنج بالنهر المعروف بالمُرْغاب وهو احد الانهار المعترضة فى نهر معقل فاوقع بهم فهزمهم واستنقذ ما فى ايديهم من النساء والنهب واصابت سعيدا فى تلك الوقعة جراحات منها جراحة فى فيه ثم سار سعيد حتى صار الى الموضع المعروف بعسكر ابى جعفر المنصور فاقام به ليلة ثم سار حتى اناخ بموضع يقال له هَطْمَة f من ارض الفرات فأقام g هنالك ايّاما يعبّى اصحابه ويستعدّ للقاء صاحب الزنج *وبلغه فى ايّام مقامه هنالك ان جيشا لصاحب الزنج h بالفرات فقصد لهم بجماعة من i اصحابه فهزمهم وكان فيهم عمران زوج جدّة ابن صاحب الزنج المعروف بانكلاى k فاستأمن عمران هذا الى بُغْراج وتفرّق ذلك الجمع، قال محمّد بن الحسن فلقد رايت المرأة من سكّان الفرات تجد الزنجيّ مستترا

a) B s. p., C لبارجُوخ et mox بارجُوخ. *b*) B s. p., C بَعراج et ut rec., IA بغراج. *c*) *Oyún* f. ٥٥ v. سعد hic et infra. *d*) B om. *e*) C له. *f*) C h. l. هَمطه, infra هَصمه. *g*) C c. و. *h*) C haec om. Deinde B بالعرب. *i*) C يقصد لهم لجماعه بمن. *k*) B s. p.

بتلك الادغال فتقبض عليه حتى تأتى به عسكر سعيد ما به منها امتناع ، ثم قصد سعيد a حرب الخبيث فعبر الى غربىّ b دجلة فأوقع به وقعات فى ايّام متوالية ثمّ انصرف سعيد الى معسكره بهَطمة فأقام به يحاربه باقى c رجب وعامّة شعبان ۞

وفيها تخلّص ابراهيم بن *محمّد بن a المدبّر من حبس الخبيث وكان سبب تخلّصه منه فيما ذُكر انه كان محبوسا فى غرفة فى منزل يحيى بن محمّد البَحْرانىّ فضاق مكانه على البحرانىّ فأنزله الى بيت من ابيات داره فحبسه فيه وكان موكّلا به رجلان ملاصقٌ مسكنهما المنزل الذى فيه ابراهيم فبذل لهما ورغّبهما فسربا له سربا الى الموضع الذى فيه ابراهيم من ناحيتهما فخرج هو وابن اخ له يعرف بأبى غالب ورجل من بنى هاشم كان d محبوسا معهما ۞

وفيها اوقع اصحاب الخبيث بسعيد واصحابه فقتلوه ومن معه ،

ذكر الخبر عن هذه الوقعة

ذُكر ان الخبيث وجّه الى يحيى بن محمّد البحرانىّ وهو مقيم بنهر معقل فى جيش كثيف يأمره بالتوجّه بألف رجل من اصحابه يرؤّس عليهم سليمان بن جامع وابا الليث e ويأمرهما بالقصد لعسكر سعيد ليلا حتى يوقعا به فى وقت طلوع الفجر ففعل ذلك فصارا f الى عسكر سعيد فصادفا منهم غرّة وغفلة فاوقعا بهم وقعة فقتلا g منهم مقتلة عظيمة وأحرق الزنج يومئذ عسكر سعيد

---

a) C om. *b*) B om. *c*) C فى. *d*) C وكان. *e*) *Oyún* add. الاصبهانى. *f*) B وصار. *g*) Codd. قتلا; *Oyún* وقتلا; cf. IA ١٩٧ paen.

فضعف سعيد ومن معه ودخل امرهم خلل للبيات الذى تهيّأ عليهم ولاحتباس الارزاق عنهم وكانت سُبّبت *a* لهم من مال الاهواز *فابطأ بها عليهم منصور بن جعفر الخيّاط وكان اليه يومئذ حرب الاهواز *b* وله مع ذلك يد فى الخراج، ولمّا كان من امر سعيد ابن صالح ما كان أُمر بالانصراف الى باب السلطان وتسليم الجيش الذى معه وما اليه من العمل هنالك *c* الى منصور بن جعفر وذلك ان سعيدا نزل بعد ما كان من بيات الزنج اصحابه واحراقهم عسكره *d* فلم يكن له حركة الى ان صُرف عما كان اليه من العمل *e* هنالك ✿

وفيها كانت وقعة بين منصور بن جعفر الخيّاط وبين صاحب الزنج قُتل فيها من اصحاب منصور جماعة كثيرة،

ذكر الخبر عن صفة *f* هذه الوقعة

ذكر ان سعيدا الحاجب لمّا صُرف عن البصرة اقام بُغْراج بها يحمى *g* اهلها وجعل منصور يجمع السفن التى تأتى بالميرة *h* ثم يبذرقها فى الشذا الى البصرة فضاق بالزنج الميرة ثم عبّأ منصور اصحابه وجمع الى الشذا التى كانت معه الشذا الجنّابيّات *i* والسفن وقصد صاحبَ الزنج فى عسكره فصعد *k* قصرا على دجلة فأحرقه وما حوله ودخل عسكر الخبيث من ذلك الوجه ووافاه *l* الزنج وكمّنوا له *m* كمينا فقتلوا من اصحابه مقتلة عظيمة وأُلجئ الباقون

a) B s. p. *b*) B om. *c*) C هناك. *d*) B addit صاحب الزنج. *e*) B الاعمال. *f*) B سبب. *g*) C بحمى. *h*) B بالمير. *i*) B s. p., C الخنانيات. *k*) B c. و ut *Oyún*. *l*) C واقاه; *Oyún* c. ف. *m*) C addit عليه.

الى الماء فغرق منهم خلق كثير وحُمل من الرؤوس يومئذ فيما ذكر *a* زهاء خمسمائة رأس الى عسكر يحيى بن محمّد البحرانيّ بنهر معقل وامر بنصبها هنالك ۞

وفيها ظهر من بغداد بموضع يقال له بِرْكَةُ زَلْزَلٍ على خَنّاق *b* وقد قتل خلقا كثيرا *c* من النساء ودفنهن فى دار كان فيها ساكنا فحُمل الى المعتمد فبلغنى انه امر بضربه فضُرب الفى سوط واربعمائة ارزن فلم يمت حتى ضرب الجلّادون أُنْثَيَيْه بخَشَب العُقَابَيْن *d* فمات فرُدّ الى بغداد فصُلب بها ثم أُحرقت *e* جثّته ۞

وفيها قُتل شاهين بن بسطام وهُزم ابراهيم *c* بن سيما،

ذكر الخبر عن سبب مقتل شاهين وانهزام ابراهيم

ذكر ان البحرانيّ كان *f* كتب الى الخبيث يشير عليه بتوجيه جيش الى الاهواز للمقام بها ويرغبه فى ذلك وان يبدأ بقطع قنطرة أَرْبُكَ *g* لئلّا يصل الخيل الى الجيش وان الخبيث وجّه علىّ ابن ابان لقطع *h* القنطرة فلقيه ابراهيم بن سيما منصرفا من فارس وكان بها مع الحارث بن سيما فى الصحراء المعروفة بدَسْت أَرْبُكَ *i* وهى صحراء بين الاهواز والقنطرة، فلمّا انتهى علىّ بن ابان الى القنطرة اقام مخفيا نفسه ومن معه فلمّا اصحرت الخيل خرجت عليه من جهات فقتلت من الزنج خلقا كثيرا وانهزم علىّ وتبعته *k* الخيل الى الفَنْدَم *l* واصابته طعنة فى اخمصه فأمسك *m* عن

a) B فيما ذكر يومئذ. *b*) B حنادق, C s. p. *c*) B om. *d*) B انثيه بحسب العقافين, C انثييه بحسب العقابين. *e*) B احرجت. *f*) C om. *g*) C ارمُل. *h*) C ليقطع. *i*) C اربك. *k*) B وتبعه. *l*) B s. p., C العندم; cf. Jâcût in v. *m*) C c. و.

النوجيه الى الاهواز وانصرف a على وجهه b الى جُبّى وصُرف سعيد ابن يكسين c ووُلّى ابراهيم بن سيما وكاتبه شاهين فأقبلا جميعا ابراهيم بن سيما على طريق الفرات قاصدا لدُنَابَة d نهر جبّى وعلىّ بن ابان بالخَيْزُرانيّة e فأقبل شاهين بن بسطام على طريق نهر موسى يقدّر لقاء ابراهيم فى الموضع الذى قصد اليه f وقد اتّعدا لموافقة علىّ بن ابان فسبق شاهين *واتى علىّ بن ابان رجل من نهر موسى فاخبره باقبال شاهين g اليه فوجّه علىّ نحوه فالتقيا فى وقت العصر على نهر يعرف بأبى العبّاس وهو نهر بين نهر موسى ونهر جبّى ونشبت الحرب بينهما وثبت اصحاب شاهين وقاتلوا قتالا شديدا ثمّ صدمهم h الزنج صدمة صادقة فولّوا منهزمين فكان i اوّل من قُتل يومئذ شاهين وابن عمّ له يقال له حيّان وذلك انه كان فى مقدّمة القوم وقُتل معه b من اصحابه بشر k كثير، واتى علىّ بن ابان مخبر فاخبره بورود ابراهيم بن سيما وذلك بعد فراغه من امر شاهين فسار من فوره الى نهر جبّى l وابراهيم بن سيما معسكر هنالك لا يعلم m خبر شاهين فوافاه علىّ فى b وقت العشاء الآخرة فاوقع بهم n وقعة غليظة قتل فيها جمعا كثيرا وكان قتل شاهين والايقاع بابراهيم فيما بين العصر والعشاء الآخرة، قال محمّد بن الحسن فسمعتُ o علىّ بن ابان

---

a) C وانصرفت. *b*) B om. *c*) B et C s. p. *d*) B الذبابه, C لدنابه. Infra sub anno 258 quoque sine art. scribitur nomen. *e*) B بالحبردانه. Deinde B واقبل. *f*) C له. *g*) B haec om. Verba فاخبره باقبال ex IA supplevi, C فا . . ه . . با . . . *h*) C صدمتهم. *i*) B c. و. *k*) B كسر. *l*) B بحبى. *m*) B يعرف. *n*) C به. *o*) C سمعت.

، يحدّث عن ذلك قال لقد رايتُنى يومئذ وقد ركبنى حُمّى نافض كانت تعتادنى وقد كان اصحابى حين *a* نالوا ما نالوا من شاهين تفرّقوا عنى فلم يصر الى عسكر ابراهيم بن سيما معى *b* الّا نحو من خمسين رجلا *b* فوصلت الى العسكر فألقيتُ *c* نفسى قريبا منه وجعلت اسمع ضجيج اهل العسكر وكلامهم فلمّا سكنت *d* حركتهم نهضت فاوقعتُ بهم ،، ثم انصرف علىّ بن ابان عن جبّى لمّا قُتل شاهين وهُزم ابراهيم بن سيما لورود كتاب الخبيث عليه بالمصير الى البصرة لحرب اهلها ✿

وفيها دخل اصحاب الخبيث البصرة ،

ذكر الخبر عن سبب وصولهم الى ذلك وما عملوا بها حين دخلوها

ذكر ان سعيد بن صالح لمّا شخص من البصرة ضمّ السلطان عمله الى منصور بن جعفر الخيّاط وكان *e* من امر منصور *وامر اصحاب *f* الخبيث ما قد ذكرناه قبل وضعف *g* امر منصور ولم *h* يعُدْ لقتال الخبيث فى عسكره واقتصر على بذرقة القيروانات واتّسع اهل البصرة لوصول المير اليهم وكان انقطاع ذلك عنهم قد اضرّ بهم وانتهى *i* الى الخبيث الخبر بذلك واتّساع اهل البصرة فعظم *k* ذلك على الخبيث *l* فوجّه علىّ بن ابان الى نواحى جبّى فعسكر بالخيزرانيّة وشغل منصور بن جعفر عن بذرقة القيروانات الى البصرة فعاد

---

a) B حيث. *b*) B om. *c*) C والقيت. *d*) B et C سكنت. *e*) C c. ف. *f*) C واصحاب. *g*) B et C sine cop.; in C praecedit امر. *h*) B c. ف. *i*) B et C sine cop. *k*) B عظم. *l*) C عليه. Deinde B ووجه.

حال اهل البصرة *الى ما كانت عليه من الضيق وانحّ اصحاب الخبيث على اهل البصرة *a* بالحرب صباحا ومساء، فلمّا كان فى شوّال من هذه السنة ازمع الخبيث على جمع اصحابه للهجوم على اهل البصرة والجدّ فى خرابها وذلك لعلمه بضعف اهلها وتفرّقهم واضرار الحصار بهم وخراب ما حولها من القرى وكان *b* قد نظر فى حساب النجوم ووقف على انكساف *c* القمر لليلة الثلثاء لاربع عشرة ليلة تخلو من الشهر، فذكر عن محمّد بن الحسن بن سهل انه قال سمعتُه يقول اجتهدتُ *d* فى الدعاء على اهل البصرة وابتهلت الى الله *e* فى تعجيل خرابها فخوطبتُ فقيل لى انما البصرة خبزة *f* لك تأكلها من جوانبها فاذا انكسر *g* نصف الرغيف خربت البصرة فأوّلتُ *h* انكسار نصف *i* الرغيف انكساف *c* القمر المتوقّع فى هذه الايّام وما اخلق امرَ *k* البصرة ان يكون بعده، قال فكان يحدّث بهذا حتى افاض فيه *l* اصحابه وكثر تردّده فى اسماعهم واحالته اياه *m* بينهم، ثم ندب محمّد بن يزيد *n* الدارميّ وهو احد من كان صحبه بالبحرين للخروج الى الاعراب وانفذه فأتاه *o* منهم خلق كثير فاناخوا بالقَنْدَل ووجّه اليهم الخبيث سليمان بن موسى الشَّعْرانيّ وامرهم بتطرّق البصرة والايقاع بها وتقدّم *a* الى سليمان ابن موسى فى تمرين *p* الاعراب على ذلك فلمّا وقع الكسوف انهض

---

a) B om. *b*) C c. ف. *c*) C انحساف. *d*) B اجهدت. *e*) C addit عز وجل. *f*) B خبيره omisso لك, C خبرة. *g*) B انكسف. *h*) B فاولته s. p. *i*) C om. *k*) C من امر. *l*) C فاض فى. *m*) C واحاله ذلك. B s. p. *n*) B زيد. *o*) C c. و. *p*) C بصريير.

علىّ بن ابان وضمّ *a* اليه طائفة من الاعراب وامره باتيان البصرة مما يلى بنى سعد وكتب الى يحيى بن محمّد *b* البحرانىّ وهو يومئذ محاصر اهل البصرة فى اتبانها مما يلى نهر عدىّ وضمّ سائر الاعراب اليه، قال محمّد بن الحسن قال شبل فكان اوّل من واقع اهل البصرة علىّ بن ابان وبُغْرَاج يومئذ بالبصرة *c* فى جماعة من الجند فأقام يقاتلهم يومين ومال الناس نحوه واقبل يحيى بمن معه مما يلى قصر أَنَس قاصدا نحو الجسر فدخل علىّ بن ابان المهلّبىّ وقت صلاة الجمعة لثلث عشرة ليلة بقيت من شوّال فاقام *d* يقتل ويحرق يوم الجمعة وليلة السبت ويوم السبت وغادى يحيى *e* البصرة يوم الاحد فتلقّاه بُغْراج وبُرَيْه *f* فى جمع فردّاه فرجع فاقام *d* يومه ذلك ثم غاداهم يوم الاثنين فدخل وقد تفرّق الجند وهرب بُرَيه وانحاز بغراج بمن معه فلم *d* يكن فى وجهه احد يدافعه ولقيه ابراهيم بن يحيى المهلّبىّ فاستأمنه لاهل البصرة فآمنهم ونادى منادى ابراهيم بن يحيى من اراد الامان فليحضر دار ابراهيم فحضر اهل البصرة قاطبة حتى ملؤا الرحاب فلمّا راى اجتماعهم انتهز الفرصة فى ذلك منهم *g* فامر بأخذ السكك *h* والطرق والدروب لئلّا يتفرّقوا وغدر بهم *i* وامر اصحابه بقتلهم فقُتل كلّ من شهد ذلك المشهد الّا الشاذّ ثم انصرف يومه ذلك فاقام *d* بقصر

a) C c. ف   *b*) C محمد بن يحيى.   *c*) B فى البصرة.   *d*) C c. و.   *e*) C وعاد يحيى الى.   *f*) B s. p., C interdum cum falsis punctis. IA ١٩٩, 3 a f. بريهة, ١٨٤ بريّة, *Chron. Mekk.* II, ١٩٨, 3 بزيه false. Est cognomen Ibrâhîmi ibn Mohammed ibn Ismâil Abbasidae.   *g*) C om.   *h*) C السكاك.   *i*) C وغدرهم.

عيسى بن جعفر بالخُرَيْبَة، قال محمّد وحدّثنى الفضل بن عدىّ الدارمىّ قال انا حين[a] وجّه الخائنُ[b] لحرب اهل البصرة فى حيز[c] اهل البصرة مقيم[d] فى بنى سعد قال فأتانا[e] آتٍ فى الليل فذكر انه راى خيلا مجتازة تَـؤُمّ[f] قصر عيسى بالخُرَيْبَة فقال لى اصحابى اخرجْ فتعرَّفْ لنا[g] خبر هذه الخيل فخرجتُ فاذا جماعة من بنى تميم وبنى اسد فسألتُهم عن حالهم فزعموا انهم اصحاب العلوىّ المضمومون[h] الى علىّ[g] بن ابان وان عليًّا يوافى البصرة فى[g] غد تلك الليلة وان قصده لناحية بنى سعد وان يحيى بن محمّد بجمعه قاصد لناحية آل المهلّب فقالوا[i] قُلْ لاصحابك من بنى سعد ان كنتم تريدون تحصين حرمكم فبادروا اخراجهم[k] قبل احاطة الجيش بكم، قال الفضل فرجعتُ[l] الى اصحابى فاعلمتهم خبر الاعراب فاستعدُّوا فوجّهوا[m] الى بُرَيْه يعلمونه الخبر فوافاهم فيمن كان بقى من الخَوَل وجماعة من الجند وقت طلوع الفجر فساروا حتى انتهوا الى خندق يعرف ببنى حِمّان ووافاهم بنو تميم[n] ومقاتلة السعديّة فلم[e] يلبثوا ان طلع عليهم[o] علىّ بن ابان فى جماعة الزنج والاعراب على متون الخيل فذهل[p] بُرَيه قبل لقاء القوم فرجع الى منزله فكانت هزيمة وتفرّق من كان اجتمع من بنى تميم ووافى علىٌّ فلم يدافعه احد ومرّ قاصدا الى المِرْبَد ووجّه بُرَيه الى بنى[g] تميم يستصرخهم[q] فنهض اليه منهم جماعة فكان

---

[a]) B اباحىر. [b]) B s. p., C om. habens وُجه. Deinde B بالحراب.. [c]) B حىں, C حبير. [d]) B ومقيم. [e]) C c. و. [f]) B بام. [g]) B om. [h]) B et C المضمومين. [i]) C وقال. [k]) Sic B et C. [l]) B فرحت. [m]) B فوجه. [n]) C ووافاه بنو نمير. Deinde B وصعالله, C ومقاتله. [o]) C om. [p]) B فوهل. [q]) C يستنهضهم.

القتال بالمربد بحضرة دار بريه ثم انهزم بريه عن داره وتفرّق الناس لانهزامه فاحرقت *a* الزنج داره وانتهبوا ما كان *b* فيها فاقام *c* الناس يقتتلون هنالك وقد ضعف اهل البصرة وقوى *d* عليهم الزنج واتّصلت الحرب بينهم الى آخر ذلك اليوم ودخل علىّ المسجد الجامع فأحرقه وأدركه فتح غلام ابى *e* شيث فى جماعة من البصريّين فانكشف علىّ واصحابه عنهم وقُتل من الزنج قوم ورجع علىّ فعسكر فى الموضع المعروف بمقبرة بنى شَيْبان فطلب *c* الناس سلطانا يقاتلون معه فلم يجدوه وطلبوا بُرَيها فوجدوه قد *f* هرب وأصبح اهل البصرة يوم السبت فلم يأتهم علىّ بن ابان وغاداهم يوم الاحد فلم يقف له احد وظفر بالبصرة ، قال محمّد بن الحسن وحدّثنى محمّد بن سِمْعان قال كنت مقيما بالبصرة فى الوقت الذى دخلها الزنج وكنت احضر مجلس ابراهيم بن محمّد ابن اسماعيل المعروف ببُرَيْه فحضرته وحضر يوم الجمعة لعشر ليال خلون من شوّال سنة ٢٥٧ وعنده شهاب بن العَلاء العَنْبَرى فسمعت شهابا يحدّثه ان الخائن *قد وجّه *g* بالاموال الى البادية ليعرّض بها *h* رجال العرب وانه قد جمع جمعا كثيرا *من الخيل *i* وهو يريد تورُّد *k* البصرة بهم وبرجّالته من الزنج وليس بالبصرة يومئذ من جند *l* السلطان الّا نيّف وخمسون فارسا مع بُغْراج فقال بُرَيه *لشهاب ان العرب لا تقدم على بمساءة وكان بريه مطاعا فى

---

a) C c. و. *b*) C om. *c*) B c. و. *d*) C وقويت. *e*) B om. Deinde B سست, C شبب. *f*) B وقد. *g*) B بدومه. *h*) C ليعرضها (B forte لمعرض). *i*) B om. *k*) B s. p., C يورد. *l*) B s. p., C خيل.

العرب مجيبا اليهم قال ابن سمعان فانصرفت من مجلس بريدة a فلقيني احمد بن ايّوب الكاتب فسمعته يحكى عن هارون بن عبد الرحيم الشيعيّ b وهو يومئذ يلى بريد البصرة c انه صحّ عنده ان الخائن جمّع لثلث خلون من شوّال فى تسعة انفس فكان وجوه اهل البصرة وسلطانها المقيم بها من الغَبا عن حقيقة خبر الخائن على ما وصفتُ وقد كان الحصار عضّ اهل البصرة وكثر الوباء بها واستعرت d الحرب فيها e بين الحزبين المعروفين بالبلاليّة والسعديّة فلمّا كان يوم الجمعة لثلث عشرة بقيت من شوّال من هذه السنة اغارت خيل الخائن على البصرة صبحا فى هذا اليوم من ثلثة اوجه f من ناحية بنى سعد والمِرْبَد والخُرَيْبة فكان g يقود الجيش الذى صار الى المربد *علىّ بن ابان h وقد جعل اصحابه فرقتين فرقة ولّى عليها رفيقا غلام يحيى بن عبد الرحمان بن خاقان وامرهم بالمصير الى بنى سعد والفرقة الاخرى سار هو فيها الى المربد وكان يقود الخيل *التى اتت i من ناحية الخُرَيبة يحيى بن محمّد الازرق k البحرانىّ وقد جمع اصحابه من جهة واحدة وهو فيهم فخرج الى كلّ فرقة من هؤلاء من خفّ من ضعفاء اهل البصرة وقد جهدهم الجوع والحصار وتفرّقت الخيل التى كانت مع بغراج فرقتين فرقة صارت الى ناحية المربد وفرقة صارت *الى ناحية l الخريبة وقاتل مَن ورد ناحية بنى سعد جماعة من مقاتلة السعديّة m فتح غلام ابى شيث n وصحبه فلم

a) C om. b) B s. p. c) C الموصل. d) B c. ف. e) B بها. f) B وجوه. g) C c. و. h) C ىران. i) B om. (C الذى). k) B الاررف, C الازرق. l) B om. m) Fortasse excidit فيهم aut ومعهم. n) C شبيب.

يُغْنِ قليل من خرج من اهل البصرة الى جموع الخبيث شيئا وهجم القوم بخيلهم ورجلهم، قال ابن سمعان فانّى يومئذ لفى *a* المسجد الجامع *b* اذ ارتفعت نيران ثلث *b* من ثلثة اوجه زهران والمربد وبنى حمّان *c* فى وقت واحد كأنّ موقديها كانوا على ميعاد وذلك صدر يوم الجمعة وجلّ الخطب وأيقن اهل البصرة بالهلاك وسعى من كان فى المسجد *d* الجامع الى منازلهم ومضيت مبادرا الى منزلى وهو يومئذ فى سكّة المربد فلقينى *e* منهزمو اهل البصرة فى السكّة راجعين نحو المسجد *d* الجامع وفى اخراهم *f* القاسم ابن جعفر *بن سليمان *g* الهاشمىّ وهو على بغله *h* متقلّد سيفا يصيح بالناس ويحكم اتسلمون *i* بلدكم وحرمكم هذا عدوّكم قد دخل البلد فلم يلووا عليه ولم يسمعوا منه فمضى وانكشفت *k* سكّة المربد فصار بين المنهزمين والزنج فيها فضاء يسافر فيه البصر قال محمّد فلمّا رايتُ ذلك دخلت منزلى واغلقت بابى واشرفتُ فاذا خيل من *b* الاعراب ورجّالة الزنج تقدّمهم رجل *b* على حصان كميت بيده رمح عليه عَذَبة صفراء فسألتُ بعد ان صير بى الى مدينة الخائن عن ذلك الرجل فادّعى علىّ بن ابان انه ذلك الرجل وان الراية الصفراء رايته، ودخل القوم *فغابوا فى سكّة المربد الى ان بلغوا باب عثمان وذلك بعد الزوال *l* ثم انصرفوا فظنّ *الناس من *m* رَعاع اهل البصرة وجهّالهم ان القوم

a) C فى. *b*) C om. *c*) C حصن. *d*) B مسجد. *e*) C c. و. *f*) B احرهم. *g*) B وسليمن. *h*) B s. p., C بغل. *i*) C يسلمون. *k*) B وانكسف. *l*) C tantum فوافوا. *m*) B om. Deinde C لعاع.

قد مضوا لصلاة الجمعة وكان الذى صرفهم انهم خشوا ان يخرج عليهم جمع السعديّة والبلاليّة من المربّعة a وخافوا الكمناء هناك b فانصرفوا وانصرف من كان بناحية زَهْران وبنى حِصْن c وذلك بعد ان احرقوا وانهبوا واقتدروا على البلد d وعلموا انه لا مانع لهم منه فأغبُّوا e السبت والاحد ثمّ غادوا البصرة يوم الاثنين فلم يجدوا عنها مدافعا وجُمع الناس الى باب ابراهيم بن يحيى المهلّبىّ وأُعطوا الامان، قال محمّد بن سمعان فحدّثنى الحسن ابن عثمان المهلّبىّ الملقّب بمُنْدَلقة f وكان من اصحاب يحيى بن محمّد قال امرنى يحيى فى تلك الغداة بالمصير الى مقبرة بنى يَشْكُر وحمل ما كان هناك من التنانير فصرت اليها فحملت نيّفا وعشرين تنّورا على رؤوس الرجال حتى اتيت g بها دارَ ابراهيم بن يحيى والناس يظنّون انها تعدّ لاتّخاذ طعام لهم وهم من الجوع h وشدّة الحصار والجهد i على امر عظيم وكثر k الجمع بباب ابراهيم *ابن يحيى l وجعلوا ينوبون m ويزدادون حتى اصبحوا وارتفعت الشمس قال ابن سمعان وأنا يومئذ قد انتقلتُ من سكّة المربد من منزلى الى دار *جدّ امّى n هشام المعروف بالداف o وكانت فى بنى تميم وذلك للذى p استفاض فى الناس من دخول بنى تميم

---

a) ?B المعربه, C المربعه. Forte legendum est المقبرة i. e. مقبرة بنى يشكر. b) C om. c) Sic B sine voc., C حُصن; cf. supra p. ١٨٥٣ c. d) B البلدان. e) B et C فاعبوا. f) ?B s. p., C سدَلعه. g) B s. p., C انتهيت. h) C الجزع. i) B om. k) C c. ف. l) C om. Deinde C ويجعلون. m) B سوبون, C s. p. n) C ام. o) B بالداو et pro وكانت فى habet وكاتب, sed و expuncta est. p) B et C الذى.

فى سلم الخائن فانّى لهناك اذ اتى المخبرون بخبر الوقعة بحضرة دار ابراهيم بن يحيى فذكروا a ان يحيى بن محمّد البحرانىّ امر الزنج فاحاطوا بذلك الجمع ثمّ قال مَن كان من آل المهلّب فليدخل دار ابراهيم *بن يحيى فدخلت جماعة قليلة واغلقوا الباب دونهم ثمّ قيل للزنج b دونكم الناس فاقتلوهم ولا تُبْقوا منهم احدا فخرج اليهم محمّد بن عبد الله المعروف بابى الليث الاصبهانىّ c فقال للزنج كيلوا d وهى العلامة الّتى كانوا يعرفونها فيمن يؤمرون بقتله فأخذ الناسَ السيفُ قال الحسن بن عثمان فانّى لأسمع تشهّدهم وضجيجهم e وهم يُقْتَلون ولقد ارتفعت اصواتهم بالتشهّد حتى لقد سُمعت بالطّفاوة f وهم على بُعْد من الموضع الذى كانوا به، قال ولمّا أُتى على الجمع الذى ذكرنا اقبل الزنج على قتل من اصابوا، ودخل علىّ بن ابان يومئذ فأحرق المسجد الجامع وراح الى الكلّاء فأحرقه من الجَبْل الى الجسر g والنار فى كلّ h ذلك تأخذ فى كلّ شىء مرّت به من انسان i وبهيمة واثاث ومتاع ثمّ الحّوا بالغدوّ والرواح على مَن وجدوا يسوقونهم الى يحيى بن محمّد وهو يومئذ *نازل بسَيْحان k فمن كان ذا مال قرّره حتى يستخرج ماله ويقتله ومن كان مُمْلقا قتله،

وذكر عن شبْل انه قال باكر يحيى البصرة يوم الثلثاء بعد قتل مَن قتل بباب ابراهيم بن يحيى *فجعل ينادى بالامان فى الناس

---

a) B فذكر. b) C lacuna. c) C الاصفهانى. d) Sic C; B s. p. e) C فى صجيجهم. f) Sic *Oyûn*; B s. p., C باللفاوة. g) Male IA ١٧٠, 5 من الجبل الى الجبل. h) B om. i) B forte استان. k) B et C s. p.

ليظهروا فلم يظهر له احدٌ وانتهى الخبر الى الخبيث فصرف علىَّ ابن ابان عن البصرة وأفرد يحيى بها لموافقة ما كان اتى يحيى[a] من القتل اياه ووقوعه[b] لمحبّته وانه استقصر[c] ما كان من علىّ ابن ابان المهلّبىّ من الامساك عن العبيث[d] بناحية[e] بنى سعد وقد كان علىٌّ بن ابان اوفد الى الخبيث *من بنى سعد[e] وفدا فصاروا اليه فلم يجدوا عنده خيرا فخرجوا الى عبّادان، وأقام يحيى بالبصرة فكتب اليه الخبيث يأمره باظهار استخلاف شبْل على البصرة ليسكن الناس ويظهر المستخفى ومَن قد عُرف بكثرة المال فاذا ظهروا أُخذوا بالدلالة على ما دفنوا وأخفوا من اموالهم ففعل ذلك يحيى فكان لا يخلو *فى يوم[f] من الايّام من جماعة يؤتى بهم ممن عُرف منهم باليسار استنظف ما عنده وقتله ومن ظهرت له خلّته عاجله بالقتل حتى لم يدع احدا ظهر[g] له الّا اتى عليه وهرب الناس على وجوههم وصرف الخبيث جيشه عن البصرة ،، قال محمّد بن الحسن ولمّا اخرب الخائنُ البصرة وانتهى اليه عظيم ما فعل اصحابه فيها سمعتُه يقول دعوتُ على اهل البصرة فى غداة اليوم الذى دخلها اصحابى واجتهدت فى الدعاء وسجدت وجعلت ادعو فى سجودى فرُفِعَتْ الىّ البصرة فرايتُها ورايت اصحابى يقاتلون فيها ورايت بين السماء والارض رجلا[e] واقفا فى الهواء فى صورة جعفر المعلوف المتولّى كان[h] للاستخراج فى ديوان الخراج[h] بسامرّا وهو قائم قد خفض يده

a) C om. sed cum signo omissionis. *b*) B اباه وقوعه. Pro اياه IA ١٧٠, ١٥ هواه. *c*) C استصغر. *d*) B et C s. p. *e*) B om. *f*) C يوما. *g*) C اظهر. *h*) C om.

اليسرى ورفع يده اليمنى يريد قلب البصرة باهلها فعلمت ان الملائكة تولّت اخرابها دون اصحابى ولو كان اصحابى تولّوا ذلك لما بلغوا هذا الامر العظيم الذى يحكى عنها وان الملائكة لتنصرنى وتؤيّدنى فى حربى a وتثبت من ضعف قلبه من اصحابى، قال محمّد بن الحسن وانتسب الخبيث الى يحيى بن زيد بن علىّ b بعد اخرابه البصرة وذلك لمصير c جماعة من العلويّة الذين كانوا بالبصرة اليه وانه كان فيمن اتاه منهم علىّ بن احمد بن عيسى ابن زيد وعبد الله بن علىّ فى جماعة من نسائهم وحرمهم فلمّا d جاءوه ترك الانتساب الى احمد بن عيسى وانتسب الى يحيى بن زيد قال محمّد بن الحسن سمعت الخبيث وقد حضره e جماعة من النّوْفليّين فقال القاسم بن الحسن النوفلىّ انه f قد كان انتهى الينا انك من ولد احمد بن عيسى *بن زيد g فقال لست من ولد عيسى انا من ولد يحيى بن زيد وهو فى h ذلك كاذب لان الاجماع فى يحيى انه لم يعقب الّا بنتًا i ماتت وهى ترضع،

وفيها اشخص السلطان محمّدا k المولّد الى البصرة لحرب صاحب l الزنج فشخص من سامرّا يوم الجمعة لليلة خلت من ذى القعدة،

ذكر الخبر عما كان من امر المولّد هناك

ذكر ان محمّدا المعروف بالمولّد لمّا صار الى ما g هنالك نزل الابلّة وجاء بريّه فنزل البصرة f واجتمع الى بريه من اهل البصرة خلق

a) C حروبى. b) C addit بن الحسن بن على بن ابى طالب. c) C بمصير. d) C c. و. e) B حضر. f) B om. g) C om. h) B مع. i) B ادمًا له, C ادمنا. k) C محمد بن. l) B اصحاب.

كثير ممن كان هرب وكان يحيى حين انصرف عن البصرة اقام بالنهر المعروف بالغوثيّ *a* ، قال محمّد قال شبْل فلمّا *b* قدم محمّد المولّد *c* كتب الخبيث الى يحيى يأمره بالمصير الى نهر أوّا *d* فصار اليه بالجيش واقام يحارب المولّد *e* عشرة ايّام ثمّ اوطن المولّد المقام واستقرّ وفتر عن الحرب فكتب الخبيث الى يحيى يأمره بتبييته ووجّه اليه الشذا *f* مع المعروف بأبى الليث الاصبهانيّ فبيّته ونهض المولّد باصحابه فقاتلهم بقيّة ليلته ومن غد الى العصر ثمّ ولّى منصرفا ودخل الزنج عسكره فغنموا ما فيه فكتب *g* يحيى الى الخبيث بخبره فكتب اليه يأمره باتباعه فاتبعه الى الحوانيت وانصرف ثمّ بالجامدة فأوقع باهلها وانتهب كلّ ما كان فى تلك القرى وسفك ما قدر على سفكه من الدماء ثمّ عسكر بالجازة *f* فاقام هناك مدّة ثمّ عاد الى نهر معقل ❁

وفيها اخذ محمّد *c* المولّد سعيد بن احمد بن سعيد بن سَلْم الباهليّ وكان قد تغلّب على البطائح هو واصحابه من باهلة وافسدوا الطريق *h* ❁

وفيها خالف محمّد بن واصل السلطان بفارس *c* وغلب عليها *c* ❁

وحجّ بالناس فى هذه السنة الفضل بن اسحاق *بن الحسن *i* ابن اسماعيل بن العبّاس بن محمّد بن علىّ بن عبد الله ابن العبّاس ❁

وفيها وثب بَسيل المعروف بالصقلبيّ وقيل له الصقلبيّ وهو من

---

a) B بالعلوى. *b*) C c. و. *c*) B om. *d*) Forte pro نهر ابا (Jâc. I, ٧١, 3). B s. p., C دهران. *e*) B الموالى. *f*) B s. p. *g*) B c. و. *h*) B بالطريق. *i*) C et IA om.

اهل بيت المملكة *a* لأن امّه صقلبيّة *b* على ميخائيل بن توفيل ملك الروم فقتله وكان ميخائيل منفردا بالمملكة اربعا وعشرين سنة وتملّك الصقلبىّ بعده على الروم ۞

ثم دخلت سنة ثمان وخمسين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الامور الجليلة *c*

فمن ذلك ما كان من الموافاة بسعيد بن احمد بن سعيد بن سَلْم الباهلىّ باب السلطان وأمرِ السلطان *d* بضربه بالسياط فضُرب سبعمائة سوط فيما قيل فى شهر ربيع الآخر منها فمات فصُلب ۞

*وفيها ضُرب *e* عنق قاضٍ لصاحب الزنج كان يقضى له بعبّادان واعناق اربعة عشر رجلا من الزنج بباب العامّة بسامرّا *f* كانوا أُسروا من ناحية البصرة ۞

وفيها اوقع مفلح باعراب بتكريت *g* ذُكر انهم كانوا مايَلُوا *h* الشارى مساورا ۞

وفيها اوقع مسرور البلخىّ بالاكراد اليعقوبيّة فهزمهم واصاب فيهم ۞

وفيها دخل محمّد بن واصل فى طاعة السلطان وسلّم الخراج والضياع بفارس الى محمّد بن الحسين بن الفيّاض *i* ۞

وعقد المعتمد يوم الاثنين لعشر بقين من شهر ربيع الأوّل لابى احمد اخيه على ديار مصر وقنّسرين والعواصم وجلس يوم الخميس *k*

---

a) B المملكة. *b*) C addit وبست. *c*) B الاحداث. *d*) C om. *e*) C وضرب. *f*) C بسر من راى. *g*) B مكريت. Vid. quoque IA ١٧٧, paen. *h*) C مايلو; B مما يلى, IA اعانوا. *i*) IA الحسن بن فياض. C, بن ابى الفياض. *k*) C الجمعة.

مستهلّ شهر ربيع الآخر *a* فخلع عليه وعلى مفلح فشخصا *b* نحو البصرة وركب ركوبا عامّا وشيّع *c* ابا احمد الى بَزْكَوار *d* وانصرف ٭

وفيها قُتل منصور بن جعفر بن دينار الخيّاط *a* ،

ذكر الخبر عن سبب مقتله

وكيف كان امره

ذكر ان الخبيث لمّا فرغ اصحابه من امر البصرة امر علىّ بن ابان المهلّبىّ بالمصير الى جُبّى لحرب منصور بن جعفر وهو يومئذ بالاهواز فخرج اليه فاقام بازائه شهرا وجعل منصور يأتى عسكر علىّ وهو مقيم بالخَيْزُرانيّة *e* ومنصور *f* انذاك فى خفّ من الرجال فوجّه الخبيث الى علىّ بن ابان باثنتى عشرة شذاة مشحونة بجُلْد *g* اصحابه وولّى *h* امرها المعروف بأبى الليث الاصبهانىّ وامره بالسمع والطاعة لعلىّ بن ابان فصار المعروف بأبى الليث الى علىّ فاقام مخالفا له *i* مستبدّا بالرأى *k* عليه وجاء منصور كما كان يجىء للحرب ومعه شذوات *l* فبدر اليه ابو الليث عن *m* غير مؤامرة منه لعلىّ بن ابان فظفر منصور بالشذوات التى كانت معه وقتل فيها من البيضان والزنج خلقا كثيرا وأفلت ابو الليث فانصرف *b* الى الخبيث فانصرف *b* علىّ بن ابان وجميع من كان معه فاقاموا شهرا ثمّ رجع *علىّ لمحاربة *n* منصور فى رجاله فلمّا استقرّ علىّ *o* وجّه طلائع يأتونه باخبار منصور وعساكره وكان لمنصور والٍ مقيم

---

a) B om. *b*) C c. و. *c*) C c. ف. *d*) B s. p., C بركوان. *e*) B بالحرابيه et sic infra. *f*) Sic quoque IA ١٧٣. Videtur autem legendum على. *g*) C بجلة et om. اصحابه. *h*) C sine و et habet امراها. *i*) C om. *k*) C براى. *l*) B hoc uno loco شذاوات. *m*) C على. *n*) C عن المحاربة.. *o*) C يجيى.

بكَرْنَبا a فبيّت عليٌّ بن ابان ذلك القائد فقتله وقتل عامّة من b كان معه وغنم ما كان فى عسكره واصاب افراسا وأحرق العسكر وانصرف من ليلته حتى صار فى ذُنابة c نهر جُبّى d وبلغ الخبر منصورا فسار حتى انتهى الى الخيزرانيّة فخرج اليه علىّ فى نفير من اصحابه وكانت الحرب بينهما منذ ضحى ذلك اليوم الى وقت الظهر ثمّ انهزم منصور وتفرّق عنه اصحابه وانقطع عنهم وأدركته e طائفة من الزنج اتبعوا اثره الى نهر يعرف بعمر بن مهْران فلم f ينزل يكرّ g عليهم حتى تقصّفت رماحه ونفدت سهامه ولم يبق معه سلاح ثمّ حمل نفسه على النهر ليعبر فصاح بحصان كان تحته فوثب وقصّرت رجلاه فانغمس f فى الماء قال شبل كان سبب تقصير الفرس عن عبور النهر بمنصور ان رجلا من الزنج كان القى نفسه لمّا راى منصورا قاصدا نحو النهر يريد عبوره h فسبقه سباحة فلمّا وثب الفرس تلقّاه الاسود فنكص به فغاصا معًا i ثمّ اطّلع منصور رأسه فنزل اليه غلام من السودان من عُرَفاء مُصْلِح k يقال له ابرون l فاحتزّ رأسه وأخذ سلبه وقُتل ممّن كان معه جماعة كثيرة وقُتل m مع منصور اخوه خَلَف n بن جعفر، فولّى يارْجُوخ o ما كان الى *منصور من p العمل اصغجون q ✿

---

a) B s. p., C بكرنبا. b) C اصحابه ممن. c) B s. p. Cf. supra p. ١٨٤٩ ann. d. d) B بحبى, C يحيى. e) C وادركه. f) C c. و. g) C يُكدر. h) C addit بنفسه. i) C om. k) C مُفلح. l) B s. p., C ابرور. m) C وقد قتل. n) B حلد; IA ١٧٤, 7 ut rec. o) B s. p., C بارجوخ. p) B om. q) B hic et infra s. p.; cf. IA ١٧٥ ann. 3 et ١٧٨. C hic et infra اصفحور et اصغجور.

ولاثنتى عشرة بقيت من جمادى الاولى منها*a* قُتل مُفْلِح بسهم اصابه بغير نصل فى صدغه يوم الثلثاء فاصبح ميّتا يوم الاربعاء فى*b* غد ذلك اليوم وحُملت جثّته الى سامرّا فدُفن بها،

ذكر الخبر عن سبب مقتله وكيف كان الوصول اليه

قد مضى ذكرى*b* شخوص ابى احمد بن المتوكّل من سامرّا الى البصرة لحرب اللعين لمّا تناهى اليه والى المعتمد ما كان من فظيع ما ركب من المسلمين بالبصرة وما قرب منها من سائر ارض الاسلام فعاينتُ انا الجيش الذى*c* شخص فيه ابو احمد ومفلح ببغداد وقد اجتازوا بباب الطاق وانا يومئذ نازل هنالك*d* فسمعتُ جماعة من*b* مشايخ اهل بغداد يقولون قد راينا جيوشا كثيرة من الخلفاء فما راينا مثل هذا الجيش احسن عدّة واكمل سلاحا وعتادا*e* واكثر عددا وجمعا واتبع ذلك الجيش من متسوّقة*f* اهل بغداد خلق كثير، وذكر عن*a* محمّد بن الحسن ان يحيى بن محمّد البحرانىّ كان مقيما بنهر معْقل قبل موافاة ابى احمد موضعَ الخبيث فاستأذنه فى المصير الى نهر العبّاس فكره ذلك وخاف ان يوافيه جيش السلطان واصحابه متفرّقون فالحّ عليه يحيى حتى اذن له فخرج واتّبعه اكثر اهل عسكر الخبيث وكان علىّ بن ابان مقيما بجبّى فى جمع كثير من الزنج والبصرة قد صارت مغنما*g* لاهل عسكر الخبيث * فهم يغادونها ويراوحونها لنقل ما نالته ايديهم منها فليس بعسكر

a) C om. *b*) B om. *c*) C codd. بالبصرة. *d*) C هناك. *e*) C عتادا وسلاحا. *f*) IA سوقة ut *Oyún*. C om. اهل. *g*) Codd. s. p. Deinde C لعسكر.

الخبيث *a* يومئذ من اصحابه الّا القليل فهو على ذلك من حاله حتى وافى ابو احمد فى الجيش الذى كان معه فيه مفلح فوافى جيش عظيم هائل لم يرد على الخبيث مثله * فلمّا انتهى الى نهر معقل هرب من كان هناك من جيش الخبيث فلحقوا به مرعوبين *b* فراع ذلك الخبيث *c* فدعا برئيسين *d* من رؤساء جيشه الذى كان *e* هناك فسألهما عن السبب الذى له تركا موضعهما فأخبراه بما عاينا *من عظم *f* امر الجيش الوارد وكثرة عدد *g* اهله وإحكام عُدّتهم وان *h* الذى عاينا من ذلك لم يكن فى قوّتهما *i* الوقوف له فى العدّة التى كانا *k* فيها فسألهما هل علما مَنْ يقود الجيش فقالا لا *c* قد اجتهدنا فى علم ذلك فلم نجد من يصدقنا عنه، فوجّه الخبيث طلائعه *l* فى سميريّات لتعرف الخبر فرجعت رسله اليه بتعظيم *m* امر الجيش وتفخيمه ولم يقف احد منهم على مَنْ يقوده ويرأسه *a* فزاد ذلك فى جزعه وارتياعه فبادر بالارسال الى علىّ بن ابان يعلمه *n* خبر الجيش الوارد ويأمره بالمصير اليه *o* فيمن معه، ووافى الجيش فأناخ بازائه فلمّا كان اليوم الذى كانت فيه الوقعة وهو يوم الاربعاء خرج الخبيث ليطوف فى عسكره ماشيا ويتأمّل الحال فيمن هو مقيم معه من حزبه * ومَن هو مقيم *p* بازائه من اهل حربه وقد كانت السماء مطرت فى ذلك اليوم

---

a) B om. *b*) *Oyún* addit: وهو بمدينة المختارة بنهر الخصيب. *c*) C om. *d*) C فدعى ربيسين. *e*) C h. l. om. كان, ins. post الذى. *f*) B وعظم, C من عظيم. *g*) C عدة et عددهم pro عدتهم. *h*) C فان. *i*) B فورهما. *k*) B كانوا. *l*) C بطلائعه. *m*) C بعظيم. *n*) B يخبره. *o*) B اليهم. *p*) C tantum وهو.

مطرا خفيفا والارض تربّة *a* تزلّ عنها الاقدام فطوّف ساعة من اوّل النهار ثمّ رجع فدعا بدواة وقرطاس ليبعث كتابا الى علىّ ابن ابان يعلمه ما قد اظلّه من الجيش ويأمره بتقديم من قدر *b* على تقديمه من الرجال فانه لفى ذلك اذ اتاه المكنى اباء *c* دُلَف وهو احد قوّاد السودان فقال له ان القوم قد صعدوا وانهزم عنهم الزنج وليس فى وجوههم من يردّهم *d* حتى انتهوا *e* الى * الجبل الرابع *f* فصاح به وانتهره وقال اغْرُبْ عنى فانك كاذب فيما حكيت وانما ذلك جزع دخلك لكثرة ما *g* رايت من الجمع فانخلع *h* قلبك ولست *i* تدرى ما تقول فخرج ابو دلف من بين يديه وأقبل على كاتبه وقد كان امر جعفر بن ابراهيم السجّان *k* * بالنداء فى الزنج وتحريكهم للخروج الى موضع الحرب فاتاه السجّان *e* فاخبره انه قد ندب الزنج فخرجوا *l* وان اصحابه قد ظفروا بسميريّتين. فأمره بالرجوع لتحريك الرجّالة *m* فرجع، ولم يلبث بعد ذلك الّا يسيرا حتى اصيب مفلح بسهم غربٍ لا يعرف الرامى به ووقعت الهزيمة وقوى الزنج على اهل حربهم فنالوهم *h* بما نالوهم به من القتل ووافى الخبيثَ زنجُه بالرؤوس * قابضين عليها باسنانهم حتى القوها بين يديه فكثرت الرؤوس *e* يومئذ حتى ملأت كلّ شىء وجعل الزنج يقتسمون لحوم القتلى ويتهادونها بينهم، وأُتى الخبيث بأسير من ابناء الفراغنة فسأله عن رأس الجيش فأعلمه بمكان ابى احمد ومفلح فارتاع لذكر ابى احمد وكان اذا راعه امر كذّب به

a) B ثربه, C ندبّه.. *b*) B ودم. *c*) C المكنى بابى. *d*) C بيرادهم. *e*) B om. *f*) B s. p. *g*) C من. *h*) C c. و. *i*) C فلست. *k*) B et C s. p. *l*) B ويحركهم. *m*) C بتحريك الزنج.

فقال a ليس فى الجيش غير مفلح لأنى لستُ اسمع الذكر الّا له ولو كان فى الجيش مَن ذكر هذا الاسير لكان b صوته ابعد ولمّا كان مفلح c الّا تابعا له ومضافا الى صحبته، وقد كان اهل عسكر الخبيث لمّا خرج عليهم اصحاب ابى احمد جزعوا جزعا شديدا وهربوا من منازلهم ولجأوا الى النهر المعروف *بنهر ابى d الخصيب ولا جسرَ يومئذ عليه فغرق فيه يومئذ e خلق كثير من النساء والصبيان، ولم يلبث الخبيث بعد الوقعة الّا يسيرا حتى وافاه علىّ بن ابان فى جمع من اصحابه فوافاه وقد استغنى عنه، ولم يلبث مفلح ان مات وتحيّز ابو احمد *الى الابلّة c ليجمع ما فرّقت الهزيمة منه ويجدّد الاستعداد ثم صار الى نهر ابى الاسد فاقام f به، قال محمّد بن الحسن فكان الخبيث لا يدرى كيف قُتل مفلح فلمّا f بلغه انه اصيب بسهم ولم ير احدا g ينتحل رَميه ادّعى انه كان الرامى له قال فسمعته يقول سقط بين يدىّ سهم فأتانى به واح h خادمى فدفعه الىّ فرميت به فاصبتُ مفلحا قال محمّد وكذب فى ذلك لأنى كنت حاضرا ذلك المشهد وما زال عن فرسه حتى اتاه c *المخبر بخبر i الهزيمة وأُتى بالرؤوس وانقضت الحرب ۞

وفى هذه السنة وقع الوباء فى الناس فى كور دجلة فهلك f فيها خلق كثير فى مدينة k السلام وسامرّا وواسط وغيرها ۞

وفيها قُتل خرسخارس l ببلاد الروم فى جماعة من اصحابه ۞

a) C وقال. b) B كان. c) B om. d) C بابى. e) C om. et habet deinde جمع. f) C c. و. g) C احد. h) Sic B; C خادمى باح. i) C خبر. k) C بمدينة. l) B s. p, C حوسحارس,

وفيها أُسر يحيى بن محمّد البحرانىّ *صاحب قائد الزنج a وفيها قُتل،

ذكر الخبر عن اسره وقتله وكيف كان ذلك

ذكر عن محمّد بن سمعان الكاتب انه قال لمّا وافى يحيى بن محمّد نهر العبّاس لقيه بفوهة النهر ثلثمائة وسبعون فارسا من b اصحاب اصغجون العامل *كان عامل c الاهواز فى ذلك الوقت كانوا مرتّبين فى تلك الناحية فلمّا بصر بهم يحيى استقلّهم وراى d كثرة من معه من الجمع *مما لا خوف عليه معهم فلقيتهم e اصحابه غير مستجنّين f بشىء يردّ عنهم عاديتهم ورشقتهم g اصحاب اصغجون بالسهام فأكثروا الجراح فيهم فلمّا راى ذلك يحيى عبّر اليهم عشرين ومائة فارس *كانت معه وضمّ اليهم من الرجال جمعا كثيرا وانحاز اصحاب اصغجون عنهم h وولج البحرانىّ ومن معه نهر العبّاس وذلك وقت قلّة الماء فى النهر وسفن i القيروانات k جانحة على الطين فلمّا ابصر l اصحاب تلك السفن بالزنج b تركوا سفنهم وحازها الزنج وغنموا ما كان فيها غنائم عظيمة جليلة ومضوا بها متوجّهين نحو البطيحة المعروفة ببطيحة الصحناة m وتركوا الطريق النهج b وذلك للتحاسد الذى كان بين البحرانىّ وعلىّ بن ابان المهلّبىّ وان اصحاب يحيى اشاروا عليه ألّا يسلك

IA ١٧٧ سرساجارس, sed intelligitur Chrysochirus, dux Paulicianorum.

a) C om. et habet وقتل فيها. *b*) C om. *c*) C على كور. *d*) C ins. فى. *e*) C من لا خوف عليه منهم فلقيه. *f*) B s. p., C مستجيبين. *g*) C ورسقهم. *h*) B haec om. C om. معه. *i*) B بسفن. *k*) B العروانات, C العَمروانات. *l*) C بصر. *m*) B et C s. p.

الطريق الذى يمرّ فيها بعسكر علىّ فأصغى الى مشورتهم فشرعوا *a* له الطريق المؤدّى الى البطيحة *التى ذكرنا *b* فسلكها حتى ولج البطيحة وسرّح الخيل التى كانت معه وجعل معها ابا الليث الاصبهانىّ وامره بالمصير بها الى عسكر قائد الزنج وكان الخبيث وجّه الى يحيى البحرانىّ يعلمه ورود الجيش الذى ورد عليه ويأمره بالتحرّز فى منصرفه من ان يلقاه احد منهم فوجّه البحرانىّ الطلائع الى دجلة فانصرف*c* طلائعه وجيش ابى احمد منصرف من الابلّة الى نهر ابى الاسد وكان السبب فى رجوع الجيش الى نهر ابى الاسد ان رافع بن بسطام وغيره من مجاورى نهر العبّاس وبطيحة الصحناة كتبوا الى ابى احمد يعرفونه خبر البحرانىّ وكثرة جمعه وانه يقدّر ان يخرج من نهر العبّاس الى دجلة فيسبق الى نهر ابى الاسد *ويعسكر به *b* ويمنعه الميرة ويحول بينه وبين من يأتيه *او يصدر *d* عنه فرجعت اليه طلائعه بخبره وعظم امر الجيش عنده وهيبته منه فرجع فى الطريق الذى كان سلكه بمشقّة شديدة نالته ونالت اصحابه واصابهم وباء من تردّدهم فى تلك البطيحة فكثر المرض فيهم فلمّا قربوا من نهر العبّاس جعل يحيى بن محمّد سليمانَ بن جامع على مقدّمته فمضى يقود اوائل الزنج وهم يجرّون سفنهم يريدون الخروج من نهر العبّاس وفى النهر للسلطان شذوات وسميريّات تحمى فوهته من قبل اصغجون ومعها جمع من الفرسان والرجّالة فراعه واصحابه ذلك فخلّوا*e* سفنهم وألقوا انفسهم فى غربىّ نهر العبّاس وأخذوا

a) B c. و. *b*) C om. *c*) C فانصرفت. *d*) C ويصدر.
e) C فخلّفوا.

على طريق الزِّيدان *a* ماضين نحو عسكر الخبيث ويحيى غارٌّ بما اصابهم لم يأته علم شىء *b* من خبرهم وهو متوسّط عسكره قد *c* وقف على قنطرة قُورَج العبّاس فى موضع ضيّق يشتدّ فيه جرية الماء فهو مشرف على اصحابه الزنج وهم فى جرّ تلك السفن التى كانت معهم فمنها ما يغرق ومنها ما يسلم قال محمّد بن سمعان وانا فى تلك الحال معه واقف فأقبل علىّ متعجّبا من شدّة جرية الماء وشدّة ما يلقى اصحابه من تلقيه بالسفن فقال لى ارايتَ لو هجم علينا عدوٌّنا فى هذه الحال مَن كان اسوأ حالا منا فما انقضى كلامه حتى وافاه *d* طاشتمر *e* التركىّ فى الجيش الذى انفذه اليهم ابو احمد عند رجوعه من الابلّة الى نهر ابى الاسد ووقعت الضجّة فى عسكره قال محمّد فنهضتُ متشوّفا للنظر فاذا الاعلام الحمر قد اقبلت فى الجانب الغربىّ من نهر العبّاس ويحيى به فلمّا رآها الزنج القوا انفسهم فى الماء جملة فعبروا الى الجانب الشرقىّ وعرى الموضع الذى كان فيه يحيى فلم يبق معه *f* الّا بضعة عشر رجلا فنهض يحيى عند ذلك فأخذ درقته *g* وسيفه واحتزم بمنديل وتلقّى القوم الذين اتوه فى النفر الذين معه فرشقهم *h* اصحاب طاشتمر بالسهام واسرع *i* فيهم الجراح وجرح البحرانىّ بأسهم ثلثة فى عضديه وساقه اليسرى فلمّا رآه *k* اصحابه جريحا تفرّقوا عنه فلم يُعْرَف فيقصد له فرجع *حتى دخل *l* بعض تلك السفن

---

a) B s. p., C المريدان s. المربدان. *b*) C دشى. *c*) C وقد. *d*) C اقبل. *e*) B hic et deinde طاسَم, C كاشتم. *f*) B فيه. *g*) B ردعه, C درفته. *h*) B فرشقوهم معهم. *i*) C فاسرع. *k*) B راوه. *l*) C يحيى فدخل.

وعبر بـه الى الجانب الشرقىّ من النـهـر وذلك وقت الضحى من ذلك اليوم وأثـقـلـت يحيى الجراحات الّتى اصابته فـلـمّا راى الزنج ما نزل بـه اشتدّ جزعهم وضعفت قلوبهم فتركوا الـقـتـال وكانت a همّتهم النجاة بانفسهم وحاز اصحاب السلطان الغنائم الّتى كانت فى السفن بالجانب الغربىّ من الـنـهـر فـلـمّا حووها اقعدوا فى بعض تـلـك السفن النقّاطين وعبّروهم b الى شرقىّ النهر فأحرقوا c ما كان هـنـاك من السفن الّتى كانت فى ايـدى الزنج وانفضّ الزنج عن يحيى فجعلوا ينسلّون بقيّة نهارهم بعد قـتـل فيهم ذريع وأسر كـثـيـر فلمّا امسوا وأسدف d الليل طاروا على وجوههم فـلـمّا راى يحيى تفرّق اصحابه ركب سميريّة كانت لرجل من المقاتلة البيضان وأقعد معه فيها منطبّبا يقال له عبّاد e يعرف بابى جَيْش f وذلك لما g كان بـه من الجراح وطمع فى التخلّص الى عسكر الخبيث فسار حتى قرب من فوهة النهر * فبصروا ملّاحو السميريّة بالشذا والسميريّات واعتراضها فى الـنـهـر h فجزعوا من المرور بهم وايقنوا انهم مدركون فعبروا i الى الجانب الـغـربىّ فألقوه i ومن معه على الارض فى زرع كان هناك فخرج يمشى h وهو مثقل k حتى القى نفسه فأقام بموضعه ليلته تلك فلمّا اصبح بموضعه ذلك l نـهض عبّاد المتطبّب الذى كان معه فجعل يمشى متشوّفا لان m يرى انسانا فراى بعض اصحاب السلطان فأشار اليهم فأخبرهم بمكان يحيى وأتاه بهم n حتى سلّمه

---

a) C c. ف. *b*) C وغيرهم. *c*) C c. و. *d*) B واسرف. *e*) B et C infra s. p., h. l. C عتاب. *f*) B s. p. *g*) C للذى. *h*) C om. *i*) B فعبروه. *k*) B s. p., C مبقل. *l*) B om. *m*) C لا. *n*) C واتاهم.

اليهم، وقد زعم قوم ان قوما مرّوا به فراوه فدلّوا عليه فأُخذ، فانتهى خبره الى الخبيث صاحب a الزنج فاشتدّ لذلك b جزعه وعظم عليه توجّعه، ثمّ حُمل يحيى بن محمّد c الازرق البحرانىّ الى ابى احمد فحمله ابو احمد الى المعتمد بسامرّا فأمر ببناء دكّة d بالحَيْر *بحضرة مُجرى الحلبة e فبُنيت ثمّ رُفع للناس حتى ابصروه فضُرب f بالسياط وذُكر انه دخل g سامرّا يوم الاربعاء لتسع خلون من رجب على جمل وجلس المعتمد من غد ذلك اليوم وذلك يوم الخميس فضُرب بين يديه مائتى سوط بثمارها ثمّ قُطعت يداه ورجلاه *من خلاف b ثمّ خُبط بالسيوف *ثمّ ذبح b ثمّ أُحرق*، قال محمّد بن الحسن لمّا قُتل يحيى البحرانىّ وانتهى خبره الى صاحب a الزنج قال عظم علىّ قتله واشتدّ اهتمامى به فخوطبتُ فقيل لى قتله خير لك انه كان شرهًا ثمّ اقبل على جماعة كنتُ h انا فيهم قال ومن شرهه انا i غنمنا غنيمة من بعض ما كنا نصيبه فكان فيه عقدان فوقعا فى يد يحيى فأخفى عنى اعظمهما خطرا وعرض k علىّ اخسّهما l واستوهبنيه فوهبته له فرُفع m لى العقد الذى اخفاه فدعونه فقلتُ أَحْضِرْنى العقد الذى اخفيتَه فأتانى n بالعقد الذى وهبته له *وجحد ان يكون اخذ غيره فرُفع لى العقد o فجعلت أَصفه وانا اراه فبهت وذهب فأتانى به واستوهبنيه فوهبته له وامرتُه

a) C قايد. b) C om. c) B et C addunt h. l. بن et habent الارزق. d) C دك. e) B. s. p. f) C ثمّ ضرب. g) C ادخل. h) C om., B om. انا. i) B addit كنا. k) C واعرض. l) B احسبها. m) C فوقع. n) C فاتى. o) B om.

بالاستغفاره *a*، وذكر عن *b* محمّد بن الحسن ان، محمّد بن سمعان حدّثه ان قائد الزنج قال لى *c* فى بعض ايّامه لقد عُرضت علىّ النبوّة فأبيتُها فقلتُ *d* ولمّ ذاك *b* قال لأن لها اعباء خفتُ ألّا اطيق حملها ❁

وفى هذه السنة انحاز ابو احمد بن المتوكّل من الموضع الذى كان به *e* من قرب موضع قائد الزنج الى واسط،

ذكر الخبر عن سبب انحيازه ذلك *b* اليها

ذكر ان السبب فى ذلك كان ان *c* ابا احمد لمّا صار الى نهر ابى الاسد فاقام به كثر العلل فيمن *f* معه من جنده وغيرهم وفشا فيهم الموت فلم يزل مقيما هنالك حتى ابلّ من نجا منهم من الموت من علّته ثمّ انصرف راجعا الى باذاوَرْد *g* فعسكر به وامر بتجديد الآلات *h* واعطاء من معه من الجند ارزاقهم واصلاح الشذوات *i* والسميريّات والمعابر وشحّنها بالقوّاد *k* من مواليه وغلمانه ونهض نحو عسكر الخبيث وأمر جماعة من قوّاده بقصد مواضع سمّاها لهم من نهر ابى الخصيب وغيره وامر جماعة منهم بلزومه والمحاربة معه فى الموضع الذى يكون فيه فمال اكثر القوم حين وقعت الحرب والتقى الفريقان الى نهر ابى الخصيب وبقى ابو احمد فى قلّة من اصحابه * فلم يزل عن موضعه اشفاقا من ان يطمع فيه الزنج وفيمن بازائهم من اصحابه *b* وهم بسباخة *l* نهر

a) B له — ووهبته فامرته. *b*) C om. *c*) B om. *d*) B قلت. *e*) C فيه. *f*) B ممن. *g*) *Oyûn* hic et mox بادورد, infra ut rec. *h*) B sine art. Deinde habet واعطى. *i*) C الشذا, *Oyûn* الشذآات. *k*) C القواد. *l*) B et C s. p. Deinde C om. نهر. B habet مكى, C منلى.

منكبى وتأمّل الزنج تفرّق اصحاب ابى احمد عنه وعرفوا موضعه a فكثروا عليه b وأستعرت الحرب وكثر القتل والجراح بين الفريقين وأحرق اصحاب ابى احمد قصورا ومنازل من منازل الزنج واستنقذوا من النساء جمعا كثيرا وصرف الزنج جمعهم c الى الموضع الذى *كان به d ابو احمد فظهر الموفّق على الشذا وتوسّط الحرب محرّضا اصحابه حتى اتاه من جمع الزنج ما علم انه لا يقاوم بمثل e العدّة اليسيرة التى كان فيها فرأى ان الحزم فى محاجزتهم فأمر اصحابه عند ذلك بالرجوع الى سفنهم على تؤدة ومهل فصار ابو احمد *الى الشذا التى كان فيها f بعد ان استقرّ اكثر الناس فى سفنهم وبقيت طائفة من الناس ولجئوا g الى تلك الادغال والمضايق فانقطعوا عن اصحابهم فخرج عليهم كمناء الزنج فاقتطعوهم ووقعوا بهم فحاموا عن انفسهم وقاتلوا قتالا شديدا وقتلوا عددا كثيرا من الزنج وادركتهم المنايا فقتلوا وحملوا h الى قائد الزنج مئة رأس *وعشرة ارأس f فزاد ذلك فى عتوّه ثم انصرف i ابو احمد الى الباذاورد فى الجيش k واقام يعبّى اصحابه للرجوع l الى الزنج فوقعت نار فى طرف من اطراف عسكره وذلك فى ايّام عصوف الريح فاحترق العسكر ورحل ابو احمد منصرفا وذلك فى شعبان من هذه السنة الى واسط فلمّا صار الى واسط تفرّق *عنه عامّة f من كان معه *من اصحابه b ☆

ولعشر خلون من شعبان كانت هدّة صعبة b هائلة بالصيمرة ثم

a) C موقعه. b) C om. c) B اجمعهم. d) B فيه. e) C مثل f) B om. g) B ولحوا, C ولحاحوا. Deinde C فى. h) C وحمل. i) B وانصرف. k) C بالجيش. l) B للروع.

سُمع من غد ذلك اليوم وذلك يوم الاحد هدّة فى اعظم من * الّة كانت فى *a* اليوم الاوّل فتهدّم من ذلك اكثر المدينة وتساقطت الحيطان وهلك من اهلها فيما قيل زهاء عشرين الفا ✿

وضرب بباب العامّة بسامرّا رجل يعرف بأبى فَقْعَس *b* قامت عليه البيّنة فيما قيل بشتم السلف * الف سوط وعشرين *c* سوطا فمات وذلك يوم الخميس لسبع خلون من شهر رمضان ✿

* ومات يارْجُوخ *b* يوم الجمعة لثمان خلون من شهر رمضان *a* فصلّى عليه ابو عيسى بن المتوكّل وحضره *d* جعفر بن المعتمد ✿

وفيها كانت وقعة بين موسى بن بغا واصحاب الحسن * بن زيد فهزم موسى اصحاب الحسن *a* ✿

وفيها انصرف مسرور *e* البلخىّ عن مساور الشارى الى سامرّا ومعه اسراء من الشراة واستخلف على عسكره بالحديثة *f* جعلانَ ثمّ شخص ايضا مسرور البلخىّ *a* الى ناحية البَوازِيج فلقى مساورا بها فكانت بينهما وقعة بها *g* أُسر مسرور من اصحابه *h* جماعة ثمّ انصرف *i* لليال بقين *k* من ذى الحجّة ✿

وفى هذه السنة حدث فى الناس *a* ببغداد داء *g* كان اهلها يسمّونه القُفّاع *l* ✿

وفيها رجع اكثر الحاجّ من القَرْعاء خوفَ العطش وسلم من سار *m* منهم الى مكّة ✿ وحجّ بالناس فيها الفضل بن اسحاق بن الحسن *n* ✿

---

a) C om. *b*) B s. p. *c*) C الفا وخمسين. *d*) B وحضره. *e*) B h. l. مروان. *f*) B om., C بالحربيّة. Cf IA ١٧٧. *g*) B om. *h*) IA male أُسر من اصحاب مسرور. *i*) C قدم. *k*) C بقين. *l*) C العفاع, B العقاع. *m*) C سلم. *n*) C الفضل.

ثم دخلت سنة تسع وخمسين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك منصرف ابى احمد بن المتوكّل من واسط وقدومه سامرّا يوم الجمعة لاربع بقين من شهر ربيع الاوّل واستخلافه على واسط وحرب الخبيث بتلك [a] الناحية محمّدا [b] المولَّد ٭

ومن ذلك مقتل كَنْجُور [c]،

ذكر الخبر عن سبب [d] مقتله

وكان سبب ذلك انه كان والى الكوفة فانصرف عنها يريد سامرّا بغير اذن فأمره [e] بالرجوع فأبى فحُمل اليه فيما ذُكر مال ليفرّق فى اصحابه ارزاقهم منه [d] فلم يقنع بذلك [f] ومضى حتى ورد عُكْبَرَاءَ فى ربيع الاوّل فتوجّه اليه [d] من سامرّا عدّة من القوّاد فيهم [g] ساتكين [h] وتكين وعبد الرحمان بن مفلح وموسى بن أُتامش [i] وغيرهم فذبحوه ذبحا وحُمل رأسه الى سامرّا لليلة بقيت من شهر ربيع الاوّل واصيب معه نيّف واربعون الف دينار وأُلْزم كاتب له نصرانىّ مالا ثم ضُرب *هذا الكاتب [k] فى شهر ربيع الآخر بباب العامّة *الف سوط [k] فمات ٭

وفيها غلب شركب [l] الجمّال على مرو وناحيتها وانهبها ٭

---

a) C فى تلك. b) B et C محمد. c) B s. p. d) C om. e) C c. و. f) B بسبع ذلك. g) C منهم. h) C ساتكين. B om. وتكين. i) B اتامش. k) B om. l) B s. p., C سركب. Secutus sum IA ١٨٣, qui الحمار habet pro الجمال (B s. p.). Infra C quoque plus semel ut rec.

وفيها انصرف يعقوب بن الليث عن بلخ فأقام بقهستان وولّى عمّاله هَرَاة وبُوشَنْج وباذَغيس وانصرف الى سجستان ❁

وفيها فارق عبد الله السجزيّ يعقوبَ *بن الليثa مخالفا له وحاصر نيسابور فوجّه محمّد بن طاهر اليه الرسل والفقهاء فاختلفوا بينهما ثم ولّاه الطَّبَسَيْن وقهستان ❁

ولست خلون من رجب منها دخل المهلّبيّ ويحيى بن خَلَف النَّهْرَبَطيّb سوق الاهواز فقتلوا بهاa خلقا كثيرا وقتلوا صاحب المعونة بهاa ،

ذكر الخبر عن سبب هذه الوقعة وكيف كان هلاك صاحب الحرب من قبل السلطان فيها

ذكر ان قائدc الزنج خفى عليه امر الحريق الذى كان فى عسكر ابى احمد بالباذاوَرْد فلم يعلمd خبره الّا بعد ثلثة ايّام ورد بهe عليه رجلان من اهل عبّادان فأخبراه فعاد للعيثf وانقطعت عنه الميرة فأنهض علىّ بن ابان المهلّبىّ وضمّ اليه اكثر الجيشg وسار معه سليمان بن جامع *وقد ضمّh اليه الجيش الذى كان مع يحيى بن محمّد البحرانىّ وسليمان بن موسى الشَّعْرانىّ وقد ضُمّت اليه الخيل وسائر الناس مع علىّ بن ابان المهلّبىّ والمتولّى للاهواز يومئذ رجل يقال له اصغجونi ومعه نَيْزَكk فى جماعة من القوّاد فسار اليهم علىّ بن ابان فى

a) C om. b) B s. p. c) C صاحب. d) B يعرف. e) B om. f) B s. p., C العيث. g) C ins. الذى كان مع يحيى بن محمد البحرانى. h) C وضم. i) Lac. in B. C اصفجور. Vid. supra p. ١٨٩١ p. k) B s. p., C h. l. بنزك, infra بيرك et نيرك, IA ثيرك (نيزك).

جمعه من الزنج ونذر به اصغجون فنهض نحوه * فى اصحابه *a* فالتقى العسكران بصحراء تعرف بدَسْتماران *b* فكانت الدبرة يومئذ على اصغجون فقُتل نيزك فى جمع كثير من اصحابه وغرق اصغجون وأُسر الحسن بن هرثمة *c* المعروف بالشار يومئذ *a* والحسن بن جعفر المعروف بزاوشار *d* ، قال محمّد بن الحسن فحدّثنى الحسن بن *e* الشار قال خرجنا يومئذ مع اصغجون للقاء الزنج فلم يثبت *f* اصحابنا وانهزموا *g* وقُتل نيزك وفقد اصغجون فلمّا رايت ذلك نزلت عن فرس *h* محذوف كان *e* تحتى وقدّرتُ *i* ان اتناول بذنب جَنيبة كانت معى وأُقحمها النهر فأَنجو بها فسبقنى الى ذلك غلامى فنجا *k* وتركنى فأَتيت موسى بن جعفر لأَتخلّص معه فركب سفينة ومضى فيها ولم يُقم علىّ وبصرتُ بزورق فأَتيته فركبتُه فكثر *l* الناس علىّ وجعلوا يطلبون الركوب معى *a* فيتعلّقون بالزورق حتى غرّقوه فانقلب وعلوتُ ظهره وذهب الناس عنى وأدركنى الزنج فجعلوا يرمونى بالنشّاب فلمّا خفتُ التلف *m* قلتُ امسكوا عن رميى *n* وأَلقوا الىّ شيئا اتعلّق به واصير اليكم فمدّوا الىّ *o*. رمحا فتناولته بيدىّ وصرتُ *p* اليهم ، واما *q* الحسن بن جعفر فان اخاه حمله على فرس وأَعدّه *p* ليسفر *r* بينه وبين امير الجيش *s* فلمّا

---

a) C om. *b*) B s. p., C بدستيميسان, IA بدشت ميسان. *c*) B s. p., C هُرثمه. *d*) B براوسان. C براوشاد. *e*) B om. *f*) B s. p., C يلبث. Deinde B اصحبنا s. p. *g*) C وانهزمنا. *h*) C فرسه. *i*) C وفكرت. *k*) C فمضى. *l*) C c. و. *m*) C النساب. *n*) B et C رمى. Deinde B وارموا لى. *o*) B لى. *p*) C c. ف *q*) B c. ف. *r*) B يسفر s. p., C ليُسعِر. *s*) C الزنج.

وقعت الهزيمة بادر فى طلب النجاة[a] فعثر به فرسه فأُخذ[b]، فكتب[c] علىّ بن ابان الى الخبيث بأمر الوقعة وحمل اليه رؤوسا واعلاما كثيرة ووجّه *لحسن بن[d] الشار ولحسن بن جعفر واحمد ابن روح فأمر بالاسرى الى السجن، ودخل علىّ بن ابان الاهواز فاقام يعيث[e] بها الى ان ندب السلطان موسى بن بغا لحرب الخبيث ۞

وفيها شخص موسى بن بغا عن سامرّا لحربه وذلك لثلث عشرة بقيت من ذى القعدة وشيّعه المعتمد الى خلف الحائطَين وخلع عليه هناك ۞

وفيها وافى عبد الرحمان بن مفلح الاهواز واسحاق بن كُنْداج البصرة وابراهيم بن سيمَا باذاوَرْد لحرب قائد الزنج من قبل موسى بن بغا،

ذكر الخبر عما كان من امر هؤلاء فى النواحى التى ضمّت اليهم مع اصحاب قائد الزنج فى هذه السنة

ذكر ان ابن مفلح لمّا وافى الاهواز اقام بقنطرة أَرْبَك عشرة ايّام ثمّ مضى الى المهلّبىّ فواقعه فهزمه المهلّبىّ وانصرف واستعدّ[f] ثمّ عاد لمحاربته فأوقع[c] به وقعة غليظة وقتل من الزنج قتلا ذريعا وأسر اسرى كثيرة وانهزم علىّ بن ابان وافلت[g] ومن معه من الزنج حتى وافوا بَيَانا[h] فأراد الخبيث ردّهم فلم يرجعوا للذعر الذى خالط قلوبهم فلمّا راى ذلك اذن لهم فى دخول عسكره

---

a) C طالبا للنجاة. *b*) C فاسر. *c*) C c. و. *d*) B ابن. *e*) B s. p., C لعيث. *f*) C om. *g*) B om. *h*) B et C s. p. Cf. IA ١٧٩ l. 3 a f. et ann. 4.

فدخلوا جميعا فاقاموا بمدينته ووافى عبد الرحمان حصن المَهْدىّ *a* ليعسكر به فوجّه اليه الخبيث علىّ بن ابان فواقعه فلم يقدر عليه *b* ومضى علىّ يريد الموضع المعروف بالدّكر *c* وابراهيم بن سيما يومئذ بالباذاورد فواقعه ابراهيم فهُزم علىٌّ بن ابان وعاوده فهزمه ايضا ابراهيم فمضى *d* فى الليل وأخذ معه ادلّاء فسلكوا به *الآجام والادغال *e* حتى وافى *f* نهر يحيى *g* وانتهى خبره الى عبد الرحمان فوجّه اليه طاشْتِمُر *h* فى جمع من الموالى فلم يصل الى علىّ ومن معه لوعورة الموضع الذى كانوا فيه وامتناعه بالقصب والحلافى فأضرمه عليهم نارا *i* فخرجوا منه هاربين فأسر *k* منهم اسرى وانصرف الى عبد الرحمان *بن مفلح *l* بالاسرى والظفر ومضى علىّ ابن ابان حتى وافى نسوخا *m* فأقام هنالك فيمن معه من اصحابه وانتهى الخبر بذلك الى عبد الرحمان بن مفلح فصرف وجهه نحو *n* العمود فوافاه واقام *o* به وصار علىٌّ بن ابان الى نهر السّدْرة وكتب الى الخبيث يستمدّه ويسأله التوجيه اليه بالشذا فوجّه اليه ثلث عشرة شذاةً فيها جمع كثير من اصحابه فسار علىّ ومعه الشذا حتى وافى *p* عبد الرحمان وخرج اليه عبد الرحمان بمن معه فلم يكن بينهما قتال وتواقف الجيشان يومهما ذلك فلمّا كان الليل انتخب علىّ بن ابان من اصحابه جماعة يَثِقُ *q*

a) C مهدى. *b*) C يعد اليه. *c*) Sic B et C (cum voc.); IA ١٧٩ بالدكة c. var. l. بادركه. *d*) B ومضى et deinde optionem dat inter فى الليل et بالليل. *e*) C invers. ord. *f*) C وافوا. *g*) B et C s. p. *h*) B et C infra طاستم; C h. l. طاسيم. *i*) C om. *k*) C c. و. *l*) B om. *m*) B et C s. p. Conjectura edidi. *n*) C عن. *o*) C c. ف. *p*) C جا.

بجلدهم وصبرهم [a] ومضى فيهم [b] ومعه سليمان بن موسى المعروف بالشعرانىّ وترك سائر [c] عسكره مكانه [d] ليخفى امره فصار من وراء عبد الرحمن ثم بيّته فى عسكره فنال منه ومن اصحابه [e] نيلا وانحاز عبد الرحمن عنه وخلّى عن [c] اربع شذوات من شذواته فأخذها [f] علىّ وانصرف ومضى [g] عبد الرحمن لوجهه حتى وافى [h] الدُّولاب فأقام به واعدّ رجالا من رجاله وولّى عليهم طاشتمر وأنفذهم الى علىّ بن ابان فوافوه بنواحى *بباب آزر [i] فأوقعوا به وقعة انهزم منها [k] الى نهر السِّدْرة وكتب طاشتمر الى عبد الرحمن بانهزام علىّ عنه فأقبل عبد الرحمن بجيشه حتى وافى العمود [l] فأقام به واستعدّ اصحابه للحرب وهيّأ شذواته وولّى عليها طاشتمر فسار [m] الى فوهة نهر السدرة فواقع علىّ بن ابان وقعة عظيمة [n] انهزم منها علىّ وأخذ منه عشر [g] شذوات ورجع علىّ الى الخبيث مفلولا مهزوما وسار عبد الرحمن من فوره فعسكر ببيّان [o] فكان عبد الرحمن بن مفلح وابراهيم بن سيما يتناوبان المصير الى عسكر الخبيث فيوقعان به ويخيفان من فيه واسحاق بن كُنْداج يومئذ مقيم بالبصرة قد قطع الميرة [p] عن عسكر الخبيث فكان الخبيث يجمع اصحابه [q] فى اليوم الذى يخاف فيه موافاة عبد الرحمن بن مفلح وابراهيم بن سيما حتى ينقضى الحرب ثم يصرف

---

a) B s. p., C lac. b) C هو. c) C om. d) C بمكانه. e) C عسكره. f) C واحدها. g) B om. h) C قاتلوا i. e. قابلوا. i) B s. p. (legi posset ببيان), C آذر بباب. k) C بها. l) C بالعمود. m) C وصار. n) Sic quoque A; B غليظة. o) B et C s. p. p) C الميز. q) B اصحبه.

فريقا منهم الى ناحية البصرة فيواقع بهم اسحاق بن كنداج[a] فأقاموا[b] فى ذلك بضعة عشر شهرا الى ان صُرف موسى بن بغا عن حرب الخبيث ووُلّيها مسرور البلخىّ وانتهى الخبر بذلك الى الخبيث ❁

وفيها غلب الحسن بن زيد على قومس ودخلها اصحابه ❁

وفيها كانت وقعة بين * محمّد بن[c] الفضل بن سنان[d] القزوينىّ ووهْسوذان[e] بن جُسْتان الدَّيْلَمىّ فهزم محمّدُ بن الفضل وهسوذان ❁

وفيها ولّى موسى بن بغا الصَّلابىّ[f] الرىَّ حين وثب كَيْغَلَغ على تكين[g] فقتله فسار[h] اليها ❁

وفيها غلب صاحب الروم على سُمَيْساط[i] ثم نزل على[k] مَلَطية وحاصر اهلها فحاربه اهل ملطية فهزموه وقتل احمدُ بن محمّد القابوس[l] نصرًا الافريطشىّ بطريق[m] البطارقة ❁

وفيها وُجّه من الاهواز جماعة[n] من الزنج أُسروا الى سامرّا فرثبت العامّة بهم بسامرّا[o] فقتلوا اكثرهم وسلّبوهم ❁

وفيها دخل يعقوب بن الليث نَيْسابُور،

---

a) B h. l. كنداجيق. *b*) B c. و. Deinde C بذلك, IA كذلك. *c*) C om. *d*) B s. p.; IA ١٨٣. بيار. *e*) B et C وهسودان cum د. Pro بن جستان C وفيهان. *f*) Sic B et C infra, h. l. s. p.; IA ١٨٥ et ٢١١ الصلانى. Fort. nomen habet a pago بوصلابا. *g*) ? B نكرت, C تكين s. تمكين. Cum دليس (IA ١٧٢, 8 a f.) nomen componi posse, non videtur. *h*) C غصار. *i*) Sec. IA ١٨٣ ult.; B سمساط, C سحستان. *k*) B om. *l*) B s. p., C القابوسى. *m*) C addit من, IA ut rec. *n*) C لجماعه pro بجماعة. *o*) C فوثب عليهم العامة.

ذكر الخبر عن الكائن الذى كان منه هناك

ذكر أن يعقوب بن الليث صار الى هراة ثم قصد نيسابور فلمّا قرب منها واراد دخولها وجّه محمّد بن طاهر يستأذنه فى تلقّيه فلم يأذن له فبعث بعمومته واهل بيته فتلقّوه ثم دخل نيسابور لأربع a خلون من شوّال بالعشىّ فنزل طرفا من اطرافها يعرف بداوداباذ b فركب اليه محمّد بن طاهر فدخل عليه فى مضربه فسائله ثم اقبل على تأنيبه وتوبيخه على تفريطه فى عمله ثم انصرف وامر c عُزَيز d بن السرىّ بالتوكيل به e وصرف f محمّد بن طاهر وولّى عزيزا نيسابور ثم حبس محمّد بن طاهر واهل بيته وورد الخبر بذلك على السلطان فوجّه اليه حاتم بن زيرك g *بن سلام h ووردت كتب يعقوب على السلطان لعشر i بقين من ذى القعدة فقعد فيما ذُكر جعفر بن المعتمد k وابو احمد بن المتوكّل فى ايوان الجوسق وحضر القوّاد وأُذن لرسل يعقوب فذكر رسله ما تناهى الى يعقوب من حال l اهل خراسان وان الشراة والمخالفين قد غلبوا m عليها وضعف محمّد بن طاهر وذكروا n مكاتبة اهل خراسان يعقوب ومسئلتهم اياه قدومه عليهم واستعانتهم o وانه صار اليها p فلمّا كان على عشرة فراسخ من نيسابور سار q اليه اهلها فدفعوها اليه فدخلها فتكلّم ابو احمد وعبيد الله بن يحيى وقالا

---

a) C لاربع عشر. Hamza Isp. بيوم الاحد الرابع من شوال. b) B بداوحاباد, C بداوذاباد. c) C فامر. d) B s. p.; IA ut e C rec. e) B et C بطاهر. f) B c. ف. g) B s. p., C زدرك. h) C برسالة. i) B لسبع s. لتسع. k) C المتوكل. l) C om. m) C علوا. n) B وذكر. o) C بقدومه عليهم واستعانتهم. p) C اليه. q) C صار.

للرسل ان امير المؤمنين لا يقارّه[a] يعقوب على ما فعل وانه يأمره بالانصراف الى العمل الذى ولّاه اياه[b] وانه لم يكن له ان يفعل ذلك بغير امره فليرجع فانه ان فعل[c] كان من الاولياء والّا لم يكن له الّا ما للمخالفين[d] وصُرف اليه رسله بذلك ووصلوا وخلع على كلّ واحد منهم خلعة فيها ثلثة اثواب وكانوا احضروا رأسا على قناة فيه رقعة فيها[b] هذا رأس عدوّ *الله عبد[e] الرحمان الخارجىّ بهراة ينتحل[f] الخلافة منذ ثلثون سنة قتله يعقوب ابن الليث ۞

وحج بالناس فى هذه السنة ابراهيم بن محمّد[g] بن اسماعيل ابن جعفر *بن سليمان[e] بن علىّ بن عبد الله بن عبّاس المعروف ببُرَيْه[h] ۞

ثم دخلت سنة ستّين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك قتل رجل من اكراد[i] مساور الشارى[e] محمّد بن هارون بن المُعَمَّر وجده فى زورق يريد سامرّا[k] فقتله وحمل رأسه الى مساور فطلبت ربيعة بدمه فى جمادى الآخرة فندب[l] مسرور البلخىّ وجماعة من القوّاد الى اخذ الطريق على مساور ۞

---

a) B s. p., C يفارق sed ultima littera expuncta est. *b*) C om. *c*) B يفعل. *d*) *Oyún* الخالعين. Deinde B او صرف. *e*) B om. *f*) B s. p., C يستنحل. *g*) C محمد بن ابراهيم بن محمد sic. IA ١٨٤, 2 male addit العباس بن, cf. ib. ١٨٨. *h*) B s. p. Vid. supra p. ١٤٩ ann. *f*. *i*) C اصحاب ut IA. *k*) C سر من راى. *l*) B s. p., C فبدر.

وفيها قتل قائد الزنج علىّ بن زيد العلوىّ صاحب الكوفة ٭

وفيها واقع يعقوب بن الليث لحسنَ بن زيد الطالبىّ فهزمه *a* ودخل طبرستان،

ذكر الخبر عن هذه الوقعة وعن سبب مصير يعقوب الى طبرستان

اخبرنى جماعة من اهل الخبرة *b* بيعقوب ان عبد الله السجزىّ كان ينافس *c* الرياسة بسجستان فقهره يعقوب فتخلّص منه عبد الله فلحق بمحمّد بن طاهر بنيسابور فلمّا صار يعقوب الى نيسابور هرب عبد الله فلحق بالحسن بن زيد فشخص *a* يعقوب فى اثره بعد ما كان من امره وامر محمّد بن طاهر ما قد ذكرت قبلُ *d* فمرّ فى طريقه الى طبرستان بأَسْفَرائيم *e* ونواحيها وبها رجل كنتُ اعرفه يطلب *f* لحديث يقال له بديل الكشّىّ *g* يظهر التطوّع والامر بالمعروف وقد استجاب له عامّة *h* اهل تلك الناحية فلمّا نزلها يعقوب راسله وأخبره انه مثله فى التطوّع وانه معه فلم يزل يرفق به حتى صار اليه بديل فلمّا تمكّن منه قيّده ومضى *به معه *d* الى طبرستان، فلمّا صار الى قرب ساريّة لقيه الحسن بن زيد فقيل لى ان يعقوب بعث الى الحسن بن زيد يسئله ان يبعث اليه بعبد الله السجزىّ حتى ينصرف عنه *i* فانه انما قصد طبرستان من اجله لا لحربه فأبى الحسن بن زيد *k*

---

a) B c. و. *b*) C الخبر. *c*) C ينافس. *d*) C om. *e*) Sic B s. p. pro اسفرائين. C فاستغوام وم بنواحيها corrupte. *f*) B s. p. *g*) B بديل فحسى; C h. l. يزيد sed mox بديل. *h*) B om. *i*) C ينصرف معه وينصرف. *k*) C addit من.

تسليمه اليه فآذنه يعقوب[a] بالحرب فالتقى عسكراهما[b] فلم تكن الّا كلا ولا حتى هُزم الحسن بن زيد ومضى نحو الشِّرِّز[c] وارض الديلم ودخل يعقوب سارية ثمّ تقدّم[d] منها الى آمُل فجبى اهلها خراج سنة ثمّ شخص من آمل نحو الشِّرِّز فى طلب الحسن بن زيد حتى صار الى بعض جبال طبرستان فأدركته فيه الامطار وتتابعت عليه فيما ذُكر لى نحوا من اربعين يوما فلم يتخلّص من موضعه ذلك الّا بمشقّة شديدة وكان فيما قيل لى قد صعد جبلا لمّا[e] رام النزول عنه لم يمكنه ذلك الّا محمولا على ظهور الرجال وهلك عامّة ما كان[f] معه من الظهر ثمّ رام الدخول خلف الحسن بن زيد الى الشِّرِّز، فحدّثنى بعض اهل تلك الناحية انه انتهى الى الطريق الذى اراد سلوكه اليه فوقف عليه وأمر اصحابه بالوقوف ثمّ تقدّم امامهم يتأمّل الطريق ثمّ رجع الى اصحابه فأمرهم بالانصراف وقال لهم ان لم يكن[g] اليه طريق غير هذا فلا طريق اليه، فاخبرنى الذى ذكر لى ذلك[h] ان نساء اهل[a] تلك الناحية قلن لرجالهن دَعُوه يدخل هذا الطريق فانه إن دخل كفيناكم امره وعلينا اخذُه واسره لكم، فلمّا انصرف راجعا وشخص عن حدود طبرستان عرض رجاله ففقد منهم فيما قيل فى[a] اربعين الفا وانصرف عنها وقد ذهب عظم ما كان معه من الخيل والابل والاثقال، وذكر انه كتب الى السلطان كتابا يذكر فيه مسيره الى الحسن بن زيد وانه[i] سار من جرجان الى طَميس

a) C om. *b*) B عسكرهما. *c*) B s. p., C الشزر et الشرر, IA corrupte. Vid. Jacût in v. *d*) B ىعد i. e. نفذ. *e*) C اذا. *f*) B om. *g*) C يمكن. *h*) C ridicule addit انشاء الله. *i*) B انه.

فافتتحها ثمّ سار الى سارية وقد اخرب الحسن بن زيد القناطر ورفع المعابر *a* وعوّر الطريق وعسكر الحسن بن زيد على باب سارية متحصّنا باودية عظام وقد مالأه *b* خُرْشاد بن جيلاو *c* صاحب الديلم فزحف *d* باقتدار فيمن جمع اليه من الطبريّة والديالمة والخراسانيّة والقُمّيّة *e* والجبليّة *f* والشأميّة والجزريّة *g* فهزمتْه وقتلتْ عدّة لم يبلغها بعهدى *h* عدّة وأسرتْ سبعين من الطالبيّين وذلك فى رجب وسار *i* الحسن بن زيد الى الشِّرِز ومعه الديلم ❁

وفى هذه السنة اشتدّ *k* الغلاء فى عامّة بلاد الاسلام فانجلى *l* فيما ذُكر عن مكّة من شدّة الغلاء مَن كان بها مجاورا *m* الى المدينة وغيرها من البلدان ورحل عنها العامل الذى كان بها مقيما وهو بُريْه *o* وارتفع السعر ببغداد فبلغ الكُرّ *n* الشعير عشرين ومائة دينار والحنطة خمسين ومائة ودام ذلك شهورا ❁

وفيها قتلت الاعراب منجور والى حمص فاستعمل عليها بكتمر ❁

وفيها صار يعقوب بن الليث حين انصرف عن طبرستان الى ناحية الرىّ وكان السبب فى مصيره اليها فيما ذُكر لى مصير عبد الله السجزىّ الى الصلابىّ مستجيرا به من يعقوب لمّا هزم يعقوب الحسن بن زيد فلمّاه صار يعقوب الى جوار الرىّ كتب الى الصّلابىّ يخيّره بين تسليم عبد الله السجزىّ اليه حتى ينصرف عنه ويرتحل عن عمله وبين ان يأذن بحربه فاختار

a) B المناطر ووقع العماير. *b*) C مالا. *c*) C حتلان. B et C حرساد. *d*) B فرص. *e*) B والعمية. *f*) B s. p. *g*) B s. p., C والخزرية. *h*) C عهدى. *i*) C وصار. *k*) B اسعف, IA ut rec. *l*) C c. و. *m*) C مجاورا بها. *n*) C addit من. *o*) B c. و.

الصلابىّ فيما قيل فى تسليم عبد الله فسلّمه اليه فقتله يعقوب وانصرف عن عمل الصلابىّ ❁

وفيها قُتل العَلَاء a بن احمد الازدىّ٭

ذكر الخبر عن سبب مقتله

ذُكر ان العلاء *بن احمد b فُلج c وتعطّل فكتب d السلطان الى ابى الرُّدَيْنىّ عمر e بن علىّ بن مُرّ بولاية آذربيجان وكانت قبلُ الى العلاء فصار ابو الردينىّ اليها ليتسلّمها من العلاء فخرج العلاء فى قبّة f فى شهر رمضان لحرب ابى الردينىّ ومع ابى الردينىّ جماعة من الشراة g وغيرهم فقُتل العلاء فذُكر انه وجّه عدّة من الرجال فى حمل ما خلّف العلاء فحُمل من قلعته *ما بلغت قيمته الفى h الف وسبعمائة الف درهم ❁

وفيها اخذت الروم لُؤْلُؤَة من المسلمين ❁

وحجّ بالناس فيها ابراهيم بن محمّد بن اسماعيل بن جعفر بن سليمان بن علىّ المعروف ببُرَيه ❁

ثم دخلت سنة احدى وستّين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من انصراف الحسن i بن زيد من ارض الديلم الى طبرستان واحراقه شالُوس c لما كان من ممالاتهم يعقوب واقطاعه ضياعهم الديالمة ❁

---

a) B h. l. et bis infra العلَى. b) C om. c) B et C s. p. d) B c. و. e) IA ١٩٩, 3 محمد بن عمر, sed ١٨٧ paen. ut rec. f) B s. p., IA ١٩٩, 5 محفة. g) B s. p., C الشراد; IA الخوارج. h) B بادعب الفا. i) B الحوىره ں.

ومن ذلك ما كان من امر السلطان عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بجمع من a كان ببغداد من حاجّ خراسان والريّ وطبرستان وجرجان فجمعهم فى صفر منها ثم قُرِئَ عليهم كتاب يُعْلَمون b فيه ان السلطان لم يولّ يعقوب بن الليث خراسان c ويأمرهم بالبراءة منه لانكاره دخوله خراسان وأسره محمّد بن طاهر ❁

وفى هذه السنة توفّى عبد الله بن الواثق فى عسكر الصفّار يعقوب ❁

وفيها قتل مساور الشارى يحيى بن حفص d الذى كان يلى طريق خراسان بكَرْخ جُدّانَ فى جمادى الآخرة فشخص مسرور البلخىّ فى طلبه ثم تبعه ابو احمد بن المتوكّل وتنحّى e مساور فلم يلحق ❁

وفى جمادى الاولى منها هلك ابو هاشم داود بن سليمان f الجعفرىّ ❁

وفيها كانت بين محمّد بن واصل وعبد الرحمان بن مفلح وطاشتمر g وقعة برامهرمز فقتل ابنُ واصل طاشتمر وأسر ابن مفلح ،

ذكر الخبر عن هذه الوقعة والسبب فيها

كان السبب فى ذلك فيما ذُكر لى ان ابن واصل قتل الحارث ابن h سيما وهو عامل السلطان بفارس وتغلّب عليها فضُمّت الى موسى بن بغا فارس والاهواز والبصرة والبحرين واليمامة مع ما

a) B فجمع ما. b) C يعلمهم. c) B om. d) C حفظ, IA جعفر ١٩٩. e) Ex conj.; B h. l. pessime scriptus وتح, C وتنحا. IA فسار — من بين ايديهما. f) B باسم. Deinde C الجعفرى. g) C طاستم, B id. s. p.; mox C كاستم, deinde طاشتم et طاستم. Oyún طاشتم. h) B ins. سهل.

كان اليه من عمل المشرق فوجّه موسى *بن بغا a عبد الرحمان ابن مفلح الى الاهواز وولّاه اياها وفارس وضمّ اليه طاشتمر فاتّصل بابن واصل ذلك من فعل موسى وان ابن مفلح قد توجّه الى فارس يريده وكان قبلُ مقيما بالاهواز على حرب الخارجىّ بناحية البصرة فزحف b اليه ابن واصل فالتقيا برامَهُرْمُز وانضمّ ابو داود الصُّعْلُوك الى ابن واصل معينا له على ابن مفلح فظفر ابن واصل بابن مفلح فأسره وقتل طاشتمر واصطلم عسكر ابن مفلح ثمّ لم يزل ابن مفلح *فى يده c حتى قتله وقد d كان السلطان وجّه اسماعيل *بن اسحاق e الى ابن واصل *فى اطلاق ابن مفلح فلم يجبه الى ذلك ابن واصل f ولمّا فرغ *ابن واصل e من ابن مفلح اقبل مظهرا انه يريد واسط g لحرب موسى بن بغا حتى انتهى الى الاهواز وبها ابراهيم بن سيما فى جمع كثير، فلمّا رأى موسى ابن بغا شدّة الامر وكثرة المتغلّبين على نواحى المشرق *وانه لا h قوام له بهم سأل ان يُعفى من اعمال المشرق *فأُعفى منها وضمّ ذلك إلى ابى احمد وولّيه i ابو احمد بن المتوكّل فانصرف موسى بن بغا k من واسط الى باب السلطان مع عمّاله عن اعمال المشرق l ✿

وفيها ولّى ابو الساج m الاهواز وحرب قائد الزنج فصار اليها ابو الساج بعد شخوص عبد الرحمان بن مفلح الى ناحية فارس ✿

وفيها كانت بين عبد الرحمان صهر ابى الساج وعلىّ بن ابان

---

a) B om. b) B c. و. c) B بريده. d) B ولما فرغ ابن واصل ومن. e) C om. f) B (sic) ثمّ لم يزل ابن مفلح بريده حتى قتله. g) C واسطا. h) B ولا. i) C وولّاه. k) C h. l. addit ومعه infra om. مع. l) B haec om. m) B الشاح.

المهلّبىّ وقعة بناحية *a* الدُّولَاب قُتل *b* فيها عبد الرحمان وانحاز ابو الساج الى عسكر مُكْرَم ودخل *c* الزنج الاهواز فقتلوا اهلها وسبوا وانتهبوا وأحرقوا *d* دورها ثمّ صُرف ابو الساج عمّا كان اليه من عمل الاهواز وحرب الزنج ووُلّى ذلك ابراهيم بن سيما فلم يزل مقيما فى عمله ذلك حتى انصرف عنه بانصراف موسى بن بغا عمّا كان اليه من عمل المشرق ۞

وفيها وُلّى محمّد بن اوس البلخىّ *طريق خراسان ۞

ولمّا ضُمّ عمل المشرق الى ابى احمد ولّى مسرورا البلخىّ *e* الاهواز والبصرة وكور دجلة واليمامة والبحرين فى شعبان من هذه السنة وحرب قائد الزنج ۞

وفيها وُلّى نصر بن احمد *بن اسد *f* السامانىّ ما وراء نهر بلخ وذلك فى *شهر رمضان *g* منها وكُتب اليه بولايته ذلك ۞

وفى شوّال منها زحف يعقوب بن الليث الى فارس *وابن واصل مقيم بالاهواز فانصرف منها الى فارس *h* فالتقى *i* هو ويعقوب بن الليث فى ذى القعدة فهزمه يعقوب *k* *وفلّ عسكره وبعث الى خُرَّمَة *l* الى قلعة ابن واصل فأخذ ما كان فيها فذُكر انه بلغت قيمة ما اخذ يعقوب منها اربعين الف الف درهم وأسر مرداسًا خال *m* ابن واصل ۞

---

a) B موضع يقال له; IA ١٩. ut rec. *b*) B فقتل s. p. *c*) C وجاء. *d*) B وخربوا s. p.; IA ut rec. *e*) B haec om. *f*) C om. *g*) B شعبان. *h*) B om. *i*) C c. و. *k*) C add. بن الليث. *l*) B et C s. p., C om. sequens الى. Nempe castellum hoc سعيداباذ (Istakhrî ١١٧) iacet in regione Râmadjird, in vicinia Khorramae (Ist. ١٠٢). *m*) C addit ابراهيم. Mirdâs hic, cogno-

وفيها اوقع اصحاب يعقوب بن الليث باهل زَمّ a موسى بن مَهْران الكردىّ لما كان من ممالاتهم محمّد بن واصل فقتلوهم b *وانهزم موسى بن مهران c ۞

وفيها لاثنتى عشرة مضت من شوّال منها جلس المعتمد فى دار العامّة فولّى ابنه جعفرًا العهد وسمّاه المفوّض *الى الله b وولّاه المغرب وضمّ اليه موسى بن بغا وولّاه افريقية ومصر والشأم والجزيرة والموصل وارمينية d وطريق خراسان ومهرجانقذق وحلوان وولّى اخاه ابا احمد e العهد بعد جعفر وولّاه المشرق وضمّ اليه مسرورا البلخىّ وولّاه بغداد والسواد والكوفة وطريق مكّة *والمدينة واليمن f وكسكر وكور دجلة والاهواز وفارس واصبهان وقُمّ والكَرَج والدينَوَر والرىّ وزَنْجان وقزوين وخراسان وطبرستان وجرجان وكرمان وسجستان والسند وعقد لكلّ واحد منهما لواءين اسود وابيض وشرط إن حدث به حدث الموت وجعفر لم يكمل للامر g ان يكون الامر لأبى احمد ثمّ لجعفر وأُخذت البيعة على الناس بذلك وفُرّقت نسخ الكتاب وبُعث بنسخة مع الحسن بن محمّد بن ابى الشوارب ليعلّقها فى الكعبة، فعقد *جعفر المفوّض h لموسى بن بغا على المغرب فى شوّال وبعث اليه بالعقد مع محمّد المولّد ۞

---

mine Abû Bilâl sec. IA ١٩٠ et Ist. ١٤٢, ab Istakhrîo consobrinus (ابن عمّ) Ibn Wâcili appellatur.

a) B رمى. C بارض زم بموسى. Intelligitur زمّ البازنجان Ist. ١٤٥, ubi pater Mûsae appellatur مهراب. *b*) C om. *c*) B om., C ins. ante لما. *d*) B وارمنيّة. *e*) B ابا احمد اخاه. *f*) B والامة والمن. *g*) B et C الامر. IA يبلغ. *h*) B om.

وفيها فارق محمّد بن زَيْدَويه[a] يعقوبَ بن الليث فاعتزل عسكره فى آلاف من اصحابه فصار الى ابى الساج فقبله[b] وأقام معه بالاهواز وبُعث اليه من سامرّا بخلعة ثمّ سأل ابن زيدويه السلطان[c] توجيه الحسين[d] بن طاهر بن عبد الله معه الى خراسان ✿

وسار مسرور البلخىّ مقدّمةً[b] لأبى احمد من سامرّا لسبع خلون من ذى الحجّة وخلع عليه وعلى اربعة وثلثين من قوّاده فيما ذُكر وشيّعه وَلِيَّا[c] العهد واتبعه الموفّق شاخصا من سامرّا لتسع[e] بقين من ذى الحجّة ✿

وحجّ بالناس فيها الفضل بن اسحاق بن الحسن[f] بن اسماعيل ابن العبّاس بن محمّد بن علىّ بن عبد الله بن عبّاس ✿

ومات الحسن بن محمّد بن ابى الشوارب فيها بمكّة بعد ما حجّ ✿

ثم دخلت سنة اثنتين وستّين ومائتين

ذكر الخبر عمّا كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك موافاة يعقوب بن الليث رامَهُرْمُز فى المحرّم وتوجيه السلطان اليه اسماعيل بن اسحاق وبُغْراج وإخراج السلطان من كان محبوسا من اسباب يعقوب بن الليث من السجن لانه لمّا كان من امره ما كان فى امر محمّد بن طاهر حبس السلطان غلامه وَصِيفًا ومن كان قِبَلَه من اسبابه فاطلق عنهم بعد ما وافى[g] يعقوب رامهرمز وذلك لخمس خلون من شهر

---

a) B ربدويه. Cf. IA ١٩١ ult. b) B s. p. c) B om. d) C الحسن. e) B s. p., C ليسع. f) C الحسين. g) B واشق.

ربيع الاوّل، ثم قدم اسماعيل بن اسحاق من عند يعقوب وخرج الى سامرّا برسالة من عنده فجلس ابو احمد ببغداد ودعا بجماعة من النجار وأعلمهم ان امير المؤمنين امر بتولية يعقوب بن الليث خراسان وطبرستان وجرجان والرىّ وفارس والشرطة بمدينة السلام وذلك بمحضر من درهم بن نصر *صاحب يعقوب[a] وكان المعتمد قد صرف درهما هذا من سامرّا الى يعقوب بجواب ما كان يعقوب ارسله *يسئله لنفسه[b] فأرسل معه اليه عمر بن سيما ومحمّد بن تركشة[c]، ووافى فيها رسل ابن زيدويه بغداد[d] فى شهر ربيع الاوّل منها برسالة من عنده فخلع عليه ابو احمد، ثم انصرف فى هذه السنة الذين توجّهوا[e] الى يعقوب بن الليث الى السلطان فأعلموه انه يقول انه[d] لا يرضيه ما كتب به اليه دون ان يصير الى باب السلطان وارتحل يعقوب من عسكر مكرم فصار[f] ابو الساج اليه فقبله واكرمه ووصله، ولمّا رجعت الرسل بما كان من جواب يعقوب عسكر المعتمد يوم السبت لثلث خلون من جمادى الآخرة بالقائم[g] بسامرّا واستخلف على سامرّا[h] ابنه جعفرا وضمّ اليه محمّدا المولّد ثم سار منها يوم الثلثاء لستّ خلون من جمادى الآخرة ووافى[i] بغداد يوم الاربعاء لاربع عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة فاشتقّها[k] حتى *جازها وصار[l] الى الزّعفرانيّة

---

a) B صاحب يعقوب ; Oyûn f. ٩١ r. صهر يعقوب. Cf. Istakhrî ٣٤٩ seq. b) C om. يسئله, B s. p., IA ٢٠٠ يطلب لنفسه ما ذكرنا. Deinde C وارسل. c) B s. p., C نركسه cum uno puncto supra sin. Cf. supra ١٧٩٠, 11 ubi تركش. Deinde B ووافو. d) B om. e) C وجهوا. f) B c. و. g) C s. p., B hinc om. ad seq. الاخرة. h) C سر من راى. i) B ووافوا. k) B واسعها, C فاسقها. l) C صار.

فنزلها *a* وقدّم اخاه ابا احمد من الزعفرانيّة، فسار *b* يعقوب بجيشه من عسكر مكرم حتى صار من واسط على فرسخ *c* فصادف هنالك بثقا قد بثقه مسرور البلخىّ من دجلة *d* لئلّا يقدر على جوازه فأقام *e* عليه حتى سدّه *وعبره وذلك *f* لستّ بقين من جمادى الآخرة *g* وصار الى باذبين *h* ثمّ وافى محمّد بن كثير من قبل يعقوب عسكرَ مسرور البلخىّ فصار بازائه فصار مسرور بعسكره الى النُّعْمانيّة ووافى يعقوب واسطَ *i* فدخلها لستّ بقين من جمادى الآخرة *وارتحل المعتمد من الزعفرانيّة يوم الخميس لليلة بقيت من جمادى الآخرة *k* حتى صار الى سِيب بنى كُومَا *l* فوافاه هنالك مسرور البلخىّ وكان مسير مسرور البلخىّ اليه فى الجانب الغربىّ من دجلة فعبر الى الجانب الذى فيه العسكر فأقام *e* المعتمد بسيب بنى كوما ايّاما حتى اجتمعت اليه عساكره، وزحف يعقوب من واسط الى دير العاقُول ثمّ زحف من دير العاقول نحو عسكر السلطان، فأقام المعتمد بالسيب ومعه عبيد الله بن يحيى وانهض اخاه ابا احمد لحرب يعقوب فجعل ابو احمد موسى بن بغا على ميمنته ومسرورا البلخىّ على ميسرته *وصار هو *m* فى خاصّته ونخبة *n* رجاله فى القلب والتقى العسكران يوم الاحد لليال خلون من رجب بموضع يقال له اضطربد *o* بين سيب بنى كوما ودير

a) B فنزلوها. *b*) B c. و. *c*) B فراسخ. *d*) B اجله.
e) C c. و. *f*) C وغبر من ذلك. *g*) B addit فاقام عليه.
h) B s. p., C بادبين. *i*) C واسطا. *k*) B om., C om. الاخرة.
l) C كوما. *m*) C ..مارم. *n*) B s. p., C ونخبلا. *o*) B s. p. (aut fort. اصطربد!), C s. p. Infra sub anno 289 B s. p., C ut rec.

العاقول فشدّت ميسرة يعقوب على ميمنة ابى احمد فهزمتها وقتلت منها *a* جماعة كثيرة منهم من *b* قوّادهم ابراهيم بن سيما التركىّ وطباغوا *c* التركىّ ومحمّد طُغْتا *d* التركىّ والمعروف بالمبرقع *e* المغربىّ وغيرهم ثمّ ثاب المنهزمون وسائر عسكر ابى احمد ثابت فحملوا على يعقوب واصحابه *b* فثبتوا وحاربوا حربا شديدا وقُتل من اصحاب يعقوب جماعة من اهل البأس منهم الحسن الدرهمىّ ومحمّد بن كثير وكان على مقدّمة يعقوب والمعروف بلبادة *f* فأصابت يعقوب ثلاثة اسهم فى حلقه ويديه *g* ولم تزل الحرب بين الفريقين فيما قيل الى آخر وقت صلاة العصر ثمّ وافى ابا احمد الدّيرانىّ ومحمّد ابن اوس واجتمع جميع من فى عسكر ابى احمد وقد ظهر من كثير ممّن مع يعقوب كراهة القتال معه اذ راوا السلطان قد *h* حضر لقتاله فحملوا على يعقوب وممّن قد ثبت معه للقتال فانهزم اصحاب يعقوب وثبت يعقوب فى *خاصّة اصحابه *i* حتى مضوا وفارقوا موضع الحرب، فذكر *k* انه أُخذ من عسكره من الدوابّ والبغال اكثر من عشرة آلاف رأس ومن الدنانير والدراهم *l* ما يكلّ عن حمله ومن جرب المسك *m* امر عظيم وتخلّص محمّد بن طاهر بن عبد الله وكان مثقلا بالحديد خلّصه الذى كان موكّلا به ثمّ احضر محمّد بن طاهر فخلع عليه على مرتبته وقرئ *n* على الناس

---

a) B فقتلت فيها. Deinde C خلقا كثيرا. *b*) B om. *c*) B s. p. *d*) B وعبد طعنا, C طعنا. Vid. supra p. ١٧٩٠, 7 et ١٨٤١, 10. *e*) B بالمترفع. *f*) B s. p.; C المعروف بلباده. Deinde C B اصابت. *g*) C وبدنه. *h*) B وقد. *i*) C خاصته. *k*) C فذكروا. *l*) B الدراهم والدنانير. *m*) C om. *n*) C ثمّ قرى.

كتاب فيه ولم يزل الملعون المارق المسمّى يعقوب بن الليث الصفّار ينتحل a الطاعة حتى احدث الاحداث المنكرة من مصيره الى صاحب خراسان وغلبته اياه عليها وتقلّده الصلاة والاحداث بها ومصيره الى فارس مرّة بعد مرّة واستيلائه على اموالها واقباله الى باب b امير المؤمنين مُظهِرًا c المسئلة فى d امور اجابه امير المؤمنين منها الى ما لم يكن يستحقّه استصلاحا e له ودفعا بالتى هى احسن فولّاه خراسان والرىّ وفارس وقزوين وزنجان والشرطة f بمدينة السلام وامر بتكنيته g فى كتبه وأقطعه الضياع النفيسة فما زاده ذلك الّا طغيانا وبغيًا فأمره بالرجوع فأبى فنهض امير المؤمنين لدفع الملعون حين توسّط الطريق بين مدينة السلام وواسط واظهر يعقوب اعلاما على بعضها الصلبان فقدّم امير المؤمنين اخاه ابا احمد الموفّق بالله ولىّ عهد المسلمين فى القلب ومعه ابو عمران موسى بن بغا فى الميمنة وفى جناح الميمنة ابراهيم بن سيما وفى الميسرة ابو هاشم مسرور البلخىّ وفى جناح الميسرة h الديرانىّ فتسرّع واشياعه i *فى المحاربة d فحاربه حتى اثخن بالجراح وحتى انتزع k ابو عبد الله محمّد بن طاهر سالما من ايديهم وولّوا منهزمين مجروحين مسلوبين وسلّم الملعون كلّ ما حواه ملكه كتابا مورّخا بيوم الثلثاء لاحدى عشرة خلت من رجب، ثمّ رجع المعتمد الى معسكره l وكتب الى ابن واصل

---

a) B s. p., C ىىتحل. b) C om. c) C يطهر. d) B om. e) B واستصلاحا. f) C والشرط. g) B s. p., C ىكسيته. h) B addit ابو, C ابن. i) C واصحابه. k) C ادندغ. l) C عسكره.

بنولية *a* فارس وقد كان صار اليها وجمع جماعة *b* ثم رجع المعتمد الى المدائن، ومضى ابو احمد ومعه *c* مسرور وساتكين وجماعة من القوّاد وقبض مالا لابى *d* الساج من الضياع والمنازل واقطعها مسرورا البلخيّ، وقدم محمّد بن طاهر بن عبد الله بغداد *يوم الاثنين *e* لاربع عشرة بقيت من رجب وقد رُدّ اليه العمل فخُلع عليه فى الرصافة فنزل *f* دار عبد الله بن طاهر فلم يعزل احدا *g* ولم يولّ وأُمر له بخمسمائة الف درهم، وكانت الوقعة التى كانت بين السلطان والصفّار يومَ الشعانين، وقال محمّد بن علىّ بن فَيْد *h* الطائىّ يمدح ابا احمد ويذكر امر الصفّار

نَعَبَ الغُرابُ عَدِمْتُهُ من ناعِبِ
وصبا *i* فُؤادى لِادّكارِ *k* حَبائِبِى
نادى ببَيْنِهِم فجادَتْ مُقْلَتى
لِزِيالِ *l* أَرْحُلِهِم بدَمْعٍ ساكِبِ
بانُوا بأَتْرابٍ أَوانِسَ كالدُّمَى
مِثْلِ المَهَا *m* قُبِّ البُطُونِ كَواعِبِ
فأُولَئِكُنَّ غَرائِرٌ *h* تَيَّمْنَنِى
بسَوالِفٍ *n* وقَوائِمٍ وحَواجِبِ

---

a) C بنوليته. *b*) B جمعا, IA ut rec. *c*) C ومن معه. *d*) C مال ابى, IA ما لابى. *e*) C om. *f*) C c. و. *g*) B احد. *h*) B et C s. p. *i*) C وصفا. *k*) B الادكار. *l*) B s. p., C نو يبال. *m*) B المهى. *n*) B بسرايف.

لولىّ *a* عهد المسلمين مناسب
شرفت وأشرق نورها بمناصب
ومراتب فى ذروة لا ترتقى *b*
أكرم بها من ذروة ومراتب
ولقد أتى الصقّار فى عدد لها
حسن قوافتهن نكبة *c* ناكب
جلب القضاء اليه حتفا عاجلا
سقيا ورعيا للقضاء الجالب
أغواه ابليس اللعين بكيده
واغترّه منه بوعد كاذب
حتّى اذا احتلفوا *d* وظنّ بأنّه
قد عزّ بين عساكر وكتائب
دلفت *e* اليه عساكر ميمونة
يلقون زحفا باللّواء الغالب
فى جحفل لجب ترى أبطاله
من دارع او رامح او ناشب
وبدا الامام براية منصورة
لمحمّد سيف الاله القاضب
وولىّ عهد المسلمين *f* موفّق
بالله أمضى من شهاب ثاقب

---

a) B دولى. *b*) B لادى دس corrupte. *c*) B حس فواضوا من ركده. *d*) Fort. leg. احتفلوا. *e*) C دنعت. *f*) C المومنين.

وكأنّه فى النّاس بَدْرٌ طالِعٌ
مُتَهلِّلٌ بالنُّورِ بَيْنَ كَواكِبِ
لَمّا ٱلْتَقَوْا بالمَشْرَفيّةِ والقَنا a
ضَرْبًا وطَعْنَ مُحارِبٍ b لمُحارِبِ
ثارَ العَجاجُ وفَوْقَ ذاك غَمامَةٌ
غَرّاءُ تَسْكُبُ وَبْلَ صَوْبٍ c صائِبِ
فَلَّ d الجُمُوعَ بحَزْمِ e رَأْيٍ ثاقِبِ
مِنْهُ وأَفْرَدَ صاحِبًا عن صاحِبِ
لِلّهِ دَرُّ مُوَفَّقٍ ذى بَهْجَةٍ
ثَبْتِ المَقامِ لَدَى f الهِياجِ مُواثِبِ
يا فارِسَ العَرَبِ الّذى ما مِثْلُهُ
فى النّاس g يُعْرَفُ آخَرُ لنَوائِبِ h
مِنْ فادِحِ الزَّمَنِ العَضُوضِ ومن لُقَى i
جَيْشٍ لِذِى غَدْرٍ حَرُونٍ k غاصِبِ

وفيها l وجّه قائد الزنج جيوشه الى ناحية البطيحة ودَسْتُميسانَ،

ذكر الخبر عن سبب توجيهه اياهم اليها

ذُكر ان سبب ذلك كان ان المعتمد لمّا صرف موسى بن بغا عن m اعمال المشرق وما كان متّصلا بها وضمّها الى اخيه ابى احمد وضمّ ابو احمد عمل كور دجلة الى مسرور البلخىّ وأقبل n يعقوب

---

a) B والغنى. b) C لمحارب. c) B موت. d) B قتل. e) B بحزم, C بحوم. f) C لدا. g) C النوادب. h) B النوادب. i) B et C لقا. k) C حرون. l) In B praecedit قال ابو جعفر. m) C من. n) C c. ف.

ابن الليث مريدًا ابا احمد وصار الى واسط خَلَتْ كورُ دجلة من اسباب السلطان خلا المدائن وما فوق ذلك وكان مسرور قد وجّه قبل ذلك الى الباذاوَرْد مكانَ موسى بن أُتامش جُعْلان التركىّ وكان بازاء موسى بن اتامش من قبل قائد الزنج سليمان ابن جامع وقد كان سليمان قبل ان يُصرف ابنُ اتامش *عن الباذاورد قد نال من عسكره فلمّا صُرف ابن اتامش *a* وجُعل موضعَه جعلان وجّه سليمان من قبله رجلا من البحرانيّين *b* يقال له ثعلب بن حفص فأوقع به وأخذ منه خيلا ورجلا *c* ووجّه قائد الزنج من قبله رجلا من اهل جُبّى *d* يقال له احمد ابن مهدىّ فى سميريّات *e* فيها رماة من اصحابه فأنفذه *f* الى نهر المرأة فجعل الجُبّائىُّ يوقع بالقرى الّتى بنواحى المَذار فيما ذُكر فيعبث *g* فيها ويعود الى نهر المرأة فيقيم به *a* فكتب هذا *a* الجُبّائىُّ الى قائد الزنج يخبر بأن *h* البطيحة خالية من رجال السلطان لانصراف مسرور وعساكره عند ورود يعقوب بن الليث واسطَ فأمر قائد الزنج سليمان بن جامع وجماعة من قوّاده بالمصير الى الحَوَانيت وأمر رجلا من الباهليّين يقال له عمير بن عمّار كان عالما بطرق *i* البطيحة ومسالكها ان يسير مع الجُبّائىّ حتى يستقرّ بالحوانيت، فذكر محمّد بن الحسن ان محمّد

---

a) B om. *b*) B البحوانيين, C البحرانيين. *c*) C om. *d*) B جبى, C جُبَى. In *Oyûn* interdum nomen hujus viri scribitur الجنابى, ceterum s. p. *e*) B سميرات ut interdum alibi. *f*) B c. و. *g*) B s. p., C فيعبث. *h*) C يخبره ان. *i*) B بعرف.

ابن عثمان العبّادانىّ قال لمّا عزم صاحب الزنج على توجيه الجيوش الى ناحية البطيحة ودستميسان امر سليمان بن جامع ان يعسكر بالمُطَّوِّعَة وسليمان بن موسى ان يعسكر على فوهة النهر المعروف باليهودىّ ففعلا ذلك وأقاما الى ان اتّصل اذنه فنهضا فكان *a* مسير سليمان بن موسى الى القرية المعروفة بالقادسيّة *b* ومسير سليمان بن جامع الى الحوانيت والجبّائىّ فى السميريّات أمام جيش سليمان بن جامع، ووافى ابّا *c* التركىّ دجلة فى ثلثين شذاة فانحدر يريد عسكر قائد الزنج فمرّ بالقرية *d* التى كانت داخلة فى سِلْم الخبيث فنال منها وأحرق فكتب *e* الخبيث الى سليمان بن موسى فى منعه الرجوع وأخذ عليه *f* سليمان الطريق فأقام شهرا يقاتل حتى *g* تخلّص فصار الى البطيحة،

وذكر محمّد بن عثمان ان جَبّاشا *h* الخادم زعم ان ابّا التركىّ *f* لم يكن صار الى دجلة فى هذا الوقت وان المقيم *كان هناك نُصَيبر المعروف بأبى حمزة، وذكر ان سليمان بن جامع *f* لمّا فصل متوجّها الى الحوانيت انتهى الى موضع يعرف بنهر العتيق وقد كان الجبّائىّ سار فى طريق المادبان *i* فتلقّاه رُمَيس فواقعه الجبّائىّ فهزمه *k* وأخذ منه اربعا وعشرين سميريّة ونيّفا وثلثين

a) B c. و. *b*) B بالعارسية, IA ٣٠٣ ut rec. *c*) B ووادوابا, Ç ابو. IA l. l. ابن cum var. l. ابو, sed p. ٢١٦ et ٢٢٨ انا pro quo editor in indice reposuit ابا ut edidit p. ٢١٨, ١. Infra B plerumque s. p., C ut rec. Teschdid bis additur in B. *d*) C بالقرى. *e*) C c. و. *f*) B om. *g*) B ثم. *h*) B et C s. p. Infra B حباس, اجناس, C s. p., جباش et جيباش, حماش, s. p., et حباش. *i*) B المادبار, C om. Conjectura edidi. *k*) C addit رميس.

صَلْغة وأفلت رميس *a* فاعتصم بأجمة لجأ اليها فأتاه *b* قوم من الجوخانيّين فأخرجوه منها فنجا ووافق المنهزمين من اصحاب رميس خروج سليمان من النهر العتيق فناقهم فأوقع بهم ونال منهم نيلا ومضى رميس حتى لحق بالموضع المعروف ببسّر *c* مساور، وانحاز الى سليمان جماعة من مذكورى البلاليّين *d* وانجادهم فى خمسين ومائة سميريّة فاستخبرهم عما امامه فقالوا ليس بينك وبين واسط احد من عمّال السلطان وولاته فاغترّ سليمان بذلك وركن اليه فسار حتى انتهى الى *الموضع الذى *e* يعرف بالجازرة *f* فتلقّاه رجل يقال له ابو *g* معاذ القرشىّ *h* فواقعه فانهزم *i* سليمان عنه وقتل ابو معاذ جماعة من اصحابه وأسر قائدا من قوّاد الزنج يقال له رباح القِنْدَلىّ *k* فانصرف سليمان الى الموضع الذى كان معسكرا به فأتاه رجلان من البلاليّة فقالا له ليس بواسط احد يدافع عنها غير ابى معاذ فى الشذوات الخمس الله لقيك بها فاستعدّ سليمان وجمع اصحابه وكتب الى الخبيث كتابا مع البلاليّة الذين كانوا استأمنوا اليه وانفذهم *l* الّا جميّعة يسيرة فى عشر سميريّات انتخبهم للمقام معه واحتبس الاثنين معه *h* الذين اخبراه عن واسط بما اخبراه به *m* وسار قاصدا لنهر ابان *n* فاعترض *i* له ابو معاذ فى طريقه وشبّت *o* الحربُ بينهما وعصفت الريح فاضطربت *p*

---

a) B h. l. رمسش. *b*) B c. و. *c*) B بس, C دبير. *d*) C البلالية. *e*) C موضع. *f*) B et C s. p. Cf. Mokaddasî ١٣٤ *d*. *g*) C بو. *h*) B om. *i*) C c. و. *k*) B العمدل. *l*) C وانفد. *m*) C om. *n*) B اسار. *o*) B وشمت, C ونشبت. *p*) B فاضطرمت.

شذا ابى معاذ وقوى عليه سليمان واصحابه فأدبر عنهم معرّدا a ومضى سليمان حتى انتهى الى نهر ابان فاقتحمه وأحرق وانهب b وسبى النساء والصبيان فانتهى c الخبر بذلك الى وكلاء كانوا لأبى احمد فى ضياع من ضياعه مقيمين بنهر سَنْداد d فساروا الى سليمان فى جماعة فأوقعوا به وقعة قتلوا فيها جمعا كثيرا من الزنج وانهزم سليمان واحمد بن مهدىّ e ومن معهما الى معسكرهما،

قال محمّد بن الحسن قال محمّد بن عثمان لمّا استقرّ سليمان ابن جامع بالجوانيت *ونزل بنهر يعرف بيعقوب بن النضر f وجّه رجلا g ليعرف خبر واسط ومن فيها من اصحاب السلطان وذلك بعد خروج مسرور البلخىّ واصحابه عنها لورود يعقوب اياها فرجع اليه فأخبره بمسير يعقوب نحو السلطان وقد كان مسرور قبل شخوصه عن واسط الى السّيب وجّه الى سليمان رجلا يقال له وصيف الرحّال فى شذوات فواقعه سليمان فقتله وأخذ منه سبع شذوات وقتل من ظفر به وألقى القتلى بالجوانيت ليدخل الرهبة فى g قلوب المجتازين بهم من اصحاب السلطان، فلمّا ورد على سليمان خبر مسير مسرور عن واسط دعا سليمان عمير بن عمّار خليفته ورجلا من رؤساء الباهليّين يقال له احمد بن شريك h فشاورهما فى التنحّى عن الموضع الذى تصل اليه الخيل والشذوات i وان g يلتمس موضعا يتّصل بطريق متى اراد الهرب منه الى عسكر الخبيث سلكه فاشارا عليه بالمصير الى عَقْر ماور k

a) B معود, C مفردا. Deinde B ثمّ مضى. b) C ونهب.
c) C c. و. d) B سداد. e) B h. l. محدى. f) Codd. النصر.
g) B om. h) B سريد. i) C والشذا. k) B h. l. ماورا, omisso و seq.

والتحصّن بطهيثا *a* والأدغال التى فيها وكره الباهليّون خروج سليمان *ابن جامع *b* من بين اظهرهم لغمسهم ايديهم معه وما خافوا من *c* تعقّب السلطان اياهم فحمل *d* سليمان باصحابه ماضيا فى نهر البرور *e* الى طهيثا وانفذ *f* الجبّائىّ الى النهر المعروف بالعتيق فى السميريّات وامره بالبدار اليه بما يعرف من خبر الشذا ومن يأتى فيها من اصحاب السلطان وخلّف جماعة من السودان لاشخاص مَن تخلّف من اصحابه وسار حتى وافى عَقْر ماور فنزل القرية المعروفة بقرية مروان *g* بالجانب *h* الشرقىّ من نهر طهيثا فى جزيرة *i* هناك وجمع اليه رؤساء الباهليّين واهل الطفوف وكتب الى الخبيث يعلمه ما صنع فكتب *k* اليه يصوّب رأيه ويأمره بانفاذ ما قبله من ميرة ونعم وغنم فأنفذ *l* ذلك اليه، وسار مسرور الى موضع معسكر سليمان الأوّل فلم يجد هناك كثير شىء ووجد القوم قد سبقوه الى نقل ما كان فى معسكرهم وانحدر ابّا التركىّ الى البطائح *m* فى طلب سليمان وهو يظنّ انه قد ترك الناحية *c* وتوجّه نحو مدينة الخبيث فمضى فلم *n* يقف لسليمان على اثر وكرّ راجعا فوجد سليمان قد انفذ جيشا الى الحوانيت ليطرق *o* من شذّ

---

a) IA semper طهثا (بطهشا ٢.٢ est error typ.). C primum طَهثا, deinde ut rec., B plerumque طهثا, interdum طهسا et طهثا. Ibn Rosteh MS. Mus. Britt. f. 211 r. طهمينا s. طهثا. In autographo Dhahabîi semel طهثاثا, semel طهتّنا (*sic*). *b*) B om., C om. من. *c*) C om. *d*) B فعلم. *e*) B s. p. *f*) C ونفذ. Deinde B الجمل. *g*) C مروّن. *h*) B فى الجانب. *i*) C s. p., B حريره. *k*) B وكتب; C om. اليه. *l*) B c. و. *m*) B المطاع. *n*) C c. و. *o*) B ليطوف.

من عسكر مسرور فخالف الطريق الذى خاف ان يؤدّيه اليهم ومضى فى طريق آخر حتى انتهى الى مسرور فأخبره انه لم يعرف لسليمان خبرا، وانصرف جيش سليمان اليه *a* بما امتاروا وأقام سليمان فوجّه الجبّائىّ *b* فى السميريّات للوقوف على مواضع الطعام والميرة *c* والاحتيال فى حملها فكان الجبّائىّ *d* لا ينتهى الى ناحية فيجد فيها شيئا من الميرة الّا احرقه فساء *e* ذلك سليمانَ فنهاه عنه *f* فلم ينته *g* وكان يقول ان هذه الميرة مادّة لعدوّنا فليس الراى ترك شىء منها فكتب *h* سليمان الى الخبيث يشكو ما كان من الجبّائىّ فى ذلك فورد كتاب الخبيث على الجبّائىّ يأمره بالسمع والطاعة لسليمان والايتمار له فيما يأمره *i* به، وورد على سليمان ان أَغَرْتمش وخُشَيشًا *k* قد اقبلا قاصدين اليه فى الخيل والرجال *l* والشذا والسميريّات يريدان مواقعته فجزع جزعا شديدا وأنفذ الجبّائىّ ليعرف اخبارهما وأخذ *m* فى الاستعداد للقائهما فلم يلبث ان عاد اليه الجبّائىّ مهزوما فاخبره انهما قد وافيا باب طنج *n* وذلك *o* على نصف فرسخ من عسكر سليمان حينئذ فأمره بالرجوع والوقوف فى وجه الجيش وشغله *p* عن المصير الى العسكر الى ان يلحق به فلمّا انفذ *q* الجبّائىّ لما وجّه له

---

a) B om. *b*) B الجماح, C الجباى. *c*) B من الميرة. *d*) B الجمل, C ut supra. *e*) B فيها. *f*) B عنهم. *g*) B ىىب. *h*) B c. و. *i*) B امره. C om. به. *k*) B s. p., infra semel حسنس, حسمس, حسيس. Infra C حشيشا. IA habet حسمش; *l*) B والرجل. *m*) B اخبارهم واخذوا. *n*) B s. p., C h. l. طنج s. طخ, infra id. s. p. (in B legi potest بادطنج). *o*) C وذاك. *p*) B وشغلهم. *q*) C نفذ.

صعد سليمان سطحا فأشرف منه فرأى الجيش مقبلا فنزل مسرعا فعبر نهر طهيثا ومضى راجلا وتبعه جمع من قوّاد السودان واصحابهم حتى وافوا باب طنج فاستدبر اغرتمش وتركهم حتى جدّوا فى المسير a الى عسكره وقد كان امر الذى استخلفه على جيشه ان لا يَدَعَ احدا من السودان يظهر لاحد من اهل جيش اغرتمش وان يخفوا b اشخاصهم c ما قدروا ويَدَعوا القومَ حتى يتوغّلوا النهر الى ان يسمعوا اصوات طبوله فاذا سمعوها خرجوا عليهم وقصدوا اغرتمش d *فجاء اغرتمش e بجيشه حتى لم يكن بينه وبين العسكر الّا نهر يأخذ من طهيثا يقال له جارورة f بنى مروان فانهزم الجبّائىّ فى السميريّات حتى وافى g طهيثا فخلّف سميريّاته بها وعاد راجلا الى جيش سليمان واشتدّ جزع اهل عسكر سليمان منه e فتفرّقوا ايادى سَبَا h ونهضت منهم شرذمة فيها قائد من قوّاد i السودان يقال له ابو الندا k فتلقّوهم فواقعوهم وشغلوهم عن دخول العسكر وشدّ سليمان من وراء القوم وضرب الزنج بطبولهم وألقوا l انفسهم فى الماء للعبور اليهم فانهزم m اصحاب اغرتمش وشدّ عليهم من كان بطهيثا من السودان ووضعوا السيوف فيهم وأقبل خُشَيش على اشهب كان تحته يريد الرجوع الى عسكره فتلقّاه n السودان فصرعوه وأخذته سيوفهم فقُتل وحمل

a) B السفن. IA ٤٠٢ ult. وجدّ اغرتمش فى المسير الى عسكر سليمان. b) B دهوا. c) C اصحاصهم s. احاصهم, IA انفسهم. d) C addit بجيشه. e) B om. f) B et C s. p. g) B وافوا. h) B s. p., C شتنا. i) C om. k) B s. p., C الوليدا. Deinde C فلقوهم. l) B c. ف. m) C c. و. n) B فتلقوه.

رأسه الى سليمان وقد كان خُشَيش حين a انتزعوا اليه قل لهم انا خشيش فلا تقتلونى وآمضوا بى الى صاحبكم فلم يسمعوا لقوله وانهزم اغرتمش وكان فى آخر اصحابه ومضى حتى *القى نفسه الى الارض فركب دابّة ومضى وتبعهم b الزنج حتى c وصلوا الى عسكرهم فنالوا حاجتهم منه وظفروا بشذوات كانت مع خُشيش وظفر الذين اتبعوا الجيش المولّى بشذوات كانت مع اغرتمش فيها مال فلمّا انتهى الخبر الى أَغرْتمِش كرّ راجعا حتى انتزعها من ايديهم، ورجع سليمان الى عسكره وقد ظفر باسلاب ودوابّ وكتب بخبر الوقعة الى قائد الزنج وما كان منه فيها وحمل اليه رأس خُشيش وخاتمه وأقرّ الشذوات تلك اخذها فى عسكره، فلمّا وافى كتاب سليمان ورأس خُشيش امر فطيف به فى عسكره ونصب يوما ثم حمله الى علىّ بن ابان وهو يومئذ مقيم بنواحى الاهواز وامر بنصبه هناك، وخرج سليمان والجبّائىّ d معه وجماعة من قوّاد السودان الى ناحية الحوانيت متطرّفين e فوافقوا هناك ثلث عشرة شذاة مع المعروف بأبى تميم اخى المعروف بأبى عون f صاحب وصيف التركىّ فاوقعوا به فقتل وغرق وظفروا من شذواته باحدى عشرة شذاة، قال محمّد بن الحسن هذا خبر محمّد بن عثمان العبّادانىّ فاما جبّاش g فزعم ان الشذا تلك كانت مع ابى تميم كانت ثمانية فأفلت h منها شذاتان i كانتا متأخّرتين فضمنا k بمن

a) B حيث s. p. Deinde C اسرعوا. b) IA وتبعه. c) B om. d) B والحمل. e) B s. p. f) B عور. g) B et C s. p.; vid. p. ١٩٠٠, 12. h) B c. و. i) C شذاتين. k) B فضيا, C فضما.

فيهما ، واصاب سلاحا ونهبا وأتى على اكثره *a* من كان فى تلك الشذوات من الجيش ورجع سليمان *a* الى عسكره وكتب الى الخبيث بما كان منه *b* من قتل المعروف بابى تميم ومن كان معه واحتبس الشذوات *c* فى عسكره ❁

وفيها كبس ابن زَيْدَوَيْه الطّيب *d* فأنهبها ❁

وفيها وُلّى القضاء علىّ بن محمّد بن ابى الشوارب ❁

وفيها خرج الحسين بن طاهر بن عبد الله بن طاهر من بغداد لليال بقين منه فصار الى الجبل ❁

وفيها مات الصّلابىّ ووُلّى الرىّ كَيْغَلَغ ❁

ومات صالح بن علىّ بن يعقوب بن المنصور فى ربيع الآخر منها وولّى اسماعيل بن اسحاق قضاء الجانب الشرقىّ من بغداد فجُمع له قضاء الجانبين ❁

وفيها قُتل *e* محمّد بن عتّاب بن عتّاب وكان وُلّى السّيبيْن *f* فصار اليها *g* فقتلته الاعراب ❁

وللنصف من شهر رمضان صار موسى بن بغا الى الانبار متوجّها الى الرقّة ❁

وفيها قُتل ايضا القطّان صاحب مفلح وكان عاملا بالموصل على الخراج فانصرف *h* منها فقُتل فى الطريق ❁

---

a) C om. *b*) C فيه. *c*) B addit من الحسن quod probabiter legi debet من الجيش et inseri post معه. *d*) B الطسب. IA ۲۱۱ male الطبيب. *e*) C وقتل. *f*) B ut vid. والى السموس; apud IA ۲۱۲ male editum est السنين. *g*) I. e. الى ولايته. *h*) B c. و.

وعقد فيها لكفتمر *a* علىّ بن الحسين *b* بن داود كاتب احمد بن سهل اللطفىّ على طريق مكّة فى شهر رمضان ۞

وفيها وقع بين الحنّاطين *c* والجزّارين بمكّة قتال *قبل يوم التروية بيوم *d* *حتى خاف الناس ان يبطل الحجّ *e* ثمّ تحاجزوا الى ان يحجّ الناس *e* وقد قُتل منهم سبعة *f* عشر رجلا ۞

وفيها غلب يعقوب بن الليث على فارس وهرب ابن واصل ۞

وفيها كانت وقعة بين الزنج واحمد بن لَيْثَوَيْه فقتل منهم خلقا كثيرا *g* وأسر ابا داود الصعلوك وقد كان صار معهم *h* ،

ذكر الخبر عن هذه الوقعة *وسبب اسر *i* الصعلوك

ذكر ان مسرورا البلخىّ وجّه احمد بن ليثويه الى ناحية كور الاهواز فلمّا وصل *k* اليها نزل السّوس وكان الصفّار قد *l* قلّد محمّد ابن عبيد الله *m* بن أَزارْمَرْد *n* الكردىّ كور الاهواز فكتب محمّد ابن عبيد الله الى قائد الزنج يطمعه فى الميل اليه وقد كانت العادة جرت بمكاتبة محمّد اياه من اوّل مخرجه وأوهمه *o* انه يتولّى له كور الاهواز ويدارى الصفّارَ حتى يستوى له الامر فيها *p* فأجابه الخبيث *q* الى ذلك على ان يكون علىّ بن ابان المتولّى لها

---

a) C et B (s. p.) لكُفتُم. *b*) C الحسن. *c*) B s. p., C et IA الخياطين ut edidi quoque Mokaddasî ١٠٢, 4. Sed *Chron. Mekk.* II, ١۴, ١٩٩, ٢۴٠ et *Agh.* XV, ١٩٢, 10 a f. recte الحناطين. *d*) C بيوم التروية وقبله بيوم. IA tantum بيوم التروية. *e*) B om. *f*) C تسعة, B s. p. *g*) C خلق كثير. *h*) C منهم. *i*) B واسر. *k*) C صار. *l*) B addit ملك. *m*) B interdum عبد الله ut semel C. *n*) B ارادمرد, C ازامرد, IA هزارمرد. *o*) C c. ف. *p*) B منها. *q*) B الصفار.

ويكون محمد بن عبيد الله يخلفه عليها فقبل محمّد بن عبيد الله ذلك فوجّه علىَّ بن ابان اخاه الخليل بن ابان فى جمع كثير من السودان وغيرهم وأيّدهم*a* محمّد بن عبيد الله بأبى داود الصعلوك فمضوا نحو السوس فلم يصلوا اليها ودفعهم ابن ليثويه ومن كان معه من اصحاب السلطان عنها فانصرفوا مفلولين وقد قتل منهم مقتلة عظيمة وأسر منهم جماعة وسار احمد بن ليثويه *حتى نزل جُنْدَىْ سابُور وسار علىٌّ بن ابان من الاهواز منجدا*b* محمّد بن عبيد الله على احمد بن ليثويه*c* فتلقّاه محمّد بن عبيد الله فى جمع من الاكراد والصعاليك فلمّا قرب منه *محمّد ابن عبيد الله*d* سارا جميعا*e* وجعلا بينهما المَشْرُقان فكانا يسيران عن*f* جانبيه ووجّه محمّد بن عبيد الله رجلا من اصحابه فى ثلثمائة فارس فانضمّ الى علىّ بن ابان *فسار علىّ بن ابان*g* ومحمّد بن عبيد الله الى ان وافيا*h* عسكر مُكْرَم فصار محمّد ابن عبيد الله الى علىّ بن ابان وحده فالتقيا وتحادثا وانصرف محمّد*i* الى عسكره ووجّه الى علىّ بن ابان*g* القاسمَ بن علىّ ورجلا*k* من روساء الاكراد يقال له حازم*l* وشيخا من اصحاب الصفّار يعرف بالطالَقانىّ *وأتوا عليًّا فسلّموا عليه ولم ينزل محمّد وعلىّ على الفئة*d* الى ان وافى علىٌّ قنطرة فارس ودخل محمّد بن عبيد الله تُسْتَر، وانتهى الى احمد بن ليثويه تضافر علىّ بن ابان ومحمّد بن عبيد الله على قتاله فخرج عن جندى سابور

a) B واىدهم. *b*) Cod. s. p. *c*) C om. *d*) B om. *e*) B ىحمعا et deinde وحلا. *f*) C على. *g*) Conj. supplevi. *h*) C ىىا ... *i*) B addit بن (s. p.), omisso الى. *k*) C sine و. *l*) Codd. s. p.

وصار الى السوس وكانت موافاة *a* علىّ قنطرة فارس فى يوم الجمعة وقد وعده محمّد بن عبيد الله ان يخطب الخاطب يومئذ فيدعو لقائد الزنج وله على منبر تستر فأقام علىّ منتظرا ذلك ووجّه بهبوذ *b* بن عبد الوهّاب لحضور الجمعة واتيانه بالخبر *c* فلمّا حضرت الصلاة قام الخطيب فدعا للمعتمد والصفّار ومحمّد بن عبيد الله فرجع بهبوذ الى علىّ بالخبر فنهض علىّ من ساعته فركب دوابّه وأمر اصحابه بالانصراف الى الاهواز وقدّمهم امامه وقدّم معهم ابنَ اخيه محمّد بن صالح *d* ومحمّد بن يحيى الكرمانىّ خليفته وكاتبه وأقام *e* حتى *لمّا جاوزوا *f* كسر قنطرة كانت هناك لئلّا يتبعه الخيل، قال *محمّد بن الحسن وكنتُ فيمن انصرف مع المتقدّمين من اصحاب علىّ *g* ومرّ الجيش فى ليلتهم تلك *h* مسرعين فانتهوا الى عسكر مكرم فى وقت طلوع الفجر وكانت داخلة فى سِلْم الخبيث فنكث اصحابه وأوقعوا *بعسكر مكرم *h* ونالوا نهبا *i* ووافى علىّ بن ابان فى اثر اصحابه فوقف على ما احدثوا فلم يقدر على تغييره فمضى حتى صار الى الاهواز، ولمّا انتهى الى احمد بن ليثويه انصراف علىّ كرّ راجعا حتى وافى *k* تستر فأوقع بمحمّد بن عبيد الله ومن معه فأفلت *l* محمّد ووقع فى يده المعروف بأبى داود الصعلوك *m* فحمله الى باب السلطان المعتمد وأقام احمد بن ليثويه بتستر *n*، قال محمّد بن الحسن فحدّثنى

a) B موافقه. *b*) B s. p., C بهبود. *c*) C الخبر. *d*) Probabiliter legendum est صالح بن محمد. *e*) C وقام. *f*) C om.; conj. addidi لما. *g*) C om. Deinde B ومن. *h*) C om. *i*) B ونالوا دهما. *k*) B om. *l*) C c. و. *m*) B h. l. الصعلوكى. *n*) Addidi.

الفضل بن عدىّ الدارمىّ *a* وهو احد مَن كان من اصحاب قائد الزنج انضمّ الى محمّد بن ابان اخى علىّ بن ابان قال لمّا *b* استقرّ احمد بن ليثويه بتستر خرج اليه علىّ بن ابان بجيشه فنزل قرية يقال لها برنجان *c* ووجّه طلائع يأتونه بأخباره فرجعوا اليه فأخبروه ان ابن ليثويه قد اقبل نحوه وان اوائل خيله قد وافت قرية تعرف بالباهليّين فزحف علىّ بن ابان اليه وهو يبشّر اصحابه ويعدهم الظفر ويحكى لهم ذلك عن الخبيث فلمّا وافى الباهليّين تلقّاه ابن ليثويه فى خيله وهى زهاء اربعمائة فارس *d* فلم يلبثوا ان اتاهم مدد خيل فكثرت خيل اصحاب السلطان واستأمن جماعة من الاعراب الذين كانوا مع علىّ بن ابان الى ابن ليثويه وانهزم باقى خيل علىّ بن ابان وثبت جميّعة *e* من الرجّالة وتفرّق عنه اكثرهم واشتدّ القتال بين الفريقين وترجّل علىّ بن ابان وباشر القتال بنفسه راجلا وبين يديه غلام من اصحابه يقال له فتح يعرف بغلام ابى الحديد فجعل يقاتل معه وبصر بعلىّ ابو نصر سَلْهَب وبدر الرومىّ *f* المعروف بالشعرانىّ فعرفاه فانذرا *g* الناس به فانصرف هاربا حتى لجأ الى المسرقان فألقى بنفسه فيه *h* وتلاه فتح فألقى نفسه معه فغرق فتح ولحق علىّ بن ابان نصر المعروف بالرومىّ فتخلّصه من الماء فألقاه فى سميريّة ورُمى علىّ بسهم وأُصيب *i* به فى ساقه وانصرف مغلولا وقُتل من انجاد السودان وابطالهم جماعة كثيرة ✿

---

a) C المرارمى (الفزارى ?). *b*) C om. et habet mox فخرج. *c*) B s. p. *d*) B فرس. Deinde C ولم. *e*) C جماعة. *f*) B ونصر الروم. Recepi lectionem C, quia نصر الرومى erat unus e viris Alîi. *g*) Codd. فانذر. C om. به. *h*) C tantum نفسه. *i*) C c. ف.

وحجّ بالناس فيها الفضل بن اسحاق بن الحسن بن a العبّاس ابن محمّد ۞

ثم دخلت سنة ثلث وستّين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من ظفر عُزَيز b بن السرىّ صاحب يعقوب بن الليث بمحمّد بن واصل واخذه c اسيرا ۞

وفيها كانت بين موسى دلجويه d والاعراب بناحية الانبار وقعة فهزموه وفلّوه فوجّه ابو احمد ابنه e احمد فى جماعة من قوّاده *فى طلب f الاعراب الذين فلّوا موسى دلجويه ۞

وفيها وثب الديرانىّ بابن اوس فبيّته ليلا وفرّق جمعه ونهب عسكره وأفلت ابن اوس ومضى نحو واسط ۞

وفيها خرج فى طريق الموصل رجل من الفراغنة فقطع g الطريق فظُفر به فقُتل ۞

وفيها اقبل يعقوب بن الليث من فارس فلمّا صار الى النُّوبَنْدَجان انصرف احمد بن ليثويه عن تستر، وصار فيها يعقوب الى الاهواز وقد كان لابن ليثويه قبل ارتحاله عن تستر وقعة مع اخى علىّ h بن ابان ظفر فيها بجماعة كثيرة i من زنوجه k،

---

a) Deëst اسماعيل بن. b) B et C s. p. sed C primam litt. cum fatha habet. Vid. supra ١٨٨١, 8. c) C واخذ. d) ?B بن ذا الحويه, C بن داود. Mox B دلحويه, C lac. Infra sub anno 267 B دلحوا, C بالحوار et deinde B ولحود, C لحوا. e) B امه, C البيه. Vid. IA ٢١٥, 6. f) C فطلب. g) B يقطع s. p. h) B om. i) C om. k) C نعرجه.

ذكر الخبر عن هذه الوقعة

ذكر عن a علىّ بن ابان ان b ابن ليثويه لمّا هزمه فى الوقعة التى كانت بينهما فى الباهليّين فأصابه c ما اصابه فيها ووافى الاهواز لم يقم بها ومضى الى عسكر صاحبه b قائد الزنج فعالج d ما قد اصابه من الجراح حتى برأ ثمّ كرّ راجعا الى الاهواز ووجّه اخاه الخليل بن ابان وابن اخيه محمّد بن صالح المعروف بأبى سهل فى جيش كثيف الى ابن ليثويه وهو يومئذ مقيم بعسكر مكرم، فسارا فيمن معهما فلقيهما ابن ليثويه على فرسخ من عسكر مكرم قاصدا اليهما فالتقى الجمعان وقد كمن ابن ليثويه كمينا فلمّا استحرّ e القتال تطارد ابن ليثويه فطمع الزنج فيه فتبعوه حتى جاوزوا الكمين فخرج من ورائهم فانهزموا وتفرّقوا وكرّ عليهم ابن ليثويه فنال حاجته منهم ورجعوا مفلولين فانصرف f ابن ليثويه بما اصاب من الرءوس الى تستر، ووجّه علىّ بن ابان انكلويه g مسلحةً الى المسرقان الى احمد بن ليثويه فوجّه اليه ثلثين فارسا من جُلْد h اصحابه وانتهى الى الخليل بن ابان مسير اصحاب i ابن ليثويه الى المسلحة فكمن لهم فيمن معه فلمّا وافوه خرج اليهم فلم يفلت منهم احد وقُتلوا عن آخرهم وحملت رءوسهم الى علىّ بن ابان وهو بالاهواز *فوجّهها الى الخبيث وحينئذ اتى الصفّار الاهواز b وهرب عنها ابن ليثويه ❁

a) C om. b) B om. c) C c. و. d) C دصالح l. يعالج. IA ٢١٢ ult. يداوى. e) C اشتجر. f) B c. و. g) B اركلويه. h) C جلده. i) C صاحب.

ذكر الخبر عما كان من امر الصفّار هنالك فى هذه السنة

ذكر ان يعقوب بن الليث لمّا صار الى جندى سابور نزلها وارتحل عن تلك الناحية كلّ من كان بها من قبل السلطان ووجّه الى الاهواز رجلا من قبله يقال له الحِصْن[a] بن العنبر فلمّا قاربها خرج عنها علىّ بن ابان صاحب قائد الزنج فنزل نهر السِّدْرة ودخل حِصْنٌ الاهواز فأقام بها وجعل اصحابه واصحاب علىّ *ابن ابان[b] يغير بعضهم على بعض فيصيب كلّ فريق منهم من صاحبه الى ان استعدّ علىّ بن ابان وسار[c] الى الاهواز فأوقع بالحصن ومن معه وقعة غليظة قتل فيها[d] من اصحاب يعقوب خلقا كثيرا واصاب خيلا وغنم غنائم كثيرة وهرب الحصن ومن معه الى عسكر مكرم وأقام علىّ بالاهواز حتى استنباح ما كان[e] فيها ثم رجع[f] عنها الى نهر السدرة وكتب الى بَهْبُوذ[g] يأمره بالايقاع برجل من الاكراد من اصحاب[h] الصفّار كان مقيما بدَوْرَق فأوقع به بهبوذ فقتل رجاله وأسره فمنّ عليه واطلقه، فكان[i] علىّ[e] بعد ذلك يتوقّع مسير يعقوب اليه فلم يسر وأمدّ الحصن بن العنبر *بأخيه الفضل بن العنبر[e] وامرهما بالكفّ عن قتال اصحاب الخبيث والاقتصار على المقام[k] بالاهواز وكتب[e] الى علىّ بن ابان يسأله المهادنة وان يقرّ اصحابه بالاهواز فأبى ذلك علىّ دون نقل طعام كان[l] هناك فتجافى له الصفّار عن نقل[b] ذلك الطعام وتجافى

---

a) IA ٢١٣ الخصر. B semel الحصر. *b*) B om. *c*) B c. ف. *d*) C فقتل. *e*) C om. *f*) C خرج. *g*) B s. p. *h*) B اهل. Deinde C وكان ..... *i*) B c. و. *k*) B بالمقام. *l*) C الطعام وكان.

على *a* للصفّار *b* عن علف كان بالاهواز فنقل علىّ الطعام وترك *c* العلف وتكافّ *الفريقان اصحاب علىّ واصحاب الصفّار ۞

وفيها توفّى مساور بن عبد الحميد الشارى ۞

وفيها مات عبيد الله بن يحيى بن خاقان سقط عن دابّته فى الميدان من صدمة خادم له يقال له رشيق *d* يوم الجمعة لعشر خلون من ذى القعدة فسال من منخره وأذنه دم فمات *e* بعد ان سقط بثلث ساعات وصلّى عليه ابو احمد بن المتوكّل ومشى فى جنازته واستوزر من الغد الحسن بن مَخْلَد ثمّ قدم موسى بن بغا سامرّا لثلث بقين من ذى القعدة فهرب الحسن بن مخلد الى بغداد واستوزر مكانه سليمان بن وهب لستّ ليال *a* خلون من ذى الحجّة ثمّ وُلّى عبيد الله *f* بن سليمان كتبة المفوّض والموفّق *الى ما كان *g* يلى من كتبة موسى *بن بغا *a* ودُفعت دار عبيد الله بن يحيى الى كيغلغ ۞

وفيها اخرج اخو شركب *h* الحسينَ بن طاهر *عن نيسابور وغلب عليها وأخذ اهلها باعطائه ثُلث اموالهم وصار الحسين الى مرو وبها اخوه *i* خوارزم شاه يدعو لمحمّد بن طاهر *k* ۞

وفى هذه السنة سلّمت الصقالبة لُؤْلُؤَةَ الى الطاغية ۞

وحجّ بالناس فيها الفضل بن اسحاق *l* بن الحسن بن اسماعيل ۞

---

a) C om. *b*) B الصعار, C عن الصفار. *c*) B c. ف. *d*) B رسىق. *e*) B c. و. *f*) B عبد الله et sic male semel apud IA ٢١٢, 6. *g*) B فيما. *h*) B s. p. Vid. supra p. ١٨٧٤, 17. *i*) IA ٢١٥ ابن. *k*) B om. *l*) B addit بن العباس quod suo loco foret post اسماعيل.

ثم دخلت سنة اربع وستين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك توجيه يعقوب الصفّار جيشًا الى الصَّيْمَرة فتقدّمه a اليها وأخذوا b صَيْغون c ومُضى به اليه اسيرا فمات عنده d ۞

ولاحدى عشرة خلت من المحرّم عسكر ابو احمد ومعه موسى بن بغا بالقائم وشيّعهما المعتمد ثم شخصا من سامرّا لليلتين خلتا من صفر فلمّا صارا ببغداد مات بها موسى بن بغا وحُمل الى سامرّا فدُفن بها e ۞

وفيها فى شهر ربيع الأوّل ماتت قبيحة امّ المعتزّ ۞

وفيها صار ابن الديرانىّ f الى الدّينَوَر وتعاون g ابن عياض ودُلَف ابن عبد العزيز *بن ابى دلف h عليه فهزماه واخذا i امواله وضياعه h ورجع الى حلوان مفلولا ۞

وفيها اسرت الروم عبد الله بن رشيد بن كاوس،

ذكر الخبر عن سبب اسرهم اياه

ذكر ان سبب ذلك كان انه دخل ارض الروم فى اربعة آلاف من اهل الثغور الشأميّة فصار الى حصنَيْن والمسكنين k فغنم المسلمون وقفل l فلمّا رحل عن البَذَنْدُون خرج عليه بطريق

---

a) B فبعث, C فتنقدمته, IA ٢٢٣, 2 مقدمة. b) C حبسا فاخذوا. c) B s. p., C صَيفون, IA صعون. d) C h. l. addit ولاحدى عشرة خلت من المحرم, deinde habens وفيها. e) C فيها. f) Vid. Indicem ad Bibl. Geogr. g) B وبعاور. h) C om. i) B et C واخذ. k) B حصير والمسكنس; C حصنين. l) B s. p., C sine و.

سَلُوقِيَة وبطريق قَذَيْذِيَة *a* وبطريق قُرَّة وكَوْكَب وخَرْشَنَة فأحدقوا بهم فنزل المسلمون فعرقبوا *b* دوابّهم وقاتلوا فقُتلوا *c* الّا خمسمائة او ستّمائة وضعوا السياط *d* فى خواصر دوابّهم وخرجوا فقتل *e* الروم من قتلوا واسر عبد الله بن رشيد بعد ضربات اصابته وحُمل الى لُؤلُؤة *ثمّ حمل *f* الى الطاغية على البريد۞

وفيها ولّى محمّد المولّد واسطَ *g* فحاربه سليمان بن جامع وهو عامل *h* على ما يلى تلك الناحية من قبل قائد *h* الزنج فهزمه وأخرجه عن واسط فدخلها *i* ،

ذكر الخبر عن هذه الوقعة وسببها

ذُكر ان السبب فى ذلك كان *k* ان سليمان بن جامع الموجّه كان *h* من قبل قائد *l* الزنج الى ناحية الحوانيت والبطائح *m* لمّا هزم جُعْلانَ التركىّ عامل السلطان وأوقع بأَغَرْتمِش ففلّ عسكره وقتل خُشَيشًا *n* ونهب ما كان معهم كتب الى صاحبه قائد الزنج يستأذنه فى المصير اليه ليحدث به عهدا ويصلح امورا من امور منزله *فلمّا انفذ *o* الكتاب بذلك اشار عليه احمد *p* بن مَهدىّ الجبّائىّ بنطرّق *q* عسكر البخارىّ *r* وهو يومئذ مقيم ببَرْدُودا *s* *فقبل ذلك وسار الى بردودا فوافى موضعا يقال له اكرمهر وذلك *h*

---

a) B et C s. p. (C قدىدىه); IA om. Non videtur differre a قذاذية in versu Bohtorîi (Bekrî s. v. ماوة). *b*) B فعرصوا. *c*) B et C om., sed B فقاتلوا. *d*) B السساه. *e*) B et IA وقتلوا. *f*) B om. *g*) C واسطا. *h*) C om. *i*) C c. و. *k*) B كان فى ذلك. *l*) C صاحب. *m*) B فى البطايح. *n*) B et C s. p.; C فقتل. *o*) C وانفذ, B وامور. *p*) B addit بن محمد. *q*) B بمطرق. *r*) B s. p. IA تكين البخارى. *s*) B s. p. Cf. quoque IA ٢١٩ ann. 4.

على خمسة فراسخ من عسكر تكين، فلمّا وافى ذلك الموضع قال الجبّائىّ لسليمان ان *a* الرأى ان تقيم انت *a* ههنا وأمضى انا *b* فى السميريّات فأجرّ *c* القوم اليك وأُتعبهم فيأتوك وقد لغبوا فتنال حاجتك منهم ففعل سليمان ذلك فعبّى *d* خيله ورجّالته فى موضعه *e* ذلك ومضى احمد بن مهدىّ فى السميريّات مُسحرًا فوافى عسكر تكين *f* فقاتله *g* ساعة واعدّ تكين خيله ورجاله *f* وتطارد الجبّائىّ له وأنفذ غلاما الى سليمان *h* يعلمه ان اصحاب تكين واردون عليه بخيلهم فلقى *i* الرسول سليمان وقد اقبل *يقفو اثر *f* الجبّائىّ لمّا ابطأ عليه خبره فردّه الى معسكره ووافى *k* رسول آخر للجبّائىّ *l* بمثل الخبر الاوّل فلمّا رجع سليمان الى عسكره انفذ ثعلب *m* بن حفص البحرانىّ وقائدا من قوّاد الزنج *n* يقال له منينا *o* فى جماعة من الزنج فجعلهما كمينا فى الصحراء ممّا يلى ميسرة خيل تكين وأمرهما اذا جاوزهم *p* خيل تكين ان يخرجوا من ورائهم فلمّا علم الجبّائىّ ان سليمان قد احكم لهم خيله *q* وامر الكمين رفع صوته ليسمع اصحاب تكين *يقول *r* لاصحابه غررتمونى وأهلكتمونى وقد كنت امرتكم ان لا تدخلوا هذا المدخل فأبيتم الّا القاء انفسكم هذا الملقى الذى لا ارانا ننجو منه فطمع اصحاب تكين *f* لمّا سمعوا قوله وجدّوا فى طلبه وجعلوا ينادون بلبل فى

---

a) B om. *b*) Ex IA addidi. B habet وامض. *c*) B فاحر. *d*) C فعبا. *e*) B بموضعه. *f*) C om. *g*) B فقاتلهم. *h*) C الى سليمان غلاما. *i*) C فتلقى. *k*) C ووافاه. *l*) B الجبائى, C om. *m*) B ىعلبه, C تغلب, vid. supra p. ١٨٩٩, 8. *n*) C السودان. *o*) B سىىا. *p*) C وامرهم ان حافرتهم. *q*) B خيله له. Deinde C وامن. *r*) B ىعود. Secutus sum IA ٢١٩, 4 a f. وقال.

قفص وسار الجبّائىّ سيرا حثيثا وأتبعوه يرشقونه بالسهام حتى جاوزوا a موضع اللمين وقاربوا عسكر سليمان b وهو كامن c من وراء الجدر فى خيله *واصحابه فزحف سليمان فتلقّى الجيش وخرج اللمين من وراء الخيل d وثنى الجبّائىّ صدور سميريّاته الى من فى النهر فاستحكمت e الهزيمة عليهم من الوجوه كلّها وركبهم الزنج يقتلونهم ويسلبونهم حتى قطعوا نحوا من ثلثة فراسخ ثم وقف سليمان وقال للجبّائىّ f نرجع فقد غنمنا وسلمنا d والسلامة افضل من كلّ شىء فقال الجبّائىّ كلّا قد نخبنا g قلوبهم ونفذت حيلتنا فيهم والراى ان نكبسهم فى ليلتنا هذه فلعلّنا ان نزيلهم عن عسكرهم وننفضّ h جمعهم فأتبع سليمان راى الجبّائىّ *وصار الى عسكر تكين i فوافاه فى وقت المغرب فأوقع به ونهض تكين فيمن معه فقاتل قتالا شديدا فانكشف عنه سليمان وأصحابه ثم وقف سليمان وعبّأ اصحابه فوجّه شبْلًا فى خيل من خيله وضمّ اليه جمعا من الرجّالة الى الصحراء وامر الجبّائىّ فسار فى السميريّات فى بطن النهر وسار هو فيمن معه من اصحابه الخيّالة والرجّالة فتقدّم k اصحابه حتى وافى تكين فلم يقف له احد وانكشفوا l جميعا وتركوا عسكرهم فغنم ما وجد فيه وأحرق العسكر وانصرف الى معسكره بما اصاب من الغنيمة m ووافى عسكره فألفى n كتاب الخبيث قد ورد بالاذن له فى المصير الى منزله فاستخلف الجبّائىّ

---

a) C جارو. b) C موضع سليمان ومعسكره. c) C كائن. d) C om. e) C استحكم. f) B et C الجبائى. g) B et C نحسنا. h) B s. p., C فنعض. i) C وصاروا الى عسكرهم. k) B c. و. l) C وانكشف. m) C القسمة. n) C قال فاذا.

وحمل الاعلام الله اصابها من عسكر تكين والشذوات الله اخذها من المعروف بأبى تميم ومن خُشيش ومن تكين وأقبل حتى ورد عسكر الخبيث وذلك فى جمادى الاولى *a* من سنة ٢٦٤

ذكر الخبر عن السبب الذى من اجله تهيّأ للزنج دخول واسط وذكر الخبر عن الاحداث الجليلة

فى سنة اربع وستين *b*

ذكر ان الجبّائىّ يحيى بن خلف *c* لمّا شخص سليمان بن جامع من معسكره بعد الوقعة الله اوقعها بتكين الى صاحب الزنج خرج فى السميريّات بالعسكر الذى خلّفه سليمان معه الى مازروان *d* لطلب الميرة ومعه جماعة من السودان فاعترضه اصحاب جُعْلان *e* فأخذوا سُفُنًا كانت معه وهزموه *f* فرجع مفلولا حتى وافى طَهيثا ووافته كتب اهل القرية *g* يخبرونه ان منجور مولى امير المؤمنين ومحمّد بن علىّ بن حبيب اليشكرىّ لمّا اتّصل بهما خبر غيبة *h* سليمان بن جامع عن طهيثا *i* اجتمعا وجمعا اصحابهما وقصدا القرية فقتلا فيها وأحرقا وانصرفا وجلا *k* مَن افلت ممن كان فيها *l*

a) C الاخرة. IA ٢١٧ habet annum 263. *b*) In C titulus deest. Deinde C وذكر. *c*) Sic B et C, sed corrupte, nam appellabatur احمد بن مهدى. *d*) C s. p. et om. الى; B corrupte مع النبى الممان رواب. Cf. IA ٢١٧ ann. 3 et 5 et ٢٣٩, 6 et 4 a f. Infra C ut rec., B s. p. Deinde C دطلب. *e*) C plerumque جُعلان. *f*) C om. *g*) B العرمه, sed mox ut rec. Sub anno 268 idem locus memoratur. B ibi الغريه, C القريه, IA ٢٦٠, 4 القرية. Videtur intelligi قرية مروان, de quo pago vid. supra p. ١٩٠٣, l. 7 seq. *h*) B s. p.; C حين عنبه. *i*) Sic C h. l. et deinde, B in seqq. quoque interdum طهثا. *Oyún* f. ٩٤ r. et deinde طهيا. Cf. supra p. ١٩٠٣ *a*. *k*) B s. p. *l*) C معهما.

A V I S.

Les Annales de Tabari seront publiées en trois séries. Chaque série comprendra une suite de volumes de 320 pages, qui paraîtront au fur et à mesure qu'ils seront prêts, sans égard à l'ordre des séries.

Comme il était impossible de déterminer d'avance le nombre total des pages de chaque série, nous nous sommes vu obligés d'adopter pour chacune des trois séries une seule pagination non interrompue. Ce n'est qu'après l'achèvement d'une série que nous pourrons indiquer la division définitive en volumes et en faire parvenir les titres à Mrs. les souscripteurs.

Dans la suite nous aurons soin d'annoncer sur la deuxième page de la couverture de chaque volume ce qui a été publié.

LEIDEN, Mai 1884. E. J. BRILL.

Les volumes suivants ont été expédiés:

Série	**I, 1,**	**pag.**	**1—320.**
„	**I, 2,**	„	**321—640.**
„	**I, 3,**	„	**641—960.**
„	**I, 4,**	„	**961—1280.**
„	**II, 1,**	„	**1—320.**
„	**II, 2,**	„	**321—640.**
„	**II, 3,**	„	**641—960.**
„	**III, 1,**	„	**1—320.**
„	**III, 2,**	„	**321—640.**
„	**III, 3,**	„	**641—960.**
„	**III, 4,**	„	**961—1280.**
„	**III, 5,**	„	**1281—1600.**
„	**III, 6,**	„	**1601—1920.**

تاريخ

ابى جعفر محمد بن جرير

الطبرى

الجزء السادس

من الجملة الثالثة

طبع

فى مدينة لَيْدَن المحروسة

بمطبع بريل

سنة ١٨٨٤ المسيحية